[redacted]

بلال فضل يكشف معلومات خطيرة عن خطط إجهاد الثورة.. ويسأل: هل سيتعرض البرادعى للاغتيال؟ 9



د. يوسف زيدان يكتب: الثورة إذا لم تؤنث لا يعول عليها 12

الأربعاء ٢٣ من مارس ٢٠١١ م - ١٨ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ١٤ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٧٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد
Al Masry Al Youm-Wednesday -Mar 23 rd - 2011- Issue No. 2474- Vol.7

إحالة «غالى والفقى» إلى «الجنايات» بتهمة إهدار ٣٦ مليون جنيه فى قضية الدعاية الانتخابية

تأييد منع «مبارك» من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية.. واستدعاء «العادلى ونظيف» لتحقيقات «اللوحات المعدنية»

كتب- أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب:

أصدر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بيانا صحفيا أمس، يعلن فيه إحالة يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، وأنس الفقى، وزير الإعلام السابق، إلى محكمة الجنايات، لاتهامهما بإنفاق ٣٦ مليون جنيه من أموال الدولة على التغطية الإعلامية لانتخابات مجلسى الشعب والشورى وتمويل الحملة الإعلامية الخاصة بتغطية ما يسمى الإنجازات التى تحققت خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٠ والتى تولى فيها النظام السابق إدارة البلاد.

وقال البيان إن وزير المالية السابق وافق على صرف هذا المبلغ من الأموال المخصصة لاحتياطات السلع والخدمات الاستراتيجية، وأنفق الفقى جانبا من تلك الأموال بالمخالفة للمعايير المعتمدة من مجلس الوزراء التى قصرت الإنفاق منه على المتطلبات الحتمية القومية والطارئة والالتزامات المستجدة دون الأغراض التى تم التصرف عليها كما خالف



يوسف بطرس غالى

أحكام قانونى انتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية والتى تحظر استخدام المال العام فى الإنفاق على أغراض الدعاية الانتخابية. وقال مصدر قضائى إن النيابة العامة تتخذ إجراءات المساعدة القضائية بشأن طلب ضبط وإحضار «غالى» من الخارج عن طريق الإنتربول الدولى.

من جانبها، أيدت محكمة جنايات القاهرة أمس، قرار جهاز الكسب غير المشروع بمنع الرئيس السابق حسنى مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية فى البنك الأهلى، فرع مصر الجديدة.صدر الحكم برئاسة المستشار جمال الدين صفوت رشدى، رئيس المحكمة، ولم يحضر أحد من المحامين للدفاع عن مبارك، رغم إعلانه بموعد الجلسة.

ويعلن جهاز الكسب غير المشروع، خلال ساعات عن تفاصيل مهمة تتعلق بالحسابات السرية لمبارك وأسرته، وإقرارات الذمة المالية الخاصة بهم، فيما بدأت إدارة الفحص والتحقيق فى الجهاز، فحص إقرارات الذمة المالية الخاصة برؤساء الأحزاب، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، والبلاغات التى وردت إلى الجهاز وتم إرفاقها مع بلاغات أخرى يجرى التحرى عنها.

وواصلت نيابة الأموال العامة الاستماع إلى أقوال أعضاء اللجان التى تم تشكيلها لفحص المخالفات المتهم فيها عدد من المسؤولين السابقين، وأدان أعضاء اللجنة التى تحقق فى قضية «حديد عز»، المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وقالوا إنه استغل نفوذه وصلته بجمال مبارك، فى الاستحواذ على أسهم شركة «حديد الدخيلة» بالمخالفة للقانون.

وقررت النيابة استدعاء عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية، والوزير السابق حبيب العادلى، لبدء التحقيقات فى القضية المتهم فيها العادلى، والدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام فى واقعة استيراد لوحات معدنية لوزارة الداخلية.

حريق هائل فى مبنى «الداخلية» بعد مظاهرات حاشدة لأمناء الشرطة

مطالب بالمساواة مع الضباط فى الحوافز وإلغاء المحاكمات العسكرية

النيران تشتعل فى مبنى وزارة الداخلية ومحاولات من رجال الإطفاء للسيطرة عليها — تصوير- حسام فضل

كتب - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب والمحافظات:

شهد مبنى وزارة الداخلية فى الخامسة من مساء أمس حريقاً مروعاً، قالت المصادر إنه شب فى إدارة اتصالات الشرطة الموجودة أعلى مبنى الوزارة، وغطت أعمدة الدخان سماء المنطقة، وتمكنت سيارات الحماية المدنية من إخماده، وجار حصر الخسائر التى سببها الحريق.

كما شهدت القاهرة و ٥ محافظات أخرى، احتجاجات للمئات من أفراد وأمناء الشرطة، أمس، احتجاجاً على ما وصفوه بتدنى أوضاعهم المالية والاجتماعية والإنسانية، وطالبوا خلالها برحيل اللواء محمود العيسوى، وزير الداخلية، وإعادة النظر فى مطالبهم، وعلى رأسها مساواتهم بضباط الشرطة فى الرواتب والحوافز. خرج المئات من أمناء ومندوبى الشرطة فى مظاهرة بالشارع المؤدى لوزارة الداخلية، للمطالبة بزيادة الرواتب، وإلغاء المحاكمات العسكرية، وتخفيض ساعات العمل، بالإضافة إلى العديد من المطالب الفئوية الأخرى.

وتسببت المظاهرة فى توقف حركة المرور بشارع الشيخ ريحان، المؤدى إلى وزارة الداخلية، وأغلقت الأجهزة الأمنية الطريق، ومنعت عبور السيارات من جميع الشوارع المؤدية إلى الوزارة.

وفى الشرقية تظاهر المئات من ضباط وأفراد الشرطة، أمام مديرية الأمن، احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم، وطالبوا برحيل وزير الداخلية اللواء محمود العيسوى، واللواء أحمد أبوشناق، مدير أمن الشرقية، واللواء عبدالرؤوف الصيرفى، مدير المباحث الجنائية، وبعض القيادات الأخرى، وهددوا بتقديمهم استقالات جماعية حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفى الغربية، تظاهر أكثر من ٦٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة أمام مركز شرطة كفر الزيات، وأعلنوا الإضراب عن العمل، ومنعوا الضباط من دخول مركز الشرطة لأكثر من ساعة.

وفى المنيا تظاهر المئات من أمناء ومندوبى وأفراد الشرطة أمام مقار مراكز الشرطة فى المنيا، احتجاجا على عدم حصولهم على حقوقهم المتعلقة بصرف الحوافز والمساواة فى الرواتب أسوة بضباط الشرطة الذين حصلوا على ٥ حوافز متتالية منذ اندلاع الثورة.

وفى كفر الشيخ تظاهر العشرات من أمناء الشرطة وأفراد الأمن أمام مديرية أمن كفر الشيخ، وأضرب عدد كبير منهم عن العمل، ورددوا هتافات «إرحل يا عيسوى» و«واحد اتنين محمود وجدى فين».

وفى المنوفية تظاهر نحو ٣٠٠ من الأمناء والمساعدين والأفراد من مديرية الأمن، أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بحقوقهم المالية. فى المقابل قال مصدر أمنى: «إن المتظاهرين يريدون إلغاء المحاكمات العسكرية بشكل نهائى، وهو ما يعنى أن أمين الشرطة يمكن أن يعتدى على ضابط أو أحد المواطنين، ويفعل ما يشاء دون أى رادع قانونى، وهو أمر مرفوض».

(طالع ص١٥)

هيكل لـ«المصريين»: صعدتم إلى القمر بثورتكم ثم اكتفيتم بطلب «كيلو كباب»

«المصرى اليوم» تحملت مصايب بسبب نشرها مقالاتى عن مبارك

كتب ـ أحمد رجب:

وصف الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، مجريات الأحداث بعد ثورة ٢٥ يناير بقوله: «هناك حالة استعجال لجنى ثمار الثورة، والثورات قد تجىء مفاجئة ولكن صنع المستقبل ينبغى ألا يحدث بالانقضاض أو القفز» ووصف هيكل «المصريين بعد الثورة» بـ«من صعد إلى سطح القمر من خلال ثورته، ثم قرر أن يكتفى بطلب كيلو كباب»، كما وصف نتائج الاستفتاء بأنها تعبر عن حالة التجريف السياسى فى البلاد.

وتحدث هيكل خلال لقائه مع الفنان عمرو واكد، للرد على أسئلة الشباب فى الحوار الذى نظمه موقع «مصراوى»، عن عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومحمد البرادعى، رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلا إنهما موضع إعجابه وتقديره، لكنهما يزرعان فى الصخر، حسب تعبيره، واستعرض ما اعتبره مواصفاتهما قبل أن يتساءل: «هل هذه المواصفات هى التى تحتاجها مصر فى اللحظة الجارية؟».

وقال موجها خطابه إلى المصريين: «كيفما تكونوا يول عليكم». وكشف الكاتب الكبير، عن تعرض جريدة «المصرى اليوم» لـ«مصايب»، حسب قوله بسبب نشرها عدداً من الخطابات الموجهة منه إلى الرئيس مبارك، بعد كتابتها بـ٢٥ عاماً.

(طالع ص٥)



هيكل

شيخ الأزهر: الفساد فى المشيخة وصل ذروته وأتعرض للحرب بسبب إغلاقى «حنفية الأموال»

مستعد للاستقالة.. وإذا كان «الأزهر» بهذا الوضع «العفن» فكيف يكون حال مصر؟

كتب ـ محمد هارون ومحسن عبدالرازق:

أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أنه لن يتقاضى راتبه من مشيخة الأزهر، المقدر بـ٢٦٠٠ جنيه شهرياً، وأنه قرر إعادة الأموال التى تقاضاها من المشيخة منذ تعيينه فى مارس ٢٠١٠، معلناً عن استعداده لتقديم استقالته، وأنه لا يتمنى أن يظل فى منصبه عاماً آخر، فى ظل ما سماه «الضغوط والإهانات التى تعرض لها من بعض العاملين فى المشيخة»، مشيرا إلى أنه لا يوجد قانون فى الدولة حالياً، والفوضى هى السائدة.

قال «الطيب»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إنه رفض الحصول على المكافآت والبدلات المخصصة له والمقدرة بـ٧٠ ألف جنيه شهرياً، لوجود مخصصات بها وصفها بأنها غير منطقية وغير مبررة، لدرجة أن هناك مكافأة لـ«فتح الكراتين»، كما رفض الحصول على مخصصات شيخ الأزهر القانونية التى توازى مخصصات رئيس مجلس الوزراء.

وتابع «الطيب» أنه يتعرض لحرب حاليا من جانب بعض الموظفين، بسبب «إغلاقه حنفية الأموال» بعد أن وصل الفساد إلى ذروته خلال الفترة الماضية، وهو ما تؤكده التقارير الرقابية التى تلقاها، لافتا إلى أن سلفه الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوى لم يكن على علم بذلك ولم يكن يقبل مليما حراما، إلا أن الفاسدين تربحوا دون علمه.

وتساءل «الطيب»: «إذا كان الأزهر، وهو قلعة الإسلام، بهذا الوضع (العفن)، فكيف يكون وضع مصر؟»، مشيرا إلى أنه استعان ببعض المستشارين من أهل الخبرة والثقة دون مقابل لتطوير الأزهر.

الطيب



محمد حسين يعقوب: انتصرنا فى «غزوة الصناديق» والبلد بلدنا واللى مش عاجبه يروح أمريكا

قراء «المصرى اليوم» يطالبونه بالاعتذار ويسألون: كنت فين أيام مبارك؟



محمد حسين يعقوب

كتب - عمر الهادى:

وصف الداعية السلفى محمد حسين يعقوب الاستفتاء على التعديلات الدستورية بأنه «غزوة الصناديق»، مؤكداً ما سماه «انتصار الدين» فيها، وقال فى مقطع فيديو نشره موقعه الرسمى من كلمة ألقاها بمسجد «الهدى» فى إمبابة، مساء الأحد: «كان السلف يقولون بيننا وبينكم الجنائز، واليوم يقولون لنا بيننا وبينكم الصناديق، وقالت الصناديق للدين نعم»، داعياً الحضور إلى ترديد تكبيرات العيد احتفالاً بموافقة ٧٧٪ من الناخبين على التعديلات.

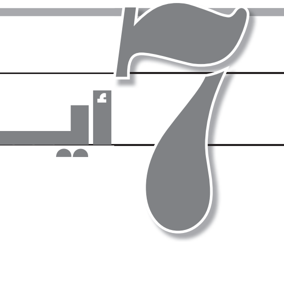
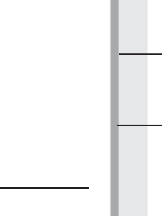
وقال يعقوب: «الدين هيدخل فى كل حاجة، مش دى الديمقراطية بتاعتكم، الشعب قال نعم للدين، واللى يقول البلد مانعرفش نعيش فيه إنت حر، ألف سلامة، عندهم تأشيرات كندا وأمريكا»، مضيفاً: «مش زعلانين من اللى قالوا لأ، بس عرفوا قدرهم ومقامهم وعرفوا قدر الدين».

واعتبر الداعية السلفى أن «القضية ليست قضية دستور.. انقسم الناس إلى فسطاطين، فسطاط دين فيه كل أهل الدين والمشايخ، كل أهل الدين بلا استثناء كانوا بيقولوا نعم، الإخوان والتبليغ والجمعية الشرعية وأنصار السنة والسلفيين، وقصادهم من الناحية التانية ناس تانية.. شكلك وحش لو ماكنتش فى الناحية اللى فيها المشايخ». واختتم كلمته قائلاً للمصلين من أنصاره: «ماتخافوش خلاص البلد بلدنا».

كان الاستفتاء على التعديلات الدستورية قد شهد استقطاباً دينياً حاداً، تمحور حول المادة الثانية من الدستور التى تنص على أن «مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع»، رغم كونها غير مطروحة فى التعديلات، وإقرار وضع دستور جديد فى الحالتين سواء رفض الناخبون التعديلات أو وافقوا عليها.

وحصد خبر الداعية السلفى أكبر عدد من التعليقات، ووصلت على صفحة «المصرى اليوم» فى فيس بوك إلى ٧٩٣ تعليقا، فيما علق ١٦٣ قارئا على الخبر فى موقع الجريدة، وقال عاصم: «لا يجب إثارة الناس واللعب بعواطفهم الدينية وهذا الكلام يسبب الفتنة فى دولة تبحث عن طوق النجاة، اتق الله ويكفيك ملايينك». وكتب القارئ محمد صلاح: «أنا قلت لأ يا شيخ وهافضل أقول لأ والبلد دى بلدى ومش هاسيبها أبدا». وطالب قارئ آخر الشيخ بالاعتذار، فيما تساءل القارئ تامر محمود سامى: «كنت فين يا شيخ لما مبارك كان بيحكم وبيعمل انتخابات مزورة؟ وكنت فين وقت الثورة لما حرمتم الخروج على الحاكم وقلتم إنها فتنة كبرى، جايين دلوقتى تقطفوا ثمار الثورة على الجاهز؟».

[redacted]

7 أيـام

يكتبها اليوم
محمد البرغوثى
elbrghoty@yahoo.com

«تسقيع» الثورة

ما الذى يحدث فى مصر الآن؟ هل تتناسب الإجراءات البطيئة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة والتصريحات العاطفية لحكومة الدكتور عصام شرف مع توقعات الشعب المصرى من ثورة ٢٥ يناير المجيدة؟ وما هو التقدم الذى حدث فى أى ملف من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، باستثناء الاستفتاء الذى أنجزت التنظيمات والجماعات الدينية تلفيقه من المنبع؟

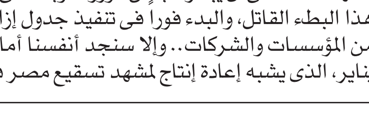
لا شىء يحدث فى مصر الآن يختلف عما كان يحدث قبل الثورة، إلا إذا كانت لدينا قوة خفية ترى - نيابة عنا - أن غاية البلاد والعباد من الثورة هى مجرد إزاحة مبارك وابنه من الحكم، والانتقام من بعض رجال جمال مبارك ممثلين فى أحمد عز وقريبه زهير جرانة، وأحمد المغربى وقريبه ياسين منصور، وإلهاء الرأى العام بقصص الفساد التى لم تقطع فيها جهات التحقيق برأى حتى الآن!

ما يحدث الآن فى مصر يدفعنا إلى الإحباط الشديد وإلى الخوف المضاعف على الثورة التى تكالب عليها السلفيون والجهاديون وبعض الأحزاب الكرتونية التى كانت قبل ٢٥ يناير مجرد واجهات تافهة يستند عليها نظام مبارك فى الإيحاء للرأى العام الداخلى والخارجى بأن لدينا حياة ديمقراطية. وخلف غبار التدافع والتكالب على احتواء الثورة توارت ملفات شديدة الأهمية، مثل ملف تغيير قيادات الحكم المحلى ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء تحرير الصحف القومية ورؤساء مجالس إدارات الشركات القابضة، والغالبية الكاسحة من هذه القيادات، كما نعرف، احتلت مواقعها دون أدنى استحقاق، وكانت - ومازالت - سبباً فى تخريب مواقع العمل والإنتاج والتعليم والبحث العلمى، والتباطؤ الشديد فى إزاحة هؤلاء «القادة» الذين عملوا بتوجيهات دائمة من مافيا أمن الدولة يمثل أقوى دوافع الاعتصام والتظاهر الفئوى داخل كل المؤسسات والشركات، ويكاد يكون السبب الوحيد لتوقف الإنتاج المنشود، وهو الأمر الذى يهدد باندفاع عربة الاقتصاد كلها نحو حافة هاوية كارثية. لماذا لم تتخذ حكومة الدكتور عصام شرف قراراً واحداً بإقالة رئيس جامعة فاسد، أو رئيس شركة قابضة يمثل وجوده عائقاً أمام عودة العمال للعمل؟ هل صحيح أن مجلس الوزراء لا يملك إصدار مثل هذه القرارات؟ وهل صحيح أن شيئاً مما ينتظره الشعب المصرى لن يحدث إلا إذا قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى انتقلت إليه كل صلاحيات رئيس الجمهورية؟

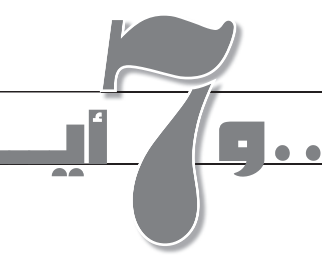
لا أحد يختلف على أهمية التنسيق والتشاور بين القوات المسلحة ومجلس الوزراء، ولكن هذا البطء القاتل فى اتخاذ قرارات شديدة الأهمية سيدفعنا جميعاً إلى اليأس، ويكفي أن ملفاً شديد الأهمية مثل ملف «الشهداء ومصابى الثورة» لم تتحرك الدولة بشأنه خطوة واحدة إلى الأمام، بل تركته كاملا للبيروقراطية التى أوصلته إلى ثلاجة الخلاف بين الوزارات المختصة حول «التعريف القانونى للشهيد»، وقد وصل الأمر إلى حد أن النيابات العامة تطلب من أهالى الشهداء والمصابين شهود عيان يؤكدون أنهم ماتوا أثناء التظاهر فى الشوارع والميادين العامة فى الفترة من ٢٥ يناير حتى ١١ فبراير!

وقد سألت عدداً من المسؤولين عن ملف الشهداء والمصابين، فإذا بى أمام حيرة بالغة لدى الجميع حول تعريف من هو الشهيد ومن هو المصاب، وهى حيرة تسببت فى إهانة عميقة لأهالى الشهداء والمصابين.

لهذا كله أتمنى أن يبادر مجلس الوزراء، وبأقصى سرعة، بانتشالنا من هذا البطء القاتل، والبدء فوراً فى تنفيذ جدول إزاحة القيادات التافهة من المؤسسات والشركات.. وإلا سنجد أنفسنا أمام مشهد تسقيع ثورة يناير، الذى يشبه إعادة إنتاج لمشهد تسقيع مصر فى ظل نظام مبارك!



..و7 أيـام




تكتبها اليوم
أمل السامرائى
alamel22@hotmail.com

الرئيس يريد إسقاط الشعب

(ستظلّين تبحثين عن الفارس حتى لو ظهر !) قالها لى أستاذ فاضل قبل أن يظهر آلاف الفرسان هنا وفى كل وطن تفجّر فيه بركان ثورة.. وقد صدق.. فها أنا اليوم أندفع بين ثوّار ليبيا، روحا تبحث عن فارس زلزل صوته العروش حين توسّط جيشه قائلا: (أيها الناس أين المفرّ؟ البحر من ورائكم والعدو من أمامكم، وليس لكم والله إلا الصدق والصبر.. وإنى لم أحذركم أمراً أنا عنه بنجوة.. واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشقّ قليلا استمتعتم بالأرفه الألذّ طويلا.. وإن حملتُ فاحملوا وإن وقفت فقفوا. ثم كونوا كهيئة رجل واحد فى القتال. ألا وإنى عامد إلى طاغيتهم، بحيث لا أتهيبه حتى أخالطه أو أقتَل دونه، فإن قُتلتُ فلا تهنوا ولا تحزنوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وتولّوا الدَبر لعدوّكم فتبدّدوا بين قتيل وأسير». ثمّ صوّب رمحه لـ(لذريق) وصاح (قتلت الطاغية) فأين طارق بن زياد اليوم من ثوار وشعب واقع بين بحر حلفاء وبين طاغية أصابته الهستيريا الدموية بغيبوبةٍ عن الوعى الإنسانىّ، ليأتينا برأسهٍ؟

نساء وأطفال وشيوخ يستغيثون ولا مجيب غير ثوّار تحصدهم نيران الديكتاتور، وغير قرار مجلس الأمن فى حظر الطيران لوقف الإبادة القذّافية، وتطوّره إلى عمل عسكرىّ يثير مخاوف وقلقا من أن يكون إخراجا جديدا لسيناريو الأمس بنهاية واحدة ظاهرها إنسانىّ وباطنها حماية آبار نفط تعتبر الهدف الاستراتيجى الأهم تكاد لا تخلو من روح مؤامرة يغذّيها طغاة تتقلب بين أياديهم مصائر أوطان.. تجاوزوا حدود العبودية إلى خلود إلهىّ. فلم يعد يرفّ لهم جفن من موت، فالآلهة لا تموت ولا تُهزم.. ولم تهمهم دمعة ثكلى وأرملة ويتيم، يرونها طقوس ضعف بشرىّ وابتلاء. ولم تهزّ ضمائرهم توابيت ودماء، يعتبرونها قرابين ونذورا.. طغاة تستنكف منهم أدنى المخلوقات.. عنف وكبر ونفوس لا تشبع حتّى لو خضعت لألف عملية (تدبيس وربط). دنَاءة سحقت أبجديات الكرامة تحت أقدام التسلط وأغلقت الأسماع الملوَّثة بنفاق حاشية وإعلام مرتزق عن صوت الثورة المطالب بالرحيل ليستبدلوه بـ(الرئيس يريد رحيل الشعب). ولعلّها طرفة لكنّها الحقيقة. يتباهون بتاريخ نضال، وما هم إلا نخاسون وسماسرة أوطان. لا يمثل لهم الشعب سوى قطيع ماشية. والوطن أرصدة وقصور.. بالأمس وضع عناد النظام العراقى جسد الوطن فوق «صينية» من ذهب، وليمة لمحتل جاء لزرع وهم ديمقراطية لايزال ينتظر ثمارها بعد تسع سنوات من رىّ دموىّ وسماد آدمىّ، ولم تثمر غير دمار وفوضى وتهجير وخوف. واليوم يضع المعتوه ليبيا (حلوى) على طبق بلّورى للحلفاء.. ولا ندرى على أى طبق ستوضع اليمن وسوريا والمغرب غدا؟ الشعوب تستغيث بالعروبة.. فأين جيوشنا وأسلحتها الجبارة التى التهمت ميزانياتها وعمولاتها قوت المحرومين؟.. وكيف توجه فوهات مدافعها وبنادقها نحو صدور الشباب بدلا من أعداء الوطن؟ وأين هى من حماية ليبيا من (دراكولا القذافى)؟ بل أين جامعتنا العربية ومسؤولية لم يبق منها سوى إبهام وسبابة تمسك قلم توقيع على قرارات حماية وبنود وصاية أمريكية على أوطان فاقدة الأهلية!! ترى ماذا يخبئ لنا الغد إذا ما دخلوا ليبيا براً، وفتحوا (طروادة) بحصان خشبى يتبختر على أصداء «أوديسا هوميروس» وضوء فجر مبشّر بخيرات نفط وفاتورة حرب تثقل كاهل خزانة خالية ؟ وماذا لو طاب المقام للحلفاء وتحولت الثورة بعد رحيل الطاغية إلى ثورة ضد محتل وعمّت الفوضى؟ ومن لى بـ«طارق» يطلق رصاصة النهاية على كل طاغوت عنيد؟

ومن لى بثورة فتحت فى وقت قياسىّ بوابات الحرية والديمقراطية ووحدة وطنية أذهلت العالم كثورة ٢٥ يناير؟ ومن ذا يحمل روحى درعا لكل فارس حرّ فى وطن عربىّ؟

1925.3.23

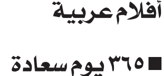
حل البرلمان المصرى بعد تسع ساعات من انعقاده

فى ٢٤ نوفمبر ١٩٢٤ استقال سعد زغلول من رئاسة الوزراء إثر فشل المحادثات مع بريطانيا، وتألفت وزارة زيور وتم حل (البرلمان) ودعوة البرلمان الجديد للانعقاد فى مارس، وفى أول فبراير ١٩٢٥ تم تعديل ١٠٦ من مجموع ٢١٤ دائرة انتخابية توطئة لتزوير الانتخابات المزمع إجراؤها فى ١٢ مارس بغرض ضرب الوفد، ودار الحديث حول هزيمة منكرة ستحيق بالوفديين بل أشيع أن من ينتخب وفديا فهذا معناه عدم الولاء للعرش ويعرض البلاد للمخاطر، وأجريت الانتخابات على هذه الخلفية، فإذا بالوفد يحصل على ١١٦ مقعدا فى مقابل ٨٧ مقعدا للمستقلين وحزب الحكومة، وفى مثل هذا اليوم ٢٣ مارس ١٩٢٥ انعقد مجلس النواب الجديد ومجلس الشيوخ برئاسة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ، وبعد أن تم إلقاء خطاب العرش وانصرف الملك اجتمع مجلس النواب على انفراد لانتخاب رئيسه، وتقدم سعد زغلول للرئاسة وقدمت الحكومة فى مواجهته عبدالخالق ثروت، ولم تكن الحكومة واثقة من فوز ثروت فقد كان إسماعيل صدقى (قد سوى الهوايل كما يقولون) فمن يفلح فيه التهديد من النواب هدده ومن كان يفلح فيه الإغراء بأى نوع من الإغراء أغراه، غير أن كل هذا لم يحل دون فوز سعد بـ١٢٣ صوتا فيما حصل ثروت على ٨٥ صوتا، فقدمت الحكومة استقالتها بصيغة تحريضية، جاء فيها: «بمجرد انعقاد المجلس وقبل بحث برنامج الوزارة الذى تضمنه خطاب العرش ظهرت فى المجلس روح عدائية تدل على الإصرار على تلك السياسة التى كانت سببا لتلك النكبات التى لم تنته البلاد من معالجتها، وقد بدت تلك الروح جلية فى أن المجلس اختار لرئاسته زعيم تلك السياسة والمسؤول الأول عنها» لكن الملك فؤاد رفض استقالة الوزارة بل أمر الوزارة بحل مجلس النواب وهو لم يبدأ عمله بعد، وكان النواب قد اختاروا الوكيلين والسكرتيرين وبدأوا اختيار المراقبين ومكتب المجلس، وكان سعد قد استأذن وانصرف ورأس الجلسة على الشمسى فخرج زيور وقال فى النواب: «أتشرف بإبلاغ المجلس بأن الوزارة رفعت استقالتها إلى جلالة الملك وأشارت على جلالته بحل المجلس فأصدر المرسوم التالى..» ثم تلا المرسوم الذى يقضى بحل مجلس النواب، وهكذا تم حل المجلس الجديد بعد انعقاده بتسع ساعات فكان أقصر المجالس النيابية عمرا.

سعد زغلول

ماهر حسن

تذكرة سينما



أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نورماندى - الترجمان - مصر بلازا بالزقازيق - الجزيرة بلازا بالمنصورة - مودرن شبرا - جولف سيتى بالعبور - نايل سيتى - ٦ أكتوبر - جنينة - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - كايرو مول - سان ستيفانو - رويال - الترجمان - سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى - بيجال - الأمير - دنيا بدمياط - ريوى الشتوى - فريال - أوبرا بسوهاج - دنيا بالإسماعيلية - جالاكسى - التحرير - أوديون - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - جولدن ستارز - فندق السلام كونكورد - هليوبوليس مصر الجديدة - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى - سفنكس - جولف سيتى بالعبور - سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - جنينة مول - وندرلاند - مترو القاهرة - رينسانس داون تاون - أكتوبر - العاشر من رمضان - فاتن حمامة - شيراتون - طيبة - سيتى سنتر - كارفور - سان ستيفانو - بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور - كارفور ومتر بالإسكندرية - نايل سيتى - رينسانس - مترو القاهرة المعادى - طيبة - جنينة مول - كايرو مول - ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) - ريجنسى بالعباسية - فاميلى وأمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول مكرم عبيد - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - شيراتون - أوسكار - أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) - أمير بالإسكندرية - جالاكسى - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - فندق السلام كونكورد - ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور - داون تاون وسط البلد - كايرو مول - سموحة ومترو بالإسكندرية - فاتن حمامة - شيراتون - ريفولى - رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز - ريفولى - جراند حياة - جالاكسى - أوديون - ميامى - دريم لاند - كوزموس - سينما كايرو - فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند - كايرو مول - سموحة - جولف سيتى بالعبور - مودرن شبرا - الأمير - دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة - ٦ أكتوبر - نايل سيتى - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية - رويال.

■ **The Fighter**
طيبة - داون تاون بوسط البلد - جنينة - سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية - كايرو مول - رويال - ٦ أكتوبر - نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون - جنينة - بندر المعادى - ٦ أكتوبر - نايل سيتى - وندر لاند - سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور - رينسانس بأسيوط - عرابى بالزقازيق - نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية - أوديون - جالاكسى - ستارز سينما - فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة - سيتى سنتر - كايرو مول - جنينة مول - بندر المعادى - نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى - ٦ أكتوبر - سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة - وندر لاند - نايل سيتى.

مسرح

■ **«تذكرة للتحرير»**
٩ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
أشعار: محمد العزايزى
إخراج: سامح بيومى
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ **«البيت النفادى»**
على مسرح السلام بقصر العينى
تأليف: محمد محروس
إخراج: كريم مغاورى
تليفون: ٢٥٩١٧٥٦٤

■ **«نلتقى بعد الفاصل»**
٨ مساء على مسرح الغد بجوار البالون
تأليف وأشعار: أحمد عبدالرازق
إخراج: أحمد إبراهيم
تليفون: ٣٣٠٤٣١٨٧

■ **«ليلة القتل»**
٨ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
تأليف: خوزية تريانا
إعداد وإخراج: تامر كرم
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ **«حادى بادى»**
٧ مساء على مسرح عبدالمنعم مدبولى

■ **«متروبول سابقا»**
كتابة وأشعار: متولى حامد
فكرة وإخراج: هشام جمعة
تليفون: ٢٥٩٩٣٣٣٤

■ **«كوخ الطيبين»**
على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر
تأليف وإخراج: زين نصار
تليفون: ٢٤٠١٦٠٣٩

■ **«ثورة العرائس»**
على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة
تأليف وأشعار: سمير عبدالباقى
إخراج: هانى البنا
تليفون: ٢٥٩١٠٩٥٤٢

الشاشة

■ **«أهل الرأى»**، يذاع الساعة ٧,٣٠ مساء على «قناة دريم ٢»، ويستضيف الدكتور جمال عبدالجواد، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، والكاتب الصحفى عماد الدين حسين فى ضيافة الإعلامية الدكتورة درية شرف الدين لمناقشة قضية ظهور العديد من الأحزاب ذات المرجعية الدينية بعد ثورة ٢٥ يناير، وتأثير ذلك على مستقبل الدولة المدنية فى مصر وعلى الانتخابات البرلمانية خلال الفترة القادمة. البرنامج يكتبه الكاتب الصحفى: محمد الشبة، ويخرجه: عمر صالح.

■ **«طعم البيوت»**، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الأولى، ويستضيف نهى سعد، رئيس قسم تنمية المجتمع بإحدى شركات الاتصالات، والحديث عن مبادرة لمحو الأمية، ثم لقاء مع الدكتور خالد فهمى، رئيس قسم التاريخ بالجامعة الأمريكية، وتوثيق أحداث الثورة بدار الوثائق القومية، وفقرة تتضمن عدة تقارير عن محو أمية ١٧ مليون مواطن واليوم العالمى للمياه. البرنامج تعده: ناديه نبيل، وتقدمه: مها الشيمى، ويخرجه: المعتز بالله محمد.

■ **«يسعد صباحك»**، يذاع الساعة ٨ صباحا على «القناة الثانية»، ويستضيف صلاح عبدالمقصود، القائم بأعمال نقابة الصحفيين، وحوار عن وضع النقابة فى ظل القانون ١٠٠ «قانون النقابات»، ولقاء مع الدكتورة منال عبدالحميد، صاحبة أول مجلة لقطاع التصدير، ودعوة عامة لنشر شعار «صنع فى مصر». البرنامج يقدمه: أحمد الصاوى ودينا فاروق، وتخرجه: دينا إسماعيل.

■ **«سبوت»**، يذاع الساعة ١٢,٤٠ منتصف الليل على الفضائية المصرية، ويتضمن عددا من التقارير وهى: بروتوكول تعاون بين الجامعة الأمريكية فى مصر وهيئة الأمم المتحدة لزيادة عدد المترجمين، ومحاضرة حول الجديد فى علاج تقويم الأسنان، ومعرض للفنان فاروق مصطفى من بلدى الثانى السعودية. البرنامج تقدمه: داليا حسن، ويخرجه: محمد الشريجى.

■ **«نجوم على الأرض»**، يذاع الساعة ٨ مساء على قناة «الأفلام ٢ بشبكة ART» وحلقة خاصة من البرنامج التراثى «نجوم على الأرض» الذى قدمته الإعلامية القديرة ليلى رستم، وتستضيف خلالها الفنانة الكبيرة بديعة مصابنى، التى تحدثت عن نشأتها وحياتها الشخصية.

■ **«زاد القلوب»**، يذاع الساعة ٢,٣٥ عصراً على القناة الأولى، ويستضيف الداعية مهاب عثمان ويتحدث عن «الفوضى الخلاقة»، وهل نحن نعيش الآن فى إطار من الفوضى، وكيف نحلها إلى فوضى خلاقة لخدمة المجتمع بشكل صحيح وحكم الدين فى ذلك.. البرنامج يعده ويقدمه: علاء بسيونى، ويخرجه: أسامة البهنسى.


عبدالجواد — درية

الطقس: لطيف

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس لطيف نهارا، بارد ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢١	١١
الإسكندرية	١٩	١١
مطروح	١٨	١٠
بورسعيد	٢٠	١٤
دمياط	١٩	١٣
بلطيم	٢٠	١٣
الإسماعيلية	٢١	١٠
السويس	٢٢	١١
العريش	٢١	١٠
نخل	٢١	١٢
طابا	٢١	١٠
الطور	٢٣	١٧
الغردقة	٢٤	١٦
شرم الشيخ	٢٦	١٧

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	١٣
كاترين	١٩	٩
سيوة	٢٣	٨
المنيا	٢٣	١١
الفيوم	٢٣	١١
رأس سدر	٢٤	١٤
أبوسمبل	٢٩	١٦
توشكي	٢٠	١٢
أسيوط	٢٣	١٣
سوهاج	٢٤	١٣
الأقصر	٢٤	١٤
أسوان	٢٦	١٦
الوادي	٢٦	١٦
حلايب وشلاتين	٢٧	١٧

القاهرة خلال أسبوع

اليوم		
الخميس ٢٤ مارس	٢٩	١٨
الجمعة ٢٥ مارس	٢٨	١٧
السبت ٢٦ مارس	٢٧	١٧
الأحد ٢٧ مارس	٢٦	١٧
الاثنين ٢٨ مارس	٢٧	١٦
الثلاثاء ٢٩ مارس	٢٦	١٦
الأربعاء ٣٠ مارس	٢٧	١٦

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تشعر بوحدة بالرغم من الحماس ورغبتك فى التعايش مع الآخرين ولكن ربما ينشغل من حولك فى حياتهم.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما تدرس بعمق المشاكل فى العلاقات القريبة، ولا داعى للقلق كعادتك من أمور تافهة وغير مجدية، ولكن عليك بالتركيز فى الأمور المحورية.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ارتفاع القمر يدعم ثقتك بنفسك وتستطيع أن تثبت وجودك فى كل المجالات، تستطيع أن تدفع بحظك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
ربما يؤثر فى حياتك أفراد من الماضى، ربما تقابلهم اليوم أو لعله تأثير مكان القمر المهم لا تخضع لأفكارك غير المنطقية.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تشعر بالإحباط إذا لم تجن ثمار عملك أو أفكارك، ولذلك عليك بشرح أفكارك جيدًا للآخرين.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لديك طاقة للعلاقات الاجتماعية قوية وربما تتعرف على أشخاص وأنماط جديدة، أنت تلقائى وربما تجنى بعض الأرباح القليلة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تتقدم على المستويين العملى والمهنى، فرص كثيرة تأتى من حيث لا تحتسب، ولا تفكر فى كيفية حدوث ذلك.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
الزهرة والشمس يساعدانك اليوم والوقت مناسب لدخول مشاريع تحبها وربما تحول هواية إلى حرفة.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
عليك أن تراقب وتستمع أكثر من أن تتفاعل، ولا تضغط على نفسك فالقمر منخفض.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تشعر بالسعادة فى مكان عملك، ولا تجد صعوبة فى كسب إعجاب الآخرين، عليك أن تنصح وتدعم كل من يطلب مساعدتك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ممتلئ بالثقة والطاقة وربما تحاول إصلاح أمور كثيرة فى حياة بعض الأصدقاء.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
الوقت مناسب للخطط العملية، وكذلك قد آن الأوان للاهتمام بأمر شخصى أهملته لفترة، أمور الشراكة فى علاقة زوجية أو عملية محل دراسة.

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١- كاتب وسيناريست مصرى- اسم إشارة.
٢- مسرحية لموليير.
٣- ممثلة أمريكية راحلة.
٤- أرق- أحد قادة فرنسا فى الحرب العالمية الأولى.
٥- من ليس من القوم- باغض (معكوسة)- ثلثا (لجأ).
٦- أمشى على- لقب هندى.
٧- أغنية لأم كلثوم (معكوسة)- قايض.
٨- يظهر بوضوح- من الأنبياء.
٩- نصف (قادة)- يتباعدون (معكوسة).
١٠- من المحرمات- ثلثا (شاق)- أغلق.
١١- حرف أبجدى- من شعراء المأساة اليونانية.
١٢- أرشد- مصيف على القنال الإنجليزى.

رأسيا:
١- أمين عام سابق للأمم المتحدة- بداية.
٢- استجاب- جسور تقام فوق الأنهار (معكوسة).
٣- مدينة بمحافظة البحيرة.
٤- طيور مغردة (معكوسة)- ندى.
٥- يهذى (معكوسة)- من أشهر الأفلام الهندية التى عرضت فى مصر (معكوسة).
٦- حقد شديد- ثلثا (دون).
٧- تجدها فى (موال)- ممثلة مصرية (معكوسة).
٨- أرفضه- حجر كريم.
٩- صاحب مسرحية (بيت الدمية)- حرف تعليل.
١٠- نفخت- القادمات (معكوسة).
١١- للتوجع- من عوامل البحر- يمشى.
١٢- أبنائى- ربح.

حل أمس

sudoku
puzzel by pappocom

قاعدة اللعبة

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

			1	2	5	4	3	8
		8	4					
4	2		8					
	3						9	5
	6		9		2		1	
5	1						6	
					3		4	9
					7	2		
6	4	1	2	9	8			



7	6	1	9	2	8	4	5	3
9	2	5	7	4	3	1	6	8
4	3	8	6	1	5	9	2	7
3	5	7	4	6	1	2	8	9
8	9	4	3	7	2	6	1	5
2	1	6	5	8	9	3	7	4
6	8	9	1	5	4	7	3	2
1	4	2	8	3	7	5	9	6
5	7	3	2	9	6	8	4	1

الحل السابق

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة برومو ميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:٢٩	٠٥:٥٦	١٢:٠٢	٠٣:٣٠	٠٦:٠٨	٠٧:٢٦
الإسكندرية	٠٤:٣٣	٠٦:٠١	١٢:٠٧	٠٣:٣٥	٠٦:١٣	٠٧:٣٢
أسوان	٠٤:٢٨	٠٥:٥٠	١١:٥٥	٠٣:٢٢	٠٦:٠١	٠٧:١٤

المصرى اليوم
الصفحة الثالثة

د. منار الشوربجى تكتب: سقط النظام ولم تسقط أساطيره 13

اليوم ■ إصابة ١٧ فلسطينياً فى غارات جوية إسرائيلية على غزة ■ «برى» ينفى وقوفه خلف التحركات المطالبة بإسقاط الطائفية السياسية فى لبنان ■ القيادة الفلسطينية تطلب من قطر دعم المصالحة مع حماس

«الإخوان»: نسبة المشاركة فى الانتخابات البرلمانية «مازالت تحت الدراسة»

المشير طنطاوى تسلم وثيقة إعلان النتيجة النهائية للاستفتاء من رئيس اللجنة القضائية

كتبت - داليا عثمان وشيماء القرنشاوى وهانى الوزيرى ومحمد السنهورى:

فيما يعد مؤشرا على تراجع محتمل فى الموقف الذى أعلنته فى وقت سابق جماعة الإخوان المسلمين لخوض جولة الانتخابات البرلمانية المقبلة على ٣٠ إلى ٣٥٪ من مقاعد البرلمان، قال مسؤول بارز فى الجماعة: «مازلنا ندرس نسبة المشاركة فى تلك الانتخابات المنتظر إجراؤها خلال سبتمبر المقبل».

أضاف المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد: «نحن نقبل خوض الانتخابات بأى نظام انتخابى، سواء الفردى، أو القائمة». وتابع: «بدأنا الاستعدادات المبدئية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، لكن نسبة المشاركة مازالت قيد الدراسة»، مشيرا إلى أنه «مازالت هناك حوارات مع القوى السياسية حول المشاركة فى قائمة مشتركة موحدة، كما أن القرار النهائى فى نسبة المشاركة سيكون لمجلس شورى الإخوان»، وشدد على أن الجماعة مع «أى نظام انتخابى يحقق تمثيلا عادلا لقوى الشعب المصرى»، لافتا إلى «حرص الجماعة على مبادئ المشاركة لا المغالبة».

من جانبه، التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، المستشار الدكتور محمد أحمد عطية، رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء على التعديلات الدستورية، الذى سلم المشير وثيقة إعلان النتيجة النهائية ومحاضر الفرز لعملية الاستفتاء التى أجريت يوم السبت الماضى، وأكد «عطية» خلال اللقاء نزاهة عملية الاستفتاء.

المشير طنطاوى أثناء لقائه المستشار محمد أحمد عطية

أنباء متضاربة حول لقاء مرتقب بين البابا ومرشد «الإخوان»

الكنيسة: «بديع» طلب تحديد موعد.. و«العريان»: لم يطلب ولا يُمانع

«٣ منظمات من شباب الأقباط» ترحب بمبادرة الحوار مع «الإخوان» وتعرض استضافة اللقاء

كتب - عماد خليل وهانى الوزيرى، والإسكندرية - رجب رمضان:

تضاربت الأنباء حول لقاء مرتقب بين البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، والدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين. وقالت مصادر كنسية لـ«المصرى اليوم» إن المرشد طلب تحديد موعد لمقابلة البابا بعد الاتصال الذى دار بينهما عقب عودة الأخير من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفيما أشارت المصادر إلى أن المرشد هو الذى بادر بالمكالمة أكد الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة، أن البابا هو الذى اتصل بالمرشد، ردا على تهنئة الأخير له بالعودة من رحلته العلاجية، نافيا طلب المرشد تحديد موعد لمقابلة البابا، لكنه فى الوقت نفسه أكد أنه لا مانع لدى المرشد من مقابلة البابا شنودة، وأضاف: «ما حدث أن البابا أبلغ المرشد بوجود مخاوف لدى الأقباط، فقال له الدكتور بديع إنه مستعد لمقابلة شباب الأقباط».

وبحسب أحد المصادر فى المقر البابوى فإن مكالمة المرشد استمرت لما يقرب من ١٥ دقيقة، وأن بديع قال للبابا إن الفترة الراهنة تحتاج إلى تكاتف الجميع، منوها بعلاقته الطيبة بالأقباط، وأنه يرتبط بعلاقات طيبة مع الأساقفة فى محافظة بنى سويف التى تربى فيها. وقالت المصادر إن «بديع» طرح مبادرة للحوار مع الشباب القبطى، خاصة بعد حالة القلق والتخوف من وصول الإخوان المسلمين للحكم.

ووافق ثلاث منظمات تمثل الشباب المسيحى المصرى أمس على مبادرة مرشد الإخوان الرامية إلى عقد لقاءات مباشرة مع نشطاء سياسيين مسيحيين من الشباب لتوضيح موقف جماعة الإخوان من شتى القضايا، وتهدئة مخاوف المسيحيين المصريين تجاه التطورات السياسية الحالية فى البلاد.

والمنظمات الثلاث هى: حزب اتحاد الشباب المسيحى «تحت التأسيس»، والاتحاد الدولى للطلبة المسيحيين، والهيئة العامة لجمعية الشبان المسيحية، وقد وافقت الأخيرة على استضافة أول لقاء بين الجانبين فى مقرها بشارع الجمهورية بوسط القاهرة بناء على طلب الشباب المسيحى.

إحالة «العادلى» و«الـ٤ الكبار» فى «الداخلية» إلى «الجنايات» خلال ساعات بتهمة قتل المتظاهرين

النيابة: اشتركوا فى قتل ٢٦٥ عمداً وإصابة أكثر من ٤ آلاف آخرين

كتب ـ أحمد شلبى:

انتهت النيابة العامة، مساء أمس الأول، من الاستماع إلى أقوال اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، ومساعديه الأربعة الكبار، فى قضية قتل المتظاهرين، وتسلمت النيابة العامة بالقاهرة ظهر أمس، تحقيقات النيابات الجزئية فى المحافظات التى شهدت جرائم قتل متظاهرين خلال الأحداث التى شهدتها البلاد فى الفترة الماضية.

وأفاد مصدر قضائى بأن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، توجه أمس إلى مقر النيابة العامة فى التجمع الخامس، واطلع على التحقيقات التى قال المصدر إنها أصبحت جاهزة لإحالتها إلى محكمة الجنايات لمحاكمة المتهمين، مشيراً إلى أن إجراءات الإحالة ستتم خلال ساعات.

وقال المصدر إن المتهمين هم حبيب العادلى، ومساعدوه اللواءات عدلى فايد، مدير قطاع الأمن العام، وإسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة، وحسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة، وأحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى، السابقون، وعدد من الضباط، وأفراد الشرطة، لم يحدد المصدر عددهم.

وأكد المصدر أن النيابة وجهت إلى المتهمين تهم الاشتراك فى قتل ٢٦٥ شهيداً عمداً، وإصابة أكثر من ٤ آلاف آخرين، وطاعة الوزير الأسبق وإصدار أوامر بقتل المتظاهرين، مشيراً إلى أن ضباط الإسكندرية الثلاثة الذين أطلق سراحهم بقرار من القاضى الجزئى، وتم حبسهم مرة أخرى، من بين المتهمين فى هذه القضية.

العادلى

وتسلمت النيابة، ظهر أمس، تقريرا جديدا من اللجنة المشكلة لتقصى الحقائق فى واقعة التعدى على المتظاهرين فى ٢ فبراير الماضى، فيما عُرف إعلاميا بـ«موقعة الجمل». وأدان التقرير عددا من الضباط، وأعضاء فى مجلسى الشعب والشورى المنحلين، من المنتمين للحزب الوطنى.

نائب سابق يقدم أول بلاغ عن فساد سياسى ضد «آمال وهريدى ومرشدى»

كتب ـ محمود مسلم:

قدم أكمل قرطام، العضو السابق فى مجلس الشعب، عضو «رابطة برلمانيين ضد الفساد»، بلاغاً للنائب العام، يطالب فيه بتشكيل لجنة ذات اختصاص قضائى، للتحقيق فى جميع قضايا الفساد السياسى، وفقاً لنص المادة «١٠٤» من قانون العقوبات التى تنص على: «كل موظف عمومى طلب لنفسه أو لغيره أو قَبِل أو أخذ وعداً أو عطية للامتناع عن عمل من أعمال وظيفته أو للإخلال بواجباتها أو لمكافأته على ما وقع من ذلك، يعاقب بالسجن المؤبد».

وأوضح قرطام فى بلاغه أن تعريف الموظف العام يشمل أعضاء المجالس النيابية العامة أو المحلية، سواء كانوا منتخبين أو معينين.. واتهم قرطام كلا من الدكتورة آمال عثمان، رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، وعمر هريدى، أمين سر اللجنة، ومحمد مرشدى، عضو مجلس الشعب السابق، ومنافسه فى انتخابات دائرة المعادى التى جرت عام ٢٠٠٥، وأمين عام الحزب الوطنى وأمين التنظيم بتزوير إرادة الأمة حينما تقاعسوا عن تنفيذ تقرير محكمة النقض بتزوير الانتخابات الذى أكد حصول قرطام على ٩٦٤٨ صوتاً ومرشدى على ٥٩٧٤ صوتاً ومع ذلك تم إعلان فوز الأخير.

«القومى لحقوق الإنسان» يعلن اليوم تفاصيل الانتهاكات ضد المتظاهرين أثناء الثورة

«أزمة» حول تحديد المسؤول عن «الرصاص الحى».. وشهود عيان أكدوا تورط «عائشة» و«مجاور» فى «موقعة الجمل»

كتب ـ وائل على:

يعقد المجلس القومى لحقوق الإنسان اليوم مؤتمراً صحفياً لعرض نتائج لجنة التحقيقات وتقصى الحقائق، التى أنشأها المجلس للوقوف على التجاوزات والانتهاكات التى تمت ضد المتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أزمة وقعت داخل لجنة تقصى الحقائق خلال كتابة التقرير بشأن تحديد الجهة المسؤولة عن وقائع إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين فى التحرير والمعادى وعدد من مراكز وأقسام الشرطة، حيث ثبت استخدام أسلحة تعمل بالليزر فى بعض الحالات، وهى الأسلحة التى لا تحملها الشرطة عادة.

كما أكدت مصادر باللجنة أن التحقيقات، وفق شهود عيان، أثبتت تورط عدد من المسؤولين السابقين، من بينهم عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، وحسين مجاور، رئيس اتحاد العمال و٣ نواب من أعضاء الحزب الوطنى عن دوائر الهرم وشبرا والوايلى ضمن المشاركين فى التحريض على العنف ضد المتظاهرين فى «موقعة الجمل».

وقال محمد فائق، رئيس لجنة تقصى الحقائق لـ«المصرى اليوم»، إن لجنة التحقيقات، التى ضمت الدكتور فؤاد رياض ومنى ذوالفقار وجورجيت قللينى وابتسام حبيب - قامت بالتحقيق فى وقائع استعمال العنف ضد المتظاهرين خاصة طريقة القتل وتعمد إطلاق الرصاص الحى فى مناطق القلب والرأس بالمخالفة للمواثيق الدولية التى تعتبر أن استهداف تلك المناطق فى الجسد يقع تحت جريمة القتل العمد.

وأشار «فائق» إلى أن اللجنة ضمت باحثاً ومحامياً وقامت بالتنسيق مع عدد من منظمات المجتمع المدنى، التى أصبحت شريكة فى التقرير من خلال شهود العيان، ومنها المنظمة العربية لحقوق الإنسان، حول تورط شخصيات ومسؤولين فى الدولة فى التحريض على قتل المتظاهرين فى أحداث ٢ فبراير المعروفة إعلامياً بـ«موقعة الجمل»، رافضاً ذكر تلك الأسماء. ونبه «فائق» إلى أن التقرير تضمن حصرا لأعداد الشهداء والمصابين الذين تم إحصاؤهم داخل المستشفيات وبلغوا نحو ٦٨٥ شهيداً، وأكثر من ٥ آلاف مصاب فى أحداث الاحتجاجات، مشيرا إلى أنه لم يتم حصر جميع المصابين نظراً لعدم ذهاب بعضهم إلى المستشفيات.

أساتذة «الإعلام» يطالبون وزير التعليم العالى بحسم رحيل «عبدالعزيز».. ويقترحون منحه إجازة مفتوحة

لجان شعبية بـ«أزهر أسيوط» لمنع الأساتذة من الدخول

كتب - أبوالسعود محمد وشيماء عادل، والمحافظات - مجدى أبوالعينين وممدوح عرفة ومحمد عبدالعال وسحر الحمدانى وحنفى الفقى:

تواصلت الاحتجاجات الطلابية فى مختلف الجامعات الحكومية وعدد من الجامعات الخاصة، أمس. ورفض الطلاب إنهاء مظاهراتهم إلا بعد تحقيق جميع مطالبهم، وأبرزها رحيل معظم القيادات الجامعية، والبدء فى عملية إصلاح شاملة للنظام التعليمى.

ودخلت أزمة كلية الإعلام، جامعة القاهرة، منحنى جديداً أمس، بعد رفع عدد من أساتذة الكلية مذكرة لحسام كامل، رئيس الجامعة، وعمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى، تطالبهما بالتدخل لحل أزمة الكلية بعد تمسك الدكتور سامى عبدالعزيز بمنصب العميد، فيما واصل الطلاب اعتصامهم أمام الكلية، وهم يهتفون ضد «عبدالعزيز».

كان عدد من كبار الأساتذة، من بينهم «الدكتورة عواطف عبدالرحمن، والدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل»، اجتمعوا مع أعضاء حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، أمس الأول، وناقش الاجتماع اتخاذ خطوات حاسمة للواضع الراهن.



استمرار اعتصام طلبة «إعلام» تصوير ـ محمد الجرنوسى

وطالبت الدكتورة عواطف بتدخل وزير التعليم العالى لإنقاذ كلية الإعلام من «البلطجة»، واتخاذ قرار حاسم مع العميد، مقترحة منحه إجازة مفتوحة أو مرضية، أو إبعاده بأى وسيلة ممكنة فى حدود اختصاصات الجامعة، على أن يتم تشكيل لجنة تسيير أعمال من كبار الأساتذة.

وفى خطوة تصعيدية جديدة، أغلق المعتصمون بميدان جامعة الأزهر، فرع أسيوط، أبواب الجامعة الرئيسية، ومنعوا أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الدخول.

وشكّل المعتصمون لجاناً أمنية «شعبية» للوقوف على بوابات ومداخل الجامعة والكليات الرئيسية، ومنع الأساتذة والطلاب من الدخول إلى الجامعة لحين الاستجابة لمطالبهم، وذهاب الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إلى أسيوط.

«النقل» تعيد النظر فى قرار «نظيف» بإنشاء طرق خدمة «الدائرى».. وتحمّل المستثمرين تكلفتها

كتب – خير راغب:

قررت وزارة النقل إعادة النظر فى المشروعات التى صدر لها قرار من الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، فى أغسطس الماضى، ويتم تنفيذها حاليا فى الطرق والكبارى، خاصة مشروع إنشاء طرق الخدمة على جانبى الطريق الدائرى، مع تحمل المستثمرين تكاليف الطرق المماثلة التى تخدم المدن السكنية والمستفيدين منها.

صرح المهندس محمود عزالدين، رئيس هيئة الطرق والكبارى والنقل البرى، بأنه تقرر تشكيل لجنة من ١٤ أستاذاً جامعياً وخبير طرق ورجال مرور يعملون بالمجان لدراسة الطرق وكيفية تطويرها، مشيرا إلى أن المبادرة جاءت من الخبراء لوضع تصور علمى لتخطيط محاور الطرق وفى مقدمتها الطريق الدائرى.

عبدالحميد

وقال عزالدين لـ«المصرى اليوم» إن اللجنة التى تم تشكيلها استعرضت ما تم من دراسات سابقة للطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى، وبعد المعاينة المبدئية للطريق توصلت إلى مجموعة من القرارات تتعلق بإعادة تقييم المشروعات المطلوبة لتطوير الطريق، خاصة القطاع الشرقى المحصور بين طريق الإسماعيلية الصحراوى وحتى طريق الأوتوستراد كأولوية أولى، فضلا عن إعادة دراسة الجدوى الاقتصادية من إنشاء طريق الخدمة المكون من أربع حارات لكل اتجاه وما يستلزمه من أعمال صناعية عند التقاطعات.

وبالنسبة للقطاع من القطامية حتى السويس قررت اللجنة الاستمرار فى تنفيذ الجهة الشرقية «الخارجية» من طرق الخدمة، وأوصت بتحمل المستثمرين المستفيدين بطريقة مباشرة تكلفة إنشاء هذه الطرق.

٢٦ أبريل الحكم فى دعوى بطلان عقد بيع أراضى «توشكى» لـ«الوليد بن طلال»

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

حددت محكمة القضاء الإدارى جلسة ٢٦ أبريل المقبل للحكم فى طعن بطلان عقد بيع ١٠٠ ألف فدان من أراضى الدولة إلى الشركة المملوكة للوليد بن طلال، وهى الدعوى التى أقامها شحاتة محمد شحاتة، المحامى، مستنداً فيها إلى مخالفة هذا التخصيص قانون المناقصات والمزايدات، حيث إنه تم بالأمر المباشر دون عرض هذه الأراضى فى المزايدة العلنية. صدر القرار برئاسة المستشار حسن عبدالعزيز، نائب رئيس مجلس الدولة، رئيس المحكمة.

كانت هيئة مفوضى الدولة قد أوصت فى تقريرها ببطلان عقد البيع ووصفته بأنه عقد «إذعان» لا تملك فيه الحكومة المصرية أى سلطة على قطعة من أراضيها، كما أنه خالف جميع نصوص القانون.

اشتباك بين الجيش والحرس الجمهورى فى اليمن.. و«صالح»: أى انقلاب يعنى «حرب أهلية»

القبائل تسيطر على إحدى مدن الشمال.. والبعثة الدبلوماسية فى القاهرة تتضامن مع المتظاهرين

كتب - خليفة جاب الله، وعواصم - وكالات الأنباء:

لقى جنديان مصرعهما، وأصيب ٣ عسكريين آخرين، فى أول اشتباك بين الجيش اليمنى والحرس الجمهورى الموالى للرئيس على عبدالله صالح، قرب القصر الجمهورى شرق البلاد، بالتزامن مع سيطرة عناصر قبلية مسلحة على مدينة الجوف المحاذية للحدود مع السعودية شمال البلاد، وطردت منها قوات الحرس الجمهورى.

وحاول «صالح» تجاهل الضغوط التى تصاعدت ضد نظامه عقب إعلان عشرات القادة العسكريين، ومسؤولين، وسفراء، ورجال قبائل، تأييدهم لـ«ثورة الشباب»، بقوله إنه صامد «صمود جبال عيبان ونقم»، معتبراً خلال لقائه أمس الأول مع مجموعة من المشايخ والأعيان وشباب وأعضاء مجالس محلية أن أى محاولة للوصول إلى السلطة عبر انقلابات ستؤدى إلى حرب أهلية.

وأعلنت قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية عن وجود شخصيات يمنية وسعودية تقوم بوساطة لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة فى اليمن، فيما أعلنت البعثة الدبلوماسية اليمنية فى القاهرة، أمس، تضامنها مع المتظاهرين الذين يطالبون برحيل «صالح»، وإجراء إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية.

وقال السفير اليمنى فى القاهرة عبدالولى الشميرى لـ«المصرى اليوم»: «أدعو إلى انتقال سلمى للسلطة ورحيل نظام صالح، وأدين استخدام العنف ضد المظاهرات السلمية»، مؤكدا أنه قدم مبادرة إلى «صالح» قال إنها تنهى الأزمة التى تواجه البلاد.

(طالع ص١١)

استمرار اعتصام الثوار فى اليمن للإطاحة بالرئيس «على» «أ. ب. أ»

قوات «القذافى» ترتكب مجزرة فى مصراتة.. والتحالف يضرب قاعدة بحرية شرق طرابلس

سقوط طائرة أمريكية.. والقاهرة تحتج على إقحام المصريين فى الأحداث

كتب ـ جمعة حمدالله وخليفة جاب الله، وعواصم ـ وكالات الأنباء:

واصلت القوات الموالية للرئيس الليبى معمر القذافى هجماتها لإحكام سيطرتها الكاملة على غرب البلاد، خصوصاً مدينتى مصراتة وزنتان فى مواجهة الثوار، وبلغ عدد ضحايا المعارك الدموية فى مصراتة فى يوم واحد نحو ٤٠ قتيلاً ومئات المصابين، فيما قصفت قوات الائتلاف الدولى قاعدة «بوستة» البحرية الليبية شرق العاصمة طرابلس فى إطار عملية «فجر الأوديسا»، وردت القوات الليبية بطلقات مدفعية مضادة للطيران، مما أدى إلى وقوع انفجارات مساء أمس الأول فى القطاع الذى يوجد فيه مقر القذافى، وصولاً إلى تحطم مقاتلة أمريكية من طراز «إف – ١٥».


حطام طائرة أمريكية سقطت بالقرب من بنغازى أمس «أ. ف. ب»

وأعلن متحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية تييرى بيركار أن باريس أرسلت ٢٠ طائرة عسكرية فوق ليبيا، ولكنها لم تنفذ أى ضربة جوية حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس الأول، وأضاف أن حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديجول» فى طريقها إلى موقعها لتكون مستعدة للمشاركة فى العملية العسكرية. وفى القاهرة، نظم عشرات الليبيين المعارضين للقذافى اعتصاماً غاضباً أمس أمام مقر الجامعة العربية، مطالبين بالاعتراف بالمجلس الوطنى الانتقالى.

كما استدعت وزارة الخارجية، أمس، القائم بالأعمال الليبية فى القاهرة، وأبلغته باحتجاج مصر الشديد على «إقحام المواطنين المصريين» فى الصراع بين قوات القذافى والمعارضة.

(طالع ص١١)

«الجيش» يسلم «الداخلية» مقار «أمن الدولة» الملغى.. و«الأمن الوطنى الجديد» يبدأ عمله فى مايو

كتب - فاروق الدسوقى والمحافظات:

بدأت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية، أمس، تسلم مقار جهاز أمن الدولة، الذى تم إلغاؤه، فى مختلف المحافظات، من القوات المسلحة التى تولت الإشراف عليها عقب عمليات اقتحامها وحرق بعض الملفات والمستندات الخاصة بالجهاز، وذلك تمهيداً لبدء جهاز الأمن الوطنى الجديد فى ممارسة أعماله أوائل شهر مايو المقبل فى جميع المحافظات.

قال مصدر أمنى مسؤول: «من الطبيعى بعد تعيين اللواء حامد عبدالله، رئيساً لقطاع الأمن الوطنى، أن يبدأ الرجل فى ممارسة الأعمال المكلف بها، وقيادة الجهاز الجديد فى جميع المحافظات، لتنفيذ المهام المكلف بها، خاصة الحفاظ على الأمن الوطنى وسلامة الجبهة الداخلية ومكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية فى المحافظات تلقت إخطارات بتسلم مقار جهاز أمن الدولة السابق من القوات المسلحة.

وأضاف المصدر لـ«المصرى اليوم»: «إن اللواء حامد عبدالله سيبدأ الأيام المقبلة فى إعداد الهيكل التنظيمى لجهاز الأمن الوطنى المكلف برئاسته وتنظيمه إدارياً، حتى يتمكن الجهاز من مباشرة مهامه».

(طالع ص ١٥)

«القاهرة» تطالب البنك الدولى بمراجعة شروط الإقراض

كتب ـ هشام يس:

طلبت مصر من البنك الدولى مراجعة شروط الإقراض التى يقرها البنك خلال المرحلة الحالية بعد الهزة الاقتصادية التى تعرضت لها البلاد خلال ثورة ٢٥ يناير. وأكدت شمشاد أختار، نائبة رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعم البنك الكامل لمصر فى مرحلة التحول الحالية، مشيرة خلال لقائها أمس مع فايزة أبوالنجا، وزيرة التخطيط والتعاون الدولى، إلى أن البنك سيعمل بكل طاقته على مساندة الحكومة والمجتمع المدنى فى مصر لتجاوز هذه الأزمة. وأضافت: سنساهم فى توفير التمويل المطلوب لعدد من المشروعات فى المجالات الحيوية.

[redacted]

وزير البترول: بدأنا مراجعة عقود الغاز المحلية والخارجية 6

البورصة تبدأ اليوم أخطر جلسة فى تاريخها 8

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

د. منار الشوربجى تكتب: سقط النظام ولم تسقط أساطيره 13

اليوم ■ إصابة ١٧ فلسطينياً فى غارات جوية إسرائيلية على غزة ■ «برى» ينفى وقوفه خلف التحركات المطالبة بإسقاط الطائفية السياسية فى لبنان ■ القيادة الفلسطينية تطلب من قطر دعم المصالحة مع حماس

«الإخوان»: نسبة المشاركة فى الانتخابات البرلمانية «مازالت تحت الدراسة»

المشير طنطاوى تسلم وثيقة إعلان النتيجة النهائية للاستفتاء من رئيس اللجنة القضائية

كتبت - داليا عثمان وشيماء القرنشاوى وهانى الوزيرى ومحمد السنهورى:

فيما يعد مؤشرا على تراجع محتمل فى الموقف الذى أعلنته فى وقت سابق جماعة الإخوان المسلمين لخوض جولة الانتخابات البرلمانية المقبلة على ٣٠ إلى ٣٥٪ من مقاعد البرلمان، قال مسؤول بارز فى الجماعة: «مازلنا ندرس نسبة المشاركة فى تلك الانتخابات المنتظر إجراؤها خلال سبتمبر المقبل».

أضاف المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد: «نحن نقبل خوض الانتخابات بأى نظام انتخابى، سواء الفردى، أو القائمة». وتابع: «بدأنا الاستعدادات المبدئية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، لكن نسبة المشاركة مازالت قيد الدراسة»، مشيرا إلى أنه «مازالت هناك حوارات مع القوى السياسية حول المشاركة فى قائمة مشتركة موحدة، كما أن القرار النهائى فى نسبة المشاركة سيكون لمجلس شورى الإخوان»، وشدد على أن الجماعة مع «أى نظام انتخابى يحقق تمثيلا عادلا لقوى الشعب المصرى»، لافتا إلى «حرص الجماعة على مبادئ المشاركة لا المغالبة».

من جانبه، التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، المستشار الدكتور محمد أحمد عطية، رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء على التعديلات الدستورية، الذى سلم المشير وثيقة إعلان النتيجة النهائية ومحاضر الفرز لعملية الاستفتاء التى أجريت يوم السبت الماضى، وأكد «عطية» خلال اللقاء نزاهة عملية الاستفتاء.

المشير طنطاوى أثناء لقائه المستشار محمد أحمد عطية

إحالة «العادلى» و«الـ٤ الكبار» فى «الداخلية» إلى «الجنايات» خلال ساعات بتهمة قتل المتظاهرين

النيابة: اشتركوا فى قتل ٢٦٥ عمداً وإصابة أكثر من ٤ آلاف آخرين

كتب - أحمد شلبى:

انتهت النيابة العامة، مساء أمس الأول، من الاستماع إلى أقوال اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، ومساعديه الأربعة الكبار، فى قضية قتل المتظاهرين، وتسلمت النيابة العامة بالقاهرة ظهر أمس، تحقيقات النيابات الجزئية فى المحافظات التى شهدت جرائم قتل متظاهرين خلال الأحداث التى شهدتها البلاد فى الفترة الماضية.

وأفاد مصدر قضائى بأن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، توجه أمس إلى مقر النيابة العامة فى التجمع الخامس، واطلع على التحقيقات التى قال المصدر إنها أصبحت جاهزة لإحالتها إلى محكمة الجنايات لمحاكمة المتهمين، مشيراً إلى أن إجراءات الإحالة ستتم خلال ساعات.

وقال المصدر إن المتهمين هم حبيب العادلى، ومساعدوه اللواءات عدلى فايد، مدير قطاع الأمن العام، وإسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة، وحسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة، وأحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى، السابقون، وعدد من الضباط، وأفراد الشرطة، لم يحدد المصدر عددهم.

وأكد المصدر أن النيابة وجهت إلى المتهمين تهم الاشتراك فى قتل ٢٦٥ شهيداً عمداً، وإصابة أكثر من ٤ آلاف آخرين، وطاعة الوزير الأسبق وإصدار أوامر بقتل المتظاهرين، مشيراً إلى أن ضباط الإسكندرية الثلاثة الذين أطلق سراحهم بقرار من القاضى الجزئى، وتم حبسهم مرة أخرى، من بين المتهمين فى هذه القضية.

العادلى

وتسلمت النيابة، ظهر أمس، تقريرا جديدا من اللجنة المشكلة لتقصى الحقائق فى واقعة التعدى على المتظاهرين فى ٢ فبراير الماضى، فيما عُرف إعلاميا بـ«موقعة الجمل». وأدان التقرير عدداً من الضباط، وأعضاء فى مجلسى الشعب والشورى المنحلين، من المنتمين للحزب الوطنى.

«القومى لحقوق الإنسان» يعلن اليوم تفاصيل الانتهاكات ضد المتظاهرين أثناء الثورة

«أزمة» حول تحديد المسؤول عن «الرصاص الحى».. وشهود عيان أكدوا تورط «عائشة» و«مجاور» فى «موقعة الجمل»

كتب - وائل على:

يعقد المجلس القومى لحقوق الإنسان اليوم مؤتمراً صحفياً لعرض نتائج لجنة التحقيقات وتقصى الحقائق، التى أنشأها المجلس للوقوف على التجاوزات والانتهاكات التى تمت ضد المتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أزمة وقعت داخل لجنة تقصى الحقائق خلال كتابة التقرير بشأن تحديد الجهة المسؤولة عن وقائع إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين فى التحرير والمعادى وعدد من مراكز وأقسام الشرطة، حيث ثبت استخدام أسلحة تعمل بالليزر فى بعض الحالات، وهى الأسلحة التى لا تحملها الشرطة عادة.

كما أكدت مصادر باللجنة أن التحقيقات، وفق شهود عيان، أثبتت تورط عدد من المسؤولين السابقين، من بينهم عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، وحسين مجاور، رئيس اتحاد العمال و٣ نواب من أعضاء الحزب الوطنى عن دوائر الهرم وشبرا والوايلى ضمن المشاركين فى التحريض على العنف ضد المتظاهرين فى «موقعة الجمل».

وقال محمد فائق، رئيس لجنة تقصى الحقائق لـ«المصرى اليوم»، إن لجنة التحقيقات، التى ضمت الدكتور فؤاد رياض ومنى ذوالفقار وجورجيت قللينى وابتسام حبيب - قامت بالتحقيق فى وقائع استعمال العنف ضد المتظاهرين خاصة طريقة القتل وتعمد إطلاق الرصاص الحى فى مناطق القلب والرأس بالمخالفة للمواثيق الدولية التى تعتبر أن استهداف تلك المناطق فى الجسد يقع تحت جريمة القتل العمد.

وأشار «فائق» إلى أن اللجنة ضمت باحثاً ومحامياً وقامت بالتنسيق مع عدد من منظمات المجتمع المدنى، التى أصبحت شريكة فى التقرير من خلال شهود العيان، ومنها المنظمة العربية لحقوق الإنسان، حول تورط شخصيات ومسؤولين فى الدولة فى التحريض على قتل المتظاهرين فى أحداث ٢ فبراير المعروفة إعلامياً بـ«موقعة الجمل»، رافضاً ذكر تلك الأسماء. ونبه «فائق» إلى أن التقرير تضمن حصرا لأعداد الشهداء والمصابين الذين تم إحصاؤهم داخل المستشفيات وبلغوا نحو ٦٨٥ شهيداً، وأكثر من ٥ آلاف مصاب فى أحداث الاحتجاجات، مشيرا إلى أنه لم يتم حصر جميع المصابين نظراً لعدم ذهاب بعضهم إلى المستشفيات.

أساتذة «الإعلام» يطالبون وزير التعليم العالى بحسم رحيل «عبدالعزيز».. ويقترحون منحه إجازة مفتوحة

لجان شعبية بـ«أزهر أسيوط» لمنع الأساتذة من الدخول

كتب - أبوالسعود محمد وشيماء عادل، والمحافظات - مجدى أبوالعينين وممدوح عرفة ومحمد عبدالعال وسحر الحمدانى وحنفى الفقى:

تواصلت الاحتجاجات الطلابية فى مختلف الجامعات الحكومية وعدد من الجامعات الخاصة، أمس. ورفض الطلاب إنهاء مظاهراتهم إلا بعد تحقيق جميع مطالبهم، وأبرزها رحيل معظم القيادات الجامعية، والبدء فى عملية إصلاح شاملة للنظام التعليمى.

ودخلت أزمة كلية الإعلام، جامعة القاهرة، منحنى جديداً أمس، بعد رفع عدد من أساتذة الكلية مذكرة لحسام كامل، رئيس الجامعة، وعمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى، تطالبهما بالتدخل لحل أزمة الكلية بعد تمسك الدكتور سامى عبدالعزيز بمنصب العميد، فيما واصل الطلاب اعتصامهم أمام الكلية، وهم يهتفون ضد «عبدالعزيز».

كان عدد من كبار الأساتذة، من بينهم «الدكتورة عواطف عبدالرحمن، والدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل»، اجتمعوا مع أعضاء حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، أمس الأول، وناقش الاجتماع اتخاذ خطوات حاسمة للواضع الراهن.



استمرار اعتصام طلبة «إعلام» — تصوير. محمد الجرنوسى

وطالبت الدكتورة عواطف بتدخل وزير التعليم العالى لإنقاذ كلية الإعلام من «البلطجة»، واتخاذ قرار حاسم مع العميد، مقترحة منحه إجازة مفتوحة أو مرضية، أو إبعاده بأى وسيلة ممكنة فى حدود اختصاصات الجامعة، على أن يتم تشكيل لجنة تسيير أعمال من كبار الأساتذة.

وفى خطوة تصعيدية جديدة، أغلق المعتصمون بميدان جامعة الأزهر، فرع أسيوط، أبواب الجامعة الرئيسية، ومنعوا أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الدخول.

وشكّل المعتصمون لجاناً أمنية «شعبية» للوقوف على بوابات ومداخل الجامعة والكليات الرئيسية، ومنع الأساتذة والطلاب من الدخول إلى الجامعة لحين الاستجابة لمطالبهم، وذهاب الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إلى أسيوط.

أنباء متضاربة حول لقاء مرتقب بين البابا ومرشد «الإخوان» الكنيسة: «بديع» طلب تحديد موعد.. و«العريان»: لم يطلب ولا يُمانع

«٣ منظمات من شباب الأقباط» ترحب بمبادرة الحوار مع «الإخوان» وتعرض استضافة اللقاء

كتب - عماد خليل وهانى الوزيرى، والإسكندرية - رجب رمضان:

تضاربت الأنباء حول لقاء مرتقب بين البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، والدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين. وقالت مصادر كنسية لـ«المصرى اليوم» إن المرشد طلب تحديد موعد لمقابلة البابا بعد الاتصال الذى دار بينهما عقب عودة الأخير من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفيما أشارت المصادر إلى أن المرشد هو الذى بادر بالمكالمة أكد الدكتور عصام العريان، المتحدث باسم الجماعة، أن البابا هو الذى اتصل بالمرشد، رداً على تهنئة الأخير له بالعودة من رحلته العلاجية، نافياً طلب المرشد تحديد موعد لمقابلة البابا، لكنه فى الوقت نفسه أكد أنه لا مانع لدى المرشد من مقابلة البابا شنودة، وأضاف: «ما حدث أن البابا أبلغ المرشد بوجود مخاوف لدى الأقباط، فقال له الدكتور بديع إنه مستعد لمقابلة شباب الأقباط».

وبحسب أحد المصادر فى المقر البابوى فإن مكالمة المرشد استمرت لما يقرب من ١٥ دقيقة، وأن بديع قال للبابا إن الفترة الراهنة تحتاج إلى تكاتف الجميع، منوها بعلاقته الطيبة بالأقباط، وأنه يرتبط بعلاقات طيبة مع الأساقفة فى محافظة بنى سويف التى تربى فيها. وقالت المصادر إن «بديع» طرح مبادرة للحوار مع الشباب القبطى، خاصة بعد حالة القلق والتخوف من وصول الإخوان المسلمين للحكم.

ووافق ثلاث منظمات تمثل الشباب المسيحى المصرى أمس على مبادرة مرشد الإخوان الرامية إلى عقد لقاءات مباشرة مع نشطاء سياسيين مسيحيين من الشباب لتوضيح موقف جماعة الإخوان من شتى القضايا، وتهدئة مخاوف المسيحيين المصريين تجاه التطورات السياسية الحالية فى البلاد.

والمنظمات الثلاث هى: حزب اتحاد الشباب المسيحى «تحت التأسيس»، والاتحاد الدولى للطلبة المسيحيين، والهيئة العامة لجمعية الشبان المسيحية، وقد وافقت الأخيرة على استضافة أول لقاء بين الجانبين فى مقرها بشارع الجمهورية بوسط القاهرة بناء على طلب الشباب المسيحى.

نائب سابق يقدم أول بلاغ عن فساد سياسى ضد «آمال وهريدى ومرشدى»

كتب - محمود مسلم:

قدم أكمل قرطام، العضو السابق فى مجلس الشعب، عضو «رابطة برلمانيين ضد الفساد»، بلاغاً للنائب العام، يطالب فيه بتشكيل لجنة ذات اختصاص قضائى، للتحقيق فى جميع قضايا الفساد السياسى، وفقاً لنص المادة «١٠٤» من قانون العقوبات التى تنص على: «كل موظف عمومى طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعداً أو عطية للامتناع عن عمل من أعمال وظيفته أو للإخلال بواجباتها أو لمكافأته على ما وقع من ذلك، يعاقب بالسجن المؤبد».

وأوضح قرطام فى بلاغه أن تعريف الموظف العام يشمل أعضاء المجالس النيابية العامة أو المحلية، سواء كانوا منتخبين أو معينين.. واتهم قرطام كلا من الدكتورة آمال عثمان، رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، وعمر هريدى، أمين سر اللجنة، ومحمد مرشدى، عضو مجلس الشعب السابق، ومنافسه فى انتخابات دائرة المعادى التى جرت عام ٢٠٠٥، وأمين عام الحزب الوطنى وأمين التنظيم بتزوير إرادة الأمة حينما تقاعسوا عن تنفيذ تقرير محكمة النقض بتزوير الانتخابات الذى أكد حصول قرطام على ٩٦٤٨ صوتاً ومرشدى على ٥٩٧٤ صوتاً ومع ذلك تم إعلان فوز الأخير.

«النقل» تعيد النظر فى قرار «نظيف» بإنشاء طرق خدمة «الدائرى».. وتحمّل المستثمرين تكلفتها

كتب - خير راغب:

قررت وزارة النقل إعادة النظر فى المشروعات التى صدر لها قرار من الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، فى أغسطس الماضى، ويتم تنفيذها حاليا فى الطرق والكبارى، خاصة مشروع إنشاء طرق الخدمة على جانبى الطريق الدائرى، مع تحمل المستثمرين تكاليف الطرق المماثلة التى تخدم المدن السكنية والمستفيدين منها.

صرح المهندس محمود عزالدين، رئيس هيئة الطرق والكبارى والنقل البرى، بأنه تقرر تشكيل لجنة من ١٤ أستاذاً جامعياً وخبير طرق ورجال مرور يعملون باللجان لدراسة الطرق وكيفية تطويرها، مشيرا إلى أن المبادرة جاءت من الخبراء لوضع تصور علمى لتخطيط محاور الطرق وفى مقدمتها الطريق الدائرى.

وقال عزالدين لـ«المصرى اليوم» إن اللجنة التى تم تشكيلها استعرضت ما تم من دراسات سابقة للطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى، وبعد المعاينة المبدئية للطريق توصلت إلى مجموعة من القرارات تتعلق بإعادة تقييم المشروعات المطلوبة لتطوير الطريق، خاصة القطاع الشرقى المحصور بين طريق الإسماعيلية الصحراوى وحتى طريق الأتوستراد كأولوية أولى، فضلا عن إعادة دراسة الجدوى الاقتصادية من إنشاء طريق الخدمة المكون من أربع حارات لكل اتجاه وما يستلزمه من أعمال صناعية عند التقاطعات.

عبدالحميد

وبالنسبة للقطاع من القطامية حتى السويس قررت اللجنة الاستمرار فى تنفيذ الجهة الشرقية «الخارجية» من طرق الخدمة، وأوصت بتحمل المستثمرين المستفيدين بطريقة مباشرة تكلفة إنشاء هذه الطرق.

اشتباك بين الجيش والحرس الجمهورى فى اليمن.. و«صالح»: أى انقلاب يعنى «حرب أهلية»

القبائل تسيطر على إحدى مدن الشمال.. والبعثة الدبلوماسية فى القاهرة تتضامن مع المتظاهرين

كتب - خليفة جاب الله، وعواصم - وكالات الأنباء:

لقى جنديان مصرعهما، وأصيب ٣ عسكريين آخرين، فى أول اشتباك بين الجيش اليمنى والحرس الجمهورى الموالى للرئيس على عبدالله صالح، قرب القصر الجمهورى شرق البلاد، بالتزامن مع سيطرة عناصر قبلية مسلحة على مدينة الجوف المحاذية للحدود مع السعودية شمال البلاد، وطردت منها قوات الحرس الجمهورى.

وحاول «صالح» تجاهل الضغوط التى تصاعدت ضد نظامه عقب إعلان عشرات القادة العسكريين، ومسؤولين، وسفراء، ورجال قبائل، تأييدهم لـ«ثورة الشباب»، بقوله إنه صامد «صمود جبال عيبان ونقم»، معتبراً خلال لقائه أمس الأول مع مجموعة من المشايخ والأعيان وشباب وأعضاء مجالس محلية أن أى محاولة للوصول إلى السلطة عبر انقلابات ستؤدى إلى حرب أهلية.



استمرار اعتصام الثوار فى اليمن للإطاحة بالرئيس «على» «أ.ب.أ»

وأعلنت قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية عن وجود شخصيات يمنية وسعودية تقوم بوساطة لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة فى اليمن، فيما أعلنت البعثة الدبلوماسية اليمنية فى القاهرة، أمس، تضامنها مع المتظاهرين الذين يطالبون برحيل «صالح»، وإجراء إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية.

وقال السفير اليمنى فى القاهرة عبدالولى الشميرى لـ«المصرى اليوم»: «أدعو إلى انتقال سلمى للسلطة ورحيل نظام صالح، وأدين استخدام العنف ضد المظاهرات السلمية»، مؤكدا أنه قدم مبادرة إلى «صالح» قال إنها تنهى الأزمة التى تواجه البلاد.

(طالع ص١١)

قوات «القذافى» ترتكب مجزرة فى مصراتة.. والتحالف يضرب قاعدة بحرية شرق طرابلس

سقوط طائرة أمريكية.. والقاهرة تحتج على إقحام المصريين فى الأحداث

كتب - جمعة حمدالله وخليفة جاب الله، وعواصم - وكالات الأنباء:

واصلت القوات الموالية للرئيس الليبى معمر القذافى هجماتها لإحكام سيطرتها الكاملة على غرب البلاد، خصوصاً مدينتى مصراتة وزنتان فى مواجهة الثوار، وبلغ عدد ضحايا المعارك الدموية فى مصراتة فى يوم واحد نحو ٤٠ قتيلاً ومئات المصابين، فيما قصفت قوات الائتلاف الدولى قاعدة «بوستة» البحرية الليبية شرق العاصمة طرابلس فى إطار عملية «فجر الأوديسا»، وردت القوات الليبية بطلقات مدفعية مضادة للطيران، مما أدى إلى وقوع انفجارات مساء أمس الأول فى القطاع الذى يوجد فيه مقر القذافى، وصولاً إلى تحطم مقاتلة أمريكية من طراز «إف - ١٥».



حطام طائرة أمريكية سقطت بالقرب من بنغازى أمس «أ.ف.ب»

وأعلن متحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية تييرى بيركار أن باريس أرسلت ٢٠ طائرة عسكرية فوق ليبيا، ولكنها لم تنفذ أى ضربة جوية حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس الأول، وأضاف أن حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديجول» فى طريقها إلى موقعها لتكون مستعدة للمشاركة فى العملية العسكرية. وفى القاهرة، نظم عشرات الليبيين المعارضين للقذافى اعتصاماً غاضباً أمس أمام مقر الجامعة العربية، مطالبين بالاعتراف بالمجلس الوطنى الانتقالى.

كما استدعت وزارة الخارجية، أمس، القائم بالأعمال الليبية فى القاهرة، وأبلغته باحتجاج مصر الشديد على «إقحام المواطنين المصريين» فى الصراع بين قوات القذافى والمعارضة.

(طالع ص١١)

وزير التنمية المحلية: حركة تغييرات للمحافظين الأسبوع المقبل

السويس - أمل عباس:

أعلن اللواء محسن النعمانى، وزير التنمية المحلية، عن إجراء حركة تغييرات للمحافظين خلال الأسبوع المقبل، ودراسة مجلس الوزراء زيادة معاش الضمان الاجتماعى، فضلاً عن إعادة النظر فى قانون الإيجارات القديم لتخفيف العبء على المواطنين.

وأكد النعمانى، خلال مؤتمر جماهيرى حضره اللواء أركان حرب صدقى صبحى سيد، قائد الجيش الثالث الميدانى، مع العاملين بديوان عام المحافظة وعدد من المواطنين، أثناء إجراء قرعة الزواج الحديث، لتسليم ١١٢ وحدة سكنية على المتقدمين للمشروع، أنه سيتم تثبيت العاملين بعقود مؤقتة فى المحافظة، وتقرر صرف شهر مكافأة على الراتب الشامل لجميع العاملين بالإدارة المحلية والأحياء والديوان العام بالسويس، مشيراً إلى أنه يستفيد من المكافأة ٥ آلاف عامل وعاملة.

وأوضح النعمانى أن موظفى المحليات أقل العاملين بالدولة من حيث الرواتب، مؤكداً أن الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، شكل لجنة لمتابعة الأداء الاقتصادى والتشغيل لبحث الأجور والرواتب بكل الوزارات لتحقيق مبدأ العدالة فى الأجور بين جميع الموظفين.

«الجيش» يسلم «الداخلية» مقار «أمن الدولة» الملغى.. و«الأمن الوطنى الجديد» يبدأ عمله فى مايو

كتب - فاروق الدسوقى والمحافظات:

بدأت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية، أمس، تسلم مقار جهاز أمن الدولة، الذى تم إلغاؤه، فى مختلف المحافظات، من القوات المسلحة التى تولت الإشراف عليها عقب عمليات اقتحامها وحرق بعض الملفات والمستندات الخاصة بالجهاز، وذلك تمهيداً لبدء جهاز الأمن الوطنى الجديد فى ممارسة أعماله أوائل شهر مايو المقبل فى جميع المحافظات.

قال مصدر أمنى مسؤول: «من الطبيعى بعد تعيين اللواء حامد عبدالله، رئيساً لقطاع الأمن الوطنى، أن يبدأ الرجل فى ممارسة الأعمال المكلف بها، وقيادة الجهاز الجديد فى جميع المحافظات.

(طالع ص ١٥)

٢٦ أبريل الحكم فى دعوى بطلان عقد بيع أراضى «توشكى» لـ«الوليد بن طلال»

كتبت - شيماء القرنشاوى:

حددت محكمة القضاء الإدارى جلسة ٢٦ أبريل المقبل للحكم فى طعن ببطلان عقد بيع ١٠٠ ألف فدان من أراضى الدولة إلى الشركة المملوكة للوليد بن طلال، وهى الدعوى التى أقامها شحاتة محمد شحاتة، المحامى، مستنداً فيها إلى مخالفة هذا التخصيص قانون المناقصات والمزايدات، حيث إنه تم بالأمر المباشر دون عرض هذه الأراضى فى المزايدة العلنية. صدر القرار برئاسة المستشار حسن عبدالعزيز، نائب رئيس مجلس الدولة، رئيس المحكمة.

كانت هيئة مفوضى الدولة قد أوصت فى تقريرها ببطلان عقد البيع ووصفته بأنه عقد «إذعان» لا تملك فيه الحكومة المصرية أى سلطة على قطعة من أراضيها، كما أنه خالف جميع نصوص القانون.

[redacted]

«الجنايات» تؤيد منع مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية وإحالة «يوسف بطرس غالى» للجنايات فى قضية «أنس الفقى»

«غالى» وافق على صرف ٣٦ مليون جنيه لـ«الفقى» وأنفقها فى دعاية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

لجان التحقيق فى قضايا الفساد: «عز» استغل علاقته بـ«جمال مبارك» واستولى على «حديد الدخيلة»

كتب - أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب:

أيدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، قرار جهاز الكسب غير المشروع منع الرئيس السابق حسنى مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية فى البنك الأهلى، فرع مصر الجديدة. صدر الحكم برئاسة المستشار جمال الدين صفوت رشدى، رئيس المحكمة، ولم يحضر أحد من المحامين للدفاع عن مبارك، رغم إعلانه بموعد الجلسة.

كان المستشار عاصم الجوهرى، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، قد أصدر قرارا بمنع مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية فى البنك الأهلى، أو التعامل عليه، وطلب الجهاز من محكمة استئناف القاهرة تحديد جلسة أمام محكمة الجنايات، للبت فى قرار المنع الذى صدر بعد التحقيق مع الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير المكتبة، والاستماع إلى أقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، مقدم البلاغ.

كان بكرى قدم بلاغاً إلى المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، قال فيه إن مبارك وأسرته استغلوا نفوذهم وجمعوا ثروة بطرق غير مشروعة، بلغت نحو ٢٥٠ مليون جنيه فى بنك واحد، هو البنك الأهلى المصرى، فرع مصر الجديدة، وإن مبارك تواطأ مع أسرته وسمح لها باستغلال النفوذ، فأحال النائب العام البلاغ إلى جهاز الكسب غير المشروع للتحقيق فيه.

ويعلن الجهاز خلال ساعات قليلة عن تفاصيل مهمة تتعلق بالحسابات السرية بمبارك وأسرته، وإقرارات الذمة المالية الخاصة بهم.

فى السياق نفسه بدأت إدارة الفحص والتحقيق فى الجهاز فحص إقرارات الذمة المالية الخاصة برؤساء الأحزاب، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، والبلاغات التى وردت إلى الجهاز، وتم إرفاقها مع بلاغات أخرى يجرى التحرى عنها، وينتظر الجهاز التحريات عن ١٧ وزيراً سابقاً فى حكومة الدكتور أحمد نظيف، كان أرسلها إلى الأجهزة الرقابية، لإعداد تقارير عن المخالفات التى وردت فى هذه البلاغات.

وواصلت نيابة الأموال العامة الاستماع إلى أقوال أعضاء اللجان التى تم تشكيلها من قبل النيابة لفحص المخالفات المتهم فيها عدد من المسؤولين السابقين، ففى قضية «حديد عز» أدان أعضاء اللجنة، المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، فى القضية، وقالوا إنه استغل نفوذه وصلته بجمال مبارك، للاستحواذ على أسهم شركة «حديد الدخيلة» بالمخالفة للقانون، وغير اسم المنتج «حديد الدخيلة» إلى «عز الدخيلة»، ليتمكن من ترويج وبيع منتجات شركته الخاصة «حديد عز» وكأنهما منتج واحد. وكان يثبت فى الأوراق أن المبيعات من شركته الخاصة، بينما الحقيقة هى أن معظم المبيعات كان من «حديد الدخيلة». وقررت النيابة استدعاء عدد من المسؤولين، ورؤساء البنوك الذين كانوا يشاركون فى ملكية الشركة، لسؤالهم فى التحقيقات التى تجرى برئاسة المستشار عبد اللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، وتحت إشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام.

وقررت النيابة تحت إشراف المستشار أشرف رزق، المحامى العام، استدعاء عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية، والوزير السابق حبيب العادلى، لبدء التحقيقات فى القضية المتهم فيها العادلى، والدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام فى واقعة استيراد لوحات معدنية لوزارة الداخلية.

قال مصدر قضائى إن النيابة، تحت إشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام لنيابات الأموال العامة، تعكف على إعداد قرارات إحالة عدد آخر من الوزراء والمسؤولين السابقين فى قضايا جديدة، بينهم «العادلى». وأصدر النائب العام بيانا صحفيا أمس أكد فيه إحالة «أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، ويوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق إلى محكمة الجنايات». لاتهام «الفقى» بطلب ٣٦ مليون جنيه من وزارة المالية للاتفاق على التغطية الإعلامية لانتخابات مجلسى الشعب والشورى وتمويل الحملة الإعلامية الخاصة بتغطية الأحداث السياسة المهمة والإنجازات التى تحققت خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٠ والتى تولى فيها النظام السابق إدارة البلاد، فوافق وزير المالية السابق على صرف هذا المبلغ من الأموال المخصصة لاحتياطيات السلع والخدمات الاستراتيجية. وقام الفقى بإنفاق جانب من تلك الأموال، بالمخالفة للمعايير المعتمدة من مجلس الوزراء التى قصرت الإنفاق منه على المتطلبات الحتمية القومية والطارئة والالتزامات المستجدة، دون الأغراض التى يتم الصرف عليها، كما خالفت أحكام قانونى انتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية، والتى تحظر استخدام المال العام فى الإنفاق على أغراض الدعاية الانتخابية. وقال مصدر قضائى إن النيابة العامة تتخذ إجراءات المساعدة القضائية بشأن طلب ضبط وإحضار «غالى» من الخارج، عن طريق الإنتربول الدولى. وتوجه النائب العام إلى مجمع النيابات بالتجمع الخامس صباح أمس، بصحبة المستشار عادل السعيد، النائب العام المساعد، واطلع على جميع الإجراءات فى القضايا المنظورة أمام المحققين، وطالب بسرعة إنجازها لتحقيق العدالة السريعة.


حسنى مبارك

يوسف بطرس غالى


أنس الفقى

خارج النص
خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

أفتقدكم

فى الليلة الظلماء يُفتقد البدر، وعندما تضيع البوصلة ويتوه الدليل يصعب الطريق ويطول، أحس الآن بافتقاد الأحباء، وأشعر بأننى أحتاج إلى دفء أصحاب العقل وضمة من رحلوا عن دنيانا قبل رؤية نور الثورة، وحضن من كانوا يحاربون خفافيش الظلام الذين خطفوا الثورة وأمموها لصالحهم وأقصوا رموزها ونفوا صناعها واغتالوا أحلامها.

أفتقد أحمد بهاء الدين الذى كان أول من حذر من الانفتاح السداح مداح، ودعا بقوة وإصرار فى عموده الساحر بالأهرام الذى كان صوت البسطاء ومنبر العقل المصرى إلى تجديد الخطاب الدينى وتحديث الفقه الإسلامى وتنوير العقل المصرى واللحاق بركب الحضارة والحوار بلغة العصر.

أفتقد د. فؤاد زكريا، فيلسوف العقل وموسيقار الفلسفة، بمنطقه الصارم الذى لا يعرف التنازل ولا الحلول الوسط، برؤيته البانورامية الشاملة، وحسه الفنى المرهف، وتفنيده المفحم المقنع، كان أول من نبه إلى خطر الدولة الدينية وحلّل خطاب الإسلام السياسى وشرح تياراته بمبضع الفيلسوف الذى يضع علامات الاستفهام ويحفز العقل النقدى على التساؤل وعدم الإذعان.

أفتقد د. فرج فودة، شهيد الرأى والفكر، الذى اغتالته قوى التطرف التى اكتسحت الساحة الآن مراهنة على ضعف ذاكرة المصريين، باشتباكه الجرىء مع هذه التيارات على أرض الواقع، ونزاله الفكرى مع أقطابهم وهو يوقن بأن نهايته هى الاغتيال والتصفية لأن صاحب الحجة الضعيفة دائماً يحتمى بالإقصاء والتكفير والقتل، لأنه لو كان يمتلك الحجة العقلية ما كان الكلاشينكوف، وما كانت لغة الرصاص والدم.

أفتقد أسامة أنور عكاشة، بفنه الراقى الذى صوّر مصر بجهاز الأشعة المقطعية الدرامى فكشف الأحشاء والأعصاب، بقلمه المشاغب المحارب الذى جلب له الصداع والسباب والتطاول، كان قوياً وحاسماً فى رفض كل مظاهر التسلط باسم الدين، والرقابة باسم الحفاظ على سمعة الوطن، كفّروه وحاربوه، ولكنه ظل ثابتاً ولم يغادر ساحة الكتابة الصحفية المتمردة بالرغم من أن الدراما كانت تتوجه ملكاً فى عرين منيع، إلا أنه فضل أن يحارب بقلمه زلزالاً كان يحس بوقعه المدمر قبل أن ترصده أجهزة ريختر بسنوات، لكنه لم يهرب كفئران السفينة.

أفتقد د. محمد السيد سعيد الذى انتقد مبارك فى عنفوان سلطته ودفع الثمن غالياً، أفتقد رهافة حسه وصوته الهادئ الواثق وحواره الذى يصيب الهدف دون جرح أو تطاول أو بهلوانية، افترسه سرطان الجلد بعد أن افترسه سرطان البطش، افترسه قبل أن يرى حلمه متجسداً فى ميدان التحرير، أفتقد رهانه على منظمات المجتمع المدنى وفقدانه الثقة فى أى تغيير جذرى عن طريق روتين الحكومة، أفتقد رنة صوته الرقيقة فى زحمة الثرثرة والحناجر الهادرة المنافقة الكاذبة.

أفتقد د. أحمد عبدالله رزة، خطيب شباب السبعينيات، جيل الأزمة، من حفر فى الصخر منذ أن كان طالباً متفوقاً فى كلية السياسة والاقتصاد تحاربه أجهزة أمن الدولة وتتوعده بقطع رجله من الكلية إلى أن حصل على الدكتوراه من بلاد الضباب ليعود أستاذاً لخريجى الكلية فى المعهد الدبلوماسى!، أفتقد بلاغته وخطابته التى تنفذ إلى العقل والقلب، أفتقد روحه الشابة وفهمه لآليات البحث العلمى فى قضايا السياسة والاجتماع من دراسة حركة الطلبة إلى دراسة أطفال المدابغ!

أفتقد د. أحمد مستجير، بإيمانه بأن العلم هو طوق النجاة الوحيد، بروح الشاعر الذى تختلط دموعه حين يرى هزال طفل جائع بنظرة الإصرار على البحث عن حل له عبر الهندسة الوراثية، أفتقد روحه المرحة التى تنزع عن العلم صفة التجهم.

أفتقدكم جميعاً... وحشتونا.

«لجنة حكومية» تقرر وقف استيراد المازوت نهائياً واستبداله بالغاز الطبيعى فى محطات توليد الكهرباء

كتبت - لبنى صلاح الدين:

قررت اللجنة الوزارية المشتركة بين وزارتى المالية والبترول وقف استيراد المازوت نهائيا، وإلغاء جميع الشحنات التى تعاقدت عليها الهيئة العامة للبترول حتى تاريخ ٣٠ يونيو المقبل، على أن يتم استبدال المازوت بالغاز الطبيعى فى استخدامات وزارة الكهرباء، وذلك فى إطار الإجراءات الحكومية الجارى اتخاذها لإعادة النظر فى توزيع استخدامات المنتجات البترولية وتحقيق الاستغلال الأفضل لها وبما يخفف من الأعباء المالية عن كاهل الهيئة المثقلة حاليا بالديون.

وعلمت «المصرى اليوم» من أحد أعضاء تلك اللجنة، أن طن المازوت تجاوز الـ٦٠٠ دولار خلال الفترة الأخيرة بما يرفع من تكلفة المليون وحدة حرارية منه إلى أكثر من ١٢ دولاراً وهو مبلغ لا تستطيع الهيئة تحمله فى الوقت الذى تبلغ فيه تكلفة المليون وحدة حرارية للغاز أقل بكثير.

قال المصدر ذاته، الذى فضل عدم الكشف عن اسمه، إنه تم عرض حلول غير تقليدية لتوفير كميات من الغاز الطبيعى تسد عجز نقص المازوت المستورد، إلا أنه رفض الإفصاح عنها فى الوقت الحالى لحين الانتهاء من الصيغ النهائية لها.

وأكد المصدر أن قرار استيراد الهيئة العامة للبترول نحو ٢ مليون طن مازوت سنويا لسد احتياجات وزارة الكهرباء وتعويض نقص كميات الغاز الطبيعى فى السوق المحلية، كان قرارا خاطئا وكلف الدولة أموالا طائلة، لاسيما وسط الارتفاعات المتوالية لسعر المازوت، الذى تجاوز حاليا ٦٠٠ دولار للطن، فضلا عن ضعف كفاءة المازوت فى توليد الكهرباء إلى جانب أنه منتج ملوث للبيئة، وبالتالى كان يجب إيقاف كل أشكال استيراد المازوت لوقف نزيف الخسائر طالما أن هناك طرقاً لتوفير الغاز الطبيعى للسوق المحلية.

وتابع المصدر أن وقف استيراد المازوت يأتى ضمن عدد من الإجراءات الجارى بحثها حاليا لتحسين الوضع المالى للهيئة العامة للبترول، وتقليل حجم المديونيات التى تقدر بالمليارات والتى قد تؤثر على قدرة الهيئة فى توفير المنتجات بالسوق المحلية.

يذكر أن اعتماد وزارة الكهرباء على الغاز الطبيعى انخفض خلال العامين الماضيين إلى ٦٨٪ تقريبا بعد أن كان أكثر من ٨٥٪ قبل عام ٢٠٠٩، فيما يتم توفير باقى الاحتياجات بالاعتماد على المازوت ونحو ٣٪ يتم توفيرها من مصادر الطاقة البديلة كالسد العالى.

وتنتج الهيئة العامة للبترول نحو ٣٫٨ مليون طن مازوت سنويا، ومنذ ٢٠٠٩ بدأت الهيئة تستورد كميات إضافية من المازوت بسبب نقص الغاز الطبيعى المطلوب محلياً.

عابر سبيل
أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

حتى لا نستبدل السجان..!

كان الصحفى الإيرانى «هوشانج أسدى» يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، بينما كان «على خامنئى» يبلغ من العمر ٣٧ عاماً حين التقى الاثنان فى زنزانة من زنازين الشاه، قبل قيام الثورة الإسلامية فى إيران بعدة أعوام، لم يكن هوشانج يعرف أن زميله فى الزنزانة سيكون يوماً ما المرشد الأعلى فى إيران، وصاحب الأمر والنهى والولاية، لكنهما، حسبما جاء فى مذكراته التى عنونها بـ«رسائل إلى معذبى»، وأفصح عنها فى حوار مهم مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، كانا يحلمان بالعدل وسط سياسات التعذيب والتنكيل التى تعرضا لها فى عهد الشاه.

كان الأول «شيوعى» والثانى «إسلامى»، لكن كليهما جمعت بينهما المعارضة للقمع والاستبداد، والتطلع إلى حرية تحمى كرامة الإنسان، تشاركا الزنزانة والسيجارة والحياة، تصادقا وتبادلا الحكايات، وعندما حان موعد الفراق وصدر قرار بترحيل «هوشانج» من سجنه، تعانقا فى لحظات الوداع وبكيا، وقال له «خامنئى»: «فى ظل حكومة إسلامية لن يذرف برىء دمعة».

كان «خامنئى» فى وقتها يعى ما يقوله تماماً ويؤمن به، فنظرة واحدة لسطور «هوشانج» عن رفيقه فى السجن وعن تقواه وورعه ورقته وقبوله للآخر حتى لو كان «ملحداً» تكفى لتخرج بهذا الاستنتاج، لكن الصديقين افترقا، وغادرا السجن، وقامت الثورة الإسلامية فى إيران، وتشكلت الحكومة التى كان يحلم بها ويروج لها «خامنئى»، ويقول إن بريئاً لن يذرف دمعة فى ظلها، لكن سنوات قليلة مضت كان «خامنئى» يصعد فى سلم السلطة الجديدة، وكان «هوشانج» يعود إلى الزنزانة ذاتها، لم يتغير منها سوى أنها صارت انفرادية دون صحبة الشيخ التقى، وتغير السجان من حكم الشاه إلى حكم «الملالى»، وتبدل الجلاد من «السافاك» إلى الحرس الثورى.

كان «هوشانج» شاباً يتوق للحرية، يشعر بوطنية عميقة، مغرماً بالأدب. كان يظن أن العالم يمكن أن يتغير، لذلك وقف إلى جوار الثورة الإيرانية وهو يؤمن بشدة بأن الديكتاتورية ستنتهى إلى الأبد، وبراعم الحرية ستتفتح، لكنه فجأة وجد نفسه فى الجحيم.. معذبه ظن أنه يمثل الله على الأرض، ورآه جاسوساً وخائناً وتجسيداً للفساد والشر، وبكل الاتهامات التى وجهها إليه أجبره تحت الجلد والحرمان من النوم والتعليق بحبل طوال أيام وليال وتهديده بأن زوجته تخضع أيضا للتعذيب، على الاعتراف بها، حتى حاول الانتحار عدة مرات للهروب من ألم التعذيب. غادر الرجل سجنه بعد سنوات إلى باريس، وهناك شاهد صوراً للسفير الإيرانى فى كازاخستان، ولم يحتج جهداً ليعرف أنه نفسه الضابط الذى كان يتولى تعذيبه والتنكيل به.

تخطئ لو أخذت هذه القصة على أنها شأن إيرانى، فالمسألة أكثر عمقاً من ذلك، ومتكررة، خاصة فى شعوب ثقافة الحريات فيها ليست أكثر من شعارات، فلا تصدق داعيا للديمقراطية إلا بعد أن تشاهد تجربته فى السلطة، لأن هذه اللعينة «السلطة» كما قال «هوشانج» غيرت الشيخ التقى الورع الذى كان يبكى أثناء الصلاة، وجعلته قائداً فى نظام لم يتورع عن استخدام كل أساليب القمع التى تعرض لها وقاومها، فى التنكيل بمعارضيه. ليس كل من يقول «الله ورسوله» يصلح لتطبيق العدل الذى هو جوهر الشريعة، وليس كل من يتحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان يمكن أن يكون أميناً على هذه القيم، وإلا سيظل الأبرياء يذرفون دموعاً لا تجف وللأبد.

■ تحت عنوان «دموع لا تجف» نشرت هذا المقال فى أغسطس ٢٠١٠.. وأظنك تعرف سبب إعادة نشره، والمسألة ليست تشكيكاً مسبقاً فى أحد بقدر ما هى حذر مشروع.. حتى لا نفيق يوماً لنكتشف أننا فقط أنجزنا الثورة لاستبدال السجان..!

«المركزى» يعرض ٥ مليارات جنيه لشراء أذون خزانة.. وخبراء يرجعون التدخل إلى الحفاظ على أسعار الفائدة

كتب - محمد عبدالعاطى:

قال البنك المركزى المصرى، إنه سيعرض ٥ مليارات جنيه لعمليات إعادة شراء فى سوق الأوراق المالية، وذلك من خلال العمل بنظام جديد لإعادة الشراء بدأ أمس.

وقرر المركزى، حسب تقرير لوكالة رويترز، استحداث اتفاقات إعادة شراء أسبوعية تمتد على مدار أيام الأسبوع للإبقاء على أسعار الفائدة قصيرة الأجل.

وأوضح أحمد سليم، مدير البنك العربى الأفريقى، أن هذا الإجراء يأتى كآلية تدخل من القطاع المصرفى بقيادة البنك المركزى بشراء السندات الحكومية، ليحقق غرضين فى ظل الاضطرابات وهما الحفاظ على أسعار الفائدة، وتقليص السيولة من السوق لمواجهة تضخم الأسعار.

وقال سليم فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن إعلان المركزى عن توفير هذا المبلغ لعمليات شراء سندات وأذون خزانة، يعد مؤشرا على توافر السيولة لدى الدولة فى حال رغبة الأجانب فى البيع والخروج.

غير أن سليم أكد أن تدخل المركزى، يأتى ليدل على توجهات الدولة لسد عجز الخزانة العامة من خلال إعادة الشراء، ثم العودة إلى البيع مرة أخرى.

وأشار إلى أن تدخل المركزى مع السماح للبنوك بشراء أذون الخزانة، من المنتظر أن يؤدى إلى الحفاظ على أسعار الفائدة قصيرة الأجل والتى يمكن تأثرها حال عدم تدخل المركزى، حيث تحتاج البنوك بمفردها خلال عمليات الشراء، إلى السيولة وهو ما يتطلب رفع الفائدة على الودائع.

لجنة لفحص أراضى الاستثمار السياحى فى البحر الأحمر وجنوب سيناء

المحافظات - محمد السيد سليمان وعلى الطيرى وحمدى جمعة وجمال نوفل:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تشكيل لجنة فنية برئاسة أحمد رفعت، رئيس مصلحة الضرائب العامة، وعدد من الأعضاء من مصلحة الضرائب العقارية، للقيام بعمليات حصر وفحص ملفات تخصيص أراضى الاستثمار السياحى والعقارى بمدن محافظتى البحر الأحمر وجنوب سيناء.

ومن المنتظر أن تبدأ اللجنة أعمالها بالبحر الأحمر الأسبوع المقبل، لإعداد التقارير الخاصة بهذه الأراضى وتقديمها للنائب العام للتحقيق فى البلاغات والشكاوى المقدمة فيها، وتشمل أعمال اللجنة الأراضى التى تم تخصيصها للمستثمرين ورجال الأعمال والشركات لإقامة مشروعات ومنشآت سياحية وفندقية، ولم يتم التنفيذ وانتهت المدة القانونية للتخصيص، وأسعار هذه الأراضى وقت التخصيص، والسعر السائد فى السوق حالياً ووقت التخصيص، بالإضافة إلى تقدير الضرائب على الأراضى التى تم تسقيعها، وارتفع سعرها عن وقت تخصيصها. من ناحية أخرى، تحقق النيابة العامة فى بلاغ يتهم محافظ بورسعيد بتخصيص ٣٠٠ ألف متر مربع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مقابل إيجار سنوى قدره قرشان للمتر الواحد، حيث أمر المستشار سامى عديلة، المحامى العام لنيابات بورسعيد، بالتحقيق فى البلاغ المقدم من أحمد قزامل، نقيب المحامين بالمحافظة، والذى يتضمن اتهام اللواء مصطفى عبداللطيف، محافظ بورسعيد، بإصدار القرار رقم ١٨١ لسنة ٢٠٠٩ بمنح الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ٣٠١ ألف متر مربع بإيجار سنوى قدره قرشان للمتر الواحد، دون العرض على لجان تسعير الأراضى، وبالمخالفة للقواعد والقوانين، وموافقة عادل اللمعى، رئيس المجلس المحلى.


عبدالمجيد



«البدوى» يلغى قرار تجميد «النحاس»

كتب - عادل الدرجلى:

قرر الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إلغاء قرار تجميد عضوية عبدالعزيز النحاس، عضو الهيئة العليا، الذى صدر على خلفية ما ورد على لسانه فى المقال المنشور بجريدة «المصرى اليوم»، فى ١٤ مارس، وهو ما اعتبره البدوى، وقتها، أن به مساساً برئيس الحزب، وقيادات الوفد. قال عبدالعزيز النحاس إنه التقى الدكتور السيد البدوى يوم الخميس الماضى فى حضور عدد من قيادات الوفد، وإن البدوى قابله بحفاوة وأبلغه بإلغاء قرار التجميد وإمكانية حضوره اجتماع الهيئة العليا الذى عقد يوم الأحد الماضى. وأضاف النحاس، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه ألقى كلمة خلال اجتماع الهيئة العليا قال فيها: «أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور السيد البدوى على دعوته لى لحضور هذا الاجتماع وإنهاء قرار التجميد، وأؤكد أن من ثوابت الوفد وقيمه العريقة حق الاختلاف فى الرأى وهذا ما حافظ على استمرار الوفد لمدة ٩٠ عاماً.

حق الرد مكفول

النقل: رفع اسم مبارك من «المترو» اختصاص مجلس الوزراء والجيش

نفت وزارة النقل ما نشرته بعض الصحف على لسان عاطف عبدالحميد، وزير النقل، أثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر الوزارة من أنه طلب تغيير اسم محطة مبارك بمترو الأنفاق.

مؤكدة أن هذا لم يحدث وما ورد على لسان الوزير حول هذا الأمر كان رداً على سؤال أحد الحضور عن مدى استجابة الوزارة لهذا المطلب فكان رده أن مسميات محطات المترو لا تشمل فقط اسم مبارك، وإنما تشمل أسماء الرؤساء السابقين أيضاً، وأن تغيير أسمائهم التى أطلقت على محطات المترو ليس من اختصاصه وإنما من اختصاص مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

شريف عمر: علاقتى بـ«الوطنى» انتهت.. ولم أنضم لحزب «١١ فبراير»

نفى الدكتور شريف عمر، عضو مجلس الشعب السابق، انضمامه إلى حزب ١١ فبراير، حسبما صرح د. السيد الفيومى لـ«المصرى اليوم» فى عددها أمس الأول، موضحاً أن علاقته بالحزب الوطنى انتهت، وهو الآن فى مرحلة تقييم بعض برامج الأحزاب الجديدة للانضمام إلى أحدها.

تصويب وتوضيح

■ نشرت «المصرى اليوم» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٢ مارس حواراً مع الدكتور جمال سلامة، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، وجاء فى العناوين أن النائب العام اعتمد على اتفاقية استعادة الأموال المسروقة وهى اتفاقية بلا أنياب، والصحيح أن النائب العام اعتمد على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهى اتفاقية بلا أنياب. لذا وجب التصحيح.

■ ورد فى عدد الاثنين الماضى تحت عنوان «قائد المنطقة العسكرية الشمالية: ليست لدينا مصلحة فى نتيجة الاستفتاء» أن اللواء جمال شحاتة هو قائد المنطقة الشمالية، والصحيح هو أنه رئيس أركان المنطقة، بينما قائد المنطقة هو اللواء نبيل فهمى، لذا لزم التنويه.

[redacted]

«الجنايات» تؤيد منع مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية وإحالة «يوسف بطرس غالى» للجنايات فى قضية «أنس الفقى»

«غالى» وافق على صرف ٣٦ مليون جنيه لـ«الفقى» وأنفقها فى دعاية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

لجان التحقيق فى قضايا الفساد: «عز» استغل علاقته بـ«جمال مبارك» واستولى على «حديد الدخيلة»

كتب - أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب:

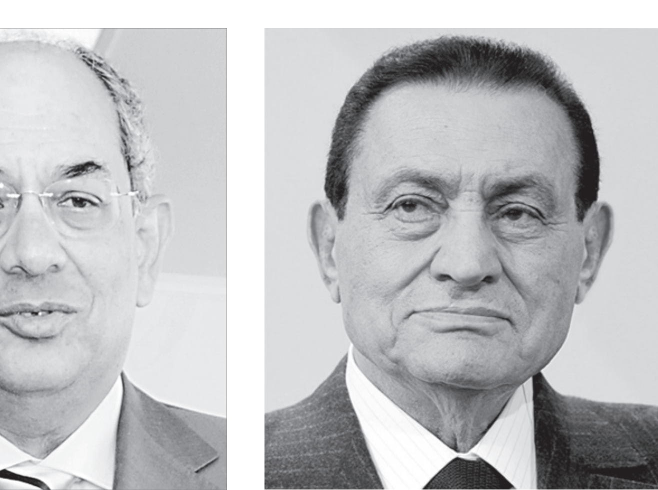
أيدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، قرار جهاز الكسب غير المشروع منع الرئيس السابق حسنى مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية فى البنك الأهلى، فرع مصر الجديدة. صدر الحكم برئاسة المستشار جمال الدين صفوت رشدى، رئيس المحكمة، ولم يحضر أحد من المحامين للدفاع عن مبارك، رغم إعلانه بموعد الجلسة.

كان المستشار عاصم الجوهرى، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، قد أصدر قرارا بمنع مبارك من التصرف فى حساب مكتبة الإسكندرية فى البنك الأهلى، أو التعامل عليه، وطلب الجهاز من محكمة استئناف القاهرة تحديد جلسة أمام محكمة الجنايات، للبت فى قرار المنع الذى صدر بعد التحقيق مع الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير المكتبة، والاستماع إلى أقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، مقدم البلاغ.

كان بكرى قدم بلاغاً إلى المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، قال فيه إن مبارك وأسرته استغلوا نفوذهم وجمعوا ثروة بطرق غير مشروعة، بلغت نحو ٢٥٠ مليون جنيه فى بنك واحد، هو البنك الأهلى المصرى، فرع مصر الجديدة، وإن مبارك تواطأ مع أسرته وسمح لها باستغلال النفوذ، فأحال النائب العام البلاغ إلى جهاز الكسب غير المشروع للتحقيق فيه.

ويعلن الجهاز خلال ساعات قليلة عن تفاصيل مهمة تتعلق بالحسابات السرية بمبارك وأسرته، وإقرارات الذمة المالية الخاصة بهم.

فى السياق نفسه بدأت إدارة الفحص والتحقيق فى الجهاز فحص إقرارات الذمة المالية الخاصة برؤساء الأحزاب، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، والبلاغات التى وردت إلى الجهاز، وتم إرفاقها مع بلاغات أخرى يجرى التحرى عنها، وينتظر الجهاز التحريات عن ١٧ وزيراً سابقاً فى حكومة الدكتور أحمد نظيف، كان أرسلها إلى الأجهزة الرقابية، لإعداد تقارير عن المخالفات التى وردت فى هذه البلاغات.


حسنى مبارك

يوسف بطرس غالى


أنس الفقى

وواصلت نيابة الأموال العامة الاستماع إلى أقوال أعضاء اللجان التى تم تشكيلها من قبل النيابة لفحص المخالفات المتهم فيها عدد من المسؤولين السابقين، ففى قضية «حديد عز» أدان أعضاء اللجنة، المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، فى القضية، وقالوا إنه استغل نفوذه وصلته بجمال مبارك، للاستحواذ على أسهم شركة «حديد الدخيلة» بالمخالفة للقانون، وغير اسم المنتج «حديد الدخيلة» إلى «عز الدخيلة»، ليتمكن من ترويج وبيع منتجات شركته الخاصة «حديد عز» وكأنهما منتج واحد. وكان يثبت فى الأوراق أن المبيعات من شركته الخاصة، بينما الحقيقة هى أن معظم المبيعات كان من «حديد الدخيلة». وقررت النيابة استدعاء عدد من المسؤولين، ورؤساء البنوك الذين كانوا يشاركون فى ملكية الشركة، لسؤالهم فى التحقيقات التى تجرى برئاسة المستشار عبد اللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، وتحت إشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام.

وقررت النيابة تحت إشراف المستشار أشرف رزق، المحامى العام، استدعاء عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية، والوزير السابق حبيب العادلى، لبدء التحقيقات فى القضية المتهم فيها العادلى، والدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، بإهدار المال العام فى واقعة استيراد لوحات معدنية لوزارة الداخلية.

قال مصدر قضائى إن النيابة، تحت إشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام لنيابات الأموال العامة، تعكف على إعداد قرارات إحالة عدد آخر من الوزراء والمسؤولين السابقين فى قضايا جديدة، بينهم «العادلى». وأصدر النائب العام بيانا صحفيا أمس أكد فيه إحالة «أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، ويوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق إلى محكمة الجنايات». لاتهام «الفقى» بطلب ٣٦ مليون جنيه من وزارة المالية للاتفاق على التغطية الإعلامية لانتخابات مجلسى الشعب والشورى وتمويل الحملة الإعلامية الخاصة بتغطية الأحداث السياسة المهمة والإنجازات التى تحققت خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٠ والتى تولى فيها النظام السابق إدارة البلاد، فوافق وزير المالية السابق على صرف هذا المبلغ من الأموال المخصصة لاحتياطيات السلع والخدمات الاستراتيجية. وقام الفقى بإنفاق جانب من تلك الأموال، بالمخالفة للمعايير المعتمدة من مجلس الوزراء التى قصرت الإنفاق منه على المتطلبات الحتمية القومية والطارئة والالتزامات المستجدة، دون الأغراض التى يتم الصرف عليها، كما خالفت أحكام قانونى انتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية، والتى تحظر استخدام المال العام فى الإنفاق على أغراض الدعاية الانتخابية. وقال مصدر قضائى إن النيابة العامة تتخذ إجراءات المساعدة القضائية بشأن طلب ضبط وإحضار «غالى» من الخارج، عن طريق الإنتربول الدولى. وتوجه النائب العام إلى مجمع النيابات بالتجمع الخامس صباح أمس، بصحبة المستشار عادل السعيد، النائب العام المساعد، واطلع على جميع الإجراءات فى القضايا المنظورة أمام المحققين، وطالب بسرعة إنجازها لتحقيق العدالة السريعة.

محامون يطالبون النائب العام بالكشف عن أسباب عدم تقديم «مبارك» وأسرته للمحاكمة

كتب ـ فاروق الجمل:

نظم عدد من المحامين، أمس، وقفة احتجاجية، طالبوا النائب العام خلالها بالكشف عن الأسباب الحقيقية لعدم تقديم حسنى مبارك، الرئيس السابق، وعائلته للمحاكمة حتى الآن، وأصدرت لجنة الشؤون السياسية بالنقابة بياناً بالمطالب نفسها.

أكد المشاركون فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته لجنة الحريات بنقابة المحامين أمس، أن التحقيقات التى تتم حالياً يشوبها التراخى والمجاملة، حسب قولهم، وتساءلوا: «هل الرئيس السابق وأسرته أكبر من أن يقدموا للمحاكمة؟».

وحذرت اللجنة من حدوث انفجار شعبى جديد فى الشارع المصرى بسبب عدم القصاص للشهداء، والتراخى فى التحقيق مع المتورطين فى قتل المتظاهرين، وهو ما لن يصمت عليه الشعب المصرى كثيراً ـ على حد قولهم.

وشدد محمد الدماطى، وكيل أول نقابة المحامين، على ضرورة اتخاذ المجلس الأعلى للقوات المسلحة إجراءات استثنائية تتناسب مع المرحلة الحالية، وأبدى استياءه من عدم بدء التحقيقات حتى الآن، وتساءل عن أسباب عدم استدعاء الرئيس السابق وأسرته وعدد من رموز نظامه وفى مقدمتهم صفوت الشريف وفتحى سرور وزكريا عزمى، للتحقيق معهم فى قضايا الفساد.

وطالب بضرورة إلقاء القبض على مبارك وعائلته كخطوة ثانية فى التحقيقات، بعد صدور قرارات بمنعهم من السفر وتجميد أموالهم، مشدداً على ضرورة الكشف بكل شفافية عن حجم الأموال التى تم تجميدها داخلياً وخارجياً، وقيمة القصور والعقارات التى يمتلكها مبارك للرأى العام.

وأشار إلى إمكانية الدخول فى اعتصام مفتوح أمام مقر النائب العام بمشاركة أهالى وأسر الشهداء للمطالبة بإقالة النائب العام والتحقيق معه.

من جانبه، أكد جمال تاج الدين، مقرر لجنة الحريات بالنقابة، ضرورة إزالة الشبهات التى تدور حالياً حول تحقيقات النيابة مع كبار المسؤولين فى النظام السابق، وعلى رأسهم مبارك، لافتاً إلى أن الشعب المصرى لم ير حتى الآن أى خطوة حقيقية للرد على هذه الاتهامات.

وأشار تاج الدين إلى وجود ما سماه شبهة حصانة تحيط بالرئيس السابق وتمنع تقديمه للمحاكمة، رغم إعلان عدد من الدول الأوروبية تجميد أموال كثيرة تخص مبارك وأسرته ومقربين منه.

«المجتمعات» تهدد «المياه» بإبلاغ النيابة بسبب تأخير محطتى «القاهرة الجديدة» و«أكتوبر»

كتبت ـ وفاء بكرى:

هددت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى، بإبلاغ النائب العام فى حال عدم إسراع الجهاز بتنفيذ محطتى مياه الشرب بمدينتى القاهرة الجديدة والشيخ زايد، وذلك فى ظل مخاوف بأن يواجه سكان المدينتين أزمة مياه خلال الصيف المقبل.

وقال اللواء عادل نجيب، النائب الأول لرئيس الهيئة، لـ«المصرى اليوم» إنه اجتمع مع مسؤولى الجهاز، وحذرهم من تأخير التنفيذ، وإلا سيتم إبلاغ النائب العام، خاصة أن المدينتين ستواجهان أزمة مياه شرب خلال الصيف المقبل كما يحدث كل عام، مشيرا إلى أن معدلات التنفيذ لمحطة القاهرة الجديدة وصلت إلى ٦٥ ٪ فقط، وكان يجب الانتهاء منها فى نهاية شهر يونيو المقبل.

وأكد نجيب أنه لن يسمح بتأخر تنفيذ المحطتين على الرغم من علمه بأن الظروف الماضية أثرت على شركات المقاولات المختلفة، مستطردا: «لكن هذا لا يعفى الجهاز التنفيذى من الانتهاء من المحطتين خلال شهرين، عن طريق تكثيف العمل فيهما».

وعلمت «المصرى اليوم» أن الهيئة أعدت مذكرة لوزير الإسكان، أشارت فيها إلى وجود معوقات تواجه استكمال التنفيذ منها استيراد مواسير لمحطة القاهرة الجديدة من تركيا، وعدم قدوم الخبراء اليابانيين المسؤولين عن اختبار الطلمبات التى سيتم تركيبها فى المحطة، وذلك بعد رفض الحكومة اليابانية حضور رعاياها إلى القاهرة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير.

البرادعى

ونوهت المذكرة بأن المنتج من المرحلة الأولى لمحطة مياه القاهرة الجديدة يبلغ نحو ٥٠٠ ألف متر مكعب فى اليوم باستثمارات ٢ مليار و٢٣٤ مليون جنيه، بينما تحتاج المدينة فى الصيف المقبل نحو ٥٥٠ ألف متر مكعب يوميا، ويضخ لها حاليا ٣٦٠ ألف متر مكعب فقط، من محطة مياه العبور، وهو ما ينذر بحدوث مشكلة حقيقة فى حال عدم تنفيذ هذه المرحلة خلال شهرين على الأكثر.

من جهة ثانية، تواجه وزارة الإسكان مشكلة أخرى خاصة بالمشروع القومى للإسكان الاجتماعى، والمقرر الانتهاء منه نهاية أكتوبر المقبل، حيث تحتاج الوزارة إلى نحو ٤ مليارات و٣٥ مليون جنيه دعما للمشروع للانتهاء من تنفيذ البنية الأساسية من مياه شرب وصرف صحى وكهرباء وتليفونات، وتحاول الوزارة تدبير هذه الاعتمادات بعد تأكيد وزارة المالية بأنها لن تستطيع تدبير هذا الدعم خلال هذه المرحلة، بعد أن كانت تتحملها هيئة المجتمعات العمرانية من حصيلة بيع الأراضى بالمزايدات العلنية، يأتى هذا فى الوقت الذى تأثرت فيه إيرادات الهيئة من بيع هذه الأراضى بنسبة ٦٠٪، وفقا لتأكيد اللواء عادل نجيب.

لجنة لفحص أراضى الاستثمار السياحى فى البحر الأحمر وجنوب سيناء

المحافظات ـ محمد السيد سليمان وعلى الطيرى وحمدى جمعة وجمال نوفل:

قرر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تشكيل لجنة فنية برئاسة أحمد رفعت، رئيس مصلحة الضرائب العامة، وعدد من الأعضاء من مصلحة الضرائب العقارية، للقيام بعمليات حصر وفحص ملفات تخصيص أراضى الاستثمار السياحى والعقارى بمدن محافظتى البحر الأحمر وجنوب سيناء.

ومن المنتظر أن تبدأ اللجنة أعمالها بالبحر الأحمر الأسبوع المقبل، لإعداد التقارير الخاصة بهذه الأراضى وتقديمها للنائب العام للتحقيق فى البلاغات والشكاوى المقدمة فيها، وتشمل أعمال اللجنة الأراضى التى تم تخصيصها للمستثمرين ورجال الأعمال والشركات لإقامة مشروعات ومنشآت سياحية وفندقية، ولم يتم التنفيذ وانتهت المدة القانونية للتخصيص، وأسعار هذه الأراضى وقت التخصيص، والسعر السائد فى السوق حالياً ووقت التخصيص، بالإضافة إلى تقدير الضرائب على الأراضى التى تم تسقيعها، وارتفع سعرها عن وقت تخصيصها. من ناحية أخرى، تحقق النيابة العامة فى بلاغ يتهم محافظ بورسعيد بتخصيص ٣٠٠ ألف متر مربع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مقابل إيجار سنوى قدره قرشان للمتر الواحد، حيث أمر المستشار سامى عديلة، المحامى العام لنيابات بورسعيد، بالتحقيق فى البلاغ المقدم من أحمد قزامل، نقيب المحامين بالمحافظة، والذى يتضمن اتهام اللواء مصطفى عبداللطيف، محافظ بورسعيد، بإصدار القرار رقم ١٨١ لسنة ٢٠٠٩ بمنح الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ٣٠١ ألف متر مربع بإيجار سنوى قدره قرشان للمتر الواحد، دون العرض على لجان تسعير الأراضى، وبالمخالفة للقواعد والقوانين، وموافقة عادل اللمعى، رئيس المجلس المحلى.


عبدالمجيد

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

أفتقدكم

فى الليلة الظلماء يُفتقد البدر، وعندما تضيع البوصلة ويتوه الدليل يصعب الطريق ويطول، أحس الآن بافتقاد الأحباء، وأشعر بأننى أحتاج إلى دفء أصحاب العقل وضمة من رحلوا عن دنيانا قبل رؤية نور الثورة، وحضن من كانوا يحاربون خفافيش الظلام الذين خطفوا الثورة وأمموها لصالحهم وأقصوا رموزها ونفوا صناعها واغتالوا أحلامها.

أفتقد أحمد بهاء الدين الذى كان أول من حذر من الانفتاح السداح مداح، ودعا بقوة وإصرار فى عموده الساحر بالأهرام الذى كان صوت البسطاء ومنبر العقل المصرى إلى تجديد الخطاب الدينى وتحديث الفقه الإسلامى وتنوير العقل المصرى واللحاق بركب الحضارة والحوار بلغة العصر.

أفتقد د. فؤاد زكريا، فيلسوف العقل وموسيقار الفلسفة، بمنطقه الصارم الذى لا يعرف التنازل ولا الحلول الوسط، برؤيته البانورامية الشاملة، وحسه الفنى المرهف، وتفنيده المفحم المقنع، كان أول من نبه إلى خطر الدولة الدينية وحلل خطاب الإسلام السياسى وشرح تياراته بمبضع الفيلسوف الذى يضع علامات الاستفهام ويحفز العقل النقدى على التساؤل وعدم الإذعان.

أفتقد د. فرج فودة، شهيد الرأى والفكر، الذى اغتالته قوى التطرف التى اكتسحت الساحة الآن مراهنة على ضعف ذاكرة المصريين، باشتباكه الجرىء مع هذه التيارات على أرض الواقع، ونزاله الفكرى مع أقطابهم وهو يوقن بأن نهايته هى الاغتيال والتصفية لأن صاحب الحجة الضعيفة دائماً يحتمى بالإقصاء والتكفير والقتل، لأنه لو كان يمتلك الحجة العقلية ما كان الكلاشينكوف، وما كانت لغة الرصاص والدم.

أفتقد أسامة أنور عكاشة، بفنه الراقى الذى صوّر مصر بجهاز الأشعة المقطعية الدرامى فكشف الأحشاء والأعصاب، بقلمه المشاغب المحارب الذى جلب له الصداع والسباب والتطاول، كان قوياً وحاسماً فى رفض كل مظاهر التسلط باسم الدين، والرقابة باسم الحفاظ على سمعة الوطن، كفّروه وحاربوه، ولكنه ظل ثابتاً ولم يغادر ساحة الكتابة الصحفية المتمردة بالرغم من أن الدراما كانت تتوجه ملكاً فى عرين منيع، إلا أنه فضل أن يحارب بقلمه زلزالاً كان يحس بوقعه المدمر قبل أن ترصده أجهزة ريختر بسنوات، لكنه لم يهرب كفئران السفينة.

أفتقد د. محمد السيد سعيد الذى انتقد مبارك فى عنفوان سلطته ودفع الثمن غالياً، أفتقد رهافة حسه وصوته الهادئ الواثق وحواره الذى يصيب الهدف دون جرح أو تطاول أو بهلوانية، افترسه سرطان الجلد بعد أن افترسه سرطان البطش، افترسه قبل أن يرى حلمه متجسداً فى ميدان التحرير، أفتقد رهانه على منظمات المجتمع المدنى وفقدانه الثقة فى أى تغيير جذرى عن طريق روتين الحكومة، أفتقد رنة صوته الرقيقة فى زحمة الثرثرة والحناجر الهادرة المنافقة الكاذبة.

أفتقد د. أحمد عبدالله رزة، خطيب شباب السبعينيات، جيل الأزمة، من حفر فى الصخر منذ أن كان طالباً متفوقاً فى كلية السياسة والاقتصاد تحاربه أجهزة أمن الدولة وتتوعده بقطع رجله من الكلية إلى أن حصل على الدكتوراه من بلاد الضباب ليعود أستاذاً لخريجى الكلية فى المعهد الدبلوماسى!، أفتقد بلاغته وخطابته التى تنفذ إلى العقل والقلب، أفتقد روحه الشابة وفهمه لآليات البحث العلمى فى قضايا السياسة والاجتماع من دراسة حركة الطلبة إلى دراسة أطفال المدابغ!

أفتقد د. أحمد مستجير، بإيمانه بأن العلم هو طوق النجاة الوحيد، بروح الشاعر الذى تختلط دموعه حين يرى هزال طفل جائع بنظرة الإصرار على البحث عن حل له عبر الهندسة الوراثية، أفتقد روحه المرحة التى تنزع عن العلم صفة التجهم.

أفتقدكم جميعاً... وحشتونا.

عابر سبيل

أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

حتى لا نستبدل السجان..!

كان الصحفى الإيرانى «هوشانج أسدى» يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، بينما كان «على خامنئى» يبلغ من العمر ٣٧ عاماً حين التقى الاثنان فى زنزانة من زنازين الشاه، قبل قيام الثورة الإسلامية فى إيران بعدة أعوام، لم يكن هوشانج يعرف أن زميله فى الزنزانة سيكون يوماً ما المرشد الأعلى فى إيران، وصاحب الأمر والنهى والولاية، لكنهما، حسبما جاء فى مذكراته التى عنونها بـ«رسائل إلى معذبى»، وأفصح عنها فى حوار مهم مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، كانا يحلمان بالعدل وسط سياسات التعذيب والتنكيل التى تعرضا لها فى عهد الشاه.

كان الأول «شيوعى» والثانى «إسلامى»، لكن كليهما جمعت بينهما المعارضة للقمع والاستبداد، والتطلع إلى حرية تحمى كرامة الإنسان، تشاركا الزنزانة والسيجارة والحياة، تصادقا وتبادلا الحكايات، وعندما حان موعد الفراق وصدر قرار بترحيل «هوشانج» من سجنه، تعانقا فى لحظات الوداع وبكيا، وقال له «خامنئى»: «فى ظل حكومة إسلامية لن يذرف برىء دمعة».

كان «خامنئى» فى وقتها يعى ما يقوله تماماً ويؤمن به، فنظرة واحدة لسطور «هوشانج» عن رفيقه فى السجن وعن تقواه وورعه ورقته وقبوله للآخر حتى لو كان «ملحداً» تكفى لتخرج بهذا الاستنتاج، لكن الصديقين افترقا، وغادرا السجن، وقامت الثورة الإسلامية فى إيران، وتشكلت الحكومة التى كان يحلم بها ويروج لها «خامنئى»، ويقول إن بريئاً لن يذرف دمعة فى ظلها، لكن سنوات قليلة مضت كان «خامنئى» يصعد فى سلم السلطة الجديدة، وكان «هوشانج» يعود إلى الزنزانة ذاتها، لم يتغير منها سوى أنها صارت انفرادية دون صحبة الشيخ التقى، وتغير السجان من حكم الشاه إلى حكم «الملالى»، وتبدل الجلاد من «السافاك» إلى الحرس الثورى.

كان «هوشانج» شاباً يتوق للحرية، يشعر بوطنية عميقة، مغرماً بالأدب. كان يظن أن العالم يمكن أن يتغير، لذلك وقف إلى جوار الثورة الإيرانية وهو يؤمن بشدة بأن الديكتاتورية ستنتهى إلى الأبد، وبراعم الحرية ستتفتح، لكنه فجأة وجد نفسه فى الجحيم.. معذبه ظن أنه يمثل الله على الأرض، ورآه جاسوساً وخائناً وتجسيداً للفساد والشر، وبكل الاتهامات التى وجهها إليه أجبره تحت الجلد والحرمان من النوم والتعليق بحبل طوال أيام وليال وتهديده بأن زوجته تخضع أيضا للتعذيب، على الاعتراف بها، حتى حاول الانتحار عدة مرات للهروب من ألم التعذيب. غادر الرجل سجنه بعد سنوات إلى باريس، وهناك شاهد صوراً للسفير الإيرانى فى كازاخستان، ولم يحتج جهداً ليعرف أنه نفسه الضابط الذى كان يتولى تعذيبه والتنكيل به.

تخطئ لو أخذت هذه القصة على أنها شأن إيرانى، فالمسألة أكثر عمقاً من ذلك، ومتكررة، خاصة فى شعوب ثقافة الحريات فيها ليست أكثر من شعارات، فلا تصدق داعيا للديمقراطية إلا بعد أن تشاهد تجربته فى السلطة، لأن هذه اللعينة «السلطة» كما قال «هوشانج» غيرت الشيخ التقى الورع الذى كان يبكى أثناء الصلاة، وجعلته قائداً فى نظام لم يتورع عن استخدام كل أساليب القمع التى تعرض لها وقاومها، فى التنكيل بمعارضيه. ليس كل من يقول «الله ورسوله» يصلح لتطبيق العدل الذى هو جوهر الشريعة، وليس كل من يتحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان يمكن أن يكون أميناً على هذه القيم، وإلا سيظل الأبرياء يذرفون دموعا لا تجف وللأبد.

■ تحت عنوان «دموع لا تجف» نشرت هذا المقال فى أغسطس ٢٠١٠.. وأظنك تعرف سبب إعادة نشره، والمسألة ليست تشكيكا مسبقاً فى أحد بقدر ما هى حذر مشروع.. حتى لا نفيق يوماً لنكتشف أننا فقط أنجزنا الثورة لاستبدال السجان..!



حق الرد مكفول

النقل: رفع اسم مبارك من «المترو» اختصاص مجلس الوزراء والجيش

نفت وزارة النقل ما نشرته بعض الصحف على لسان عاطف عبدالحميد، وزير النقل، أثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر الوزارة من أنه طلب تغيير اسم محطة مبارك بمترو الأنفاق.

مؤكدة أن هذا لم يحدث وما ورد على لسان الوزير حول هذا الأمر كان رداً على سؤال أحد الحضور عن مدى استجابة الوزارة لهذا المطلب فكان رده أن مسميات محطات المترو لا تشمل فقط اسم مبارك، وإنما تشمل أسماء الرؤساء السابقين أيضاً، وأن تغيير أسمائهم التى أطلقت على محطات المترو ليس من اختصاصه وإنما من اختصاص مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

شريف عمر: علاقتى بـ«الوطنى» انتهت.. ولم أنضم لحزب «١١ فبراير»

نفى الدكتور شريف عمر، عضو مجلس الشعب السابق، انضمامه إلى حزب ١١ فبراير، حسبما صرح د. السيد الفيومى لـ«المصرى اليوم» فى عددها أمس الأول، موضحاً أن علاقته بالحزب الوطنى انتهت، وهو الآن فى مرحلة تقييم بعض برامج الأحزاب الجديدة للانضمام إلى أحدها.

تصويب وتوضيح

■ نشرت «المصرى اليوم» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٢ مارس حواراً مع الدكتور جمال سلامة، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، وجاء فى العناوين أن النائب العام اعتمد على اتفاقية استعادة الأموال المسروقة وهى اتفاقية بلا أنياب، والصحيح أن النائب العام اعتمد على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهى اتفاقية بلا أنياب. لذا وجب التصحيح.

■ ورد فى عدد الاثنين الماضى تحت عنوان «قائد المنطقة العسكرية الشمالية: ليست لدينا مصلحة فى نتيجة الاستفتاء» أن اللواء جمال شحاتة هو قائد المنطقة الشمالية، والصحيح هو أنه رئيس أركان المنطقة، بينما قائد المنطقة هو اللواء نبيل فهمى، لذا لزم التنويه.

«البدوى» يلغى قرار تجميد «النحاس»

كتب ـ عادل الدرجلى:

قرر الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إلغاء قرار تجميد عضوية عبدالعزيز النحاس، عضو الهيئة العليا، الذى صدر على خلفية ما ورد على لسانه فى المقال المنشور بجريدة «المصرى اليوم»، فى ١٤ مارس، وهو ما اعتبره البدوى، وقتها، أن به مساساً برئيس الحزب، وقيادات الوفد. قال عبدالعزيز النحاس إنه التقى الدكتور السيد البدوى يوم الخميس الماضى فى حضور عدد من قيادات الوفد، وإن البدوى قابله بحفاوة وأبلغه بإلغاء قرار التجميد وإمكانية حضوره اجتماع الهيئة العليا الذى عقد يوم الأحد الماضى. وأضاف النحاس، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه ألقى كلمة خلال اجتماع الهيئة العليا قال فيها: «أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور السيد البدوى على دعوته لى لحضور هذا الاجتماع وإنهاء قرار التجميد، وأؤكد أن من ثوابت الوفد وقيمه العريقة حق الاختلاف فى الرأى وهذا ما حافظ على استمرار الوفد لمدة ٩٠ عاماً».

[redacted]

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

ارتباك أم شىء آخر؟

لست سعيدا بالطريقة التى يدير بها المجلس الأعلى للقوات المسلحة شؤون الدولة والمجتمع منذ تسلمه السلطة فى ١١ فبراير الماضى. ولأنها طريقة تعكس ارتباكاً واضحاً فليس لها من تفسير عندى إلا بأحد احتمالين: سوء فهم، أو سوء نية. فإذا كان الأمر يعود إلى سوء فهم ناجم عن نقص الخبرة والدراية بدهاليز العمل السياسى، وهو أمر طبيعى بالنسبة لقيادات جيش مهنى فرضت عليه ظروف استثنائية أن يمسك بزمام سلطة لم يكن طامعا فيها أو ساعيا إليها، يصبح العلاج فى هذه الحالة سهلا وميسورا، وربما لا يحتاج سوى جهد إضافى لتوسيع دائرة التشاور مع أهل الخبرة، ولضبط آليات وموازين الحوار مع مؤسسات المجتمع المدنى ومع القوى السياسية المختلفة. أما إذا كان السبب يعود إلى سوء نية ناجم عن وجود أشخاص قريبين من دوائر السلطة يتعمدون تضليل صانع القرار ودفعه للسير فى اتجاه يسمح لهم بالالتفاف حول أهداف الثورة تمهيدا لإجهاضها، فيصبح العلاج فى هذه الحالة أكثر صعوبة، وربما يحتاج إلى حركة تصحيح سريعة.

الشواهد على حالة الارتباك التى أتحدث عنها اليوم عديدة وأكثر من أن يتسع لها هذا الحيز المحدود. من هذه الشواهد، على سبيل المثال، عدم استجابة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لرغبة المصريين فى الخارج فى المشاركة فى التصويت على التعديلات الدستورية. ولأن مشاركتهم فى الاستفتاء حق أصيل، وليست منّة أو منحة من أحد، فضلا عن أنها محدودة التكلفة ولا تتطلب تعديلات دستورية أو إجراءات قانونية معقدة، فقد كان من شأن الاستجابة لمطلبهم هذا توجيه رسالة قوية إلى كل من يهمه الأمر، خاصة إلى القوى الفاعلة فى النظام الدولى، تفيد بأن مصر تغيرت بالفعل وأنه لا مجال أبدا للعودة إلى الوراء. فإذا كان السبب فى عدم الاستجابة إلى هذا المطلب العادل يعود إلى سوء فهم أو سوء تقدير، فتلك مصيبة، أما إذا كان يعود إلى سوء نية، فالمصيبة أعظم.

أما الشاهد الأهم على وجود حالة الارتباك هذه فيتعلق بما يتردد عن فحوى «إعلان دستورى» تؤكد الصحف الصادرة أمس أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة بصدد إصداره خلال ساعات. فمن المتوقع، وفقا للمصادر التى نشرت الخبر والتى استندت إلى تصريحات أدلى بها الدكتور عاطف البنا، عضو لجنة تعديل الدستور، «أن يقتصر هذا الإعلان على المواد الثمانى المعدلة فى دستور ٧١، والتى تضمن إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة تحت إشراف قضائى كامل، وتذليل العقبات أمام ترشيح المستقلين والحزبيين لرئاسة الجمهورية، وتعديل أسلوب مد حالة الطوارئ مع إلغاء صلاحيات رئيس الجمهورية لمكافحة الإرهاب بتدابير استثنائية». يفترض أن يتضمن الإعلان الدستورى المرتقب، ووفقا للمصدر نفسه، «بيانا مختصرا لأسلوب إدارة البلاد وقت الانتخابات، وأن يحتفظ المجلس العسكرى لنفسه بسلطة إصدار مراسيم بقوانين مكملة للدستور تتضمن تعديل قوانين الأحزاب ومباشرة الحقوق السياسية ومجلسى الشعب والشورى والانتخابات الرئاسية بما يتفق مع التعديلات التى وافق عليها الشعب»، وهو ما فسرته صحيفة «الشروق» فى عددها الصادر أمس، بأنه يعنى «قطع الطريق على عودة دستور ٧١ المعطل». غير أن الصحيفة نفسها عادت وأكدت، استنادا إلى تصريحات الدكتور البنا، أن النية تتجه إلى «استمرار مقاعد العمال والفلاحين والمرأة فى مجلس الشعب المقبل»، وهو ما ينطوى على تناقض صارخ ويؤكد وصول حالة الارتباك القائمة إلى ذروتها.

إذا كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة ينوى حقا قطع الطريق على عودة دستور ٧١ الذى أسقطته ثورة ٢٥ يناير، فلماذا يصر على تخصيص نسبة ٥٠٪ من مقاعد مجلس الشعب القادم للعمال والفلاحين، و٦٤ مقعدا للمرأة؟. ولأن المصدر الوحيد لشرعية نسبة المقاعد المخصصة للعمال والفلاحين هو دستور ٧١ فكيف نصدق وجود نية لقطع الطريق على عودة هذا الدستور الفاسد؟ وإذا لم يكن هذا الإصرار دليلا على الارتباك فهل له من تفسير آخر سوى سوء النية والحرص على أن يكون برلمان مصر القادم نسخة مكررة، حتى لو كانت معدلة أو محسنة، من برلمانات مصر القديمة؟ ولأن شعب مصر يصر على برلمان يليق بمصر الجديدة، مصر ثورة ٢٥ يناير، فعليه أن يظل يقظا ومستعدا.

هيكل لـ«المواطنين» بعد الاستفتاء: قمتم بالثورة وصعدتم إلى القمر وعندما سألوكم: عايزين إيه قلتم: كيلو كباب

نتيجة الاستفتاء دليل على التجريف السياسى فى مصر.. ونعيش حالياً فى مأزق

«موسى» و«البرادعى» موضع إعجابى واحترامى.. ولكنهما لا يحملان تاريخاً سياسياً

أقول للمواطنين: كيفما تكونوا يولَّى عليكم.. أنتم تحبون بسهولة وتصدقون كل ما يقال لكم

هيكل

جريدة «المصرى اليوم» تحملت مصائب لنشرها خطاباتى إلى الرئيس مبارك

أعدها - أحمد رجب:

قال الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل إن نتيجة الاستفتاء هى نتيجة طبيعية لحالة التجريف السياسى التى عاشتها مصر، وأن دعوة المرشحين الرئيسيين للرئاسة للتصويت بـ«لا» وخروج النتيجة بأغلبية (صالح «نعم» هو «محاولة للزراعة فوق الصخور».

وأكد هيكل أنه يحترم عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، ومحمد البرادعى، رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، ولكنه يقف أمام سؤال: «هل هؤلاء هم المناسبون للحظة الجارية؟». وقال هيكل إن المصريين يستحقون حكامهم.

وكشف هيكل فى الحوار الذى أجراه معه الفنان عمرو واكد، ونظمه موقع «مصراوى» عبر صفحته على «يوتيوب» و«تويتر»، وأذاعته قناتى «دريم» و«أون. تى. فى»، إنه تفاءل بالرئيس مبارك فى بداية حكمه، وأنه كتب له مجموعة خطابات بعد مرور عام على رئاسته للجمهورية، وأنها منعت من النشر قبل أن تنشرها «المصرى اليوم» عام ٢٠٠٨، وتتحمل «مصايب» بسبب نشرها بعد ٢٥ عاماً من كتابتها.

وقال الكاتب الكبير إنه يحترم المرشحين محمد البرادعى وعمرو موسى على المستويين الشخصى والإنسانى، وأضاف: «هؤلاء موضع إعجابى واحترامى، ولكنى عندى رأى وبوضوح، أليس غريباً أن الاثنين - موسى والبرادعى - لديهما تاريخاً وظيفى وليس تاريخ سياسياً، الاثنان بحكم الدبلوماسية من خارج الساحة السياسية العادية، والاثنان انتظرا أن ينتهى تاريخهما الوظيفى بالكامل فى جامعة الدول والوكالة الدولية للطاقة، قبل أن يترشحا للرئاسة، والاثنان محترمان وأصدقاء، وتجاوزا الـ٧٥ عاماً، ولكن السؤال هل هذه المواصفات هى التى تحتاجها اللحظة؟ كنت أتمنى أن يكون هناك مرشحون آخرون ولكن وجود مرشحين فقط معناه أن هناك فراغاً سياسياً لأن الأرض السياسية جرفت طوال ٣٠ عاماً.

وحول نتيجة الاستفتاء، قال هيكل: «الحياة السياسية وصلت إلى وضع سيئ، وجميع الأفكار القائمة تقول إننا نزرع على صخر، وهذا الصخر غير قابل لأن تزرع عليه، وهو ما جعل المرشحين الرئيسيين للرئاسة يعلنان رأيهما علنا فى الاستفتاء وقبله بوقت، ورغم ذلك تخرج النتائج بهذا الشكل، إن هذا معناه أن هناك تجريفا سياسيا حدث، دون الإساءة أو التقليل من شأن أحد المعارضين، فأنت الآن تزرع على صخر، وهذا هو المأزق الذى تعيشه البلاد حاليا».

وأشار هيكل إلى أن هناك حالة استعجال لجنى ثمار الثورة، وأن الثورات قد تجىء مفاجأة ولكن صنع المستقبل لا ينبغى أن يحدث بالانقضاض أو القفز، فمقتضى الثورة أن تتعجل لتفاجئ ولكن صنع المستقبل لا يمكن أن يجىء بالانفجار، ولابد من فترة انتقالية حتى تتكشف الحقائق، وما حدث أن المصريين بعد أن قاموا بالثورة التى أبهرت العالم، كانوا مثل من صعد إلى القمر، وعندما «اتسألوا: عايزين إيه.. ردوا: عايزين كيلو كباب».

وفيما يخص الدستور الجديد وضمانات عدم المساس بالمادة الثانية، المتعلقة بالهوية الإسلامية، قال هيكل إن المستقبل أرحب وأوسع مما يتعلق بالمادة الثانية، وهناك فارق بين الدستور والقانون، لأن هذا الفارق سوف يحدث ما لا قبَل لأحد به، فالدستور هو الإرادة الحرة لكامل المجتمع وبالتراضى وليس فى الدستور إجبار، فالدستور شىء، والهوية الثقافية الإسلامية شىء آخر، وعند التحدث عن أن الإسلام مصدر وحيد للتشريع فأنت حينها تستثنى كتلة.

ووجه هيكل رسالة إلى المصريين، وقال: «أنا بكلم الشعب المصرى، كيفما تكونوا يول عليكم، عايز تقولى فى قيادة إنت ما اخترتهاش؟ كل عصر فى الدنيا لابد أن تقدر أنه بشكل أو آخر، فى علاقته الجدلية بالسلطة، هو الذى يختار ويؤثر، لأنه شعب زراعى، ومسالم، جزء من المشاكل راجعة لطبيعة المصرى، ويجب أن نغير، نحن نحب بسهولة ونشك بعمق أن المواطن المصرى يأخذ الحكام الذين يستحقهم، نحن نصدق أشياء لا تصدق، النظام الملكى صدقناه وغضبنا عليه، وجاء ناصر ومشينا وراه وغضبنا، آن الوقت أن نأخذ دروساً ونشارك بجد فيما يحدث فى بلدنا، هل ممكن تكون هناك ثورة مثل هذه، ويكون أول إجراء بعد هذه الثورة الرائعة، أمضى استمارة وأقول نعم أو لا».

وأكد «هيكل» حاجة المصريين إلى حوار وطنى قبل كل شىء، وأضاف: «عايز تقولى بعد السنوات الماضية، لا يستحق هذا البلد أن يجلس فى حوار وطنى شامل ليفكر (رايحين على فين؟)، أنا أعرف إن عندك ٣٦ مليار دولار احتياطى، صرفت منها فى الأزمة الماضية ٥ أو ٦ مليارات، عايز أعرف أين ذهبت هذه الأموال، هذا مثال للموضوعات التى يجب أن توضع أمام جمعيات وطنية جامعة».

وعن فرض المجلس العسكرى خريطة طريق محدد، قال هيكل: إذا تولدت قوة الضغط الكافى لتحقيق مطلب فلا شىء يقف أمامه، وعندما عرضت على «مبارك» تكوين مجلس أمناء الدولة والدستور، قالوا: «ماذا يدفعه لفعل هذا» الآن أنتم فعلتم هذا بالملايين وبالضغط شلتوا الراجل كله.

وعن الرئيس مبارك، روى هيكل: «عندما خرجت من المعتقل تحدثت عنه بنوع من التفاؤل وقلت إننى مطمئن لمبارك لسببين، الأول أنه خريج المدرسة الوطنية المصرية، والثانى أنه تلقى درساً لا يمكن لشخص أن ينساه لأنه كان موجوداً فى المنصة لحظة اغتيال (السادات)، وظللت عاماً صامتاً، قلت له: (سيادة الرئيس لن استخدم تليفوناتك الخاصة، لأننى أعلم أنك مشغول، ويمكن لو احتاجتنى أن تتصل بى فى أى وقت، وبعدها كتبت مقالاً فى حكمه بعد عام، وكتبت ما أريده على هيئة خمسة خطابات، وتناولت (بطء اتخاذ القرار، بعض التصرفات وبدايات فساد، واختلال فى العمل العربى)، ولم تنشر المقالات وقتها، ولكنها نشرت أثناء حكمه وهو موجود فى جريدة (المصرى اليوم) بعد كتابتها بـ٢٥ سنة، وتحملت (المصرى اليوم) مصايب بسبب النشر».

وحول المخاطر التى تحيط بمصر، قال هيكل: «الأمن المصرى عند أول نقطة تبدأ منها مياه النيل، إذا لم تستطع أن تحمى ذلك عسكرياً، وهو ليس فى مقدورك، يجب أن تستثمر، ومشكلتنا فى أفريقيا، هى رؤيتنا، تقولى (مصر أولا) وتترك العمق الأفريقى، إنت آخر بلد فى العالم يمكن أن يقول سأجلس داخل حدودى، إنت مناطق أمنك الحقيقى كلها خارج حدودك، شرقاً وغرباً وجنوباً».

وحول تدخلات أمريكا فى المنطقة قال هيكل: «أمريكا عندها القوة الصلبة بالإضافة للقوة الناعمة، وعندها قوة أخرى لأنها ماسكة العالم كله بالدولار، واللى مش عاجبه يخبط راسه فى الحيط، وأمريكا تحدد جدول أعمال العالم كله، أمريكا تضع جدول أعمال ولديها وسائل الدعاية والنفوذ الكافية، قوة الإعلام تظهر عندما يضع الإعلام جدول اهتمامات العالم، (النيويورك تايمز) كتبت من قبل أن ١٠ وسائل إعلام فى أمريكا تضع خريطة الأولويات فى العالم». ورداً على سؤال عن إشعال الولايات المتحدة للفتنة بين المسلمين السنة والشيعة، رد هيكل: «أمريكا لا تخلق أوضاعاً، هى ترى وضعاً عاماً تلويه ليناسب مصالحها، أمريكا مصالحها مفهومة فى المنطقة، ولكنها لا تملك أدوات معدة مسبقاً، هى ترى نقاط ضعفك، وأين أنت وإلى أى مدى أنت متماسك، والهدف الحقيقى لأمريكا هو ملء الفراغ السياسى، وتريد أن تملأه بإسرائيل».

خط أحمر



سليمان جودة

مبارك يقتل السادات

تتردد شائعات هنا وأخبار هناك، عن بلاغات إلى النائب العام، تتهم الرئيس السابق حسنى مبارك، بالتورط فى مقتل السادات عام ١٩٨١!

والسؤال هو: هل يمكن لمثل هذه البلاغات، عند التحقيق فيها، أن تكشف للمرة الأولى، منذ مقتل الرجل قبل ثلاثين عاماً، عن قاتل جديد لم يكن ظاهراً لنا طوال هذه السنين كلها، أو عن مؤامرة جديدة لم يكن أحد يأخذ باله منها، كل هذه السنين؟!

وقد كانت هذه الأخبار، كما نعلم جميعاً، تتردد من قبل، ولكن على استحياء، ولم يكن أحد يتوقف عندها بهذا الشكل الحاصل الآن، غير أنها، هذه المرة، تُقال على الملأ، وبشكل يكاد يكون مكثفاً، وكأننا نتوقع فعلاً أن يظهر قاتل جديد للسادات عام ٢٠١١!

وبطبيعة الحال فإن حسنى مبارك ليس المتهم الوحيد، حتى الآن، فى دم السادات، فقد قيل من قبل، ولايزال يُقال إن الأمريكان، على سبيل المثال، متورطون فى عملية المنصة إياها، التى ذهب ضحيتها رجل عظيم اسمه أنور السادات، ولكن حين يُقال الأمريكان، دون تحديد هكذا، فإن التهمة تظل عائمة، وتظل معلقة فى الهواء، دون أن تستقر حول رقبة محددة، لأننا والحال هكذا، نتكلم عن أمريكان عددهم يفوق ٣٠٠ مليون بنى آدم، ونتحدث عن عشرات، بل مئات الأجهزة هناك، والتى يمكن أن تكون متهمة، لو صحت التهمة أصلاً!

الآن، واليوم، نشير إلى شخص محدد، له اسم، وله مكان، وله عنوان، وهو حسنى مبارك، ويقال إنه شارك فى قتل السادات، دون أن نفكر، ولو للحظة واحدة، فيما إذا كان اشتراكه فى العملية ممكنا بالعقل والمنطق، ولو بنسبة واحد فى المائة، أم أنه مستحيل، كما سوف نرى حالاً!

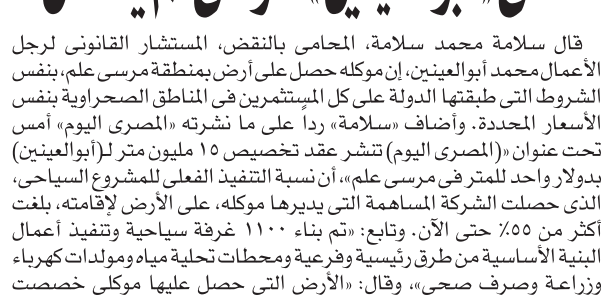
فالمعروف للدنيا كلها، التى كانت تتابع العرض العسكرى يوم ٦ أكتوبر ٨١، أن مبارك النائب كان يجلس إلى جوار السادات الرئيس، وأن أحداً من بين ضباط العرض قد خرج من الصف ثم صوب سلاحه إلى السادات، وسدد إليه رصاصات قتلته فى الحال، وقتلت معه آخرين، ممن كانوا حوله فى المنصة!

وحين نقول، الآن، إن مبارك كان شريكاً، بشكل أو بآخر، فى العملية، وإنه كان على علم بها، فمعنى هذا أنه كان يعرف مسبقاً، أن رصاصاً سوف يتوجه إلى صدر السادات، وسوف يقتله!

إذن.. باللّه عليكم، أين هو الرجل الذى يعرف أن شخصاً سوف يجرى قتله، ثم يجلس فى الوقت نفسه إلى جواره؟!.. هل سمعنا من قبل عن شخص استأجر أحداً لقتل رجل ثم راح هذا الشخص يختبئ وراء الرجل المراد قتله، أو يستقر إلى جواره؟! أليس هناك احتمال فى هذه الحالة، ولو بنسبة ١٪، أن تنحرف الرصاصة فتقتل مبارك ذاته، وربما نجا السادات؟! أليس هذا احتمالاً قائماً بأى درجة؟! وأين هو باللّه عليكم مرة أخرى، الرجل الذى يجلس إلى جوار رجل يعرف أنه مقتول.. مقتول؟! إن أى إنسان عسكرى، وقد كان مبارك عسكرياً، يعلم عن يقين أن الانحراف ملليمتراً واحداً فى زاوية توجيه الرصاصة عند إطلاقها يمكن أن يبعدها أمتاراً عن هدفها المتجهة إليه، فكيف إذن كان مبارك يضمن ألا تنحرف الرصاصة من رقبة السادات إلى رقبته هو؟!

لا أدافع عن مبارك طبعاً، فلم أنتفع منه بمليم، من قبل، وقطعاً لن أنتفع منه، فيما بعد، ولكننى فقط أريد أن أقول إن التحقيق فى هذه المسألة لن يكشف عن قاتل جديد - كما قد نتصور - ولا عن مؤامرة جديدة - كما قد نتخيل - ولا يحزنون، ولكنه سوف يكشف عن سقوط العقل، ثم الأخلاق بيننا!

حق الرد مكفول



محامى «أبوالعينين»: موكلى لم يحصل على أرض مرسى علم لـ«تسقيعها».. والدولة لم تمنحه أى استثناءات



محمد أبوالعينين

قال سلامة محمد سلامة، المحامى بالنقض، المستشار القانونى لرجل الأعمال محمد أبوالعينين، إن موكله حصل على أرض بمنطقة مرسى علم، بنفس الشروط التى طبقتها الدولة على كل المستثمرين فى المناطق الصحراوية بنفس الأسعار المحددة. وأضاف «سلامة» رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» أمس تحت عنوان «(المصرى اليوم) تنشر عقد تخصيص ١٥ مليون متر لـ(أبوالعينين) بدولار واحد للمتر فى مرسى علم»، أن نسبة التنفيذ الفعلى للمشروع السياحى، الذى حصلت الشركة المساهمة التى يديرها موكله، على الأرض لإقامته، بلغت أكثر من ٥٥٪ حتى الآن. وتابع: «تم بناء ١١٠٠ غرفة سياحية وتنفيذ أعمال البنية الأساسية من طرق رئيسية وفرعية ومحطات تحلية مياه ومولدات كهرباء وزراعة وصرف صحى»، وقال: «الأرض التى حصل عليها موكلى خصصت لإقامة مشروع سياحى رائد يحول المنطقة الصحراوية النائية فى مرسى علم إلى قيمة مضافة للاقتصاد وجذب العمالة والسياحة، وليست أرضاً مخصصة لـ(التسقيع) أو التربح من إعادة بيعها». وأضاف سلامة: «إذا كان السعر الذى قررت الدولة التعامل به مع جميع المستثمرين فى القطاع السياحى فى هذه المنطقة، فى هذا التوقيت، ولم يحدث مع موكلى أى استثناءات، وهو دولار واحد للمتر جذب المستثمرين للاستثمار فى هذه المنطقة، فإن هناك تكلفة أخرى للأرض، تفوق ذلك بأضعاف كثيرة.

واستطرد: التكلفة الأخرى للأرض تشمل مد جميع أنواع المرافق والبنية الأساسية. والارتفاع فى تكاليف مد البنية الأساسية، يحمل المستثمر عبئاً ضخماً، مقارنة بضعف العائد.

وقال: قدمنا طلباً لهيئة التنمية السياحية، لرد المساحات المتبقية، التى لم يتم إشغالها بعد، إذ يستحيل تنميتها لأنها جبال، ذات ارتفاع كبير.

[redacted]

المعتصمون يعودون إلى رصيف مجلس الوزراء و«ماسبيرو» والدبابات تدخل مشيخة الأزهر للمرة الأولى منذ الثورة

أهالى معتقلى الجهاد والجماعة الإسلامية يتظاهرون أمام «الدفاع».. ورئيس تحرير «اللواء الإسلامى» للصحفيين: «اعتصموا.. انتحروا.. لا تعيين»



عدد من المعاقين أثناء اعتصامهم أمس

عدد من أسر المعتقلين خلال اعتصامهم أمس — تصوير - حسام فضل

عاد المتظاهرون أمس إلى رصيف مجلس الوزراء مجدداً بعد إجلائهم منه بالقوة نهاية العام الماضى، وإلى مبنى ماسبيرو عقب إجلائه بالقوة من الأقباط قبل أسبوع. وتنوعت المطالب المرفوعة على الرصيف بين التعيين والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وعمال المعاش المبكر.

وللمرة الأولى دخلت دبابات القوات المسلحة مشيخة الأزهر بعد استدعائها بسبب تظاهر موظفى المشيخة المطالبين بإقالة المستشارين الذين وصلوا إلى سن المعاش، وأمام مجلس الوزراء، تظاهر العشرات من أسر المعتقلين للمطالبة بالإفراج عن ذويهم المحتجزين على ذمة عدد من القضايا، والإفراج عن الدكتور محمد الظواهرى الذى أعيد احتجازه عقب إطلاق سراحه مطلع هذا الأسبوع.

وعلى الرصيف نفسه، تظاهر العشرات من أصحاب المعاش المبكر بشركة النصر للسيارات التابعة لوزارة الاستثمار، مطالبين الشركة بدفع حقوق أكثر من ٤ آلاف موظف أجبرتهم الشركة على الخروج للمعاش المبكر.

وفى الموقع نفسه، واصل المعاقون اعتصامهم لليوم الثالث مطالبين بحقوقهم فى توفير سكن ووظيفة وتنفيذ نسبة الـ٥٪ فى التعيين. وقسم المعتصمون أنفسهم أمس إلى فريقين، أحدهما أمام ماسبيرو والآخر لايزال أمام مجلس الوزراء.

وفى الأزهر، تظاهر أمس العشرات من موظفى وعمال المشيخة مهددين بالدخول فى اعتصام مفتوح حتى يتم تحقيق جميع مطالبهم، ومطالبين برحيل شيخ الأزهر وجميع المستشارين خاصة جمال أبو الحسن وممتاز السعيد والدكتور عبدالدايم نصير بسبب تجاوزهم سن الخدمة القانونية.

واستدعت المشيخة الشرطة العسكرية وقوات الجيش ودعتهم للتدخل للحفاظ على الأمن داخل المبنى الذى شهد دخول قوات الشرطة العسكرية والدبابات إلى مقره للمرة الأولى. كما تظاهر أمس المئات من أئمة وخطباء المساجد أمام مقر وزارة الأوقاف للمطالبة بالقضاء على الفساد وإقالة وكلاء الوزارة.

وأمام وزارة الدفاع تظاهر نحو ٦٠٠ من أهالى أعضاء جماعتى الجهاد الإسلامى والجماعة الإسلامية أمس، للمطالبة بخروج المعتقلين والمحكوم عليهم ممن قضوا فترة العقوبة وغير مطلوبين على ذمة قضايا أخرى والعفو العام عن ١٢ ممن صدرت ضدهم أحكام عسكرية بالإعدام.

ومن ناحية أخرى، دخل اعتصام محررى جريدة اللواء الإسلامى، التابعة لمؤسسة «أخبار اليوم»، فى مقر الجريدة يومه الثالث، وطالب المعتصمون بالتعيين متهمين محمد الزرقانى، رئيس التحرير ومدير تحرير «أخبار اليوم»، بالمماطلة فى الاستجابة لطلباتهم بالتعيين على مدار سنوات.

وأوضحوا أن رئيس التحرير أوصلهم إلى حافة اليأس والشعور بالضياع، مؤكدين أنه قال لهم: «من يرغب فى الاعتصام فليعتصم، ومن يرغب فى الانتحار فلينتحر، لكن لا تعيين».

واستمرارا للتظاهر فى المؤسسات الصحفية القومية، تظاهر المئات من العاملين بالشركة القومية للتوزيع التابعة لدارى الشعب والتعاون، مطالبين بتعيين المؤقتين الذين مر على خدمتهم ٧ أعوام بعقود دائمة، وإعادة العاملين المفصولين إلى عملهم وصرف الحوافز والأرباح وصرف نسبة التعويض المتبقية لأصحاب المعاش المبكر والبالغة ٦٥٪.

وأمام مبنى التليفزيون فى ماسبيرو، احتشد المئات من العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون بالبهو الرئيسى للمبنى فى يوم أطلقوا عليه «ثلاثاء الخلاص» مرددين هتافات برحيل جميع القيادات الإعلامية، وسط تأكيدات من عدد آخر من العاملين أن المتظاهرين أعدادهم محدودة ولا يمثلون الأغلبية.

من جانبه اعترف اللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون، بشرعية معظم مطالب المحتجين، مقدراً أعدادهم بأنها لا تتجاوز ١٥٠ موظفا، يحتلون الباب الرئيسى لماسبيرو.

وفى الموقع نفسه، نظم نحو ٢٠٠٠ إعلامى وفنان وقفة احتجاجية للمطالبة بإقالة أشرف زكى، رئيس جهاز السينما، وسيد حلمى، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى، وعبداللطيف المناوى، رئيس قطاع الأخبار، وعدد من رؤساء القنوات.

وفى سياق متصل، نظم العشرات من موظفى وزارة السياحة وقفة احتجاجية أمس، أمام مقر الوزارة ضد استمرار سياسات ما وصفوه «الفساد والمحسوبية» مطالبين بإقالة جميع المستشارين. كما نظم العشرات من المرشدين السياحيين وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف تعويض بطالة نظراً لتوقفهم عن العمل، وإلغاء عمل المرشدين الأجانب فى مصر.

وفى سياق متصل، طالب الأثريون بتعيين مسؤول عن الآثار، مهددين بالدخول فى إضراب مفتوح عن العمل يوم الأحد المقبل، فى حال عدم تعيين مسؤول عن الوزارة.

كما تواصلت المظاهرات الفئوية فى عدد من محافظات الجمهورية أمس.. ففى الغربية اعتصم نحو ٥٠٠ من العاملين بالوحدات الصحية بإدارة السنطة أمام مديرية الصحة بالغربية وذلك للمطالبة بزيادة الرواتب والحوافز، وطالبوا بمحاسبة الفاسدين وإحالتهم إلى النيابة العامة.

وفى الإسكندرية، تظاهر نحو ٢٠٠ من صيادى بحيرة مطروح أمام مجمع النيابات بطريق الكورنيش احتجاجا على تلوث البحيرة وردم جزء كبير منها بمعرفة رجال الأعمال. وقدم الصيادون بلاغا للنائب العام اتهموا فيه المسؤولين بردم البحيرة وتقسيمها لبيعها بثمن بخس لرجال الأعمال.

متابعة - أحمد البحيرى وهشام شوقى وفتحية الدخاخنى ومحاسن السنوسى ومنير أديب ومحسن حسنى وهيثم الشرقاوى وسوزان عاطف وياسمين القاضى وسارة جميل، والمحافظات - ياسر شميس وحمدى قاسم وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل ومجدى أبوالعينين ومحمد فايد وناصر الشرقاوى وأحمد على وأمل عباس وخليل عبادى وهند إبراهيم وسعيد نافع وعمر الشيخ وأحمد أبودراع وصلاح البلك

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

محل الإقامة.. مزرعة طرة

ثلاثة أشياء تجعلنى لا أفقد الأمل فى عودة مصر اقتصادياً بعد أن عادت سياسياً.. أولها: جدية النيابة العامة فى تحقيق قضايا الفساد.. ثانيها: عودة البورصة اليوم، ودعم حكومة شرف لها قبل شطبها.. ثالثها: وقفة الاتحاد الأوروبى معنا، فى سبيل عودة المليارات الهاربة.. فى إطار ما سماه «ضرورة صياغة سياسة جديدة لدول الجوار».. وكلها مؤشرات جيدة لبدء مرحلة الانطلاق!

لا شك أن تهيئة المناخ السياسى تصب فى عملية التنمية الاقتصادية.. وزمان كانوا يقدمون الإصلاح الاقتصادى على الإصلاح السياسى.. وكنا نقول الإصلاح السياسى أولا.. وأظن أن المسألة أصبحت واضحة الآن.. ومن هنا لا أستبعد فكرة الانطلاق الاقتصادى، وإن أخذ بعض الوقت.. فهناك مؤشرات على حالة من التصالح فى مناخ الاستثمار.. وأصبح هناك حديث عن عودة عمر أفندى للدولة!

معنى هذا أن ثورة ٢٥ يناير غيرت المفاهيم وغيرت المناخ.. وربما تنصلح الضمائر أيضا.. فالمستثمر الذى اعتاد دفع الرشوة سيأتى وهو يعلم أن ما حدث أصبح شيئاً من الماضى.. ولعل رئيس البورصة الجديد محمد عبدالسلام كان واضحاً حين طمأن المستثمرين قائلاً: «لا رشوة بعد اليوم».. ومن الجائز أن هذا المناخ هو الذى دفع جميل القنبيط للتفاوض بشأن عودة عمر أفندى من جديد!

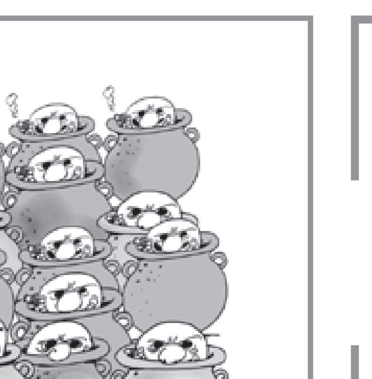
الإصلاح السياسى هو الأصل.. والديمقراطية هى التى تجذب الاستثمار.. إذن هناك مبررات موضوعية لحالة التفاؤل، التى أتحدث عنها.. وإن كنت بطبعى لا أفقد الأمل.. يساعد على ذلك عودة البورصة وجدية تحقيقات النيابة.. بعيداً عن الشائعات والبلاغات الكيدية.. فالشائعات تضر البلاد.. والبلاغات الكيدية الانتقامية تثير حالة من الرعب والفزع فى المناخ العام.. ويهرب الاستثمار فورا!

لم نصنع الثورة لننتقم، ولم نصنع الثورة لنقيم المشانق.. بالحق والباطل.. الثورات تتسامح.. والثائر الحق لا يثور دائماً.. كما يقول الشيخ الشعراوى.. وإنما يثور ليهدم الفساد.. ثم يجب أن يهدأ ليبنى الأمجاد.. ومصر فى حاجة ماسة إلى البناء.. الآن وليس غداً.. فالأوضاع مخيفة ومزعجة.. فلا يعقل أن تتحول الثورة لتصفية حسابات طوال الوقت.. ثم تتحول إلى حروب أهلية بين المستثمرين!

سيقول الناس: وأين أموالنا المنهوبة؟.. ولماذا لم يحاكم مبارك وعائلته حتى الآن؟.. وما معنى التصالح مع الفاسدين؟.. وما معنى أن يعرض اللصوص بعض الفتات ليخرجوا من السجون؟.. وكيف ترى مبادرة الفاسدين برد بعض الملاليم؟.. أقول ينبغى أن نترك الأمر للنيابة العامة.. فلا يعقل أن تحفظ النيابة التحقيق مع حرامى وهى تعلم أنه يتلاعب.. ولا يعقل أن يخرج لص وهو يسرق البلد!

يجب أن نتحرك لتعويم المركب أولاً.. وينبغى ألا نتوقف بمبرر هنا أو هناك.. فهناك حصار للصوص فى الداخل قضائياً.. وهناك اتجاه فى الخارج لحصارهم عن طريق الإنتربول.. ثم بالتعاون الذى يعرضه الاتحاد الأوروبى.. وهو جاد فيه.. أوروبا تعرف أنها أموال شعوب، وإن كانت موجودة فى بنوكهم كحسابات عملاء.. هم يعرفون ذلك.. جائز أن يكون القلق من طول الإجراءات.. وهو وارد!

أخيراً.. اطمئنوا فلا أحد سيهرب.. لا مبارك ولا عائلته.. ولا الوزراء الذين فى مزرعة طرة سيهربون.. ولا يمكن أن يقدموا مبادرات خادعة.. ولا يمكن أن يردوا ملاليم مقابل حفظ الملفات.. ولا يمكن أن يلعب بنا الاتحاد الأوروبى.. فهو الذى يفتح صفحة جديدة.. تعهد فيها بتجميد أموال مبارك وعائلته.. فهل نتحدث عن عودة دولة عز والمغربى والعادلى.. مهما كانت المبادرات؟.. قل للزمان ارجع يا زماان!



عمارة: «البحيرات المرة» باع أراضى لـ«الجنزورى» و«عبيد» و«عزمى» وآخرين.. ودورى كان اعتماد العقود

كتب - حسام صدقة:

نفى الدكتور عبدالمنعم عمارة، محافظ الإسماعيلية الأسبق، قيامه ببيع أرض البحيرات المرة بالأمر المباشر وأقل من السعر السائد فى ذلك الوقت، موضحاً أن الذى كان يتعامل مع هذه الأرض جهاز البحيرات المرة برئاسة مدير عام الضرائب العقارية، ومهمته التأكد من أن طالب الشراء يضع يده على الأرض التى يطلبها وتحديد السعر وفقاً لما هو سائد وقتها وحصل على الأرض حينها مواطنون عاديون و٤ مسؤولين هم الدكتور كمال الجنزورى والمهندس محمد عبدالوهاب والدكتور عاطف عبيد والدكتور زكريا عزمى وحصل كل منهم على قطعة واحدة مساحتها ٤٠٠ متر وكان دورى كمحافظ اعتماد عقود الشراء بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وأضاف عمارة: بعدها مباشرة صدر قرار جمهورى بنقل تبعية هذه الأراضى لوزارة الزراعة وفوض الوزير مدير عام الزراعة فى اتخاذ إجراءات البيع والتوقيع على العقود ووقتها تم البيع للوزراء زكى بدر وصفوت الشريف، والدكتور على لطفى، وماهر أباظة، وسلطان أبوعلى، وراغب دويدار، بالإضافة إلى جمال عبدالعزيز ود حسن عبدون مشيراً إلى أن تبعية الأراضى انتقلت مرة أخرى لمحافظة الإسماعيلية بعد رحيله عنها إلى وزارة الشباب وقام المحافظون من أول أحمد جويلى حتى عبدالجليل الفخرانى، المحافظ الحالى، ببيع مسطحات خضراء لأصحاب هذه الفيلات.



عبدالمنعم عمارة

وزير البترول: بدأنا مراجعة عقود الغاز.. وإسرائيل مستعدة للتفاوض حول الأسعار

الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية يفوق قدرة الدولة وسأسعى لمنع حدوث أزمة

كتب - عادل البهنساوى:

أكد الدكتور عبدالله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية، أن كل الملفات والعقود الخاصة بالغاز متاحة لكل من يريد الاطلاع عليها من جميع جهات التحقيق لطمأنة المواطنين.

وأشار الوزير فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، قائلاً إنه لم يشارك فى أى مفاوضات بشأن تصدير الغاز إلى إسرائيل تسمح له بالحديث عن هذا الملف، وقال إن من أدار المفاوضات هو الذى عليه أن يتكلم، فأنا لا أستطيع أن أقول إننى خبير أو ملم بكل ما حدث.

ونفى الوزير استدعاءه قيادات شركة غاز «شرق المتوسط» المكلفين بالتصدير إلى إسرائيل، قائلاً: «لست جهة تحقيق ومهمتى الأساسية فى هذه المرحلة هو تركيز جهودى لما هو مطلوب منى من تكليفات، لسبب بسيط هو أن كل الأمور المثارة محل تحقيق».

وأشار وزير البترول إلى أن هناك مخاطبات ومناقشات تجرى حاليا بشأن جميع العقود المحلية والخارجية لوضع سياسة موحدة لبيع الغاز تحقق أفضل مصلحة لقطاع البترول ومصر، وقال الوزير إن أمامنا ٣٠ يوماً على الأقل حتى تتضح الرؤية تجاه العقود التى يجب أن نضع عليها تركيزاً شديداً والعقود التى يمكن أن نؤجلها لفترة، لأنه ليس كل العقود التى أبرمتها الوزارة كانت سلبية، فبعض مصانع الأسمدة تحصل على الغاز بأعلى من الأسعار التى نريد أن تصل إليها لأن سعر الغاز مرتبط بالمنتج النهائى لهذه المصانع.

وأوضح أن هناك مراجعة لجميع التعاقدات حالياً لأن السعر العالمى للبترول تحدده نشرة خام برنت ولا يوجد سعر عالمى للغاز، وقال إن مصر تقارن بين السعر المماثل واحتياجات البلاد والفرص البديلة، وهذا هو ما يحكم تسعير الغاز، مؤكداً أن كل من يعمل فى قطاع البترول فى الوقت الحالى يجب أن يحقق أفضل مصلحة للقطاع ولمصر، وتابع: «كل اللى بيفكروا فيه الناس إحنا بنفكر فيه دون مزايدات»، مشيراً إلى أنه اختار كل من له دراية وكفاءة بالتفاوض لإدارة محادثات تغيير الأسعار.

وقال الوزير إن كل الجهات سواء الشركات التى وقعت عقود الغاز المسال أو التى تحصل على الغاز من خلال الخط، ومنها الأردن وإسرائيل، مستعدة لبدء حوار حول مراجعة الأسعار، وتابع: «إسرائيل والأردن أبديتا استعدادهما للمفاوضات، وجرت عمليات مراجعة عام ٢٠٠٨، ووافقت إسرائيل على زيادة سعر وحدة الغاز إلى ٣ دولارات قبل البدء فى تصدير أى متر مكعب واحد إليها».

وأوضح غراب أنه لم يحدث أن قام قطاع البترول بتصدير الغاز بدولار واحد، وقال: «أنا واحد من الناس لما أسمع إنه اتصدر بدولار لازم أقول إنه سعر مستفز، ولكن للأمانة والحقيقة لم يحدث ذلك».

ونفى وزير البترول وجود مشكلة بشأن مديونيات هيئة البترول، وقال إن الهيئة تتعامل مع البنوك منذ فترة طويلة من خلال التسهيلات البنكية التى تحصل عليها نظير تغطية الفرق فى تكلفة وبيع المنتجات البترولية بحسب الأسعار الحكومية المقررة، لافتاً إلى أن هذه التسهيلات تغطى تكلفة الإنتاج المحلى وحصص الشركاء الأجانب وتمويل عمليات استيراد المنتجات من الخارج، وأشار غراب إلى أن الهيئة تسدد هذه القروض فى مواعيدها المحددة ولم تحدث حالة تعثر واحدة حتى الآن ولا توجد متأخرات عليها للبنوك لأنها تسدد الأقساط فى مواعيدها المتفق عليها.



عبدالله غراب

وأوضح أن قطاع البترول سيتأثر بتذبذب الأسعار المرشحة للارتفاع نتيجة الأحداث فى الشرقين الأوسط والأقصى، لافتاً إلى أن إنتاج مصر حالياً وصل إلى ٧٠٠ برميل ومخطط لزيادته إلى ٧٢٠ ألف برميل، ويجب أن تتعامل مصر مع جميع المواقف وجميع بيانات الأسعار.

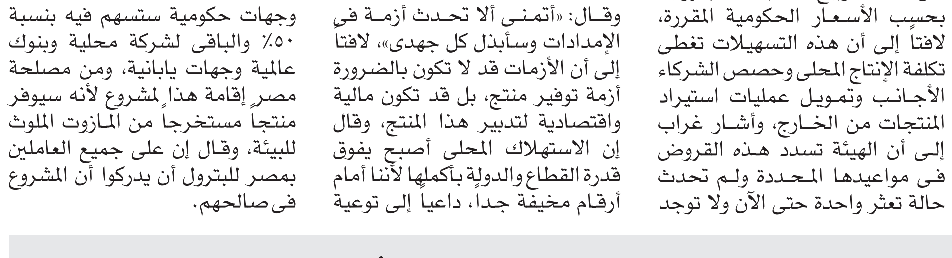
وقال الوزير إن الفترة المقبلة ستشهد تغييراً فى سياسات قطاع البترول، حيث لن يسمح للمركزية أن تتحكم فى عمل الوزارة، وكل شركة وهيئة عليها مسؤولية ودور يجب أن تقوم به وسأعطى لنفسى الحق فى التدخل لضبط الأوضاع فى أى وقت من خلال وجود آليات للمراجعة تتأكد وتراقب سلامة القرارات بصفة دورية، مشيراً فى الوقت نفسه إلى أن تغيير قيادات القطاع لن يكون من أجل التغيير، وسيحدث إذا دعت إليه الضرورة والمصلحة العامة.

وأوضح أنه سيبذل كل طاقته كى لا تحدث أزمة فى الطاقة مستقبلاً، وقال: «أتمنى ألا تحدث أزمة فى الإمدادات وسأبذل كل جهدى»، لافتاً إلى أن الأزمات قد لا تكون بالضرورة أزمة توفير منتج، بل قد تكون مالية واقتصادية لتدبير هذا المنتج، وقال إن الاستهلاك المحلى أصبح يفوق قدرة القطاع والدولة بأكملها لأننا أمام أرقام مخيفة جداً، داعياً إلى توعية المواطنين بضرورة ترشيد الطاقة التى هى ثروة حقيقية للبلاد، وضرب مثالاً على استنزاف أحد المنتجات، وقال إنه يحدث فى العالم كله أن تغلق المحطات فى الساعة السادسة مساء، ونحن فى مصر نبدأ من السادسة مساء يوماً جديداً حتى الثالثة قبل الفجر، وهذه كارثة ولابد أن ترتفع راية ترشيد الاستهلاك ولا يعيبنى كوزير أن أطلق هذه اللافتة كل يوم لمصلحة المجتمع.

وقال «غراب»: «إن هناك مشاريع للتكرير تحت الدراسة حالياً ومنها مشروع فى السويس باستثمارات صينية تتعدى ٤ مليارات دولار لتكرير ٣٠٠ ألف برميل يومياً ومشروع آخر فى مسطرد بدأ الكلام عنه منذ ٣ سنوات، وهو المشروع الذى أثار غضب العاملين بشركة مصر للبترول، ولفت إلى أن هذا المشروع سيحقق قيمة مضافة للشركة، وأن أرض الشركة التى سيقام عليها المشروع لن تباع ولكن ستؤخذ بحق انتفاع لمدة معينة ولن تتحمل «مصر للبترول» أى أعباء مالية أو يباع شبر واحد من أراضيها، وأشار إلى أن الحكومة المصرية وجهات حكومية ستسهم فيه بنسبة ٥٠٪ والباقى لشركة محلية وبنوك عالمية وجهات يابانية، ومن مصلحة مصر إقامة هذا المشروع لأنه سيوفر منتجاً مستخرجاً من المازوت الملوث للبيئة، وقال إن على جميع العاملين بمصر للبترول أن يدركوا أن المشروع فى صالحهم.

انتفاضة الجامعات مستمرة.. والطلاب: لا تراجع عن مطالبنا بإقالة «القيادات القديمة»

لجان شعبية بأزهر أسيوط لمنع الأساتذة من الدخول.. وصفحة على «فيس بوك» تدعو لـ«تطهير الجامعات الخاصة من الفساد»



جانب من اعتصام طلاب جامعة المنصورة — تصوير - السيد الباز

كتب - أبوالسعود محمد وشيماء عادل، والمحافظات - مجدى أبوالعينين وممدوح عرفة ومحمد عبدالعال وسحر الحمدانى وحنفى الفقى:

تواصلت احتجاجات الطلاب، فى مختلف الجامعات الحكومية وعدد من الجامعات الخاصة، الرافضة لوجود القيادات الجامعية فى مناصبهم، أمس. ورفض الطلاب إنهاء مظاهراتهم واعتصاماتهم، إلا بعد تحقيق جميع مطالبهم وأبرزها رحيل القيادات الجامعية القديمة والبدء فى عملية إصلاح شاملة للنظام التعليمى.

ففى جامعة القاهرة، رفع عدد من أساتذة الإعلام، مذكرة لحسام كامل، رئيس الجامعة، وعمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى، أمس، تطالبه بالتدخل فى حل أزمة الكلية بعد تمسك الدكتور سامى عبدالعزيز بمنصب العميد، فيما واصل الطلاب اعتصامهم أمام الكلية، وهم يهتفون ضد «عبدالعزيز».

كان عدد من كبار الأساتذة، من بينهم «الدكتورة عواطف عبدالرحمن، والدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل»، اجتمعوا مع أعضاء حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات، أمس الأول، وناقش الاجتماع الأوضاع الراهنة بالكلية من أجل اتخاذ خطوات حاسمة للوضع الراهن.

وطالبت الدكتورة عواطف، بتدخل وزير التعليم العالى لإنقاذ كلية الإعلام من «البلطجة»، واتخاذ قرار حاسم مع «العميد»، مقترحة منحه إجازة مفتوحة أو مرضية، أو إبعاده بأى وسيلة ممكنة فى حدود اختصاصات الجامعة، على أن يتم تشكيل لجنة تسيير أعمال من كبار الأساتذة ووكلاء الكلية لحين إجراء انتخابات القيادات الجامعية.

ونظم طلاب كلية دار العلوم، مظاهرة أثناء اجتماع مجلس الكلية، أمس، احتجاجاً على استمرار العميد فى منصبه حتى الآن.

وفى جامعة عين شمس، واصل الطلاب والأساتذة اعتصامهم أمام قصر الزعفران للمطالبة برحيل الدكتور ماجد الديب، رئيس الجامعة.

وفى جامعة المنصورة اعتصم أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة بـ«الصيدلة الإكلينيكية»، أمام المبنى الإدارى للكلية، للمطالبة بتخفيض المصروفات الدراسية السنوية، التى تتراوح بين ١٢ ألف جنيه للطالب العادى، و٢٤ ألف جنيه لنظام الكورس. وفى فرع دمياط، واصل طلاب وأساتذة كلية الآداب، اعتصامهم لليوم الثالث على التوالى للمطالبة بإقالة عميد الكلية.

وفى جامعة كفرالشيخ واصل طلاب الكليات اعتصامهم، للمطالبة بإقالة بعض العمداء ونواب رئيس الجامعة.

وفى جامعة المنوفية، اعتصم نحو ٦٠ طالباً، من طلبة كلية التربية الرياضية، فرع السادات، أمام مكتب رئيس الجامعة للمطالبة بإقالة العميد ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب.

وفى جامعة الأزهر بأسيوط، أغلق المعتصمون بميدان الجامعة، لليوم الخامس على التوالى، أبواب الجامعة الرئيسية، ومنعوا أعضاء هيئة التدريس، والطلاب من الدخول، ما نتج عنه توقف الدراسة بجميع كليات الجامعة.

وفى السياق نفسه، أنشأ عدد من طلاب الجامعات الخاصة صفحة على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تحت عنوان «ثورة الجامعات الخاصة لتطهير الجامعات من الفساد». وطالب الطلاب، بإلغاء أو تعديل قرارات الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى السابق، بخفض نسب القبول فى الجامعات الحكومية، والتحقيق فى ملكية أراضى وشركاء ورؤوس أموال بعض الجامعات الخاصة.

وشدد طلاب جامعة ٦ أكتوبر، على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد كل من ساهم فى انخفاض المستوى التعليمى بالجامعة، وسوء جودة الخدمات التعليمية مقارنة بالرسوم الدراسية التى يدفعها الطلاب.

وزير القوى العاملة: حوار مجتمعى حول الحد الأدنى للأجور منتصف أبريل



البرعى

كتب - محمد عزوز:

أكد الدكتور أحمد حسن البرعى، وزير القوى العاملة والهجرة، أنه سيدعو لحوار مجتمعى يبدأ فى منتصف شهر أبريل المقبل، بهدف إقرار الحد الأدنى للأجور فى موعد لن يكون قبل منتصف مايو «أى بعد شهر من بداية الحوار». قال «البرعى» فى اتصال هاتفى من جنيف بسويسرا لـ«المصرى اليوم» إنه سيتم تحديد قيمة الحد الأدنى لأجور العاملين وفقا لما ستتوصل إليه الأطراف المشاركة فى الحوار، والتى تضم الوزارات المعنية وأعضاء المجلس القومى للأجور والأحزاب السياسية ومجموعات شباب ٢٥ يناير. وأكد أن المشاركين فى الحوار هم الذين سيحددون ما إذا كان سيتم تعديل الحد الأدنى لأجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام حاليا وفى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التى تمر بها مصر، أم سيشمل التعديل العاملين فى القطاع الخاص فقط، الذى يوجد اتفاق بينه وبين أصحاب الأعمال على ضرورة التعديل.

وأشار إلى أنه انتهى أمس من دراسة المساعدات التى ستقدمها منظمة العمل الدولية لمصر فيما يتعلق بتحديد الحد الأدنى للأجور، موضحا أن هذه المساعدات ستكون فى شكل دراسات اقتصادية وخبراء من المنظمة يشاركون فى تقديم معونات فنية للقاهرة لتحديد آليات وضع الحد الأدنى للأجور.

وقال إنه سينتهى اليوم الأربعاء من دراسة المعونات التى ستقدمها المنظمة لمصر فى مجالات مواجهة البطالة والتشغيل والتدريب والتثقيف العمالى من أجل إمكانية الاستفادة بها فى أقرب وقت ممكن.

«البدوى» لوفد البرلمان الأوروبى: جيش مصر حالياً مختلف عن ١٩٥٢.. ولن يؤمم أو يصادر ممتلكات

كتب - عادل الدرجلى:

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد: إن نسبة الـ٧٧٪ لصالح «نعم» على التعديلات الدستورية لا تصب فى خانة الإخوان والسلفيين، وإنما فى خانة المصريين الذين تصوروا أن الاستقرار والأمن لن يأتيا إلا بالموافقة على هذه التعديلات، جاء ذلك خلال استقبال وفد البرلمان الأوروبى الذى يزور مصر حالياً.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أنه أوضح للبرلمانيين الأوروبيين أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية لا يوجد له شبيه فى أى بلد آخر، ويختلف أيضاً عن جيش مصر، الذى قام بثورة يوليو وأنه يؤيد الانتقال السلمى للسلطة.

وتابع البدوى أن الانتقال السلمى للسلطة يتحقق بتفتيت بنية الاستبداد، التى تتمثل فى ٥٣ ألف عضو من المحليات، منهم ٥٢ ألفاً ينتمون للحزب الوطنى وأيضاً عمد ومشايخ القرى، الذين ينتمون أيضاً للحزب الوطنى، مشيراً إلى أن البرلمان الأوروبى سأله عن الاقتصاد ورجال الأعمال وما يمكن أن يحدث لهم.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]







من المستثمرين الكويتيين المالكين للشركة المصرية الكويتية للتنمية والإستثمار

السيد الفاضل المشير/ **محمد حسين طنطاوى . . رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة**

السادة الأفاضل/ **أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة**

معالى الأستاذ الدكتور/ **عصام شرف . . رئيس مجلس الوزراء المصرى**

معالى الأستاذ الدكتور/ **يحيى الجمل . . نائب رئيس مجلس الوزراء المصرى والرئيس الأعلى لهيئة الإستثمار**

السيد الدكتور/ **سمير رضوان. . وزير المالية**

السيد الدكتور/ **أيمن فريد أبو حديد. . وزير الزراعة وإستصلاح الأراضي**

السيد الدكتور/ **حسين العطفي . . وزير الموارد المائية والري**

السيد الفاضل/ **أسامة صالح. . رئيس الهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة**

المفهوم الأمثل للإستثمار
الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار ش.م.م
Egyptian Kuwaiti Co. for Development & Investment S.A.E

بسم الله الرحمن الرحيم

يتشرف المستثمرين الكويتيين المالكين للشركه المصرية الكويتية للتنمية والإستثمار خاصه والشعب الكويتى عامه بتهنئة سيادتكم والشعب المصرى الشقيق بثورة الخامس والعشرين من يناير ، ونحن إذ نستلهم بشائر وروح النصر والثوره وحفاظا منا على مكتسبات الشعب المصرى الشقيق نود أن نعرض لسيادتكم حقائق ماتتعرض له الإستثمارات الكويتيه فى مصر ونخص بالذكر الشركه المصريه الكويتيه للتنمية والإستثمار فيما يلى:

- ملكية الشركة لأرض مساحتها 26 آلف فدان بناحية العياط – محافظة 6 أكتوبر تم سداد كامل ثمنها بالسعر الذي تم تحديده من الهيئة بموجب القرار الوزاري رقم 255 لسنة 1992 المحدد لأعلى سعر للفدان في ذلك التاريخ بمبلغ 200 جنيه .
- توضح الشركه أنها لم تقترض من أيه بنوك سواء بمصر أو الخارج فى إستثماراتها بمصر ولم ترهن هذة الأرض كما يفعل الأخرون .
- أن الشركه لم تقم بالبناء على أيه أراضي قامت بشرائها والتعاقد عليها مع الجانب المصرى .
- أن الشركه لم تقم بأيه مخالفات من جانبها لأيه عقود أبرمتها مع الجانب المصرى .
- ورغم ماسبق ذكره فوجئنا بتوصية صادرة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بفسخ العقد المؤرخ 16/2/2002 المبرم بين الشركه ووزاره الزراعه بشأن ملكيه الشركه لأرض مساحتها 26 آلف فدان بناحيه العياط إستنادا الى مخالفات لا وجود لها ولم تخطر الشركة بها ولم يتم إثباتها من إي جهه إدارية أو قضائية .

وتجدر الإشاره فى هذا الشأن لما يلى:

- أن الشركة لم تخل بشروط العقد المبرم معها وأن الإخلال كان من قبل الجهات المختصة بعدم مد الشركة بالمقنن المائي وحسب بنود العقد فإن قصر التصرف بالبيع ينحصر على ما لم يتم استصلاحه وأن ما قامت به الشركة من تصرفٍ بيعا بالمفهوم الذي ملأ وسائل الإعلام صياحا اذا ان التصرف هو إعادة هيكلة الشركة بين ذات ملاك الشركة .
- وطبقاً للبند الخامس من العقد فإنه يقع على الهيئة الإلتزام بتوصيل المياه من الترعة الرئيسية لبداية الأرض والهيئة لم تقم بتنفيذ ذلك الإلتزام حتى الآن .
- ذلك أنه بتاريخ 19/12/2010 أقر وزير الموارد المائية والري في كتابه المرسل إلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضي أنه يتضح صعوبة توفير مياه نيلية لأرض الشركة .
- وكذا المذكرة المؤرخة 18/1/2011 الصادرة من المستشار القانوني لوزارة الزراعة إلى السيد/ وزير الزراعة ، أفادت أنه يتعذر توفير ذلك المقنن المائي.
- فإنه يمتنع على الهيئة فسخ العقد عملاً بنص المادة 17 من القانون 143 في شأن الأراضي الصحراوية.

وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى الآتي :

- قامت الشركه بالتقدم بطلب خلال عام 1999 لشراء قطعه أرض مساحتها 26 آلف فدان إستصلاح زراعى كمشروع عملاق للتنميه الزراعيه فى مصر وباعتباره مصنف من المشاريع القوميه تم على ضوء ذلك رفعه للعرض على اللجنه الوزاريه العليا والتى تضم لعضويتها 7 من الساده الوزراء طبقا لصحيح القانون فى هذا الشأن والتى قامت بدورها مشكوره بالموافقه وتم تقدير قيمه الفدان طبقا لتقديرات اللجنه العليا لتقدير اراضى الدوله ووضعوا لنا أعلى سعر للفدان فى ذلك الوقت شريطه حصول الشركه على موافقه كافه الجهات الرسميه اللازمه للأراضى الصحراويه المخصصه للإستصلاح (الدفاع – الرى – الاثار – المحاجر) وبالفعل إستوفت الشركه كافه الموافقات السابق الاشاره اليها.
- حيث أن جميع مراحل الدورة المستندية للتعاقد وشراء الأرض قد تمت صحيحة وطبقاً للقانون وبناء على جميع الموافقات وذلك بما يلي :
- بتاريخ 13/7/1999 تقدمت الشركة بطلب لوزير الزراعة لتقنين وضع يدها ولشراء مساحة 26 الف فدان لإستكمال استصلاح واستزراع هذه المساحة .
- وفي 15/7/1999 تم دراسة الطلب ، وبتاريخ 22/7/1999 تمت معاينة المساحة بلجنة من الإدارة المركزية للملكية والتصرف وتم عمل المعاينة من الجهات المختصة.
- وفي 22/4/2001 وردت موافقة من وزارة الري على التصرف في الارض للشركة .
- وفي 7/8/2000 و 29/3/2001 وردت موافقة هيئة عمليات القوات المسلحة .
- وفي 4/6/2003 و 16/6/2003 تمت مو افقة هيئة الآثار وردت موافقة آثار .
- وفي 9/6/2001 عقدت اللجنة الوزارية للمشروعات القومية الكبرى اجتماعها وانتهت إلى الموافقة على طلب الشركة وعلى الإدارة اعداد العقد اللازم
- وفي 16/2/2002 تم توقيع عقد البيع بين الشركة والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية
- علما بأن الشركه قامت من جانبها بإتخاذ كافه الإجراءات القانونيه اللازمه وتم دفع ثمن الارض بالكامل فى حينه دون تقسيط واوفينا بالعهد وانتظرنا وفاء الجهات المعنية بتعهداتها بتوصيل مياه الرى حسبما اتفق على توفير مياه الرى من خلال انشاء هاويس العياط وذلك منذ سنه التعهد خلال عام 2002 وحتى الأن لم يتم إنشاء الهاويس ولم تصل المياه اللازمه لزراعه المساحه وبالرغم من قيامنا من خلال الشركه بتوفير مياه الرى لزراعه جزء من الأرض من خلال مد مسافه 17 كيلومتر انابيب مياه وتم عمل محطات رفع على نفقتنا الخاصه وتم إعداد البنية الأساسية لـ 10آلاف فدان وتم إستصلاح 5 آلاف فدان زرع منها حوالى 3 الاف فدان لعدم توفير المياه اللازمه لزرع باقى المساحه بقيمه إجماليه تكلفت حوالى 500 مليون جنيه مصرى .
- حيث أخذت الشركة على عاتقها الاستصلاح والاستزراع بما يتيسر لها من مياه .
- كما قامت الشركة من الانتهاء من البنية التحتية اللازمة للاستصلاح والاستزراع من تركيب خطوط المياه وتركيب شبكة الري السطحية لجزء من الأرض ، وتوصيل خط مياه ، إنشاء شبكة طرق والانتهاء من أعمال الرفع المساحي للمرحلة الأولى ، والانتهاء من تحليل التربة ، و تم انشاء خطوط الضغط المنخفض والمحولات اللازمة ، وفصل الحد الشرقي بين الشركة والوادي القديم بواسطة هيئة المساحة بالجيزة .
- وبعد كل هذه المنجزات فوجئت الشركة بعدم مدها بالمياه اللازمة وأدى ذلك إلى تعطل عائدات تكلفت مئات الملايين المستثمرة .
- وحتى الأن لم ينشأ هاويس العياط التى تعهدت به الجهات المعنية كما جاء المادة رقم (5) من العقد ، وتكلفنا أعباء ماليه باهظه لعمل البنية التحتية والإستصلاح من أموال المساهمين ولم نقم بالتصرف سواء بالرهن أو الإقتراض كما لم نقم بالبناء على أى مساحه أو جزء من الأرض .. فما هى مخالفاتنا التى على ضوءها يوصى بفسخ العقد ؟!.
- الجدير بالذكر ان الشركه قامت بإلحاق 1200عامل فى المشروع كعماله لديها ومخطط مستقبلاً اذا ما أوفت الدوله بتعهداتها معنا أن نقوم بتوفير 52 الف فرصه عمل بواقع عدد 2 عامل لكل فدان.،
- أيضاً يشار الى أن مقترح تغيير نشاط إستغلال الأرض من زراعى الى سكنى لم يكن من نبت أفكارنا لكنه طلب الدولة ذاتها حين لم تستطيع إنشاء هاويس العياط فأقترح علينا من قبل المجلس الوطنى لإستخدامات أراضى الدوله تحويل إستغلال الأرض من زراعى الى سكنى فوافقنا رغم سابقه ماتحملناه لتهيئه الأرض للإستغلال الزراعى على النحو السابق ايضاحه دون ان نستفيد من أى عائد لإستثماراتنا حتى تاريخه .
- الساده الأفاضل : حتى الأن هناك حقائق جدير بالذكر الإشاره اليها..
- واستجابت الشركة لرؤية الدولة وقامت بناء على طلب مجلس الوزراء بعمل الدراسات والمخططات اللازمة التي تم اعتمادها من وزارة الاسكان بتاريخ 3/8/2007 إنتهاءاً الى صدور موافقة السيد / رئيس الوزراء على تحويل نشاط الارض من استصلاح زراعي الى مجتمع عمراني.
- برغم عدم صدور القرار الجمهورى الخاص بتغيير النشاط من زراعى الى عمرانى فقد قامت الهيئه العامه لمشروعات التعمير والتنميه الزراعيه بالتوجيه والتوصيه لدى وزاره الرى لمنع مياه الرى عن أرض الشركه وكذا تم التوصية بعدم إستكمال الطاقة الكهربائية التى تم توصيلها لمزارع الشركه على إعتبار أن المشروع سيتم تحويله من زراعى الى عمرانى وفى النهايه أوصت بفسخ العقد رغم ما تكبدناه من أموال وجهد ووقت طوال فتره الـ 12سنة السابقة على هذه الارض ... فماذا بربكم نفعل أمام تلك التصرفات ؟؟ مما يؤثر ذلك على عدم تشجيع الإستثمار والتنميه الزراعيه وخلق فرص عمل للشباب .
- ونحن اذ نستلهم معكم روح النقاء وصفاء الثوره لنشحذ الهمم معكم ونشد السواعد بتشغيل الشباب فى مشاريعنا ومستعدون بأن نمثل أمام الساده مسئولى مصر الشرفاء لإيضاح مدى ماتعرضنا له ، ونحن مستعدون أيضاً لفتح المزيد من إستثماراتنا فى بلدنا الثانى مصر.
- أيضاً من منطلق المحبه لمصر وشعبها الشقيق والتمنيات الطيبه للثوره المباركه بالتوفيق ، الا أن إهتزاز الثقه فى الإستثمار والإتفاقيات المبرمه لحمايه الإستثمارات الكويتيه فى مصر قد ينعكس بالسلب على فقدان المصداقيه لدى باقى المستثمرين من مختلف الجنسيات فى مصر وبخاصه المستثمرون العرب الذين يعتبرون مصر وطناً ثانياً لهم.

- **وننوه بأن ماجاء في التصريحات المنسوبة للواء/ إبراهيم العجمي – المدير التنفيذي للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ببعض الصحف أن المساحة المزروعة من قبل الشركة لا تتعدى 500 فدان من إجمالي 26 آلف فدان ونسب للشركة عدم جديتها في إستصلاح وإستزراع الأرض لا أساس له من الصحة حيث أن ما تم هو إعداد البنية الأساسية لـ 10 آلاف فدان وتم إستصلاح 5 آلاف فدان زرع منها حوالي 3 آلاف فدان لعدم توفير المياه اللازمة لزراعة باقي المساحة ، وتتسائل الشركة لمصلحة من تتعمد بعض الصحف الإساءة للشركة وتشويه صورتها ونشر أخبار مكذوبه عنها.**
- **و يشرفنا بأن نوجه الدعوة لكل من السيد/ رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، والسادة أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، والسيد/ رئيس مجلس الوزراء ، والسيد / نائب رئيس مجلس الوزراء، والسيد/ وزير المالية، والسيد/ وزير الزراعة ، والسيد / وزير الموارد المائية والري ، والسيد/ رئيس المركز الوطني لإستخدامات أراضي الدولة ، والسيد/ رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ، والسيد/ رئيس الهيئة العامة للإستثمار وكافة السادة المسئولين بالجهات المعنية بما فيهم السيد اللواء / إبراهيم العجمي – المدير التنفيذي للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ، لزياره الشركة المصرية الكويتية للتنمية والإستثمار على أرض الواقع للإطلاع ما اذا كان هناك مخالفات من عدمه وكذلك ماتم ضخه من أموال وما تكلفناه من أعباء لحراسة هذه الأرض منذ عام 1999 وحتى الأن ، وأيضاً حتى يستقر يقينكم أنه لاتوجد مخالفات على أرض الواقع للشركة .**
- **ويهيب المستثمرين الكويتين ويناشدون السادة المسئولين وعلى رأسهم رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذين أعطوا فأوفوا لهذا الوطن وأن بصماتهم متميزة في مواقفهم وأن تاريخهم الوظيفي ناصع البياض ولا تشوبه شائبة وبحق ما عرف عنكم من أمانة المسئولية والرؤية الثاقبة وشفافية التوجه والإنحياز المجرد للحق وإعلاء كلمته ، أن تحافظوا في هذه اللحظة التاريخية الفارقة في هذا الوطن على حماية الإستثمارات الجادة ومنها إستثمارات الشركة المصرية الكويتية للتنمية والإستثمار التى تتفق معكم في الرغبة في تنمية مصرنا العزيزة وأن تدفعوا عنها كل من يريد العودة بنا للوراء ولن تعود عقارب ساعة التأميم والمصادرة والإستبداد بالرأي مرة أخرى بفضل سعيكم الحسيس لنجدة هذا الوطن ورقيه .**

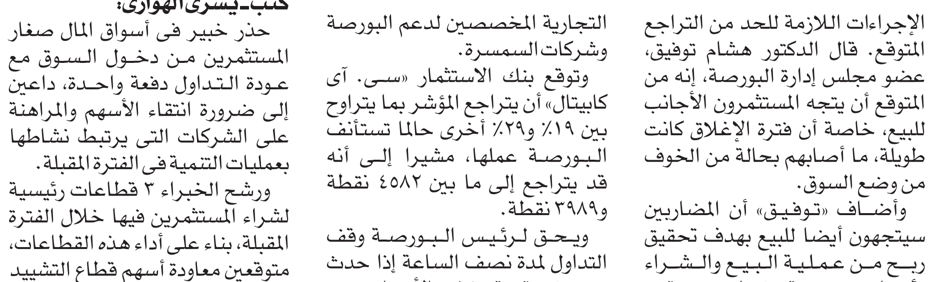
- وإذ يقول ربنا فى محكم كتابه..بسم الله الرحمن الرحيم " **يا أيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين** " صدق الله العظيم..

... وفقكم الله وسدد خطاكم .

المستثمرين الكويتيين المالكين
للشركه المصرية الكويتية للتنمية والإستثمار

[redacted]

البورصة تبدأ اليوم أخطر جلسة فى تاريخها.. وترقّب واسع من دوائر الأعمال



سيطرت حالة من الاستنفار والترقب على جميع المستويات الحكومية وقطاعات الأعمال المتشابكة مع الاستثمار فى البورصة، استعداداً لاستئناف التداول اليوم، لتمر بأخطر جلسة فى تاريخها، بعد الأحداث الأخيرة التى عصفت بمؤشرها الرئيسى ودفعها للتوقف ٣٨ جلسة.

ورشح خبراء ٣ قطاعات رئيسية لشراء المستثمرين فيها خلال الفترة المقبلة، تتمثل فى البتروكيماويات والأسمدة والاتصالات، متوقعين معاودة أسهم قطاع التشييد ومواد البناء للصعود، بدعم من اتجاه الدولة لسياسة تنموية خلال الفترة المقبلة. ولاقى استئناف العمل فى البورصة صدى عالمياً، وأكدت شبكة بلومبرج الإخبارية الاقتصادية أن نجاح الاستفتاء على تعديلات الدستور وإعادة افتتاح البورصة سيسقطان العديد من المخاطر الاقتصادية فى مصر.

رئيس البورصة يدعو لعدم التهافت على البيع.. وخبراء يؤكدون أن التراجع طبيعى بعد الإغلاق

شركة أبحاث تقدر الهبوط بين ١٩ و٢٩٪.. والأجانب والمضاربون الأكثر بيعاً فى الأيام الأولى

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

دعا محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر للمقاصة، القائم بأعمال رئيس البورصة، المستثمرين إلى عدم التهافت على البيع عند عودة التداول اليوم، فى الوقت الذى تسيطر فيه حالة من الترقب على سوق الأوراق المالية مع استئناف النشاط.

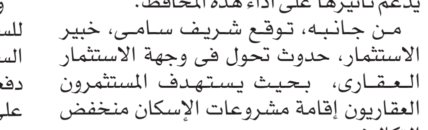
قال عبدالسلام إن الهبوط سيكون أمرا طبيعيا فى البداية، لكن السوق ستعود لمستوياتها الحقيقية خلال فترة قصيرة، مشددا على ضرورة أن يفكر المستثمر أكثر من مرة قبل البيع.

وأضاف فى تصريح خاص أن أسعار الأسهم حاليا أقل من قيمتها العادلة، متوقعا عودة الأسعار الحقيقية للأسهم إلى طبيعتها بعد فترة قصيرة.

وأشار إلى أهمية إعادة التداول فى الوقت الحالى، مؤكدا أنه ليس هناك أسباب للتأخر فى الفتح، خاصة أن الإغلاق يعطى رسالة سيئة للعالم كله، ويوجد مستثمرون أموالهم محتجزة داخل البورصة، وأن استمرار الإغلاق يزيد من الهبوط المتوقع.

وقال عبدالسلام، إنه سيعمل على استقرار السوق وانتظام عملها فى الستة الأشهر الستة المقبلة، والتأكد من الشفافية والإفصاح من جميع الشركات المقيدة بالسوق.

وتكبدت البورصة فى جلستى ٢٦ و٢٧ يناير الماضى، اللتين تلتا اندلاع الثورة المصرية فى ٢٥ يناير الماضى خسائر بلغت نحو ٧٠ مليار جنيه، وتأجل استئناف العمل فى البورصة بعدها لأكثر من مرة، لحين اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التراجع المتوقع. قال الدكتور هشام توفيق، عضو مجلس إدارة البورصة، إنه من المتوقع أن يتجه المستثمرون الأجانب للبيع، خاصة أن فترة الإغلاق كانت طويلة، ما أصابهم بحالة من الخوف من وضع السوق.



محمد عبدالسلام

وأضاف «توفيق» أن المضاربين سيتجهون أيضا للبيع بهدف تحقيق ربح من عملية البيع والشراء بأسعار منخفضة، فيما توجد قوى بيعية إضافية تتمثل فى مديونيات المستثمرين للشركات والتى ستقوم بعمليات بيع مكثفة حال عدم وصول الدعم الحكومى المتمثل فى قرضى وزارة المالية وصندوق المخاطر غير التجارية المخصصين لدعم البورصة وشركات السمسرة.

وتوقع بنك الاستثمار «سى. آى كابيتال» أن يتراجع المؤشر بما يتراوح بين ١٩٪ و٢٩٪ أخرى حالما تستأنف البورصة عملها، مشيرا إلى أنه قد يتراجع إلى ما بين ٤٥٨٢ نقطة و٣٩٨٩ نقطة.

ويحق لرئيس البورصة وقف التداول لمدة نصف الساعة إذا حدث تغير فى قيمة مؤشر الأسعار بنحو ٥٪، وللمدة التى يحددها رئيس البورصة إذا حدث تغير يساوى ١٠٪، وفقا للضوابط الأخيرة التى اتخذتها هيئة الرقابة المالية والبورصة ووافق عليها مجلس الوزراء.

خبير ينصح بالشراء فى ٣ قطاعات.. ويحذر صغار المستثمرين من دخول السوق دفعة واحدة

كتب ـ يسرى الهوارى:

حذر خبير فى أسواق المال صغار المستثمرين من دخول السوق مع عودة التداول دفعة واحدة، داعين إلى ضرورة انتقاء الأسهم والمراهنة على الشركات التى يرتبط نشاطها بعمليات التنمية فى الفترة المقبلة.

ورشح الخبراء ٣ قطاعات رئيسية لشراء المستثمرين فيها خلال الفترة المقبلة، بناء على أداء هذه القطاعات، متوقعين معاودة أسهم قطاع التشييد ومواد البناء للصعود، بدعم من اتجاه الدولة لسياسة تنموية.

وقال عمر مغاورى، مدير إدارة الأصول بشركة القاهرة للأوراق المالية لـ«المصرى اليوم»: إن هناك ٣ قطاعات ذات أداء جيد خلال الفترة الماضية، هى البتروكيماويات والأسمدة والاتصالات، ومن يرغب فى دخول السوق لأول مرة يستطيع شراء أسهمها. وأضاف مغاورى أن قطاع التشييد ومواد البناء من القطاعات التى من المتوقع أن تعاود أسهمها الصعود سريعا.

وحذر صغار المستثمرين من الدخول للسوق دفعة واحدة وعليهم مراقبة السوق للقيام بعمليات الشراء على دفعات، مع انتقاء الأسهم والمراهنة على الشركات التى يرتبط نشاطها بعمليات التنمية فى الفترة المقبلة.



أسهم العقارات تواجه مأزق «فساد الأراضى».. ومطالب بتحديد مصير الشركات المدرجة

كتب ـ محمد عبدالعاطى:

تواجه أسهم العقارات فى البورصة مأزقاً، بعد أن طال مسؤولين عن بعض الشركات المدرجة قضايا فساد تتعلق بملف الأراضى، الأمر الذى توقع خبراء أن تؤثر هذه القضايا على حركة الأسهم خلال الفترة المقبلة.

وفى هذه الأثناء، طالبت شعبة الأوراق المالية المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بإعلان مصير الشركات العقارية التى يواجه رؤساء مجالس إدارتها تهم فساد، خاصة الكيانات القائدة منها وهما شركتا «سوديك» و«بالم هيلز».

وقال عيسى فتحى، خبير أسواق المال، إنه تم إرسال نسخة إلى مجلس الوزراء من هذه المطالب، من خلال المهندس ممدوح حمزة، خبير الهندسة المعمارية، تضمنت سرعة البت فى مصير أسهم هذه الشركات، وإعلان الدولة حصولها على حصص ملكية فيها، حال ثبوت الاتهامات.

وتوقع أن تتغير حركة التعاملات بدرجة كبيرة على الشركات العقارية، لتتجه من الشركات التى يواجه مسؤولوها قضايا فساد، إلى شركات أخرى مثل مصر الجديدة ومدينة نصر، مشيرا إلى أنه رغم محدودية تأثير الوزن النسبى لقطاع العقارات فى أداء البورصة، مقارنة بشركات المؤشر «EGX 30»، إلا أن هذه الأسهم تتواجد بقوة فى عدد كبير من المحافظ الاستثمارية مما يدعم تأثيرها على أداء هذه المحافظ.

من جانبه، توقع شريف سامى، خبير الاستثمار، حدوث تحول فى وجهة الاستثمار العقارى، بحيث يستهدف المستثمرون العقاريون إقامة مشروعات الإسكان منخفض التكاليف.

صناديق الاستثمار تخفض قيمة وثائقها لجذب صغار المستثمرين

كتب ـ محسن عبدالرازق:

أكدت وزارة المالية أن الحكومة اتخذت كل الإجراءات الكفيلة بحماية ودعم البورصة وصغار المستثمرين فيها، مشيرة إلى أن هناك العديد من الآليات التى سيتم تطبيقها لمواجهة أى هزات قد تتعرض لها التعاملات فور الافتتاح اليوم، أهمها تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه لشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى للتدخل لدعم السوق.

وقالت الوزارة، فى بيان لها أمس، إن مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى خلال الفترة الأخيرة مطمئنة، كما أن الاقتصاد المصرى حافظ على درجة تصنيفه والتى تصدرها مؤسسات التقييم الدولية.

وأشارت إلى أهمية مبادرات المواطنين فى دعم البورصة من خلال شراء الأسهم، لافتة إلى أن معظم صناديق الاستثمار البالغ عددها ٣٤ صندوقاً والتابعة للبنوك التجارية خفضت الحد الأدنى لشراء وثائقها استجابة لدعوات الشباب بدعم البورصة والاقتصاد، وهو ما سيسمح للجمهور بشراء وثائق فى تلك الصناديق مقابل أقل من ١٠٠ جنيه.

..وتوقعات بارتفاع الدولار.. والأسعار المحلية للذهب تقل عن العالمية ٨ جنيهات

كتب ـ محمد أحمد السعدنى ورويترز:

توقع خبراء فى سوق صرف النقد الأجنبى حدوث ارتفاع ملحوظ اليوم لأسعار صرف الدولار الأمريكى أمام الجنيه بسبب إعادة افتتاح البورصة وما يستتبعه من توقعات بخروج مكثف للأجانب من السوق المحلية.

وقال محمد مفتاح، محاسب فى الشركة المصرية للصرافة، إن الدولار ارتفع أمس إلى ٥,٩٦ قرش للبيع، متوقعا مزيدا من الارتفاع اليوم، بالإضافة إلى العملات الأوروبية مع افتتاح البورصة. وارتفعت أسعار الذهب، أمس. وبالنسبة لأسعار الذهب المحلية فقد ارتفعت، أمس إلى ١٨١٦ جنيها للجنيه الذهب بواقع ١٦ جنيها زيادة مقابل جنيهين زيادة لكل عيار، حيث بلغ عيار ٢١ نحو ٢٢٧ جنيها، و٢٥٩ جنيها للعيار ٢٤ و١٩٤ جنيها للعيار ١٨.

وقال أمير رزق – جواهرجى – إن قرار مصر بمنع التصدير لمدة ٦ شهور تسبب فى ارتفاع أسعار الذهب عالميا، بالإضافة إلى الهجمات على ليبيا، لافتا إلى أن الأسعار المحلية أقل من نظيراتها العالمية بنحو ٨ جنيهات لكل عيار بسبب القرار.

«بلومبرج»: نجاح الاستفتاء وعودة البورصة يسقطان المخاطر فى مصر

كتب ـ محمد أحمد السعدنى:

قالت شبكة بلومبرج الإخبارية الاقتصادية، إن نجاح الاستفتاء على تعديلات الدستور وإعادة افتتاح البورصة يسقطان العديد من المخاطر الاقتصادية فى مصر.

وأكد فرانك نلسن، المدير التنفيذى للأبحاث بمؤشر الأسواق الناشئة فى تصريح لـ«بلومبرج»، أهمية عودة التداول للبورصة المصرية فى الوقت الحالى، مشيرا إلى أن عودة العمل فى البورصة اليوم يقلص من فرص استبعاد السوق المصرية من مؤشر الأسواق الناشئة.

ويستبعد المؤشر الأسواق التى يتم إغلاق البورصة فيها لمدة ٤٠ جلسة، بينما تم افتتاح البورصة بعد إغلاق استمر ٣٨ جلسة.

وتعرضت البورصة للإغلاق منذ ٢٧ يناير الماضى، بعد أن تكبدت خسائر بلغت نحو ٧٠ مليار جنيه، بعد أن فقد مؤشرها الرئيسى ١٦٪ فى يومين، وقد تأجل استئناف العمل لأكثر من مرة، لحين عودة الاستقرار إلى الشارع والاقتصاد المصرى.

دينا خياط* تكتب:

ارفع سعر الفائدة فوراً

عجز الميزان التجارى يزداد بسبب تراجع الصادرات نتيجة قلة الإنتاج هذه الأيام... العائدات من السياحة تراجعت بشكل ملحوظ.. التضخم الذى كان قد انخفض خلال شهرى يناير وفبراير إلى ١١٪ بسبب ضعف الطلب على السلع سوف يزداد فى الأشهر التالية كنتيجة لعودة الطلب إلى معدلاته الطبيعية مع عدم وجود مخزون كاف من السلع يقابل هذا الطلب نتيجه تقلص الإنتاج، مما يتسبب فى أن الأموال المتاحة ستستهدف كمية أقل من السلع.. الاحتياطى النقدى من العملات الحرة تراجع فى خلال ستة أسابيع فقط بثلاث مليارات دولار أمريكى مما ينذر بالوصول سريعا بهذا الاحتياطى إلى مرحلة الخطر بسبب استعمال جزء منه لحماية العملة المحلية.

هذه هى بعض المشاكل التى تواجهها الحكومه الآن:

خروج الأجانب من سوق أذون الخزانة مع تصاعد حاجة الحكومة إلى تمويل عجز الموازنة اضطر البنوك إلى استخدام المزيد من الودائع لديهم لتمويل الدين الحكومى. هذا بالإضافة إلى أن نفس هذه الودائع تستخدم لتمويل المؤسسات العامة والخاصة. مما أدى إلى نقص حاد فى السيولة لدى البنوك إلى أن تقترب من مرحلة أن تفقد قدرتها على تمويل الدين الحكومى، فلجأ البنك المركزى إلى إعادة شراء أذون الخزانة من البنوك لضخ سيولة بها، أو بمعنى آخر طباعة النقود. وهذا يوجب إيجاد طريقة لزيادة قاعدة الودائع فى البنوك.

الفائدة على الودائع سالبة فما عدا شهرى يناير وفبراير معدل التضخم كان يبلغ ١٣٪ بينما تقدم البنوك فائدة ٩٪. هذه الفائدة السالبة تشجع على الاستهلاك على حساب الادخار فى الأوعيه التقليدية.

قلة المعروض من الدولار مع زيادة الطلب عليه لغرض الاستيراد يمثل مزيدا من الضغط على العملة المحلية مما يرفع من مخاطر الدولرة، حيث ينجذب المدخرون إلى العملة الأقوى.

والآن يواجه البنك المركزى اختيارين: إما طباعة النقود مما سيزيد من التضخم، ويضع مزيداً من الضغوط على سعر الصرف، أو زيادة سعر الفائدة مما سيشجع الادخار بالعملة المحلية ويقلل من ظاهرة الدولرة.

ماذا ينتظر البنك المركزى لزيادة سعر الفائدة؟

نحن نتكلم هنا عن أهون الأمرين أو أخفهم مرارة. ودعونا نستعرض الاعتراضات التقليدية على رفع سعر الفائدة:

البنوك المركزية عادة تتردد فى زيادة سعر الفائدة لأنه يقلل من الاستهلاك، وهو مكون مهم من الناتج القومى المحلى (٧٠٪ فى مصر). هذا صحيح، لكننا الآن نحتاج بشدة إلى المدخرات التى من الممكن توجيهها إلى الاستثمارات فى غياب الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكثر من حاجتنا إلى الاستهلاك غير الإنتاجى. ونحن فى حاجة أيضا إلى تشجيع الادخار بالعملة المحلية للحد من الدولرة والانخفاض الحاد فى سعر الصرف.

انخفاض سعر الصرف مفيد لأنه سوف يؤدى إلى تراجع الواردات وزيادة الصادرات. هذا صحيح بالنسبة للاقتصاديات ذات القاعدة الإنتاجيه الواسعة، ولكن فى حالة مصر التى تستورد معظم مستلزمات الإنتاج والمواد الخام فإن العكس صحيح، فالدراسات أكدت أنه فى حالة انخفاض سعر العملة فإن التصدير والاستيراد سينخفضان على السواء، وهذا بسبب أن ازدياد تكلفة المواد الخام والسلع الوسيطة، مما يؤثر على تكلفة المنتج النهائى الذى يتم تصديره ويزيد سعره فيجعله أقل قدرة على المنافسة.

معدلات فائدة أزيد لن تشجع على الاستثمار، حيث إنها ترفع تكلفة الإقراض للشركات التى تحتاج إلى تمويل لإنشائها أو للتوسعات. هذا أيضا صحيح، ولكن انخفاض قيمة العملة الناتج من التضخم والدولرة ستكون مساوئه أكثر لأن الفوائد المدينة تمثل مكوناً صغيراً من إجمالى التكلفة مقارنة بسعر المواد الخام المستوردة غالبا، والتى سوف تزيد تكلفتها بصورة كبيرة نتيجة انخفاض سعر صرف الجنيه، وبالتالى يكون تأثيرها أكبر على عناصر تكلفة المنتج النهائى.

زيادة معدل الفائدة ترفع من تكلفة الدين الحكومى. هذا صحيح لأن الدولة بوصفها أكبر المقترضين هى أكبر المستفيدين من الدعم المالى الناتج عن تدنى الفائدة. لكننى قلت هذا من قبل وسأقوله مرة ثانية: على الحكومه أن تفكر بجدية فى إصدار سندات طويلة الأجل لجمع المال فى ظل محدودية الأموال المتاحه وزيادة الطلب، فإذا أتيحت هذه السندات بسعر فائدة يزيد على ١٣٪، وهى متوسط التضخم فستقبل جماهير المدخرين على شرائها، وإن كان هذا يقود حتماً إلى ارتفاع أعباء خدمة الدين، ولكن من ناحية أخرى ستتيح هذه السندات اتساع الفترة الزمنية لسدادها، بما يخفف الأعباء الجارية على الموازنة العامة للدولة، حتى يستعيد النمو معدلاته العادية وما يتبعه من زيادة فى حجم عائدات الضرائب.

أرجوكم أن تعملوا سريعاً على تفادى مخاطر الدولرة وانخفاض سعر الصرف وتداعيات ذلك على التضخم الحاد. ولا تعتقدوا أن استعمال الاحتياطى النقدى فى هذه الأيام قد يقلل من هذه الخطورة فالاحتياطى النقدى فى البنك المركزى وظيفته تأمين احتياجات البلاد من استيراد السلع الاستراتيجية، خصوصاً الغذاء، ولايجب إهداره فى الدفاع عن العملة المحلية الضعيفة أصلا بسبب نقص الإنتاج والإنتاجية وإلا سنجد أنفسنا قد أنفقنا هذا الاحتياطى والجنيه مازال فاقداً قيمته. لا تدعونا نعود إلى هذا الوقت، عندما كان يعتقد خطأ أن الجنيه المصرى يمثل الكرامة الوطنية.

*رئيس مجلس إدارة شركة أوراق مالية

توقعات بانكماش نمو مشتركى المحمول

كتب ـ محمد مجاهد:

ارتفع عدد مشتركى الهاتف المحمول فى مصر إلى ٧٠,٦٦ مليون مشترك فى ديسمبر الماضى بزيادة قدرها ٢٧,٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

ورغم سعى شركات المحمول للظهور بشكل متماسك بعد الهزة العنيفة التى تعرضت فإن المؤشرات تشير إلى تأثرها بالخسائر الكبيرة التى تكبدتها نتيجة لتوقف حركة السياحة، إذ تساهم رسوم التجوال واشتراكات السائحين بشكل كبير فى عوائد شركات المحمول مع انخفاض عوائد المكالمات المحلية نتيجة حدة المنافسة بين الشركات.

قال فيتوريو كولاو، الرئيس التنفيذى لـ«فودافون» العالمية، خلال لقائه الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن شركته لاتزال واثقة فى مناخ الاستثمار فى مصر، متوقعا أن يصل حجم استثمارات الشركة إلى حوالى ٣ مليارات جنيه خلال العام الجارى.

[redacted]

البورصة تبدأ اليوم أخطر جلسة فى تاريخها.. وترقّب واسع من دوائر الأعمال

سيطرت حالة من الاستنفار والترقب على جميع المستويات الحكومية وقطاعات الأعمال المتشابكة مع الاستثمار فى البورصة، استعدادا لاستئناف التداول اليوم، لتمر بأخطر جلسة فى تاريخها، بعد الأحداث الأخيرة التى عصفت بمؤشرها الرئيسى ودفعها للتوقف ٣٨ جلسة.

ورشح خبراء ٣ قطاعات رئيسية لشراء المستثمرين فيها خلال الفترة المقبلة، تتمثل فى البتروكيماويات والأسمدة والاتصالات، متوقعين معاودة أسهم قطاع التشييد ومواد البناء للصعود، بدعم من اتجاه الدولة لسياسة تنموية خلال الفترة المقبلة. ولاقى استئناف العمل فى البورصة صدى عالمياً، وأكدت شبكة بلومبرج الإخبارية الاقتصادية أن نجاح الاستفتاء على تعديلات الدستور وإعادة افتتاح البورصة سيسقطان العديد من المخاطر الاقتصادية فى مصر.

رئيس البورصة يدعو لعدم التهافت على البيع.. وخبراء يؤكدون أن التراجع طبيعى بعد الإغلاق

شركة أبحاث تقدر الهبوط بين ١٩ و٢٩٪.. والأجانب والمضاربون الأكثر بيعاً فى الأيام الأولى

كتب-عبدالرحمن شلبى:

دعا محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر للمقاصة، القائم بأعمال رئيس البورصة، المستثمرين إلى عدم التهافت على البيع عند عودة التداول اليوم، فى الوقت الذى تسيطر فيه حالة من الترقب على سوق الأوراق المالية مع استئناف النشاط.

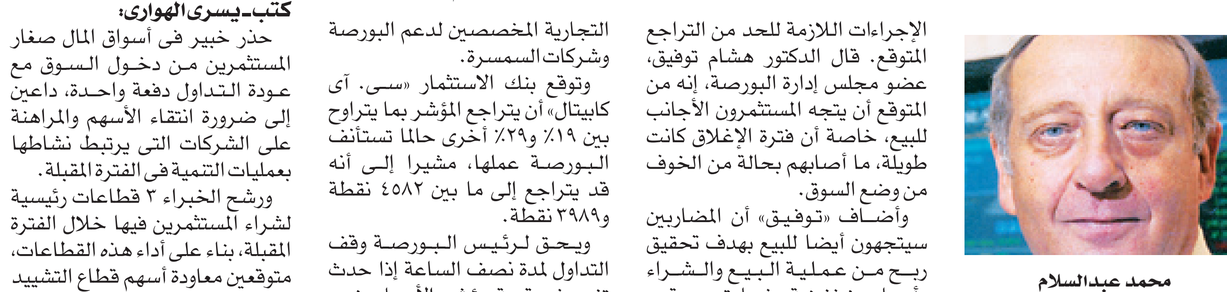
قال عبدالسلام إن الهبوط سيكون أمرا طبيعيا فى البداية، لكن السوق ستعود لمستوياتها الحقيقية خلال فترة قصيرة، مشددا على ضرورة أن يفكر المستثمر أكثر من مرة قبل البيع.

وأضاف فى تصريح خاص أن أسعار الأسهم حاليا أقل من قيمتها العادلة، متوقعا عودة الأسعار الحقيقية للأسهم إلى طبيعتها بعد فترة قصيرة.

وأشار إلى أهمية إعادة التداول فى الوقت الحالى، مؤكدا أنه ليس هناك أسباب للتأخر فى الفتح، خاصة أن الإغلاق يعطى رسالة سيئة للعالم كله، ويوجد مستثمرون أموالهم محتجزة داخل البورصة، وأن استمرار الإغلاق يزيد من الهبوط المتوقع.

وقال عبدالسلام، إنه سيعمل على استقرار السوق وانتظام عملها فى الستة الأشهر المقبلة، والتأكد من الشفافية والإفصاح من جميع الشركات المقيدة بالسوق.

وتكبدت البورصة فى جلستى ٢٦ و٢٧ يناير الماضى، اللتين تلتا اندلاع الثورة المصرية فى ٢٥ يناير الماضى خسائر بلغت نحو ٧٠ مليار جنيه، وتأجل استئناف العمل فى البورصة بعدها لأكثر من مرة، لحين اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التراجع المتوقع. قال الدكتور هشام توفيق، عضو مجلس إدارة البورصة، إنه من المتوقع أن يتجه المستثمرون الأجانب للبيع، خاصة أن فترة الإغلاق كانت طويلة، ما أصابهم بحالة من الخوف من وضع السوق.



محمد عبدالسلام

وأضاف «توفيق» أن المضاربين سيتجهون أيضا للبيع بهدف تحقيق ربح من عملية البيع والشراء بأسعار منخفضة، فيما توجد قوى بيعية إضافية تتمثل فى مديونيات المستثمرين للشركات والتى ستقوم بعمليات بيع مكثفة حال عدم وصول الدعم الحكومى المتمثل فى قرضى وزارة المالية وصندوق المخاطر غير التجارية المخصصين لدعم البورصة وشركات السمسرة.

وتوقع بنك الاستثمار «سى. آى كابيتال» أن يتراجع المؤشر بما يتراوح بين ١٩٪ و٢٩٪ أخرى حالما تستأنف البورصة عملها، مشيرا إلى أنه قد يتراجع إلى ما بين ٤٥٨٢ نقطة و٣٩٨٩ نقطة.

ويحق لرئيس البورصة وقف التداول لمدة نصف الساعة إذا حدث تغير فى قيمة مؤشر الأسعار بنحو ٥٪، وللمدة التى يحددها رئيس البورصة إذا حدث تغير يساوى ١٠٪، وفقا للضوابط الأخيرة التى اتخذتها هيئة الرقابة المالية والبورصة ووافق عليها مجلس الوزراء.

خبير ينصح بالشراء فى ٣ قطاعات.. ويحذر صغار المستثمرين من دخول السوق دفعة واحدة

كتب-يسرى الهوارى:

حذر خبير فى أسواق المال صغار المستثمرين من دخول السوق مع عودة التداول دفعة واحدة، داعين إلى ضرورة انتقاء الأسهم والمراهنة على الشركات التى يرتبط نشاطها بعمليات التنمية فى الفترة المقبلة.

ورشح الخبراء ٣ قطاعات رئيسية لشراء المستثمرين فيها خلال الفترة المقبلة، بناء على أداء هذه القطاعات، متوقعين معاودة أسهم قطاع التشييد ومواد البناء للصعود، بدعم من اتجاه الدولة لسياسة تنموية.

وقال عمر مغاورى، مدير إدارة الأصول بشركة القاهرة للأوراق المالية لـ«المصرى اليوم»: إن هناك ٣ قطاعات ذات أداء جيد خلال الفترة الماضية، هى البتروكيماويات والأسمدة والاتصالات، ومن يرغب فى دخول السوق لأول مرة يستطيع شراء أسهمها. وأضاف مغاورى أن قطاع التشييد ومواد البناء من القطاعات التى من المتوقع أن تعاود أسهمها الصعود سريعا.

وحذر صغار المستثمرين من الدخول للسوق دفعة واحدة وعليهم مراقبة السوق للقيام بعمليات الشراء على دفعات، مع انتقاء الأسهم والمراهنة على الشركات التى يرتبط نشاطها بعمليات التنمية فى الفترة المقبلة.



أسهم العقارات تواجه مأزق «فساد الأراضى».. ومطالب بتحديد مصير الشركات المدرجة

كتب-محمد عبدالعاطى:

تواجه أسهم العقارات فى البورصة مأزقاً، بعد أن طال مسؤولين عن بعض الشركات المدرجة قضايا فساد تتعلق بملف الأراضى، الأمر الذى توقع خبراء أن تؤثر هذه القضايا على حركة الأسهم خلال الفترة المقبلة.

وفى هذه الأثناء، طالبت شعبة الأوراق المالية المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بإعلان مصير الشركات العقارية التى يواجه رؤساء مجالس إدارتها تهم فساد، خاصة الكيانات القائدة منها وهما شركتا «سوديك» و«بالم هيلز».

وقال عيسى فتحى، خبير أسواق المال، إنه تم إرسال نسخة إلى مجلس الوزراء من هذه المطالب، من خلال المهندس ممدوح حمزة، خبير الهندسة المعمارية، تضمنت سرعة البت فى مصير أسهم هذه الشركات، وإعلان الدولة حصولها على حصص ملكية فيها، حال ثبوت الاتهامات.

وتوقع أن تتغير حركة التعاملات بدرجة كبيرة على الشركات العقارية، لتتجه من الشركات التى يواجه مسؤولوها قضايا فساد، إلى شركات أخرى مثل مصر الجديدة ومدينة نصر، مشيرا إلى أنه رغم محدودية تأثير الوزن النسبى لقطاع العقارات فى أداء البورصة، مقارنة بشركات المؤشر «EGX 30»، إلا أن هذه الأسهم تتواجد بقوة فى عدد كبير من المحافظ الاستثمارية مما يدعم تأثيرها على أداء هذه المحافظ.

من جانبه، توقع شريف سامى، خبير الاستثمار، حدوث تحول فى وجهة الاستثمار العقارى، بحيث يستهدف المستثمرون العقاريون إقامة مشروعات الإسكان منخفض التكاليف.

صناديق الاستثمار تخفض قيمة وثائقها لجذب صغار المستثمرين

كتب-محسن عبدالرازق:

أكدت وزارة المالية أن الحكومة اتخذت كل الإجراءات الكفيلة بحماية ودعم البورصة وصغار المستثمرين فيها، مشيرة إلى أن هناك العديد من الآليات التى سيتم تطبيقها لمواجهة أى هزات قد تتعرض لها التعاملات فور الافتتاح اليوم، أهمها تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه لشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى للتدخل لدعم السوق.

وقالت الوزارة، فى بيان لها أمس، إن مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى خلال الفترة الأخيرة مطمئنة، كما أن الاقتصاد المصرى حافظ على درجة تصنيفه والتى تصدرها مؤسسات التقييم الدولية.

وأشارت إلى أهمية مبادرات المواطنين فى دعم البورصة من خلال شراء الأسهم، لافتة إلى أن معظم صناديق الاستثمار البالغ عددها ٣٤ صندوقاً والتابعة للبنوك التجارية خفضت الحد الأدنى لشراء وثائقها استجابة لدعوات الشباب بدعم البورصة والاقتصاد، وهو ما سيسمح للجمهور بشراء وثائق فى تلك الصناديق مقابل أقل من ١٠٠ جنيه.

..وتوقعات بارتفاع الدولار.. والأسعار المحلية للذهب تقل عن العالمية ٨ جنيهات

كتب-محمد أحمد السعدنى ورويترز:

توقع خبراء فى سوق صرف النقد الأجنبى حدوث ارتفاع ملحوظ اليوم لأسعار صرف الدولار الأمريكى أمام الجنيه بسبب إعادة افتتاح البورصة وما يستتبعه من توقعات بخروج مكثف للأجانب من السوق المحلية.

وقال محمد مفتاح، محاسب فى الشركة المصرية للصرافة، إن الدولار ارتفع أمس إلى ٥,٩٦ قرش للبيع، متوقعا مزيدا من الارتفاع اليوم، بالإضافة إلى العملات الأوروبية مع افتتاح البورصة. وارتفعت أسعار الذهب، أمس. وبالنسبة لأسعار الذهب المحلية فقد ارتفعت، أمس إلى ١٨١٦ جنيها للجنيه الذهب بواقع ١٦ جنيها زيادة مقابل جنيهين زيادة لكل عيار، حيث بلغ عيار ٢١ نحو ٢٢٧ جنيها، و٢٥٩ جنيها للعيار ٢٤ و١٩٤ جنيها للعيار ١٨.

وقال أمير رزق – جواهرجى – إن قرار مصر بمنع التصدير لمدة ٦ شهور تسبب فى ارتفاع أسعار الذهب عالميا، بالإضافة إلى الهجمات على ليبيا، لافتا إلى أن الأسعار المحلية أقل من نظيراتها العالمية بنحو ٨ جنيهات لكل عيار بسبب القرار.

«بلومبرج»: نجاح الاستفتاء وعودة البورصة يسقطان المخاطر فى مصر

كتب - محمد أحمد السعدنى:

قالت شبكة بلومبرج الإخبارية الاقتصادية، إن نجاح الاستفتاء على تعديلات الدستور وإعادة افتتاح البورصة يسقطان العديد من المخاطر الاقتصادية فى مصر.

وأكد فرانك نلسن، المدير التنفيذى للأبحاث بمؤشر الأسواق الناشئة فى تصريح لـ«بلومبرج»، أهمية عودة التداول للبورصة المصرية فى الوقت الحالى، مشيرا إلى أن عودة العمل فى البورصة اليوم يقلص من فرص استبعاد السوق المصرية من مؤشر الأسواق الناشئة.

ويستبعد المؤشر الأسواق التى يتم إغلاق البورصة فيها لمدة ٤٠ جلسة، بينما تم افتتاح البورصة بعد إغلاق استمر ٣٨ جلسة.

وتعرضت البورصة للإغلاق منذ ٢٧ يناير الماضى، بعد أن تكبدت خسائر بلغت نحو ٧٠ مليار جنيه، بعد أن فقد مؤشرها الرئيسى ١٦٪ فى يومين، وقد تأجل استئناف العمل لأكثر من مرة، لحين عودة الاستقرار إلى الشارع والاقتصاد المصرى.

دينا خياط*
تكتب:

ارفع سعر الفائدة فوراً

عجز الميزان التجارى يزداد بسبب تراجع الصادرات نتيجة قلة الإنتاج هذه الأيام... العائدات من السياحة تراجعت بشكل ملحوظ.. التضخم الذى كان قد انخفض خلال شهرى يناير وفبراير إلى ١١٪ بسبب ضعف الطلب على السلع سوف يزداد فى الأشهر التالية كنتيجة لعودة الطلب إلى معدلاته الطبيعية مع عدم وجود مخزون كاف من السلع يقابل هذا الطلب نتيجه تقلص الإنتاج، مما يتسبب فى أن الأموال المتاحة ستستهدف كمية أقل من السلع.. الاحتياطى النقدى من العملات الحرة تراجع فى خلال ستة أسابيع فقط بثلاث مليارات دولار أمريكى مما ينذر بالوصول سريعا بهذا الاحتياطى إلى مرحلة الخطر بسبب استعمال جزء منه لحماية العملة المحلية.

هذه هى بعض المشاكل التى تواجهها الحكومه الآن:

خروج الأجانب من سوق أذون الخزانة مع تصاعد حاجة الحكومة إلى تمويل عجز الموازنة اضطر البنوك إلى استخدام المزيد من الودائع لديهم لتمويل الدين الحكومى. هذا بالإضافة إلى أن نفس هذه الودائع تستخدم لتمويل المؤسسات العامة والخاصة. مما أدى إلى نقص حاد فى السيولة لدى البنوك إلى أن تقترب من مرحلة أن تفقد قدرتها على تمويل الدين الحكومى، فلجأ البنك المركزى إلى إعادة شراء أذون الخزانة من البنوك لضخ سيولة بها، أو بمعنى آخر طباعة النقود. وهذا يوجب إيجاد طريقة لزيادة قاعدة الودائع فى البنوك.

الفائدة على الودائع سالبة فما عدا شهرى يناير وفبراير معدل التضخم كان يبلغ ١٣٪ بينما تقدم البنوك فائدة ٩٪. هذه الفائدة السالبة تشجع على الاستهلاك على حساب الادخار فى الأوعيه التقليدية.

قلة المعروض من الدولار مع زيادة الطلب عليه لغرض الاستيراد يمثل مزيداً من الضغط على العملة المحلية مما يرفع من مخاطر الدولرة، حيث ينجذب المدخرون إلى العملة الأقوى.

والآن يواجه البنك المركزى اختيارين: إما طباعة النقود مما سيزيد من التضخم، ويضع مزيداً من الضغوط على سعر الصرف، أو زيادة سعر الفائدة مما سيشجع الادخار بالعملة المحلية ويقلل من ظاهرة الدولرة.

ماذا ينتظر البنك المركزى لزيادة سعر الفائدة؟

نحن نتكلم هنا عن أهون الأمرين أو أخفهم مرارة. ودعونا نستعرض الاعتراضات التقليدية على رفع سعر الفائدة:

البنوك المركزية عادة تتردد فى زيادة سعر الفائدة لأنه يقلل من الاستهلاك، وهو مكون مهم من الناتج القومى المحلى (٧٠٪ فى مصر). هذا صحيح، لكننا الآن نحتاج بشدة إلى المدخرات التى من الممكن توجيهها إلى الاستثمارات فى غياب الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكثر من حاجتنا إلى الاستهلاك غير الإنتاجى. ونحن فى حاجة أيضا إلى تشجيع الادخار بالعملة المحلية للحد من الدولرة والانخفاض الحاد فى سعر الصرف.

انخفاض سعر الصرف مفيد لأنه سوف يؤدى إلى تراجع الواردات وزيادة الصادرات. هذا صحيح بالنسبة للاقتصاديات ذات القاعدة الإنتاجيه الواسعة، ولكن فى حالة مصر التى تستورد معظم مستلزمات الإنتاج والمواد الخام فإن العكس صحيح، فالدراسات أكدت أنه فى حالة انخفاض سعر العملة فإن التصدير والاستيراد سينخفضان على السواء، وهذا بسبب أن ازدياد تكلفة المواد الخام والسلع الوسيطة، مما يؤثر على تكلفة المنتج النهائى الذى يتم تصديره ويزيد سعره فيجعله أقل قدرة على المنافسة.

معدلات فائدة أزيد لن تشجع على الاستثمار، حيث إنها ترفع تكلفة الإقراض للشركات التى تحتاج إلى تمويل لإنشائها أو للتوسعات. هذا أيضا صحيح، ولكن انخفاض قيمة العملة الناتج من التضخم والدولرة ستكون مساوئه أكثر لأن الفوائد المدينة تمثل مكوناً صغيراً من إجمالى التكلفة مقارنة بسعر المواد الخام المستوردة غالبا، والتى سوف تزيد تكلفتها بصورة كبيرة نتيجة انخفاض سعر صرف الجنيه، وبالتالى يكون تأثيرها أكبر على عناصر تكلفة المنتج النهائى.

زيادة معدل الفائدة ترفع من تكلفة الدين الحكومى. هذا صحيح لأن الدولة بوصفها أكبر المقترضين هى أكبر المستفيدين من الدعم المالى الناتج عن تدنى الفائدة. لكننى قلت هذا من قبل وسأقوله مرة ثانية: على الحكومه أن تفكر بجدية فى إصدار سندات طويلة الأجل لجمع المال فى ظل محدودية الأموال المتاحه وزيادة الطلب، فإذا أتيحت هذه السندات بسعر فائدة يزيد على ١٣٪، وهى متوسط التضخم فستقبل جماهير المدخرين على شرائها، وإن كان هذا يقود حتماً إلى ارتفاع أعباء خدمة الدين، ولكن من ناحية أخرى ستتيح هذه السندات اتساع الفترة الزمنية لسدادها، بما يخفف الأعباء الجارية على الموازنة العامة للدولة، حتى يستعيد النمو معدلاته العادية وما يتبعه من زيادة فى حجم عائدات الضرائب.

أرجوكم أن تعملوا سريعاً على تفادى مخاطر الدولرة وانخفاض سعر الصرف وتداعيات ذلك على التضخم الحاد. ولا تعتقدوا أن استعمال الاحتياطى النقدى فى هذه الأيام قد يقلل من هذه الخطورة فالاحتياطى النقدى فى البنك المركزى وظيفته تأمين احتياجات البلاد من استيراد السلع الاستراتيجية، خصوصاً الغذاء، ولايجب إهداره فى الدفاع عن العملة المحلية الضعيفة أصلا بسبب نقص الإنتاج والإنتاجية وإلا سنجد أنفسنا قد أنفقنا هذا الاحتياطى والجنيه مازال فاقداً قيمته. لا تدعونا نعود إلى هذا الوقت، عندما كان يعتقد خطأ أن الجنيه المصرى يمثل الكرامة الوطنية.

*رئيس مجلس إدارة شركة أوراق مالية



توقعات بانكماش نمو مشتركى المحمول

كتب - محمد مجاهد:

ارتفع عدد مشتركى الهاتف المحمول فى مصر إلى ٧٠,٦٦ مليون مشترك فى ديسمبر الماضى بزيادة قدرها ٢٧,٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

ورغم سعى شركات المحمول للظهور بشكل متماسك بعد الهزة العنيفة التى تعرضت فإن المؤشرات تشير إلى تأثرها بالخسائر الكبيرة التى تكبدتها نتيجة لتوقف حركة السياحة، إذ تساهم رسوم التجوال واشتراكات السائحين بشكل كبير فى عوائد شركات المحمول مع انخفاض عوائد المكالمات المحلية نتيجة حدة المنافسة بين الشركات.

قال فيتوريو كولاو، الرئيس التنفيذى لـ«فودافون» العالمية، خلال لقائه الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن شركته لاتزال واثقة فى مناخ الاستثمار فى مصر، متوقعا أن يصل حجم استثمارات الشركة إلى حوالى ٣ مليارات جنيه خلال العام الجارى.

[redacted]



اصطباحة





بلال فضل
يكشف:
belalfadl@hotmail.com



معلومات خطيرة عن خطط إجهاد الثورة.. هل سيتعرض البرادعى للاغتيال؟

أول مرة سمعت فيها هذا السؤال كانت تقريباً قبل شهر. سأله لى صديق سينمائى أعلم عشقه للتاريخ وسعيه دائما لاستدعاء شواهد تاريخية يتأمل من خلالها الحاضر والمستقبل، قلت له: إذا كنت تعنى الاغتيال البدنى على طريقة كينيدى ومارتن لوثر كينج مثلا، فأنا أستبعد أن يتعرض له الدكتور محمد البرادعى طالما ظلت محاولات الاغتيال المعنوى التى تشن على الرجل منذ أكثر من عام تؤتى ثمارها، أما إذا تراجعت نتائج هذه المحاولات بفعل نجاح الثورة فى تغيير واقع الإعلام الرسمى والخاص، وهو ما قد يتيح للرجل ومؤيديه فرصة توضيح الكثير من الأكاذيب التى كان يفرضها ضباط أمن الدولة على الإعلام من خلال عملائهم والمتحالفين معهم فى الصحف والبرامج والمنتديات، عندها لا تستبعد أن يتم اللجوء إلى التخلص من الرجل بدنيا، عملا بالمثل الشعبى القائل «ماتستكترش الرفس على البغل النجس».

لكى لا يبدو الأمر مجرد حوار بين صديقين يغلب عليهما الحذر المتشائم دعنى أضع بين يديك الوقائع التالية: منذ حوالى أسبوعين تداولت مواقع عديدة على الإنترنت موضوعاً نشره العقيد عمر عفيفى، ضابط الشرطة اللاجئ سياسيا إلى الولايات المتحدة، على صفحته فى الـ«فيس بوك»، يقول فيه إن لديه معلومات من مصادره الخاصة تؤكد أن عدداً من ضباط أمن الدولة إجتمعوا بشكل خاص فى فيلا بالمقطم (لاحظ أن هناك أخباراً منشورة تحدثت عن وجود مقر سرى لأمن الدولة فى المقطم، واربط ذلك بما حدث فى المقطم للبرادعى يوم الاستفتاء)، ثم يقول عفيفى إن اجتماع أولئك الضباط أسفر عن عمل قائمة اغتيالات تتضمن مائة شخصية عامة من السياسيين والكتاب والإعلاميين لم يحددها عفيفى. كالعادة اختلفت ردود أفعال الذين تلقوا ما قيل طبقاً لموقفهم من العقيد عفيفى، فالذين يثقون فيه نظرا لأنه قام بتسريب أخبار مهمة خلال أيام الثورة وما قبلها مثل وجود نية لقنص المتظاهرين فى الليلة التى أعقبت موقعة الجمل هؤلاء تعاملوا مع الأمر بجدية وبدأوا يجتهدون فى تشكيل أسماء هذه القائمة ويوزعونها على بعضهم من باب التذكير والتنبيه (بالمناسبة ما قاله العقيد عفيفى عن تلك الليلة وصلنى أنا أيضا فى نفس اليوم من خلال اتصال من ضابط أمن دولة رفض ذكر اسمه وقمت بإذاعة ذلك على الفضائيات دون أن يفلح فى وقف ما حدث من بشاعة، وأعتقد أن مكالماتى لدريم والجزيرة موجودة على الإنترنت لمن أراد). أما الذين لا يثقون فى العقيد عفيفى لأسباب كثيرة فقد سخّفوا من الأمر واعتبروه مجرد فرقعة إعلامية يبحث بها العقيد عفيفى عن الأضواء بعد أن انحسرت عنه عقب نجاح الثورة، وكلما مرت الأيام دون أن تحدث محاولات اغتيال لأى أحد من الذين توقعهم الناس، بدا أن رأى هؤلاء صحيح.

عن نفسى أنتمى إلى معسكر ثالث فى التعامل مع العقيد عفيفى، ولعلك تعرف ذلك إذا كنت قد شاهدت المواجهة التى دارت بينى وبينه على الهواء تليفونياً فى برنامج المذيع المتألق يسرى فودة قبل أسبوعين، أما إذا لم تكن قد شاهدته فدعنى أوجز لك موقفى كالتالى: نعم، أكن احتراماً كبيراً للدور الوطنى الذى لعبه العقيد عفيفى قبل الثورة بإصداره كتاب «عشان ماتتضربش على قفاك» فى عز جبروت داخلية العادلى التى تحولت إلى دولة فوق الدولة ووصل بها الأمر إلى أن تتجسس من خلال مباحث أمن الدولة على قيادات الجيش والمؤسسات السيادية، وقد دفع العقيد عفيفى ثمن موقفه الشجاع غالياً عندما اضطر للسفر إلى الولايات المتحدة هرباً بحياته، ومع ذلك فأنا أختلف معه بشدة فى الدور الذى لعبه بمحاولة توجيه الثورة من خلال الفيديوهات التى كان يصورها فى أمريكا ويذيعها على الإنترنت، لأن هذه الفيديوهات، خصوصاً تلك التى كانت تقدم إرشادات لاقتحام المبانى الحكومية مثل مبانى التليفزيون، كانت من أهم عوامل ضرب الثورة إعلامياً على أيدى أشخاص أمثال خيرى رمضان وتامر أمين وغيرهما من أبواق النظام الذين لم تتم محاسبتهم حتى الآن على ما ذكروه من معلومات مغلوطة تم اتخاذها كمبرر لقتل المتظاهرين، وللأسف أدت تلك الفيديوهات إلى حدوث بلبلة كبيرة فى صفوف الكتلة الصامتة التى تعودت على أن تربط بين أى شىء قادم من أمريكا،



البرادعى بين المتظاهرين «صورة أرشيفية»

ولو كان حقاً، وبين المؤامرة الصليبية الصهيونية، ربما ما خدم الثورة أنه لم يكن هناك فعلا أى اتصال بين جميع قياداتها على الأرض وبين عفيفى، ولذلك لم تحدث محاولة اقتحام واحدة لمبنى التليفزيون، وهو ما جعل العقيد يبدو شيئا فشيئا أنه لا يصدر توجيهات بقدر ما يصدر تمنيات، ولذلك قلت للعقيد عفيفى إننى ضد أى شخص يقوم بتوجيه الثورة من أمريكا، إذا كنت تريد أن تصدر توجيهات للثورة فلست أغلى من الشهداء الذين ماتوا فى شوارع مصر، تعال هنا وادفع الثمن وسطنا، لكى لا تكون قوة تأثير سلبية تستخدم ضد الثورة، (وهو الكلام الذى حاول البعض تحريفه لإظهارى أننى أهاجم المغتربين المصريين بالخارج بينما كان معنى كلامى واضحا)، عندما واجهت عفيفى يومها بما نشره فى أحد بياناته حين قال إن توجيهاته كانت سبباً فى نجاح الثورة، وفوجئت به يعلن أنه لم يقل ذلك وأن هذا الكلام مدسوس عليه، ولذلك عندما قرأت ما نشره عن قائمة الاغتيالات احترت وقلت لنفسى: هل هذه المعلومات أيضا مدسوسة عليه أم لا؟

بعد إذاعة البرنامج بيومين التقيت المفكر الكبير الدكتور حسام عيسى فى حفل عشاء دعتنى إليه السيدة الفاضلة شمس الأتربى، وأدلى الدكتور حسام بقنبلة أثناء حديثه مع الحاضرين عندما قال إن أحد معارفه الذى يعمل فى جهاز أمنى مهم قال له إن هناك أخباراً مؤكدة عن وجود قائمتين تم وضعهما من قبل بعض ضباط أمن الدولة الذين يشكلون ما يشبه التنظيم الخاص الذى يعمل لخدمة حبيب العادلى مباشرة، القائمة الأولى بها أسماء مطلوب اغتيالها، والقائمة الثانية سميت بقائمة التأديب ومطلوب منها توجيه ضربات انتقامية لأشخاص بأعينهم من الإعلاميين والكتاب والناشطين السياسيين، وقال الدكتور إن الرجل الذى نقل إليه هذا الكلام لكى يبرئ ذمته أمام الله ذكر له اسما وحيدا عرف من مصادره أنه موضوع على قائمة الاغتيالات هو الكاتب العالمى الدكتور علاء الأسوانى، وقال الدكتور حسام إنه أبلغ الأسوانى بذلك، بل وأبلغ به صحيفة الفجر التى يرأس تحريرها الكاتب الكبير عادل حمودة، والتى نشرت الموضوع فعلاً فى مقال مهم كتبه الكاتب الصديق ياسر الزيات عن قوائم الاغتيالات المرتقبة، ومنذ أن تم نشر الموضوع لم نسمع أى رد فعل رسمى عليه، على الأقل لم تنشر (الفجر) ذلك.

فيما بعد علمت من مصدر مطلع أعلم أنك لن تسألنى عن هويته، ربما لأنك تثق بى، وربما لأنك تعلم أننى لن أجيبك، أنه تم العثور بمحض الصدفة ومنذ أسبوع لا أكثر، على مخطط كامل لما يسمى علمياً بالثورة المضادة تثبت أن كل ما يقال عن وجودها فى مصر حقائق قاطعة وليس من ضروب الوهم والخيال، حدث ذلك عندما ذهب شخص يسكن فى منطقة الزمالك إلى مهندس كمبيوتر ليطلب منه إصلاح جهاز كمبيوتر محمول (لاب توب) تعطل فجأة ويريد إصلاحه سريعاً، ترك هذا الشخص الجهاز لدى المهندس الذى أصلحه سريعا، وأثناء تأكده من إصلاح الجهاز قام بشكل عشوائى بفتح ملف «وورد» كان يحمل اسماً لافتا للانتباه هو (الخطط الإجهادية)، أصيب الرجل بالرعب عندما قرأ الملف وقام بنسخ ما على الجهاز ثم سلمه إلى أجهزة سيادية اهتمت بالأمر وبدأت تعالج المسألة منذ ذلك الوقت، ولم تتوفر لدىّ أى معلومات حول ما إذا كان قد تم القبض على صاحب الجهاز أم لا، وما إذا كان قد تم تحديد هويته والجهة التى يعمل بها أو لحسابها، هل هى جهة داخلية أم جهة خارجية، أم مزيج بين هذا وذاك؟ قد لا تكون مؤمناً بنظرية المؤامرة لكنك طبقا للتفكير العلمى العقلانى، لايمكن أن تظن أن هناك أجهزة مخابرات دولية على رأسها الموساد يمكن أن تقف مكتوفة الأيدى أمام ثورة بهذا الحجم والتأثير فى مصر، ولذلك يمكن أن تلاحظ الدلالات الخطيرة لاسم الورقة وتربطها بكل ما يحدث فى الواقع لتدرك أن الإجهاد هو المقدمة الطبيعية للإجهاض.

قال لى المصدر المطلع إن كل ما حدث فى مصر منذ يوم إجبار الرئيس مبارك على التخلى عن الحكم وحتى اليوم كان مكتوبا بالنص فى تلك الخطط التى جاءت بعد طباعتها فى ٣ صفحات، وكتبت بلغة عربية ركيكة حفلت بقدر من الأخطاء المطبعية يوحى أنها كتبت على عجل أو ربما كان كاتبها ضعيفاً فى اللغة العربية إما لأنه أجنبى أو لأنه عاش فى الخارج طويلا، وقد جاء فى بداية الورقة أن الفترة التى ظل الرئيس المخلوع مبارك يماطل فيها فى تنفيذ مطالب الثورة، بعد أن تأكد له أن الجيش لن يقف فى صفه، تم استغلالها فى تهريب ثروات العديد من رموز النظام إلى الخارج، كما جاء فى ورقة الخطط تفاصيل لأشياء كثيرة تم تنفيذها خلال حكومة أحمد شفيق، من بينها إشعال المطالب الفئوية بشكل منظم لإجهاد الثورة،

أفتح هنا قوسا لأقول إن هناك اتصالا جاءنى من سائق فى إحدى المؤسسات الحكومية خلال رئاسة شفيق للوزراء، قال لى فيها إن هناك مقراً فى الزمالك مجهزاً بعدد كبير من أجهزة الكمبيوتر يقوم من خلاله عدد من الأشخاص الذين يعملون فى أحد المراكز التابعة لمجلس الوزراء بتوجيه المظاهرات الفئوية والدخول على مواقع الإنترنت لبث شائعات تثير الفزع بين الناس، ومهاجمة العديد من الشخصيات المؤيدة للثورة بترديد شائعات عنها، وطلبت منه أن يكتب لى ما قاله فى رسالة لكى أطمئن إلى نشره، وقد فعل ورسالته أحتفظ بها عند بعض الأصدقاء على فلاشة كمبيوتر، لكنه فى آخر لحظة اتصل بى ليقول لى إن المقر تم إخلاؤه على عجل بعد يوم من اتصاله بى، وأنه حاول التوصل إلى المقر الجديد الذى تم نقل الأجهزة إليه لكنه لم يستطع ذلك. تذكرت ذلك السائق عندما قال لى المصدر إن ورقة الخطط الإجهادية تضمنت فقرة عن ضرورة استهداف بعض المدارس من قبل بلطجية، وتضخيم الأخبار التى تتحدث عن ذلك بالتعاون مع بعض العاملين فى بعض مواقع الإنترنت، وقد حدث هنا أن نشرت أخبار فى تلك المواقع عن وجود استهداف للأطفال فى مدارس بالإسكندرية بينما لم تكن الدراسة قد بدأت أصلا، وهو ما جعل الدكتور علاء الأسوانى يستشهد بالخبر فى حواره الشهير مع رئيس الوزراء المقال أحمد شفيق فيظن البعض أنه يقوم بفبركة ما حدث، بينما لم يكن سوى ناقل لما نشرته مواقع الإنترنت بالفعل، وأثار فوضى عارمة أدت إلى قرار تأجيل الدراسة أكثر من مرة.

الخطير أيضاً أنه وردت فى ورقة (الخطط الإجهادية) فقرة كاملة تحدثت عن استهداف كنائس وتحريض الأقباط من خلال بعض مواقع الإنترنت على اتخاذ مواقف متشددة تجاه الجيش بعد أن يتم تسريب رسائل على الإنترنت تتهم الجيش بأنه ينحاز ضد المسيحيين لمصلحة الإخوان والمتطرفين الإسلاميين، وهو ما أثرته أيضا فى برنامج يسرى فودة مع القمص عبدالمسيح بسيط عندما حدثته عن رسالة منسوبة إلى شخص يدعى الأب يوتا يوجه فيها اتهامات لاذعة للمؤسسة العسكرية، وقال القمص بسيط كلاماً لاذعاً بحق المدعو يوتا يطلب فيه من كل المسيحيين ألا يصدقوه أبدا، وأرجو أن ترجع إلى شبكة الإنترنت لمشاهدة نص الحلقة إذا أردت، مع العلم أن ذلك كان قبل أكثر من أسبوع من انكشاف أمر ورقة الخطط الإجهادية. حدثنى المصدر أيضا عن فقرة شديدة الخطورة جاءت فى الورقة تحدثت عن زرع شخصيات شابة داخل ميدان التحرير تتبنى مواقف شديدة التطرف ضد الجيش وتقوم بتحريض الشباب عليه، أرجو الرجوع إلى ما سبق أن نشرته عن هذا الأمر قبل ذلك، كما تحدثت فقرة أخرى عن ضرورة إصدار بيانات على شبكة الإنترنت تتحدث بشكل سلبى عن النائب العام وتركز على هدم مصداقيته من خلال الحديث عن كونه معيناً من الرئيس المخلوع مبارك، وقد جاء فى الفقرة الأخيرة منها والتى حكاها لى المصدر من ذاكرته كلام من نوعية (إننا الآن فى مركب واحد ولن نسمح بإذلال رموزنا ولن نسمح بتعطيل مصالحنا أو بمصادرة ثرواتنا ولابد أن تعود الأمور إلى نصابها)، وقال لى المصدر إن الجهات السيادية التى حققت فى الأمر منذ وقوع تلك الخطط بين أيديها لم تتعامل معها بتصديق كامل فى البداية، بل بحثت كل الاحتمالات، بدءاً من وجود أجهزة مخابرات أجنبية متصلة بالأمر ووصولا إلى أن تكون تلك الخطط عبارة عن محاولة تضليلية تقوم بترجمة ما حدث فى الواقع بالفعل وتحويله إلى ورقة مكتوبة ثم ترتيب وقوعها فى أيدى من يهمه الأمر لإظهار أن هناك قوة منظمة مازالت تحارب بشراسة على الساحة وإحداث مزيد من الإرباك لصانعى القرار، لكنه قال لى إن هناك تطورا ما حدث منذ عدة أيام كشف عن وجود تحرك منظم لإحداث زعزعة فى الجانب الاقتصادى خصوصاً فيما يتعلق بحياة الناس اليومية، وتم إحباطه على الفور، ليبدأ التعامل بعدها مع ما جاء فى الورقة بجدية شديدة.

طيب، ما علاقة كل ما حكيته لك بالدكتور البرادعى وما إذا كان من الممكن أن يتعرض هو أو غيره للاغتيال، دعنى أكمل لك ما عندى فى الغد بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

الفيلم الذى منعه الرئيس السابق

وجود فيلم أو أى عمل فنى أو أدبى ممنوع فى أى بلد وصمة عار لا يمحوها سوى الإفراج عن العمل.

ومنذ أكثر من عشر سنوات أنتج التليفزيون فيلماً روائيًا طويلاً من إخراج محمد راضى عن حرب أكتوبر بعنوان «حائط البطولات»، ويعبر الفيلم عن دور قوات الدفاع الجوى فى الحرب التى حققت للمصريين والعرب الانتصار الوحيد على إسرائيل منذ وجودها على أرض فلسطين. ولم يكن هذا الفيلم أول أفلام راضى عن حرب أكتوبر، وإنما الفيلم الثالث بعد «أبناء الصمت» عام ١٩٧٤، و«العمر لحظة» عام ١٩٧٨. ولكن «حائط البطولات» منع من العرض، ولايزال ممنوعًا حتى الآن.



محمد راضى

فى حوار أجراه الزميل محسن حسنى مع ممدوح الليثى، رئيس جهاز السينما السابق، نشر فى عدد الخميس ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠، قال الليثى إن «حائط البطولات» منع لأنه تضمن «خطأ التكريس لبطولة واحدة، والتغاضى عن باقى البطولات. وهذا الأمر تعتبره القوات المسلحة ظلمًا لباقى المشاركين فى تحقيق النصر، وهم على حق فى هذا لأن كل القوات والأسلحة شاركت فى تحقيق هذا النصر العظيم، وليس الدفاع الجوى وحده». وأعلن الليثى فى هذا الحوار عن إنتاج فيلم «وبدأت الضربة الجوية» بميزانية من ٨٠ إلى ١٠٠ مليون جنيه!.

والحقيقة أن القوات المسلحة بريئة من منع فيلم «حائط البطولات»، فإنتاج فيلم عن بطولات الدفاع الجوى لا يعنى بالطبع إهدار دور الأسلحة الأخرى، تمامًا مثل إنتاج فيلم عن السلاح الجوى. ولكن ما حدث أن الرئيس السابق مبارك شاهد الفيلم فى عرض خاص، وبعد أن انتهى العرض لم يأمر بمنعه، وإنما قال «لم أكن أعرف أن الفريق محمد على فهمى هو بطل حرب أكتوبر»، والفريق فهمى رحمه الله كان قائداً لقوات الدفاع الجوى أثناء الحرب. وكانت هذه العبارة كافية لمنع الفيلم، أو على الأقل منعه لحين إنتاج «وبدأت الضربة الجوية»، والمعروف أن الرئيس السابق كان قائداً لقوات السلاح الجوى أثناء الحرب.

لم أسمع بنفسى الرئيس السابق عندما قال هذه العبارة، فلم أحضر العرض الخاص المذكور، ولكن سمعها المخرج محمد راضى وكل من حضروا العرض، وعرفت منهم ما حدث عندما سألت عن سبب عدم عرض الفيلم. المهم الآن أن يعرض الفيلم بعد الثورة، وتتم إزالة عار وجود فيلم ممنوع.

ليبيون يتظاهرون أمام الجامعة العربية ويطالبون الاعتراف بـ«المجلس الانتقالى»

مصريون ينضمون إلى المظاهرة.. والمحتجون يحرقون «العلم الأخضر» ويهتفون: «مصر وليبيا إيد واحدة»



عدد من الليبين خلال المظاهرة أمس أمام جامعة الدول العربية — تصوير- حسام فضل

كتب - خليفة جاب الله:

نظم عشرات الليبيين المعارضين للرئيس الليبى معمر القذافى، اعتصاما غاضبا أمام مقر الجامعة العربية، صباح أمس، وذلك بالتزامن مع انعقاد اجتماع المندوبين الدائمين فى الجامعة لبحث الوضع فى ليبيا والمنطقة العربية.

وعبّر المتظاهرون، الذين انضم إليهم عشرات المصريين، عن سخطهم الشديد على استخدام القوة العسكرية المفرطة من جانب كتائب القذافى، ضد المدنيين العزل المطالبين بالإصلاح والتغيير فى بلادهم، وأشادوا بتضحيات الثوار، وهتفوا «دكتاتور.. دكتاتور.. القذافى عليه الدور» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا نكمل الكفاح»، و«بالروح بالدم نفيدك يا ليبيا» و«مصر وليبيا أيد واحدة».

وطالبوا الدول العربية بالاعتراف بالمجلس الوطنى الانتقالى الليبى المعارض، الذى يدير شؤون المدن التى يسيطر عليها الثوار، ورفعوا علم الثورة الليبية، وصور شهداء الثورة، كما قام بعضهم بحرق علم ليبيا الأخضر، معتبرين أنه يمثل نظام القذافى.

وأكد المعتصمون دعمهم التام للخطوات التى اتخذها مجلس الأمن الدولى بموجب القرار ١٩٧٣م، مطالبين الدول العربية بالتدخل مباشرة لتوفير الحماية لأبناء الشعب الليبى، وإنجاح الحظر المفروض على حركة الطيران فى ليبيا، لمنع قوات القذافى من تنفيذ المزيد من الهجمات بحق المطالبين بالتغيير.

وقال لؤى، وهو ليبى يقيم فى القاهرة: «جئنا لنعبر عن الموقف الحقيقى للشعب الليبى»، مؤكدا أن الذين تظاهروا، أمس الأول، ضد الحظر الجوى، هم من عناصر تابعة للقذافى، نظمتهم السفارة الليبية، وأضاف: «نعتبر أن التدخل العسكرى من مجلس الأمن، منع حدوث المزيد من المذابح التى كان القذافى سيرتكبها».

وأوضح أن ألوان علم الثوار الليبيين له دلالات ومعانى على عكس العلم الأخضر الذى يمثل نظام القذافى، موضحا أن اللون الأحمر يمثل دماء الشهداء، والأخضر يعبر عن عطاء الأرض الليبية، بينما الأسود يعبر عن فترة حكم القذافى، والهلال والنجمة يعبران عن الإسلام ونوره.

مصر تؤيد إجراءات البحرين لإعادة الاستقرار

كتب - جمعة حمدالله وخليفة جاب الله وداليا عثمان:

أكدت مصر دعمها السياسى لحكومة البحرين، وتأييدها للإجراءات التى اتخذتها لإعادة الاستقرار عقب الاحتجاجات التى شهدتها المملكة مؤخرا، فيما شددت جامعة الدول العربية على «عروبة واستقرار» البحرين خلال اتصالاتها مع مختلف دول العالم بما فيها إيران.

والتقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير خارجية البحرين، وتناول اللقاء المستجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين الإقليمية والمحلية فى ظل الظروف الراهنة، وبحث استمرار التعاون المشترك فى مختلف المجالات والعلاقات المتميزة التى تربط البلدين.

وأعرب وزير الخارجية البحرينى خلال اللقاء عن أطيب التمنيات للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، بالتوفيق والنجاح فى المهام المكلفين بها ولمصر بدوام الاستقرار.

حضر اللقاء نبيل العربى، وزير الخارجية، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة وسفير دولة البحرين بالقاهرة.

٣١ سجيناً «إسلامياً» يضربون عن الطعام فى «العقرب» بسبب استثنائهم من قرارات الإفراج

كتب - منير أديب:

دخل ٣١ سجيناً، تابعين لجماعتى الجهاد الإسلامى، إضرابا عن الطعام منذ يومين فى سجن العقرب شديد الحراسة، مؤكدين أن إضرابهم جاء بعد إعطاء مصلحة السجون مهلة حتى تتخذ بشأنهم قرارا بالإفراج بعد حصولهم على أحكام قضائية وقضائهم فترات العقوبة كاملة دون الإفراج عنهم.

وقال مجدى سالم، أحد المضربين من داخل سجن العقرب: هناك مخاوف تتملك المعتقلين بعد تصريحات اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية السابق، بأن السجون خالية من المساجين السياسيين، بما يعنى أن هناك تفكيراً فى التخلص منا عن طريق القتل أو أن هناك اتجاها لعدم الإفراج عنا».

يذكر أن المضربين عن الطعام، بينهم مساجين أنهوا فترة العقوبة وآخرون «معتقلون» لم يطلبوا على ذمة قضايا بعينها، من بينهم بدرى مخلوف، أمير الجماعة الإسلامية بقنا، وفوزى الشريف وصابر حمزة وسيد صلاح عاشور وحسن سلام أبوعميرة وحامد محمد مشعل.

جامعة الأزهر تعلن عن فتح باب الترشح للاتحادات الطلابية

كتب- أحمد البحيرى:

أعلن الدكتور أسامة العبد، رئيس جامعة الأزهر، عن فتح باب الترشح للاتحادات الطلابية فى مختلف كليات الجامعات بالقاهرة والأقاليم، بنين وبنات، اعتباراً من أمس الأول على أن يتم الإعلان عن الكشوف المبدئية التى تشمل جميع أسماء الطلاب المتقدمين ٢٧ مارس الجارى.

وقال العبد إنه سيتم فتح الباب أمام تلقى طلبات الطعون يوم ٣٠ مارس، وسيتم فحص هذه الطعون ٣ أبريل المقبل، وستعلن الكشوف النهائية ٦ أبريل، وستجرى انتخابات اللجان الطلابية المستوى الأول يوم الخميس ٧ أبريل، من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساءً، وستجرى انتخابات الإعادة لعضوية اللجان ١٠ أبريل، وإجراء انتخابات أمناء الاتحاد والأمناء المساعدين للجان النشاط ١٣ أبريل، وستجرى انتخابات الأمناء والأمناء المساعدين للكليات ١٧ أبريل، كما ستجرى انتخابات الجامعة وأمين مساعد الجامعة وأمناء مساعدى الاتحادات الطلابية بالجامعة ٢٤ أبريل.

«كيرى»: «مبارك» كان «متعاوناً جداً» مع أمريكا وتمثيل «الإخوان» فى الحكومة المقبلة لا يمثل أزمة

كتبت - فتحية الدخاخنى:

قال السيناتور جون كيرى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الأمريكى، إن الولايات المتحدة كانت تدعم الرئيس السابق حسنى مبارك، لأنه «كان متعاونا جدا بالنسبة لنا، فى عدة قضايا منها قضية السلام، والعلاقات فى المنطقة العربية»، وأضاف: «لم يكن سهلا أن نخرج فجأة ونقول له: كفى.. إرحل، كان عليه أن يجد طريقة كريمة».

وأضاف السيناتور فى لقائه عدداً من طلبة الجامعات، أمس الأول فى ختام زيارته للقاهرة، ردا على انتقادات الطلاب للموقف الأمريكى المتردد خلال الثورة: «الولايات المتحدة، والعالم كله، دعم حكاما ديكتاتوريين، كان علينا أن نتعامل معهم، وفى الصين مثلا، الولايات المتحدة تعاونت مع ماوتسى تونج، رغم رفضها لسياسته، لكنها فعلت ذلك لتقليل التوتر، وهذا التصرف هو الذى فتح الطريق أمام الصينيين للمشاركة»، وتابع: «نعم لم تصبح الصين حتى الآن دولة ديمقراطية، لكنها حققت تقدما اقتصاديا».

وقال كيرى إن الولايات المتحدة لديها مشكلة تتمثل فى النفط، مضيفا: «نحن نبحث عن النفط ونحاول دائما الدفاع عن مبادئنا، لكن الولايات المتحدة أيضا عليها أن تحافظ على مصالحها، والسياسة الخارجية لكل دول العالم مبنية على المصالح، أحيانا علينا أن نتعامل مع دول لا نتفق معها».

وانتقد الشباب موقف واشنطن ودعمها لـ«الديكتاتوريات العربية» حتى خلال الثورة المصرية، ورد السيناتور قائلا: «الرئيس أوباما كان واضحا منذ البداية وأكد دعمه لتطلعات الشعب المصرى، وضرورة أن يستجيب النظام المصرى لهذه التطلعات».

وقال كيرى إن مصر لديها فرصة عظيمة بعد الثورة، لكنها تواجه تحديات عظيمة أيضا، أهمها التحدى الاقتصادى، مشيرا إلى أن «مرحلة البناء هى الأصعب، والولايات المتحدة منذ عام ١٧٧٦ وحتى الآن مازالت تواجه تحديات وتحاول حلها، وهذه التحديات هى معركة تستحق أن تستهلك حياتنا كلها».



جون كيرى

وهنأ كيرى المصريين على الاستفتاء، وقال: «قراركم يضع خارطة طريق للمستقبل، وخلال لقاءاتى مع المشير طنطاوى، عرفت أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيعلن عن الخطوات التالية للدستور خلال الأيام المقبلة، وهذا سيعطى فرصة للمستثمرين للعودة إلى مصر».

ووصف كيرى مصر بأنها «منجم ذهب» فى مجال السياحة، وقال: «عليكم بالاستثمار، والولايات المتحدة لديها القدرة على مساعدتكم، وكذلك بالنسبة للعرب وأوروبا، وما نريده فى مصر هو بناء علاقة مع الشعب وليس الرئيس»، مشيرا إلى أن «زيادة سياسة الدعم ستؤدى إلى هروب المستثمرين، وإذا أرادت مصر التقدم عليها الاتجاه نحو سياسة السوق الحرة، وتقليل الدعم».

وأكد كيرى أن التعليم يشكل تحديا آخر يواجه مصر، وقال: «كل من قابلتهم فى القاهرة، سواء كانوا مسؤولين أو شبابا أو أشخاصا ينوون الترشح للرئاسة ويعتبرون التعليم قضية أساسية، خاصة مع وجود ٤٠٪ من الشعب يجهلون القراءة والكتابة».

وقابل الشباب عروض كيرى للمساعدة بالرفض، وقالوا للسيناتور الأمريكى فى بداية اللقاء: «نحن من بدأنا هذه الثورة، ونحن من يجب أن يبدأ العمل، ولا نريد أن نعتمد على أحد»، فرد كيرى: «أتفق معكم وهذه هى الروح التى جاءت بنا إلى هنا، نحن نريد أن نساعد الشعوب وليس الرئيس».

وحول مخاوف الولايات المتحدة من وصول إسلاميين للحكم، وما إذا كان كيرى يعتقد أن مصر ستتحول إلى النموذج الإيرانى أو النموذج التركى؟ قال كيرى: «هذا قراركم، أنتم من سيحدد ما سيحدث مع جماعة الإخوان المسلمين، ومن لقاءاتى هنا عرفت أن الكثير من الإخوان لديهم نفس التطلعات والآمال، والديمقراطية هى التنوع، وأعتقد أن أغلبية المصريين يرغبون فى الاستقرار، ويرفضون عدم التسامح».

وأضاف: «لا يوجد مجال لعدم التسامح، ومصر لديها فرصة للاختيار، ولا توجد مشكلة أن تكون جماعة الإخوان المسلمين جزءا من الحكومة المقبلة، لكن المهم ألا نسمح للدعاية بالانتشار، وألا نسمح بسرقة الحقيقة».

وحول كيفية مواجهة الانتخابات المقبلة، قال السيناتور: «الديمقراطية هى منافسة بين أفكار، والأقوى هو من يقول الحقيقة ويستطيع إقناع الناس بها، الكثير من الناس يعيشون فى خوف ولا يعرفون الحقيقة، والمعركة الحقيقية هى أن تستطيع تلبية احتياجات هؤلاء، وجعلهم يصوتون بالعقل لا بالقلب».

ولفت إلى أن «معظم المسلمين يدركون ما هو الإسلام الحقيقى، ويعرفون أنه دين سلام، وقليلون هم من يستخدمون الدين لتحقيق أهدافهم».

أزمة بين أصحاب المخابز و«التضامن» بسبب العقود والغرامات

كتب - هشام يس:

تعقد الشعبة العامة للمخابز اجتماعا طارئًا، اليوم بمقر الاتحاد العام للغرف التجارية، لاتخاذ قرار موحد حول رفض وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية تحقيق مطالب أصحاب المخابز، فيما يخص زيادة تكلفة إنتاج الخبز وتعديل عقود الإنتاج، وإسقاط الغرامات وإلغاء الرسوم المحلية التى يتم فرضها على حلقات الإنتاج والتوزيع.

ورفض عبدالله غراب، رئيس الشعبة العامة للمخابز، اتهام وزير التضامن أصحاب المخابز بتهريب الدقيق المدعم، وقال إن أصحاب المخابز شركاء فى عملية إنتاج الخبز، ومن الظلم اتهامهم بهذه الطريقة التى وصفها بـ«غير اللائقة»، مشيرًا إلى أنه عقد اجتماعا مع وزير التضامن لمناقشة طلبات أصحاب المخابز، دون أن يتم الاتفاق على أى مطلب من مطالبهم.

ولفت «غراب» إلى أن وزير التضامن يطلب تشكيل مجموعات شعبية لمراقبة المخابز، ومنع تهريب الدقيق المدعم، فى الوقت الذى يرفض فيه أن يعطى أصحاب المخابز حقوقهم، مشيراً إلى أن مطالب أصحاب المخابز تتمثل فى تفعيل إلغاء القرارات المحلية التى يصدرها المحافظون بتحصيل رسوم على حلقات إنتاج وتوزيع الخبز المدعم، منوها بأن تلك الرسوم غير شرعية، ويحصل عليها الموظفون تحت بند المكافآت.

وأشار إلى أن أهم المطالب تتمثل فى إصدار قرار بإلغاء تحصيل الغرامات المالية التى تم تحريرها ضد أصحاب المخابز خلال الفترة من بداية ٢٠٠٦ حتى نهاية ٢٠١٠، وتدبير الموارد المالية لصرف الحوافز المالية المتأخرة لأصحاب المخابز خلال الفترة من فبراير ٢٠٠٨ إلى فبراير ٢٠١٠.

ولفت رئيس الشعبة العامة إلى أن وزارة التضامن الاجتماعى تتأخر فى صرف الحوافز المالية الشهرية للمخابز وتقدر بـ٥ جنيهات يوميًا لكل جوال دقيق زنة ١٠٠ كيلو، مشيرا إلى أن الحوافز لم يتم صرفها منذ شهر يناير الماضى حتى الآن.

وقال «غراب» إن أصحاب المخابز يطلبون إعادة النظر فى تكلفة إنتاج الخبز المدعم، وذلك بعد ٥٥ شهراً من العمل بعقود وزارة التضامن الاجتماعى التى قررها الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن السابق، فى أغسطس ٢٠٠٦، مشيرًا إلى أن تكلفة الإنتاج للجوال تقترب من ٨٠ جنيهًا، فى حين أن السعر المحدد ٦٠ جنيها، وهو ما يحقق خسائر كبيرة لأصحاب المخابز فى الوقت الراهن.

غراب

فى المقابل، نفى الدكتور جودة عبدالخالق، وزير التضامن، تجاهل وزارته تلبية مطالب أصحاب المخابز، وأكد أنه عقد اجتماعا مع رئيس الشعبة العامة للمخابز ومجموعة من ممثلى المخابز، وتم الاتفاق على دراسة تكلفة الإنتاج بالتنسيق مع الوزارة، والاستقرار على بنود محددة، على أن يتم عقد اجتماع نهائى للاتفاق على المتوسطات، ووضع اللمسات الأخيرة التى انتهت إليها الدراسة.

وأكد «عبدالخالق» أنه سيستجيب لكل ما من شأنه تحقيق العدالة مع الشركاء من أصحاب المخابز.

«أشغال شاقة» فى الأهلى تصيب ٤ لاعبين بهبوط مفاجئ



كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

رفع البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، الحمل التدريبى للاعبيه فى مران أمس، مما أدى إلى سقوط أربعة لاعبين على أرض الملعب لإصابتهم بهبوط مفاجئ فى الدورة الدموية نتيجة الإرهاق الشديد. غاب عن المران ١٥ لاعبا من عناصر الفريق ٧ منهم مع المنتخب الأول، وأحمد شكرى وشهاب الدين أحمد مع المنتخب الأوليمبى، كما انضم أمس أسامة حسنى وشريف عبدالفضيل لصفوف المنتخب العسكرى، فضلاً عن غياب دومنيك ومحمود أبوالسعود وشريف إكرامى للإصابة، واضطر الجهاز الفنى لتصعيد ١٠ لاعبين من فريقى ١٩ و٢١ سنة، فى مران أمس، إلى جانب حارسين شابين للتغلب على مشكلة نقص الحراس.

بدأ المران بمحاضرة فنية لجوزيه، ثم تدريبات إحماء وإطالة فى صالة الجمانيزيوم وجرى حول الملعب، وبعدها بدأ جوزيه مراناً عنيفاً شهد تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين، وسقط خلاله اللاعبون مصطفى عفروتو وأيمن أشرف وعمرو السيد وأحمد نبيل «مانجا» واستمر الأخير على الأرض لوقت طويل، وشعر كل من فى ملعب مختار التتش بالقلق عليه. من جهته، أكد دكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، أن المجهود الكبير الذى بذله اللاعبون مع قوة حرارة الشمس وعدم تناولهم وجبة الإفطار صباح أمس هى السبب فى حالات الهبوط التى تعرض لها اللاعبون.

وأكد مانويل جوزيه صعوبة مباراة منتخب مصر أمام نظيره جنوب أفريقيا، وأوضح أن الأحداث السياسية التى مرت بها مصر مؤخراً والابتعاد عن المباريات الرسمية نتيجة توقف الدورى كان لهما تأثير واضح على أداء لاعبى الفرق المصرية الأربعة التى شاركت فى بطولات الأندية الأفريقية خلال الأيام القليلة الماضية. وقال جوزيه، عقب مران الأهلى أمس: «المنتخب المصرى يمر بظروف صعبة قبل مواجهة جنوب أفريقيا لعدم جاهزية اللاعبين. وتحدث «جوزيه» عن هزيمة الزمالك الثقيلة أمام الأفريقى التونسى ٤/٢، وقال إن لكل مباراة ظروفها وإنه واثق فى قدرة الزمالك على التأهل لدور الستة عشر فى القاهرة.

المنتخب يتدرب فى «مدرسة».. و«شحاتة» يطلب تغيير الملعب

«زاهر» يطالب المجلس العسكرى بالتدخل لحل أزمة بث المباراة.. وانضمام «زيدان» و«المحمدى» ورباعى الزمالك للتدريبات



أحمد ماجد طبيب المنتخب يضع ضمادة على صدر وائل جمعة قبل مران المنتخب

رسالة جوهانسبرج



إسلام صادق



تصوير: أحمد المصرى

طلب الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة حسن شحاتة، المدير الفنى، تغيير ملعب التدريب الذى استضاف مران الفريق أمس الأول، استعداداً للمواجهة المصيرية أمام جنوب أفريقيا المقررة السبت المقبل، بسبب سوء أرضية الملعب وضعف الإضاءة، إلى جانب ابتعاده عن مقر إقامة البعثة، وفوجئ الجهاز الفنى بأن الملعب يتبع إحدى المدارس التعليمية الخاصة. وأبدى سمير زاهر، رئيس البعثة، استياءه من الملعب، وطالب بتغييره، وحاولت مديرة الملعب التأكيد على أن هذا الملعب استضاف منتخبى أستراليا خلال مشاركته فى بطولة القارات، إلا أن زاهر تمسك بموقفه، خصوصاً بعد أن أبدى الجهاز الفنى تخوفه من تعرض اللاعبين لأى إصابات نتيجة سوء الأرضية.

وظهر اللاعبون بروح معنوية عالية وتألق خلال المران كل من محمد أبوتريكة ووليد سليمان وسيد معوض، كما شارك فى التقسيمة المدافع الدولى وائل جمعة دون أن يصطدم بأحد فى أى كرة مشتركة حتى لا تتفاقم الإصابة التى يعانى منها بكدمة فى الصدر. واعتمد حسن شحاتة خلال المران على فك العضلات والتدريبات بالكرة، وركز خلال التقسيمة على كيفية التخلص من الرقابة اللصيقة للمنافس والضغط عليه فى وسط الملعب. بينما يعانى عصام الحضرى، حارس المرمى، من الإجهاد، ويخضع لتدريبات علاجية تحت إشراف د. حسام الإبراشى، إخصائى العلاج الطبيعى وحسنين حمزة، إخصائى التدليك، اللذين أكدا أنه سيكون جاهزاً للمشاركة فى المباراة.

فيما بدأ أمس الجهاز الفنى مراقبة أوزان اللاعبين، وقام كمال عبدالواحد، مدرب اللياقة البدنية، بوزن اللاعبين أثناء دخولهم المطعم لتناول وجبة الإفطار صباح أمس. وانضم للتدريبات، أمس، رباعى الزمالك عبدالواحد السيد ومحمود فتح اللّه وشيكابالا وإبراهيم صلاح، لكنهم لم يحضروا أولى محاضرات الفريق التى بدأت أمس، بمشاهدة مباراة جنوب أفريقيا مع النيجر، كما انضم أمس أحمد المحمدى ومحمد زيدان للتدريبات.

وعلى صعيد أزمة إذاعة المباراة، ناشد سمير زاهر، رئيس البعثة، المجلس الأعلى للقوات المسلحة التدخل لحل الأزمة بعد أن فشل فى الوصول إلى مسؤولى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وأحمد شوقى، رئيس القطاع الاقتصادى. وقال «زاهر»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: لم أتمكن من الوصول إلى أى مسؤول بالتليفزيون، ولا هانى أبوريدة، نائب رئيس اتحاد الكرة، الذى أرسل فاكساً للتليفزيون بضرورة الرد بخصوص إذاعة المباراة من عدمها. وأوضح «زاهر» أنه تلقى خطاباً من «الكاف» يفيد بأنه صاحب الحق فى البث والإعلانات لجميع مباريات التصفيات، مشيراً إلى أن «الكاف» كلف الشركة الفرنسية ببيع حقوق البث، وقال: يمكننا التفاوض على تخفيض المبلغ الذى طلبته الشركة وهو ٤٠٠ ألف يورو، لكن لابد من التحرك السريع، وأكد «زاهر» أن حقوق «الكاف» فى التسويق لمباريات التصفيات تؤكد صحة موقف اتحاد الكرة عندما ألغى مزايدة حقوق الرعاية.

فيما هدد سمير زاهر بعدم استئناف مباريات الدورى الممتاز يوم ١٣ أبريل المقبل، فى حالة عدم سداد اتحاد الإذاعة والتليفزيون حقوق الأندية قبل ١٣ أبريل إلى جانب ضمان تأمين المباريات، وقال: استئناف الدورى مرهون بسداد حقوق الأندية وتأمين المباريات.

الرياضيون وتحالف الثوار يطالبون بإقالة «صقر»

عبدالمنصف: لابد من تعيين وزير للرياضة لإنهاء الفساد والفوضى

عبدالحق: إنه يحمى الفاسدين.. ميرفت: دمر الزمالك بـ٨ مجالس معينة

كتب- بليغ أبوعايد:

طالب عدد كبير من الرياضيين وشباب تحالف ثوار مصر بإقالة المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، من منصبه فى المظاهرة التى نظموها، أمس، أمام مقر المجلس بميت عقبة، ورفعوا خلالها لافتات مطالبة برحيله، كما رددوا هتافات منها: «الشعب لا يريد صقر».. و«يا شرف لا تترك صقر» و«انتهى زمن الصقور».

ووزع الحاضرون بياناً اعتبروا فيه صقر أحد رموز النظام السابق، وحملوه مسؤولية إهدار ١٧٤ مليون جنيه فى الإعداد لأولمبياد بكين دون محاسبة، وأن الرئيس السابق اكتفى بتشكيل لجنة انتهت دون محاسبة صقر.

واتهم البيان رئيس القومى للرياضة بدفع ملايين الجنيهات للمقربين والمستشارين، فضلا عن توزيعه شهرياً نصف مليون جنيه لضباط كبار فى وزارة الداخلية ورجال الإعلام لضمان الولاء له، وإخفاء الحقائق.

ومن جانبه، طالب محمد عبدالمنصف، حارس مرمى الجونة الحالى، والزمالك سابقاً، بضرورة عزل حسن صقر، وتعيين وزير جديد للرياضة، خاصة أن الرياضة تسير إلى نفق مظلم فى ظل تخبط اللوائح وانتشار الفساد والفوضى داخل الاتحادات، خاصة اتحاد الكرة وتساءل: لمصلحة من يصمت صقر عن البلاغات التى تتوالى على النائب العام لكشف الفساد ويقف موقف المتفرج؟! فيما قال محمد رمضان، نجم الأهلى السابق. بصفتى مواطناً مصرياً حزنت كثيراً لما حدث فى اتحاد الجمباز والتعنت الذى تعامل به صقر مع مجلس السعيد وتحويل الأمر إلى صراع شخصى دون النظر للصالح العام، وطالب صقر بتبرئة ساحته من الاتهامات التى تطاله يومياً، وأنه فى حالة ثبوت براءته فإنه يرحب باستمراره ورفض بشدة فكرة دمج وزارة الشباب بالرياضة مجدداً وطالب بوزارة مستقلة لكل منهما.

فيما اتهمت الدكتورة ميرفت السيد، أحد العاملين فى المجلس القومى للشباب، صقر بالانتقام من نادى الزمالك من خلال زعزعة استقراره بتعيين ٨ مجالس مؤقتة انتقاماً من الجمعية العمومية التى رفضت انتخابه نائباً للرئيس قبل تعينه رئيساً للمجلس القومى للرياضة. فيما اتهم د. عمرو عبدالحق، رئيس نادى النصر، حسن صقر صراحة بالتستر على الفساد، وعدم اتخاذه قراراً بحل اتحاد الكرة رغم المخالفات الكبيرة لمجلس زاهر. وقال: آن الآوان لرحيل صقر وتعيين وزير للرياضة يكون صاحب قرار وليس رئيس مجلس ينتظر الأوامر لتنفيذها، وطالب بثورة فى اللوائح والقوانين وتطبيق المادة ١٨ للقضاء على سطوة أندية الشركات والهيئات التى تهدد الأندية الشعبية وتستنزف أموال الدولة بالإنفاق على فرق ليست لها قاعدة جماهيرية.

وأكد عمرو السعيد، رئيس اتحاد الجودو المنحل، أن صقر أهدر أموال الدولة وقال: على سبيل المثال لا الحصر أنفق ٦ ملايين جنيه خلال فترة توليه المسؤولية على رجال أمن الدولة ورجال الإعلام وكبار الموظفين لضمان حمايته، وأكد أن الرياضة المصرية تسير نحو الهاوية ولا توجد برامج إعداد واضحة، رغم أننا مقبلون على الدورة العربية والأفريقية والأولمبياد وجميع أبطال مصر فى مختلف الألعاب يعانون الإهمال، وضرب مثالاً على ذلك بمنتخب بنات الجمباز الفائز بفضية أولمبياد سنغافورة، الذى أهمل بدلاً من رعايته وأكد أن مشروع التميز الرياضى حبر على ورق وتولى مسؤوليته على مدار ثلاث سنوات أحد أقارب أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، كمجاملة له دون أن يحقق شيئاً وطالب بإقالة صقر بعد رحيل نظيف.

من جانبه، أكد هشام مصباح، صاحب برونزية الجودو، فى أولمبياد بكين أنه يتدرب فى أحد الأندية، بعيداً عن الاتحاد فى ظل التخبط، مشيراً إلى أنه من الصعب تحقيق ميداليات أوليمبية فى لندن ٢٠١٢ طالما استمرت إدارة الرياضة بهذا الأسلوب وهاجم طارق الدروى، عضو مجلس اتحاد اليد السابق، صقر لتستره على الدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد، واختفاء مليون و٦٠٠ ألف فرنك سويسرى، مشيراً إلى أن رئيس المجلس القومى يتستر على الفساد فى هذا الملف، مجاملة لمدحت البلتاجى، المدير التنفيذى، الذى كان أميناً للصندوق وقت فضيحة اختفاء المبلغ.





محمد عبدالمنصف قاد مظاهرة الرياضيين والثوار أمس أمام المجلس القومى للرياضية — تصوير - نمير جلال

وجوه على ورق

د. ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

دعوة للحوار

نعيش أياماً عاصفة مسكونة بالثورة والغضب والشكوك والمخاوف.. لا شىء فيها أسهل من شتيمة وإهانة أى وكل أحد دونما احتياج إلى سبب أو تفسير.. اتهامات العمالة والفساد والخيانة والغباء والتخلف كلها متوافرة وصالحة للاستخدام طول الوقت.. وقد تكون الدعوة للحوار فى مثل هذه الظروف نوعا من السذاجة والعبث.. وقد يكون أى صوت هادئ ممزوج باحترام للنفس وللآخر ترفا ليس هذا أوانه أو مكانه.. ولكننى لست مقتنعا بذلك، وسأبقى مؤمنا بالحوار وبحق الآخر واحترامه أيضاً.. واليوم أدعو الجميع لتجربة الحوار وطرح الرؤى فى أكثر من قضية.. فأنا على سبيل المثال أعترض على قيام المجلس القومى للرياضة بتأسيس قناة رياضية تليفزيونية بدعوى أن القنوات الموجودة لا تهتم إلا بكرة القدم فقط.. ولا أظن أن ذلك من مهام المجلس القومى أو واجباته المطلوبة منه.. والمال الذى سيتم إنفاقه على تلك القناة والعاملين بها هناك من هم أولى وأحق به فى الاتحادات وأندية ومراكز شباب فقيرة جدا.. والآن يأتى المجلس القومى ليؤسس قناة تليفزيونية لتصبح موضة سنجد بعدها قناة لكل وزارة أو شركة أو مؤسسة حكومية.

القضية الثانية هى مباراة مصر مع جنوب أفريقيا السبت المقبل.. فحقوق البث التليفزيونى للمباراة اشترتها شركة فرنسية.. والكل الآن يطالب اتحاد الإذاعة والتليفزيون بضرورة التحرك لشراء هذه الحقوق وإلا لن يشاهد المصريون المباراة.. وأنا لا أفهم لماذا التليفزيون الحكومى، الذى لايزال حائرا ومرتبكا يلملم أوراقه ويضبط أحواله، هو الذى يجب أن يتحرك.. لماذا لا تسارع أى فضائية خاصة بإتمام هذا التعاقد.. وهل المطلوب هو أن يشاهد المصريون المباراة أم أنه من الضرورى مشاهدتها على شاشة مصرية رسمية.. أليست الحياة ودريم ومودرن قنوات مصرية أيضا.. أم أننا سنبقى نلعب نفس اللعبة القديمة.. لا أحد يتحرك.. ونبقى كلنا نضغط على التليفزيون الذى سيتحرك فى آخر وقت.. إما أن ينجح ويشترى الحقوق بمبالغ طائلة فنهاجم المسؤولين بسببها.. أو لا ينجح فنتهم المسؤولين بالتراخى والإهمال؟!.. وإذا كانت القنوات الخاصة لن تشترى هذه الحقوق لأن الأمر ليس مربحا فأنا أطالب التليفزيون أيضا بعدم الشراء حتى لا يخسر.. وإن كنت أثق أنه ليست هناك أى خسارة إن تغيرت رؤيتنا لهذه الأمور وبات هناك انتباه للمواعيد وللحقوق وشفافية فى التفاوض والتعاقد وصرف النظر عن نعرة الإعلام الرسمى والاكتفاء فقط بتعبير أجمل هو الإعلام المصرى.

القضية الثالثة تخص الصديق سيد عبدالحفيظ.. مدير الكرة فى الأهلى.. الذى تكلم بمنتهى العقل والحكمة فى أحد أشد الأمور مدعاة للصخب والثورة والغضب.. قال عبدالحفيظ إن الأهلى سيحترم تعاقداته المسبقة مع كل لاعبيه.. وإذا كانت هناك دعوات لتخفيض أسعار اللاعبين ووضع سقف لأجورهم.. فهو أمر يحتاج لدراسة حقيقية يتم الاتفاق عليها بمنتهى الحزم والشفافية ثم يبدأ تطبيقها على الجميع بلا استثناء.. وأظن أن سيد عبدالحفيظ بذلك اختار الصعب وفضل المواجهة والاحتكام للعقل بدلا من ركوب الموجة ودغدغة مشاعر الثائرين كسبا لرضاهم.. فهؤلاء اللاعبون، فى الأهلى وبقية الأندية، عقودهم صحيحة وأموالهم مشروعة، وكلها كانت فى النور وليست سرا، والذين يصرخون الآن كانوا يعرفون بهذه العقود ومبالغها ولم يعترضوا وقتها.. وهم أيضا ليسوا مجرمين أو لصوصا وفاسدين حتى تقوم الثورة فنثور عليهم نريد قطع رقابهم.. فإن كنا نرى الآن أن أجورهم مغالى فيها، فالحل هو ما طلبه سيد عبدالحفيظ: الدراسة والحوار ووضع الحدود التى تُطبق ويلتزم بها الجميع.

وطبعاً الزمالك حيكسب الإفريقى التونسى فى القاهرة بنفس النتيجة .. بقالنا شهرين بنعمل زى التوانسة مابيعملوا بالظبط !

الأمن يرفض طلب الزمالك تأجيل مباراته مع الأفريقى لمدة «ساعتين»

ارتباك فى برنامج سفر الفريق إلى السعودية

كتب- بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

طلب حسام حسن، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، تأجيل مباراة فريقه الودية أمام أبها السعودى فى مهرجان اعتزال اللاعب محمد أبوعراد لمدة ٢٤ ساعة بسبب تأخر وصول بعثة الزمالك إلى السعودية قبل المباراة بوقت كاف بسبب ظروف الطيران، وتعذر توفير طائرة خاصة لنقل الفريق من تونس إلى السعودية.

وأكد الدكتور أشرف صبحى، مدير إدارة التسويق بالنادى، أن إدارة «أبها» أظهرت مرونة فى تأجيل المباراة إلى غد «الخميس»، مراعاة لظروف الطيران وحرصاً منها على اللعب مع الزمالك. وكانت حالة من الارتباك قد سيطرت على مسؤولى الزمالك بعد إلغاء رحلة الطيران التى كانت مقررة أمس الأول لنقل الفريق من تونس عقب خوضه مباراة الذهاب أمام الأفريقى فى دور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا، التى خسرها بأربعة أهداف مقابل هدفين، ورغم نزول جميع أفراد البعثة استعداداً للسفر، فإنهم فوجئوا بالجهاز الإدارى يطالبهم بالعودة مرة أخرى إلى الغرف بعد إلغاء السفر.

ونجحت إدارة التسويق فى إيجاد حل سريع للأزمة صباح أمس عن طريق نزول بعثة الفريق «ترانزيت» لمدة ساعتين فى مطار القاهرة أمس ثم المغادرة إلى السعودية مباشرة فى الثامنة مساءً.

والتحق بالبعثة فى مطار القاهرة رئيس النادى المستشار جلال إبراهيم لرئاسة البعثة، ومعه ماهر عبدالعزيز، عضو مجلس الإدارة، واللاعبون محمد يونس وحسين ياسر المحمدى ووجيه عبدالعظيم ومحمود حمدى ومحمود البدرى وأحمد القطاوى، فيما اعتذر أحمد حسام «ميدو» عن السفر لظروف خاصة. من جهة أخرى، رفضت أجهزة الأمن طلب حسام حسن بإقامة مباراة العودة بين الزمالك والأفريقى التونسى فى الثامنة مساءً بدلاً من السادسة يوم ٢ أبريل المقبل. وكان المدير الفنى قد طلب تأجيل المباراة لمدة ساعتين وهو ما نقلته إدارة النادى إلى أجهزة الأمن التى رفضت بسبب ظروف حظر التجوال الذى يبدأ من الثانية عشرة ليلاً وبالتالى صعوبة وصول الجماهير إلى منازلها قبل موعد الحظر لانتهاء المباراة فى العاشرة مساءً. من جانب آخر، وعد جلال إبراهيم بصرف مستحقات لاعبى الفريق الكروى الأول بمجرد توفر سيولة مادية فى النادى خلال المرحلة المقبلة، وكان رئيس النادى قد استغل مبلغ ٢٠٠ ألف دولار باقى مستحقات صفقة انتقال الحارس عصام الحضرى إلى المريخ السودانى لصرف مستحقات الألعاب المختلفة بالنادى. وأكد جلال إبراهيم أنه يسعى للدخول فى جولة جديدة من المفاوضات مع بعض رجال الأعمال لدعم صفقة أحمد حسام «ميدو» المنضم حديثاً للفريق بسبب عدم حصوله على مستحقاته حتى الآن.

شيرين حلمى أقوى المرشحين لرئاسة الاتحاد السكندرى.. واتجاه لتخصيص أرض لإقامة ملعب

الإسكندرية- محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

استبعد مدحت البلتاجى، المدير التنفيذى للمجلس القومى للرياضة، تعيين الفريق تامر عبدالعليم، قائد القوات البحرية، وعفت السادات، رئيس النادى الأسبق، من ترشيحات مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى «المعين»، الذى سيعلن تشكيله خلال الساعات القليلة المقبلة.

وعقد البلتاجى اجتماعاً مع جاسر منير، مدير عام النادى، وممثلى الجماهير، أثناء تواجده فى مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية، لمناقشة الأسماء المطروحة للمجلس الجديد للاتحاد، وبرز خلال الاجتماع اسم الدكتور شيرين عباس حلمى، والدكتور خالد حمودة، عميد كلية التربية الرياضية، بأبوقير سابقاً. وكشف مدحت البلتاجى عن نية المجلس القومى للرياضة تخصيص قطعة أرض داخل المحافظة، لإقامة ملعب للاتحاد، إلى جانب زيادة الدعم المادى لانتشال النادى من الأزمة المالية الطاحنة التى يعانى منها، فيما كشف عمرو شوقى عن اتصاله بـ«عامر بركات» رئيس لجنة المسابقات لإقناعه بتولى مهمة رئاسة المجلس المعين، إلا أن الأخير طلب مهلة للرد. من ناحية أخرى، تلقى النادى فاكساً رسمياً من نظيره البلغارى «ليفسكى صوفيا»، يطلب فيه خضوع أحمد حمدى، حارس المرمى، لاختبار خلال الفترة من يوم ٢١ حتى ٢٧ من الشهر الجارى. فيما نظمت مجموعة من الجماهير «اعتصاما» جديداً، داخل ملعب تدريبات الفريق الأول بمعسكرات أبوقير الشبابية، أثناء مباراة الفريق الودية أمس الأول أمام نظيره سكة حديد طنطا، والتى انتهت بفوز زعيم الثغر بأربعة أهداف مقابل هدفين، مطالبين بإقصاء محمد بسطاوى، إدارى الفريق، بعد اتهامه بتوزيع منشورات تنادى بعودة محمد مصيلحى مجدداً لرئاسة النادى.

[redacted]

«أشغال شاقة» فى الأهلى تصيب ٤ لاعبين بهبوط مفاجئ



كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

رفع البرتغالي مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، الحمل التدريبى للاعبيه فى مران أمس، مما أدى إلى سقوط أربعة لاعبين على أرض الملعب لإصابتهم بهبوط مفاجئ فى الدورة الدموية نتيجة الإرهاق الشديد. غاب عن المران ١٥ لاعبا من عناصر الفريق ٧ منهم مع المنتخب الأول، وأحمد شكرى وشهاب الدين أحمد مع المنتخب الأوليمبى، كما انضم أمس أسامة حسنى وشريف عبدالفضيل لصفوف المنتخب العسكرى، فضلاً عن غياب دومنيك ومحمود أبوالسعود وشريف إكرامى للإصابة، واضطر الجهاز الفنى لتصعيد ١٠ لاعبين من فريقى ١٩ و٢١ سنة، فى مران أمس، إلى جانب حارسين شابين للتغلب على مشكلة نقص الحراس.

بدأ المران بمحاضرة فنية لجوزيه، ثم تدريبات إحماء وإطالة فى صالة الجمانيزيوم وجرى حول الملعب، وبعدها بدأ جوزيه مراناً عنيفاً شهد تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين، وسقط خلاله اللاعبون مصطفى عفروتو وأيمن أشرف وعمرو السيد وأحمد نبيل «مانجا» واستمر الأخير على الأرض لوقت طويل، وشعر كل من فى ملعب مختار التتش بالقلق عليه. من جهته، أكد دكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، أن المجهود الكبير الذى بذله اللاعبون مع قوة حرارة الشمس وعدم تناولهم وجبة الإفطار صباح أمس هى السبب فى حالات الهبوط التى تعرض لها اللاعبون.

وأكد مانويل جوزيه صعوبة مباراة منتخب مصر أمام نظيره جنوب أفريقيا، وأوضح أن الأحداث السياسية التى مرت بها مصر مؤخراً والابتعاد عن المباريات الرسمية نتيجة توقف الدورى كان لهما تأثير واضح على أداء لاعبى الفرق المصرية الأربعة التى شاركت فى بطولات الأندية الأفريقية خلال الأيام القليلة الماضية. وقال جوزيه، عقب مران الأهلى أمس: «المنتخب المصرى يمر بظروف صعبة قبل مواجهة جنوب أفريقيا لعدم جاهزية اللاعبين. وتحدث «جوزيه» عن هزيمة الزمالك الثقيلة أمام الأفريقى التونسى ٤/٢، وقال إن لكل مباراة ظروفها وإنه واثق فى قدرة الزمالك على التأهل لدور الستة عشر فى القاهرة.

المنتخب يتدرب فى «مدرسة».. و«شحاتة» ينتقل إلى ملعب «بلفور»

«زاهر» يطالب المجلس العسكرى بالتدخل لحل أزمة بث المباراة.. وانضمام «زيدان» و«المحمدى» ورباعى الزمالك للتدريبات



أحمد ماجد طبيب المنتخب يضع ضمادة على صدر وائل جمعة قبل مران المنتخب

طلب الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة حسن شحاتة، المدير الفنى، تغيير ملعب التدريب الذى استضاف مران الفريق أمس الأول، استعداداً للمواجهة المصيرية أمام جنوب أفريقيا المقررة السبت المقبل، بسبب سوء أرضية الملعب وضعف الإضاءة، إلى جانب ابتعاده عن مقر إقامة البعثة، وفوجئ الجهاز الفنى بأن الملعب يتبع إحدى المدارس التعليمية الخاصة.

ونجح الجهاز الفنى فى تغيير الملعب وإجراء مران، أمس، على ملعب «بلفور فوتبول»، فيما تعرض وليد سليمان لكدمة فى الكتف وتلقى العلاج.

وظهر اللاعبون بروح معنوية عالية وتألق خلال المران كل من محمد أبوتريكة ووليد سليمان وسيد معوض، كما شارك فى التقسيمة المدافع الدولى وائل جمعة دون أن يصطدم بأحد فى أى كرة مشتركة حتى لا تتفاقم الإصابة التى يعانى منها بكدمة فى الصدر. واعتمد حسن شحاتة خلال المران على فك العضلات والتدريبات بالكرة، وركز خلال التقسيمة على كيفية التخلص من الرقابة اللصيقة للمنافس والضغط عليه فى وسط الملعب. بينما يعانى عصام الحضرى، حارس المرمى، من الإجهاد، ويخضع لتدريبات علاجية تحت إشراف د. حسام الإبراشى، إخصائى العلاج الطبيعى وحسنين حمزة، إخصائى التدليك، اللذين أكدا أنه سيكون جاهزاً للمشاركة فى المباراة.

فيما بدأ أمس الجهاز الفنى مراقبة أوزان اللاعبين، وقام كمال عبدالواحد، مدرب اللياقة البدنية، بوزن اللاعبين أثناء دخولهم المطعم لتناول وجبة الإفطار صباح أمس. وانضم للتدريبات، أمس، رباعى الزمالك عبدالواحد السيد ومحمود فتح الله وشيكابالا وإبراهيم صلاح، لكنهم لم يحضروا أولى محاضرات الفريق التى بدأت أمس، بمشاهدة مباراة جنوب أفريقيا مع النيجر، كما انضم أمس أحمد المحمدى ومحمد زيدان للتدريبات.

وعلى صعيد أزمة إذاعة المباراة، ناشد سمير زاهر، رئيس البعثة، المجلس الأعلى للقوات المسلحة التدخل لحل الأزمة بعد أن فشل فى الوصول إلى مسؤولى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وأحمد شوقى، رئيس القطاع الاقتصادى. وقال «زاهر»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: لم أتمكن من الوصول إلى أى مسؤول بالتليفزيون، ولا هانى أبوريدة، نائب رئيس اتحاد الكرة، الذى أرسل فاكساً للتليفزيون بضرورة الرد بخصوص إذاعة المباراة من عدمها. وأوضح «زاهر» أنه تلقى خطابا من «الكاف» يفيد بأنه صاحب الحق فى البث والإعلانات لجميع مباريات التصفيات، مشيراً إلى أن «الكاف» كلف الشركة الفرنسية ببيع حقوق البث، وقال: يمكننا التفاوض على تخفيض المبلغ الذى طلبته الشركة وهو ٤٠٠ ألف يورو، لكن لابد من التحرك السريع، وأكد «زاهر» أن حقوق «الكاف» فى التسويق لمباريات التصفيات تؤكد صحة موقف اتحاد الكرة عندما ألغى مزايدة حقوق الرعاية.

فيما هدد سمير زاهر بعدم استئناف مباريات الدورى الممتاز يوم ١٣ أبريل المقبل، فى حالة عدم سداد اتحاد الإذاعة والتليفزيون حقوق الأندية قبل ١٣ أبريل إلى جانب ضمان تأمين المباريات، وقال: استئناف الدورى مرهون بسداد حقوق الأندية وتأمين المباريات.

رسالة جوهانسبرج


إسلام صادق


تصوير: أحمد المصرى



الرياضيون وتحالف الثوار يطالبون بإقالة «صقر»

عبدالمنصف: لابد من تعيين وزير للرياضة لإنهاء الفساد والفوضى

عبدالحق: إنه يحمى الفاسدين.. ميرفت: دمر الزمالك بـ٨ مجالس معينة

كتب- بليغ أبوعايد:

طالب عدد كبير من الرياضيين وشباب تحالف ثوار مصر بإقالة المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، من منصبه فى المظاهرة التى نظموها، أمس، أمام مقر المجلس بميت عقبة، ورفعوا خلالها لافتات مطالبة برحيله، كما رددوا هتافات منها: «الشعب لا يريد صقر».. و«يا شرف لا تترك صقر» و«انتهى زمن الصقور».

ووزع الحاضرون بياناً اعتبروا فيه صقر أحد رموز النظام السابق، وحملوه مسؤولية إهدار ١٧٤ مليون جنيه فى الإعداد لأولمبياد بكين دون محاسبة، وأن الرئيس السابق اكتفى بتشكيل لجنة انتهت دون محاسبة صقر.

واتهم البيان رئيس القومى للرياضة بدفع ملايين الجنيهات للمقربين والمستشارين، فضلاً عن توزيعه شهرياً نصف مليون جنيه لضباط كبار فى وزارة الداخلية ورجال الإعلام لضمان الولاء له، وإخفاء الحقائق.

ومن جانبه، طالب محمد عبدالمنصف، حارس مرمى الجونة الحالى، والزمالك سابقاً، بضرورة عزل حسن صقر، وتعيين وزير جديد للرياضة، خاصة أن الرياضة تسير إلى نفق مظلم فى ظل تخبط اللوائح وانتشار الفساد والفوضى داخل الاتحادات، خاصة اتحاد الكرة وتساءل: لمصلحة من يصمت صقر عن البلاغات التى تتوالى على النائب العام لكشف الفساد ويقف موقف المتفرج؟! فيما قال محمد رمضان، نجم الأهلى السابق. بصفتى مواطناً مصرياً حزنت كثيراً لما حدث فى اتحاد الجمباز والتعنت الذى تعامل به صقر مع مجلس السعيد وتحويل الأمر إلى صراع شخصى دون النظر للصالح العام، وطالب صقر بتبرئة ساحته من الاتهامات التى تطاله يومياً، وأنه فى حالة ثبوت براءته فإنه يرحب باستمراره ورفض بشدة فكرة دمج وزارة الشباب بالرياضة مجدداً وطالب بوزارة مستقلة لكل منهما.

فيما اتهمت الدكتورة ميرفت السيد، أحد العاملين فى المجلس القومى للشباب، صقر بالانتقام من نادى الزمالك من خلال زعزعة استقراره بتعيين ٨ مجالس مؤقتة انتقاماً من الجمعية العمومية التى رفضت انتخابه نائباً للرئيس قبل تعينه رئيساً للمجلس القومى للرياضة. فيما اتهم د. عمرو عبدالحق، رئيس نادى النصر، حسن صقر صراحة بالتستر على الفساد، وعدم اتخاذه قراراً بحل اتحاد الكرة رغم المخالفات الكبيرة لمجلس زاهر. وقال: آن الأوان لرحيل صقر وتعيين وزير للرياضة يكون صاحب قرار وليس رئيس مجلس ينتظر الأوامر لتنفيذها، وطالب بثورة فى اللوائح والقوانين وتطبيق المادة ١٨ للقضاء على سطوة أندية الشركات والهيئات التى تهدد الأندية الشعبية وتستنزف أموال الدولة بالإنفاق على فرق ليست لها قاعدة جماهيرية.

وأكد عمرو السعيد، رئيس اتحاد الجودو المنحل، أن صقر أهدر أموال الدولة وقال: على سبيل المثال لا الحصر أنفق ٦ ملايين جنيه خلال فترة توليه المسؤولية على رجال أمن الدولة ورجال الإعلام وكبار الموظفين لضمان حمايته، وأكد أن الرياضة المصرية تسير نحو الهاوية ولا توجد برامج إعداد واضحة، رغم أننا مقبلون على الدورة العربية والأفريقية والأولمبياد وجميع أبطال مصر فى مختلف الألعاب يعانون الإهمال، وضرب مثالاً على ذلك بمنتخب بنات الجمباز الفائز بفضية أولمبياد سنغافورة، الذى أهمل بدلاً من رعايته وأكد أن مشروع التميز الرياضى حبر على ورق وتولى مسؤوليته على مدار ثلاث سنوات أحد أقارب أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، كمجاملة له دون أن يحقق شيئاً وطالب بإقالة صقر بعد رحيل نظيف.

من جانبه، أكد هشام مصباح، صاحب برونزية الجودو، فى أولمبياد بكين أنه يتدرب فى أحد الأندية، بعيداً عن الاتحاد فى ظل التخبط، مشيراً إلى أنه من الصعب تحقيق ميداليات أوليمبية فى لندن ٢٠١٢ طالما استمرت إدارة الرياضة بهذا الأسلوب وهاجم طارق الدروى، عضو مجلس اتحاد اليد السابق، صقر لتستره على الدكتور حسن مصطفى، رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد، واختفاء مليون و٦٠٠ ألف فرنك سويسرى، مشيراً إلى أن رئيس المجلس القومى يتستر على الفساد فى هذا الملف، مجاملة لمدحت البلتاجى، المدير التنفيذى، الذى كان أميناً للصندوق وقت فضيحة اختفاء المبلغ.




محمد عبدالمنصف قاد مظاهرة الرياضيون والثوار أمس أمام المجلس القومى للرياضية تصوير - نمير جلال

وجوه على ورق

د. ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

دعوة للحوار

نعيش أياماً عاصفة مسكونة بالثورة والغضب والشكوك والمخاوف.. لا شىء فيها أسهل من شتيمة وإهانة أى وكل أحد دونما احتياج إلى سبب أو تفسير.. اتهامات العمالة والفساد والخيانة والغباء والتخلف كلها متوافرة وصالحة للاستخدام طول الوقت.. وقد تكون الدعوة للحوار فى مثل هذه الظروف نوعا من السذاجة والعبث.. وقد يكون أى صوت هادئ ممزوج باحترام للنفس وللآخر ترفا ليس هذا أوانه أو مكانه.. ولكننى لست مقتنعا بذلك، وسأبقى مؤمنا بالحوار وبحق الآخر واحترامه أيضا.. واليوم أدعو الجميع لتجربة الحوار وطرح الرؤى فى أكثر من قضية.. فأنا على سبيل المثال أعترض على قيام المجلس القومى للرياضة بتأسيس قناة رياضية تليفزيونية بدعوى أن القنوات الموجودة لا تهتم إلا بكرة القدم فقط.. ولا أظن أن ذلك من مهام المجلس القومى أو واجباته المطلوبة منه.. والمال الذى سيتم إنفاقه على تلك القناة والعاملين بها هناك من هم أولى وأحق به فى الاتحادات وأندية ومراكز شباب فقيرة جدا.. والآن يأتى المجلس القومى ليؤسس قناة تليفزيونية لتصبح موضة سنجد بعدها قناة لكل وزارة أو شركة أو مؤسسة حكومية.

القضية الثانية هى مباراة مصر مع جنوب أفريقيا السبت المقبل.. فحقوق البث التليفزيونى للمباراة اشترتها شركة فرنسية.. والكل الآن يطالب اتحاد الإذاعة والتليفزيون بضرورة التحرك لشراء هذه الحقوق وإلا لن يشاهد المصريون المباراة.. وأنا لا أفهم لماذا التليفزيون الحكومى، الذى لايزال حائرا ومرتبكا يلملم أوراقه ويضبط أحواله، هو الذى يجب أن يتحرك.. لماذا لا تسارع أى فضائية خاصة بإتمام هذا التعاقد.. وهل المطلوب هو أن يشاهد المصريون المباراة أم أنه من الضرورى مشاهدتها على شاشة مصرية رسمية.. أليست الحياة ودريم ومودرن قنوات مصرية أيضا.. أم أننا سنبقى نلعب نفس اللعبة القديمة.. لا أحد يتحرك.. ونبقى كلنا نضغط على التليفزيون الذى سيتحرك فى آخر وقت.. إما أن ينجح ويشترى الحقوق بمبالغ طائلة فنهاجم المسؤولين بسببها.. أو لا ينجح فنتهم المسؤولين بالتراخى والإهمال؟!.. وإذا كانت القنوات الخاصة لن تشترى هذه الحقوق لأن الأمر ليس مربحا فأنا أطالب التليفزيون أيضا بعدم الشراء حتى لا يخسر.. وإن كنت أثق أنه ليست هناك أى خسارة إن تغيرت رؤيتنا لهذه الأمور وبات هناك انتباه للمواعيد وللحقوق وشفافية فى التفاوض والتعاقد وصرف النظر عن نعرة الإعلام الرسمى والاكتفاء فقط بتعبير أجمل هو الإعلام المصرى.

القضية الثالثة تخص الصديق سيد عبدالحفيظ.. مدير الكرة فى الأهلى.. الذى تكلم بمنتهى العقل والحكمة فى أحد أشد الأمور مدعاة للصخب والثورة والغضب.. قال عبدالحفيظ إن الأهلى سيحترم تعاقداته المسبقة مع كل لاعبيه.. وإذا كانت هناك دعوات لتخفيض أسعار اللاعبين ووضع سقف لأجورهم.. فهو أمر يحتاج لدراسة حقيقية يتم الاتفاق عليها بمنتهى الحزم والشفافية ثم يبدأ تطبيقها على الجميع بلا استثناء.. وأظن أن سيد عبدالحفيظ بذلك اختار الصعب وفضل المواجهة والاحتكام للعقل بدلا من ركوب الموجة ودغدغة مشاعر الثائرين كسبا لرضاهم.. فهؤلاء اللاعبون، فى الأهلى وبقية الأندية، عقودهم صحيحة وأموالهم مشروعة، وكلها كانت فى النور وليست سرا، والذين يصرخون الآن كانوا يعرفون بهذه العقود ومبالغها ولم يعترضوا وقتها.. وهم أيضا ليسوا مجرمين أو لصوصا وفاسدين حتى تقوم الثورة فنثور عليهم نريد قطع رقابهم.. فإن كنا نرى الآن أن أجورهم مغالى فيها، فالحل هو ما طلبه سيد عبدالحفيظ: الدراسة والحوار ووضع الحدود التى تُطبق ويلتزم بها الجميع.



الزمالك يتعرض لـ«مقلب» سعودى

جلال إبراهيم يلغى سفر الفريق إلى «أبها» بسبب عدم وصول التأشيرات واللاعبون انتظروا فى المطار ٣ ساعات

كتب- بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

ألغى المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، سفر بعثة الفريق الكروى الأول إلى السعودية، والذى كان مقرراً فى الثامنة مساء أمس لمواجهة فريق أبها وديا، بعد أن فوجئ وهو فى مطار القاهرة لرئاسة البعثة والانضمام للفريق القادم من تونس، بعدم وصول التأشيرات المجمعة لدخول السعودية.

من جانبه، أعرب جلال إبراهيم عن استيائه الشديد من تصرف مسؤولى النادى السعودى، وقال إن ما حدث لا يليق بتاريخ نادى الزمالك، وإنه سيفتح تحقيقاً فى الأمر لمعرفة من المسؤول عن هذا الخلل ومحاسبة إدارة التسويق برئاسة أشرف صبحى.

وقال جلال إبراهيم: «كان شيئاً محزناً أن يجلس اللاعبون داخل أرض المطار لمدة ثلاث ساعات بعد رحلة سفر شاقة من تونس».

وكان مقرراً سفر الفريق مباشرة من تونس إلى السعودية مساء أمس الأول، إلا أن تأخر التأشيرات حال دون ذلك.

وأوضح أشرف صبحى أن مسؤولى النادى السعودى أكدوا له انتهاء الأزمة وسفر البعثة كاملة من القاهرة، لكن السيناريو تكرر، وهو ما دفعه لاتخاذ قرار بإلغاء السفر والعودة بالبعثة من المطار، احتراما لتاريخ القلعة البيضاء، وتوعد بمحاسبة المقصرين.

من جهة أخرى، رفضت أجهزة الأمن طلب حسام حسن بإقامة مباراة العودة بين الزمالك والأفريقى التونسى فى الثامنة مساءً بدلاً من السادسة يوم ٢ أبريل المقبل. وكان المدير الفنى قد طلب تأجيل المباراة لمدة ساعتين وهو ما نقلته إدارة النادى إلى أجهزة الأمن التى رفضت بسبب ظروف حظر التجوال الذى يبدأ من الثانية عشرة ليلا وبالتالى صعوبة وصول الجماهير إلى منازلها قبل موعد الحظر لانتهاء المباراة فى العاشرة مساءً.

من جانب آخر، وعد جلال إبراهيم بصرف مستحقات لاعبى الفريق الكروى الأول بمجرد توفر سيولة مادية فى النادى خلال المرحلة المقبلة، وكان رئيس النادى قد استغل مبلغ ٢٠٠ ألف دولار باقى مستحقات صفقة انتقال الحارس عصام الحضرى إلى المريخ السودانى لصرف مستحقات الألعاب المختلفة بالنادى. وأكد جلال إبراهيم أنه يسعى للدخول فى جولة جديدة من المفاوضات مع بعض رجال الأعمال لدعم صفقة أحمد حسام «ميدو» المنضم حديثاً للفريق بسبب عدم حصوله على مستحقاته حتى الآن.

شيرين حلمى أقوى المرشحين لرئاسة الاتحاد السكندرى.. واتجاه لتخصيص أرض لإقامة ملعب

الإسكندرية- محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

استبعد مدحت البلتاجى، المدير التنفيذى للمجلس القومى للرياضة، تعيين الفريق تامر عبدالعليم، قائد القوات البحرية، وعفت السادات، رئيس النادى الأسبق، من ترشيحات مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى «المعين»، الذى سيعلن تشكيله خلال الساعات القليلة المقبلة.

وعقد البلتاجى اجتماعاً مع جاسر منير، مدير عام النادى، وممثلى الجماهير، أثناء تواجده فى مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية، لمناقشة الأسماء المطروحة للمجلس الجديد للاتحاد، وبرز خلال الاجتماع اسم الدكتور شيرين عباس حلمى، والدكتور خالد حمودة، عميد كلية التربية الرياضية، بأبوقير سابقاً. وكشف مدحت البلتاجى عن نية المجلس القومى للرياضة تخصيص قطعة أرض داخل المحافظة، لإقامة ملعب للاتحاد، إلى جانب زيادة الدعم المادى لانتشال النادى من الأزمة المالية الطاحنة التى يعانى منها، فيما كشف عمرو شوقى عن اتصاله بـ«عامر بركات» رئيس لجنة المسابقات لإقناعه بتولى مهمة رئاسة المجلس المعين، إلا أن الأخير طلب مهلة للرد. من ناحية أخرى، تلقى النادى فاكساً رسمياً من نظيره البلغارى «ليفسكى صوفيا»، يطلب فيه خضوع أحمد حمدى، حارس المرمى، لاختبار خلال الفترة من يوم ٢١ حتى ٢٧ من الشهر الجارى. فيما نظمت مجموعة من الجماهير «اعتصاما» جديداً، داخل ملعب تدريبات الفريق الأول بمعسكرات أبوقير الشبابية، أثناء مباراة الفريق الودية أمس الأول أمام نظيره سكة حديد طنطا، والتى انتهت بفوز زعيم الثغر بأربعة أهداف مقابل هدفين، مطالبين بإقصاء محمد بسطاوى، إدارى الفريق، بعد اتهامه بتوزيع منشورات تنادى بعودة محمد مصيلحى مجدداً لرئاسة النادى.

[redacted]

مقتل جنديين يمنيين فى أول اشتباك بين الجيش والحرس الجمهورى

صالح يتحدى الشعب: «أنا صامد كالجبال.. وأى انقلاب سيؤدى إلى حرب أهلية».. وأنباء عن وساطة السعودية لحل الأزمة

عواصم - وكالات الأنباء:

دخلت اليمن مرحلة حرجة بعد أول اشتباك بين الجيش والحرس الجمهورى، الموالى للرئيس اليمنى على عبدالله صالح، قرب القصر الجمهورى، فى شرق البلاد، مما أسفر عن مقتل جنديين يمنيين، وإصابة ٣ عسكريين آخرين.

وقالت مصادر مطلعة إن الجثتين - إحداهما لعسكرى فى الجيش والأخرى لعسكرى فى الحرس الجمهورى - نقلتا إلى مستشفى فى المكلا إثر الاشتباك، فيما أصيب ٣ عسكريين آخرين فى عاصمة حضرموت. وأضافت المصادر أن المواجهات اندلعت إثر «توتر» بين قوات الحرس الجمهورى وقوات تابعة لقائد المنطقة الشرقية، محمد على محسن، الذى أعلن، أمس الأول، انضمامه إلى الحركة الاحتجاجية. وأشارت المصادر إلى أن «قوات الجيش سيطرت على القصر الجمهورى، مما دفع قوات الحرس الجمهورى المتواجدة فى معسكر قريب إلى محاولة استعادة الموقع».

ورغم تصاعد الضغوط على نظام الرئيس اليمنى، بعدما أعلن عشرات القادة العسكريين إضافة إلى مسؤولين وسفراء ورجال قبائل تأييدهم لثورة الشباب، حاول صالح الذى يحكم اليمن منذ ٣٢ عاما، تجاهل هذه الضغوط وقال إنه صامد «صمود جبال عيبان ونقم»، معتبرا أن «من يدعون للفوضى والعنف والبغضاء والتخريب هم قلة قليلة من مجموعة الشعب اليمنى، بينما السواد الأعظم مع الأمن والاستقرار والشرعية الدستورية».

وجاءت تصريحات صالح، خلال لقائه أمس الأول مع مجموعة من مشايخ وأعيان وشباب وأعضاء مجالس محلية من أبناء مديريتى صعفان ومناخة بمحافظة صنعاء، حيث أكدوا ولاءهم له ورفضهم «الانقلاب على الشرعية الدستورية». وحذر صالح أيضاً من أن أى محاولة للوصول إلى السلطة عبر انقلابات ستؤدى إلى حرب أهلية. وقال: «كل انقسام فى الجيش يؤثر سلبا على كل الوطن».

وكان وزير الدفاع اليمنى، اللواء الركن محمد ناصر أحمد، أعلن أمس الأول أن القوات المسلحة تساند الرئيس، ولن تسمح بأى محاولة للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية أو انتهاك أمن الوطن والمواطنين.

وفى سياق متصل، أعلنت «الجزيرة» عن وجود شخصيات يمنية وسعودية تقوم بوساطة لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة فى اليمن، فى وقت تواصلت فيه الضغوط على الرئيس اليمنى بعدما أعلن قادة كبار بالجيش ومسؤولون وسفراء ورجال قبائل تأييدهم لثورة الشباب. وكانت مصادر إعلامية فى الرياض قالت إن وزير الخارجية فى حكومة تصريف الأعمال اليمنية أبوبكر القربى عاد إلى صنعاء بعد أن سلم رسالة من الرئيس اليمنى إلى الملك السعودى عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس الأول. وأكدت مصادر دبلوماسية أن الرئيس اليمنى طلب وساطة سعودية لدى قيادات المعارضة وشيوخ القبائل، وترددت أنباء عن أن الرئيس اليمنى قد يعرض التنحى خلال ٦ أشهر فى مقابل تهدئة يتفق عليها الطرفان. جاء ذلك فيما اعتبر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية أن انضمام السفير اليمنى فى الرياض محمد الأحول للحركة الاحتجاجية المطالبة بتغيير النظام فى بلاده هى «شأن يمنى بحت».

وقال السفير أسامة نقلى، مدير الدائرة الإعلامية بوزارة الخارجية السعودية، «هذا شأن يمنى بحت.. والسعودية لا تتدخل فيه»، بينما نفى مصدر يمنى مسؤول صحة الأنباء التى بثتها بعض وسائل الإعلام ومنها قناتا «الجزيرة» و«سهيل» بشأن استقالة بعض المسؤولين والسفراء اليمنيين فى الخارج من مناصبهم، وقال «إن مثل هذه الوسائل لجأت إلى اختلاق الأكاذيب ونشر أخبار كاذبة بهدف خلق نوع من البلبلة والإثارة».

وكانت الأنباء ترددت عن إعلان عدد من سفراء اليمن لدى كل من قطر وعمان وباكستان وسوريا والسعودية ولبنان ومصر والجامعة العربية والصين وإسبانيا والقنصل اليمنى فى دبى استقالاتهم أو انضمامهم للحركة الاحتجاجية المناهضة للنظام. وأعلن الدبلوماسيون دعمهم «الكامل للشباب فى مطالبهم»، وأوضحوا أنهم قرروا الانضمام إلى التحركات الاحتجاجية المستمرة منذ نهاية يناير الماضى «بعدما بلغت التطورات منعطفاً بات يهدد اليمن فى وحدته وأمن مواطنيه».

ومن جانبها، طالبت منظمة «سياج لحماية الطفولة» فى اليمن، باعتقال صالح وإحالته للقضاء، مؤكدة أن قواته ارتكبت جرائم بحق الأطفال حيث تسببت فى قتل ١٩ قاصراً وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين خلال شهر واحد. وأوضحت المنظمة أن ١٨ من الضحايا أصيبوا بالرصاص الحى، فى حين تضرر الباقون جراء استنشاق للغازات السامة والقنابل المسيلة للدموع التى استخدمها الجيش لقمع الثورة السلمية المطالبة بإسقاط النظام الحاكم.

جانب من المظاهرات فى اليمن «رويترز»

«جارديان»: ثورتا مصر وتونس تهددان «الملكية الجمهورية» فى سوريا

«الفساد» و«احتكار السلطة» و«رشاوى الانتخابات» أوجه التشابه بين نظامى «بشار» و«مبارك»

كتبت - عُلا عبدالله:

يعد النظام البعثى فى سوريا من أقوى الأنظمة العربية، إلا أن سقوط النظامين التونسى والمصرى باعتبارهما أكثر الأنظمة استقرارا فى الشرق الأوسط، ربما يهدد النظام «الملكى الجمهورى» فى دمشق، هذا ما خلصت إليه صحيفة «جارديان» البريطانية فى تقرير نشرته أمس، وضع سوريا على قائمة المرشحين للانضمام إلى الدول التى اجتاحتها الانتفاضات.

وأشارت الصحيفة إلى أن البعض كان يعتقد أن النظام البعثى فى سوريا ، الذى حاولت الدول المعتدلة والغربية ترويضه، بمنأى عن الانتفاضة لأنه مستقر ويكتسب «شرعية وطنية» من دعمه للمقاومة، وأيديولوجية الدفاع عن القضية الفلسطينية والنضال ضد إسرائيل والمعسكر الغربى، الذى كانت تفتقدها الأنظمة العربية الأخرى.

واعتبرت «جارديان» أن هذه الحجة السورية تكاد تكون «وهمية» فى ظل تزايد مطالب الإصلاح السياسى فى سوريا حاليا، وذكرت أنه على الرغم من أن الرئيس «الأسد» يتمتع بشعبية أكثر مقارنة بنظرائه، فإن جهازه الأمنى القمعى، الذى يقوده أعضاء فى عائلته أشد ضراوة من نظامى مبارك وبن على. ورصدت الصحيفة البريطانية، نقاط تشابه بين نظامى مبارك والأسد، تتمثل أولاً فى الفساد والاحتكار الذى يمارسه آل الأسد داخل سوريا مثلما كان يفعل نظام الرئيس المصرى السابق، حيث يسيطر ابن عم الرئيس الأسد رامى مخلوف، ورئيس الرأسماليين داخل البلد على الوضع الاقتصادى، بما دفع بالمحتجين إلى حرق فرع شركة الهاتف المحمول التى يملكها فى درعا. ويأتى الأمر الثانى فى التشابه بين النظامين السورى والمصرى، فى احتكار الحزب السياسى الحاكم فى كلا البلدين للعملية السياسية، ففى سوريا يعد حزب البعث، الذى يضم مليون عضو، الأكثر انتشارا وتأثيرا وربحية والأطول بقاء فى السلطة، مثلما كان الحزب الوطنى الديمقراطى فى مصر، للدرجة التى حرق فيها المتظاهرون مقار الحزب البعثى فى درعا تقليدا لحرق مقار «الوطنى» فى القاهرة. فى حين يتمثل التشابه الثالث فى اعتماد كلا النظامين على شراء الأصوات ودفع الرشاوى فى الدوائر الرئيسية خلال الانتخابات.

الأسد

اليوم
■ رئيس بوليفيا يطالب بسحب جائزة نوبل للسلام من أوباما ■ البنك الدولى: المشاكل الاقتصادية تغذى الاضطرابات فى الشرق الأوسط ■ مدرسون وطلاب يتظاهرون فى أوكرانيا احتجاجاً على خفض مخصصات التعليم

خامنئى: لا تقصفوا ليبيا وسلحوا المعارضين وأردوجان: تركيا لن تشارك فى الضربات الدولية

عواصم - وكالات الأنباء:

توالت ردود الفعل الدولية على عملية «فجر الأوديسا» العسكرية على ليبيا ما بين مؤيد ومعارض. فمن جهته، قال الزعيم الأعلى الإيرانى آية الله على خامنئى، فى كلمة بمناسبة العام الإيرانى الجديد أمس الأول إن الغرب لو كان يريد مساعدة المدنيين فى ليبيا لكان أمدهم بالسلاح بدلاً من قصف الزعيم الليبى معمر القذافى بالقنابل، واتهم واشنطن بالسعى إلى «موطئ قدم» فى ليبيا الغنية بالنفط «لتتمكنوا من مراقبة الحكومات الثورية مستقبلا فى تونس ومصر.. هذه هى نواياكم الفاسدة».

وفى أنقرة، قال رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان أمس إن الأمم المتحدة يجب أن تكون المظلة لعملية إنسانية فقط فى ليبيا. وأضاف: «تركيا لن تكون أبداً طرفاً يوجه السلاح إلى الشعب الليبى».

وفى غضون ذلك، تحركت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التى أعطت فى الأسبوع الماضى توجيهات لدبلوماسييها بالامتناع عن التصويت، عندما وافق مجلس الأمن على قرار بفرض حظر جوى فوق ليبيا، أمس الأول، صوب اتخاذ موقف أكثر دعما للقرار، وقال أمس الأول: «قرار مجلس الأمن هو الآن قرارنا».

وشهدت روسيا تغييراً فى سياساتها بعد قيام الرئيس ديمترى مدفيديف للمرة الأولى باتخاذ موقف متباين عن رئيس وزرائه عندما انتقد علنا، أمس الأول، تعليقات فلاديمير بوتين حول النزاع فى ليبيا. بمقارنته قرار الامم المتحدة، الذى يجيز شن غارات جوية على ليبيا بـ«دعوة من القرون الوسطى إلى حملة صليبية». وقال مدفيديف إنه من غير المقبول استخدام تعابير «تقود إلى صدام بين الحضارات، فيما صرح وزير الدفاع الروسى أناتولى سيرديوكوف خلال لقاء مع نظيره الأمريكى روبرت جيتس، أمس، بأن روسيا تدعو إلى وقف فورى لإطلاق النار فى ليبيا وإلى مفاوضات سياسية.

«الانتقالى الليبى» يتهم «القذافى» بخطف جثث الثوار

واشنطن - هبة القدسى:

اتهم المجلس الوطنى الانتقالى الليبى، القذافى بخطف جثث الثوار الذين سقطوا على أيدى قوات كتائب الرئيس الليبى، وتقديمهم لوسائل الإعلام على أنهم ضحايا قصف القوات الدولية، وطالب المجلس فى بيان له، أمس، جميع الدول بفك الحصار ووقف القصف الذى تتعرض له مدينتا مصراتة والزنتان، وحماية المدنيين. دعا البيان الدول التى تهاجم استخدام القوة العسكرية من قبل التحالف الدولى ضد القذافى إلى تحمل المسؤولية تجاه المذابح التى ترتكب فى مدينة مصراتة من قصف لكل المواقع الحيوية والقصف المكثف فى مدينة الزنتان وقطع كل وسائل الاتصال والمياه والكهرباء من المدينتين، إضافة إلى منع جميع المساعدات الإنسانية عنهما.

قوات القذافى تسعى للسيطرة على الغرب.. وسكان الزنتان يفرون إلى الكهوف.. وفرنسا ترسل ٢٠ طائرة عسكرية فوق ليبيا

أوباما: «القوات الأمريكية تنفذ عمليات محدودة لمنع كارثة إنسانية».. ومجلس الأمن يعقد اجتماعاً غداً لدراسة الوضع الميدانى

عواصم - وكالات الأنباء:

تسعى القوات الموالية للرئيس الليبى معمر القذافى إلى إحكام سيطرتها الكاملة على غرب البلاد بالقوة المسلحة فى مواجهة الثوار بعد أن بلغ عدد ضحايا المعارك الدموية فى مصراتة فى يوم واحد نحو ٤٠ قتيلا ومئات المصابين، ففى الوقت الذى أعلنت فيه قوات القذافى سيطرتها الآن على مدينة مصراتة بعد أن أكد سكان فى المدينة أن القوات أطلقت النار على حشد من العزل واستخدموا المدنيين دروعا بشرية، صعدت كتائب القذافى هجماتها على الزنتان التى شهدت معارك عنيفة مع الثوار. وتمركزت الدبابات التابعة للقذافى لمنع خروج سيارات الإسعاف من المدينة باتجاه الحدود التونسية، بينما شهدت المدينة الغربية نزوحا جماعيا من جانب السكان فى اتجاه الكهوف الجبلية هربا من القصف، وأكد أحد سكان البلدة تدمير عدة منازل وسقوط مئذنة مسجد.

وقال الصحفى السويسرى جيتان فاناى عبر الهاتف إن الزنتان تعيش أشد قصف تشهده البلدة فى ٣ أيام، موضحاً: «بدأت هذه المعركة الضارية على الجبهة الشرقية واختبأت النساء والأطفال فى كهوف الغابات».

وعلى صعيد الضربات الجوية، استهدف قصف لقوات الائتلاف الدولى قاعدة بوستة البحرية الليبية على بعد ١٠ كيلومترات شرق العاصمة طرابلس، بينما ردت القوات الليبية بطلقات مدفعية مضادة للطيران، مما أدى إلى وقوع انفجارات مساء أمس الأول، فى القطاع الذى يوجد فيه مقر القذافى.

وجاء ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه متحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية تييرى بيركار أن باريس أرسلت ٢٠ طائرة عسكرية فوق ليبيا فى إطار التدخل الذى سمحت به الأمم المتحدة، ولكنها لم تنفذ أى ضربة جوية حتى ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس الأول، وأضاف أن حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديجول» فى طريقها إلى موقعها لتكون مستعدة للمشاركة فى العملية العسكرية فى ليبيا. وتزامنت العمليات العسكرية مع ترحيب المعارضة الليبية بالإجراء الدولى رغم رفضهم تدخل قوات برية أجنبية فى الحرب، فيما استبعد المجلس الوطنى الانتقالى المتمركز فى مدينة بنغازى الساحلية الشرقية إجراء مفاوضات مع القذافى لإيجاد حل للانتفاضة الشعبية.

وفيما يتعلق بردود الفعل الدولية، وجهت الولايات المتحدة رسائل يشوبها بعض الغموض حيال أهدافها فى ليبيا، إذ أكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما مجدداً أنه على القذافى «التنحى»، مشدداً فى الوقت ذاته على أن القوات الأمريكية ستحترم تفويض الأمم المتحدة الضيق فى هذا المجال، وقال أوباما فى مؤتمر صحفى عقده فى تشيلى أمس الأول، إن القوات الأمريكية فى ليبيا تنفذ عمليات محدودة ومحددة جدا دعما للجهود الدولية لحماية المدنيين والحيلولة دون وقوع كارثة إنسانية.

وبينما أعلن رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون أن هناك نوايا لانتقال قيادة القوة الدولية التى تفرض الحظر الجوى فوق ليبيا إلى حلف شمال الأطلنطى (الناتو) محاولاً طمأنة البريطانيين بأن تدخل بلاده العسكرى فى ليبيا لن يجرها إلى صراع آخر على غرار ما حدث فى العراق، عارضت تركيا العضو بالحلف التدخل فى ليبيا.

وجاء ذلك فى الوقت الذى يعقد فيه مجلس الأمن الدولى، غداً الخميس، اجتماعاً لاستعراض الوضع فى ليبيا، والاطلاع على تقرير للأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون حول تطور الوضع فى البلاد، بعد أسبوع من تبنى قرار فى المجلس يجيز اللجوء إلى القوة.

وقال دبلوماسى فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك فى ختام اجتماع مغلق عقده مجلس الأمن أمس الأول، لدراسة طلب ليبى بعقد اجتماع طارئ حول التدخل العسكرى الدولى فى أعقاب فرض المجلس منطقة حظر جوى على البلاد إن المشاورات ستجرى غداً وسيبدأ الاجتماع بتقرير للأمين العام للأمم المتحدة، إلا أن الدبلوماسى - الذى طلب عدم كشف اسمه - أوضح أن الاجتماع لن يكون «طارئا ولن يعقد استجابة لطلب طرابلس».




آثار الدمار نتيجة تبادل القصف والمواجهات المسلحة تخيم على مدينة الزنتان «رويترز»

اليوم
■ برلسكونى يغيب عن جلسة لمحاكمته بسبب اجتماع بشأن ليبيا ■ مزارعون فى بلغاريا يغلقون طرقاً مطالبين بأموال الدعم الزراعى ■ سيدة تشيلى الأولى تعلم ميشيل أوباما رقصة فلكورية

«تقصى الحقائق» التونسية: «بن على» استخدم «أساليب جهنمية» لسرقة أموال الشعب

تونس - أسامة خالد:

كشفت لجنة «تقصى الحقائق» فى تونس عن «أساليب جهنمية» كان يتبعها «بن على» وأقاربه، للاستيلاء على أموال الشعب التونسى، وأنه سيتم الإعلان عن جميع التفاصيل الخاصة بتلك الطرق فور انتهاء أعمال اللجنة، وإن كان لم يحدد أعضاء اللجنة موعدا لانتهاء عملهم، متوقعين استمرارهم عامين على الأكثر.

وأعلنت اللجنة أنها حصلت من الجناح الإدارى فقط لقصر قرطاج، الذى فتشته اللجنة سابقا، على أطنان من الوثائق والأوراق السرية، فضلا عن مئات المقابلات والتحقيقات التى أجرتها اللجنة مع مسؤولين سابقين وأفراد من أسرة الرئيس المخلوع وأصهاره وأصدقائه، وهى كلها مسجلة بالصوت والصورة.

وذكرت اللجنة أن هذه المقابلات ستذاع على الشعب التونسى بعد انتهاء التحقيقات، وإصدار التقرير النهائى، ليتمكن التونسيون من معرفة كيفية إدارة البلاد فى ظل حكم «بن على»، مؤكدة ما تناقلته وسائل الإعلام من اكتشاف كميات كبيرة من المخدرات داخل أحد القصور الرئاسية.

ووضعت اللجنة عدة توصيات بشأن تحويلها من لجنة مؤقتة إلى لجنة دائمة، تهتم بكشف الفساد والتحقق منه، وتقديم تقارير موثقة وكاملة عنه إلى جهات التحقيق، حيث إن اللجنة ليست جهة تحقيق رسمية.

وحول الاحتفالات الشعبية فى تونس بمناسبة ذكرى الاستقلال عن الاحتلال الفرنسى، امتلأت ساحة المسرح القومى الكبير بشارع الحبيب بورقيبة، التى تعد المقر الرسمى للثورة التونسية، بالمواطنين من مختلف الاتجاهات السياسية والطائفية والحزبية. وطالب المشاركون أثناء احتفالاتهم بمحاكمة «بن على» وسجنه على تهم الفساد والاستغلال، كما دعا البعض لجنة كشف الفساد إلى إنجاز عملها سريعا، وكشف جميع تفاصيل فساد الرئيس المخلوع وثروته، فيما انطلقت مسيرتان إحداهما لمساندة الشعب اليمنى فى ثورة ضد الرئيس «على صالح»، والأخرى للتنديد بالضربة الجوية على ليبيا.




زين العابدين بن على

مسلسل الانتحار حرقاً يعود لـ«سيدى بوزيد» بوفاة عاطل تونسى

تونس - «أ.ف.ب»:

توفى الشاب التونسى العاطل عن العمل، خالد الزفورى، الذى يبلغ ٣٣ من العمر، إثر إحراق نفسه صباح أمس فى منطقة سيدى بوزيد التى انطلقت منها الثورة التونسية، كما أعلن مصدر طبى فى مستشفى الحبيب بورقيبة الذى نقل إليه بمدينة صفاقس. جاء هذا فى الوقت الذى يقوم فيه الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون بزيارة إلى تونس، الذى كان من المقرر أن يلتقى بها والدة البوعزيزى فى زيارة خاصة. ونقل خالد الذى أصيب بحروق من الدرجة الثالثة إلى مستشفى سيدى بوزيد وهو فى حالة خطرة قبل أن يُنقل إلى مستشفى صفاقس ويتوفى به.

ومن سيدى بوزيد انطلقت الانتفاضة الشعبية التونسية مع انتحار الشاب محمد البوعزيزى حرقاً فى ١٧ ديسمبر إثر تعرضه للمهانة على يد الشرطة ومسؤولين فى البلدية، فكانت وفاته هى الشرارة التى أشعلت الثورة التونسية، وبعدها ثورات عربية متلاحقة، مما أدى إلى إطلاق بعض علماء الاجتماع والكتاب الصحفيين اسم «ظاهرة البوعزيزية» بعد إضرام العديد من المواطنين العرب النار فى أنفسهم احتجاجاً على ظروفهم الاجتماعية المشابهة لظروف البوعزيزى.

ارتفاع ضحايا أحداث البحرين إلى ٢٠ قتيلاً و١٠٠ مفقود

«الداخلية» تؤكد استقرار الأوضاع.. وسفن حربية خليجية وأمريكية تجرى تدريبات بحرية

عواصم - وكالات الأنباء

أعلنت جمعية الوفاق الوطنى الإسلامية فى البحرين، أمس، أن مواطنة لفظت أنفاسها الأخيرة جراء طلقات رصاص أصيبت بها فى الرأس واختفائها فى اليوم الذى شنت فيه قوات الأمن حملة لتفريق المحتجين فى ظروف غير واضحة غرب المنامة، ولم يتسن الاتصال بمسؤولين على الفور للتعليق.

وبوفاة المواطنة، يرتفع العدد المؤكد للقتلى المدنيين البحرينيين إلى ٧ أشخاص منذ حملة يوم الأربعاء الماضى، كما قتل ٤ من أفراد الشرطة الأسبوع الماضى، وعاملان أحدهما هندى والآخر من بنجلادش، عقب امتداد الاشتباكات الطائفية فى الأسابيع القليلة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالى للقتلى منذ بدء الاحتجاجات قبل أكثر من شهر إلى ٢٠ قتيلا.

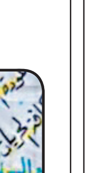
وقالت جمعية الوفاق الوطنى الإسلامية إن نحو ١٠٠ شخص مازالوا مفقودين، وأنها تعتقد أنهم إما اعتقلوا أو نقلوا إلى المستشفيات أو قتلوا أو أنهم يختبئون من قوات الأمن، ولم تعلن السلطات البحرينية بعد عن رقم رسمى للقتلى.

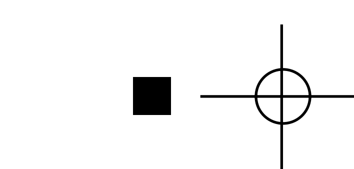
وفى غضون ذلك، أكدت قوات التحالف البحرية أن سفنا حربية تابعة للبحرين والكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، أجرت تدريبات أطلق عليها اسم «حارس الهدف (٠١-١١)» فى وسط وجنوب الخليج استمرت ٧ أيام. وقالت القوات فى بيان أصدرته، أمس الأول، إن هذه التدريبات استهدفت تعزيز التنسيق فى البحر وتحسين تبادل المعلومات بين مراكز قيادة القوات المشاركة.

وفى سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أن الموقف الأمنى بشكل عام فى المملكة مطمئن ومستقر مع مظاهر عودة الحياة إلى طبيعتها، وإقبال المواطنين والمقيمين على التوجه إلى أعمالهم مع انسياب حركة المرور فى مختلف أنحاء البحرين.

وأكدت الوزارة أنه تمت إزالة العديد من الحواجز والمتاريس ونقاط التفتيش غير الرسمية التى تم وضعها من قبل المتطوعين من مختلف المناطق فى المملكة، والأسلاك الشائكة وأعمدة الإنارة التى تم إتلافها من أجل استخدامها من قبل الخارجين عن القانون ببعض مناطق المحافظة الشمالية لإعاقة قوات الأمن، وأثناء قيام قوات الأمن بعملها خرجت مجموعات تخريبية من أجل منعها مما دفع تلك القوات للتعامل معها.

دفن أحد أفراد عائلة بحرينية توفى على يد قوات الأمن «رويترز»





[redacted]



د. يوسف زيدان

يكتب: الآفاق المصيرية للثورة المصرية (٧/٥)

الثورة إذا لم تؤنَّث.. لا يعوَّل عليها

لأىِّ ثورة عظيمة، فيما أرى، خمسة شروط أساسية لا غنى عن شرط منها، وخمس مراحل (أطوار) لابد أن تمرَّ بها.. ولسوف نتوقف فيما يلى عند أطوار الثورة ومراحلها، ثم نردف ذلك ببيان شروط الثورة الحقة، وتبيان سر العنوان الذى اخترته لهذه المقالة.

■■■

لكل «ثورة» فرديةً كانت أم جماعية، خمس مراحل (تفاعلية) متتالية، لا يمكن أن تتطور الثورات وتتم إلا من خلالها. فإذا غابت مرحلة واحدة من تلك الخمس، التالى ذكرها، صار هذا «الفعل» شيئاً آخر لا يمكن وصفه بأنه ثورة.. وهذه المراحل هى على الترتيب (الظلم، الغضب، القمع، الانفجار، التغيُّر) وهى تجرى دوماً على النحو التالى:

الظلمُ هو المقدمة، أو هو البذرةُ الأولى والجنين، لكل ثورة قادمة، والظلمُ صفة إنسانية بحتة، لا تصحُّ فى حق ما هو أدنى من البشر (الحيوان) وما هو أعلى منه (الإله)، ففى عالم الحيوان يتصرف كل كائن بطبيعته الأولى، بحيث لا يمكن وصف سلوك حيوان معين، بأنه «ظالم» لحيوان آخر، حتى وإن كان ذلك الفعل هو الافتراس. فالوحشُ من الحيوان الأرضى، ومن الطير، يفترس غيره، لأن ذلك هو السبيل للبقاء، وليس لأنه يظلم فريسته.. وشرط الظلم هو (القصد) أو النية السابقة على الفعل، والحيوان لا يفعل بالنوايا، بل بالغرائز.

وفى كل الديانات الحاضرة والغابرة، يسمو الإله ويتعالى عن صفة الظلم. وقد نصَّ الإسلامُ على أن (الله) حـرَّم الظلم على نفسه، ودعا الناس إلى مجانبته والابتعاد عنه. حتى إن فرقة «المعتزلة»، وهى واحدة من أشهر الفرق العقائدية الإسلامية، تطرَّفت فى هذا الأمر وقرَّرت أن الله «لا يعرف الظلم أصلاً، ولا يستطيع أساساً أن يفعله، وإلا فقدت الألوهية صفةً من أهم صفاتها، هى العدل».

إذن، فالظلمُ وصفٌ غير جائز فى الطرفين المشدود بينهما الوجود الإنسانى. ومع ذلك، فإن البشر كثيراً ما يتظالمون فيما بينهم. خاصةً إذا امتلكوا السلطة على غيرهم، وكانوا حاكمين، ومن هنا قيل: «السلطة مفسدة، والسلطة المطلقة مفسدة على الإطلاق». فإذا انعدمت السلطة، القاهرة، ما عاد بالإمكان وقوع الظلم. ولذلك قال الشيخ نجم الدين كبرى (المقتول على يد التتار سنة ٦١٨ هجرية، وهو يحاربهم وحده!) فى رباعية فارسية، ترجمتها: «إن الحكام فى أوان عزلهم، كلهم كالشِّبلىّ وبايزيد، فإذا عادوا لسلطانهم، فكلُّهم مثل شمر ومثل يزيد».. وللتوضيح: أبوبكر الشبلى وأبويزيد (البسطامى) من الصوفية الزاهدين، وشمر بن ذى الجوشن، هو قاتل الإمام الحسين فى كربلاء، بتشجيع من الخليفة يزيد بن معاوية.

والظلم لا يبدأ عارماً، ولا يمكن أن يولد فاحشاً وفادحاً، وإنما يتطور رويداً مع تزايد السلطة بيد الحاكم، واستدامة بقائه فى الحكم. وفى حياة الأفراد وخبرات الشعوب، تختلف بدايات (الظالم) عن نهاياته، بل تكون أحياناً متناقضة. فالرجل الذى يؤذى امرأته، والمرأة التى تظلم زوجها، كان كلاهما فى أول الأمر وديعاً مع الآخر، ومحباً رقيقاً. ثم يتطور الأمر حتى ينقلب من الضدِّ إلى الضدِّ، ثم يصير (الظلم) فادحاً مع طول الأمد وامتداد المدة.. وكذلك الحال فى مجال السياسة، فالظَّلَمَةُ من الحكام الذين امتد بهم زمان السلطة، حتى استحقوا عن جدارة وصف (الديكتاتور) لم يكونوا عند ابتداء أمرهم على النحو الذى انتهوا إليه، وربما كان بعضهم على العكس مما انتهى إليه. فالقائد الألمانى «هتلر» بدأ فى بلاده بطلاً قومياً، ثم انتهى به الحال إلى إحداث الويلات الجسام. مع أنه نتاج للعقلية الألمانية الرصينة المبدعة. والملازم الأخ «معمر القذافى» بدأ فى بلاده أميناً للقومية العربية، ثم انتهى به الحال إلى تنصيب نفسه ملكاً لملوك أفريقيا، وصار ابنه المريع «سيف الإسلام» بمنزلة ولى العهد. مع أن أفريقيا ليست مملكة. والرئيس السابق «مبارك» كان فى أول أمره رفيقاً بالناس، رقيقاً معهم، ثم أطلق مع الأيام يده فى أموال مصر، وانطلقت أيدى أعوانه سلباً ونهباً، وبلغ ظلمه للناس غايته حين استطاب فكرة التوريث. مع أن مصر المعاصرة ليست مملكة.. وعلى هذا الأساس، يمكن قياس مسار كل حاكم ظالم (ديكتاتور)، لنرى اختلاف نهاياته عن بداياته، ونرى فعل السلطة المستدامة ما بين زمانىَ البدء والختام.

■■■

والأمر تفاعلىٌّ.. إذ يقوم الطرف الأول (الحاكم) بالخطوة الأولى (الظلم) فيأتى دور الطرف الثانى الذى قد يستقبل الظلم بالرضا والصبر، لأنه فاقدٌ للروح وللثقة بالنفس، أو مدمنٌ للأفيون، أو لا يرضى بالظلم ولا يصبر عليه، لأنه مدركٌ لإنسانيته وموقنٌ بأن الدين يعنى الخضوع لله وليس البشر، وعاقل إلى الدرجة التى تجعله يكذِّب قول القائل: إن الحاكم ظلُّ الإله فى الأرض (وإن صَحَّ السند).. وفى هذه الحالة (الحية، الصحية) يتولد فى نفس المظلوم توترٌ واضطراب، يفضى فى النهاية إلى الخطوة التالية: الغضب.

> **السلطة المطلقة مفسدة على الإطلاق فإذا انعدمت السلطة القاهرة ما كان بالإمكان وقوع الظلم**

والثائر غاضبٌ بالضرورة، حتى وإن لم تنفجر بعدُ ثورته، وتستعلن. ومن أخطر الأمور، فى حياة الفرد والجماعة، الاستهانة بالغضب الذى يعتمل ويتأجَّج فى باطن المحكوم المظلوم.. غير أن الحاكم، الظالم، غالباً ما يستهين بغضب المحكوم، ويتعامى عنه. لأن الظالم يلتذُّ بالظلم، ويستطيب السيطرة على الآخرين. وقد يجد فى ذلك، متنفَّساً للمشاعر البدائية، التى ورثها البشر من أزمنة سحيقة، عاشوا فيها لمئات الآلاف من السنين، فى الكهوف. ولهذا، فإن الظالم يحرص على إبقاء المظلوم مظلوماً، ويسعى لاستنفاد غضبه بالعصا والجزرة، أو بذهب المعز وسيفه، أو بالترغيب والترهيب. وهكذا يتحايل لإقناعه بالرضا والصبر، متوسلاً فى ذلك بالرفق إن أمكن وبالقهر إذا لزم.. والقهرُ عنفٌ، والعنف يولِّد العنف، وهو ما يدخل بالحالة الثورية إلى طورها الثالث ودرجتها التالية فى السُّلَّم الصاعد للثورة، بعد الظلم والغضب.

والقهر فى واقع الأمر، غالبٌ للمظلوم والظالم، وقد يبدو للوهلة الأولى أنه يقع فقط على المظلوم الغاضب، لإخماد غضبه وإجباره على قبول الظلم. لكن عبء القهر، يقع فى حقيقة الأمر أيضاً على الحاكم، لأن القهر تصاعدىٌّ لا يتوقف عند حدٍّ أقصى. فالحاكم يتوتر فى سرِّه ويضطرب قلبه حين يبدأ فى قهر غضب المحكوم، وحين لا ينفع الذهب ولا تُجدى الجزرة، ولذلك، يلجأ أولاً إلى القهر بالهيبة. فإذا سقطت الهيبة، قهر الحاكمُ بالتلميح إلى سوء الحال وبشاعة المآل، إذا ازداد الغضب وتفاقمت الأمور. ومن بعد ذلك يكون القهر بالتخويف من مصير المرأة المطلَّقة، وحال المطلَّق الوحيد، وبؤس البلاد التى يتهدَّدها: خطرُ تنظيم القاعدة وشباب الإرهاب الذين يجوسون خلال الديار، وشبحُ الدولة الدينية التى ستحبس النساء فى البيوت وخلف الستور، وتقافزُ «الإخوان» والجماعات «السلفية» وزنادقة «الشيعة» وكفَّار «الشيوعية» وانعدام «أمن الدولة» وانهيار «الاقتصاد» والتورط فى حرب مع «إسرائيل» وافتقاد «الاستقرار».. إلى آخر هذه الشناعات والمبالغات، التى كان الإعلام يملأ بها الأسماع.

فإذا خابت المساعى القهرية السابقة، لأنها محض كلام، انتقل الحاكم إلى قهر المحكوم بالأفعال، التى قد تتخذ فى الحياة الفردية (بين الرجل والمرأة) أشكالاً كثيرة، منها: أكل الحقوق عدواناً وظلماً، إهمال الواجبات، الهجر فى الفراش، تلويث السمعة، التضييق.. وفى الحياة السياسية العامة (بين الحاكم والمحكومين) تتخذ أشكالاً مثل: الاعتقالات، قمع المعارضين، التهجير الطوعى واللاإرادى (التطفيش) وغير ذلك من الوسائل والتدابير.

وقد ينجح القهر فيعيش الفرد، أو البلد، مقهوراً إلى حين، وقد يضطر الحاكمُ إلى التصعيد المستمر لوسائل القهر، بينما يفتك بباطنه القلقُ والتوجُّسُ والترقُّبُ، مثلما تفتك وسائل القهر بالمحكومين. وهنا، يترحَّم الحاكمُ فى سرِّه، على زمان كان فيه الحال هنياً وديعاً. ناسياً أو متناسياً أنَّ ذاك الزمان الذى انقضى، لم يكن فيه الظلم قد بلغ مداه واكتملت فداحته وانتشر فُحشه، ولم يكن الغضب، قد طَمَّ بالمحكوم وعَمَّ مع ظهور الفساد فى البر والبحر، ولم يكن القهر، قد أمعن وازداد حتى صار يُنذر بالخطوة الرابعة، أو الطور الرابع من أطوار الثورة: الانفجار.

ينفجر المحكوم فى وجه الحاكم، فيكون من أولى علامات الانفجار وأبرزها ظهوراً: رفضُ الاحتقار، الاستهانة بقهر الحاكم والجرأة عليه، سقوطُ جدران الخوف.. وهنا، لابد من الخلع (بفتح الخاء، وبضمها) طوعاً أو كراهية، تراضياً أو انتزاعاً.. وذلك لسبب بسيط، هو أن المظلوم الثائر يكون أقوى بالقطع من الحاكم الظالم، فهذا الأخير يحب الحياة، بينما الأول لا يرهبه الموت.. والموتُ أقوى من الحياة.

> **المظلوم الثائر يكون أقوى بالقطع من الحاكم الظالم فهذا الأخير يحب الحياة بينما الأول لا يرهبه الموت**

ومن بعد ذلك كله، يقع (التغيير) الذى هو الدرجة العليا والطور الأخير للثورة، وهو مرهونٌ دوماً بفعل الثائر (الثائرين) ومرتبط بوعيه الخاص، أو وعيهم الجماعى. لأن خمود الطور الرابع من الثورة (الانفجار) لا بد أن يعقبه عمل كثير لإصلاح الديار وتعديل الأحوال، أى جعلها أكثر عدالة.. وهذا يقتضى الدخول فى الأفق المستقبلى، ويستدعى النزوع الابتكارى. أو بعبارة أخرى، يلزمه: عقل جديد لعالم جديد (وهو عنوان مقالتى القادمة، السادسة، فى هذه السباعية).

■■■

تلك هى «أطوار» الثورة، ومراحلها الخمس، حسبما بدت لى من بعد إمعان النظر.. فإذا طبقنا ما ذكرناه على ثورات مجيدة، مشهورة، كالثورة الفرنسية العارمة، أو ثورة الثكالى فى الأرجنتين، أو ثورة العالم الثالث ضد الاستعمار، أو ثورة النسوة اللاتى قطعن أزواجهن قطعاً وعبَّأنهم فى أكياس القمامة، أو غير ذلك من الثورات الفردية والجماعية.. وجدنا الأمر يسير على المنوال الذى ذكرناه.

وللثورة، الفردية والجماعية، شروطٌ خمسة لابد من توافرها وإلا صارت (الثورة) شيئاً آخر، وهى على جهة الإيجاز: الكشف، النبل، الإصرار، الأمل، العمومية.. ففى الحالة الثورية، يكتشف الفرد ذاته وكأنه صار إنساناً آخر، وتعرف الجماعة نفسها وكأنها كانت غائبة من قبل عن وعيها. ومن هنا، ترتبط الثورة بقيمة (شرط) النبل والطهارة المبهرة، إذ نجد الثائر فى أغلب حالاته، نبيل المقصد، ومتعالياً عن الأفعال التى ربما اقترفها من قبل ثورته، كأفعال التحرش مثلاً أو الأنانية أو ازدراء الآخرين، ومن هنا يظهر شرط الإصرار، حيث لا يسعى الثائر أثناء ثورته، إلى الحصول على مكاسب جزئية أو مطالب فئوية أو منافع شخصية. ومن هنا يتسع الأمل، الذى هو الشرط الرابع المعبِّر عنه أحياناً بعبارة «رفع سقف المطالب» وأحياناً بلفظ «ارحل» وأحياناً بإعلان «ثورة حتى الموت».. أما الشرط الخامس الأهم، فيما أرى، فهو (العمومية) لأن الثورة إذا كانت محدودة بهدف مخصوص، فهى شكوى، وإذا كانت محكومة بمصالح فئة معينة، فهى حركة. وإذا كانت موجَّهة من شخص أو جماعة، فهى خديعة. وإذا كانت مرهونة بمطلب واحد، فهى تفاوض.. وإذا كانت قاصرةً على الرجال، فهى غير إنسانية.

ولتوضيح العبارة الأخيرة، السابقة، سوف أقارن فيما يلى بين الثورتين (التونسية والمصرية) من جهة، والثورتين (الليبية واليمنية) من الجهة الأخرى، فى محاولة لتفسير الاختلاف الواقع بين الجهتين، وتعليل السبب فى النجاح المبهر (البديع) لثورتىَ مصر وتونس، والاضطراب المفزع (الرائع) لثورتىَ ليبيا واليمن.

قد يبدو للوهلة الأولى، أن الثورات الأربع قد مرَّت بالمراحل الخمس (الأطوار الخمسة) التى ذكرناها فى النصف الأول من المقالة. وقد يبدو أن هذه الثورات تسير على المنوال ذاته، وتتحقق فيها شروط الثورات، وبالتالى فسوف تؤدى بالضرورة إلى نهاية واحدة. على اعتبار أن المقدمات المتطابقة، تعطى نتائج متطابقة (حسبما يقول علم المنطق) ومن ثمَّ، فإن ما انتهى إليه حال ثورتىَ تونس ومصر بعد الإطاحة بزين العابدين ومبارك، سوف يقع فى اليمن وليبيا حين يُطاح بالشاويش «على» والملازم «معمر».. غير أن ذلك كله غير لازم، منطقياً، لسبب جوهرى دقيق قد يغيب لدقته عن الأنظار، هو باختصار: أن الثورة الحقيقية، هى بالضرورة، أنثوية.

■■■

كان القذافى، يتهكم حين سألوه عن معنى الثورة، فأجاب بأنها: أنثى الثور، وهو تهكم يعكس تصوُّر القذافى للأنوثة، ويعاكس العبارة (الرائعة، البديعة) التى حفظها لنا الزمان من كلام شيخ الصوفية الأكبر، محيى الدين بن عربى (المتوفى ٦٣٨ هجرية)، الذى كتب نصاً رمزياً مبهراً عنوانه «رسالة فيما لا يعوَّل عليه» فقال: المكان إذا لم يؤنَّث، لا يعوَّل عليه.. ومن ذلك استوحيت عنوان هذه المقالة.

هل رأى أحدنا امرأةً فى ثورتىَ اليمن وليبيا؟ صحيحٌ أنه تمَّ استخدام بعض الوجوه النسائية (والفتيات الصغيرات) عند انطلاق الثورتين، وقد فعل ذلك الفريقان، الذين ثاروا (الشعب) والذين ثاروا ضدهم (الحكومة) لكنهما فعلا ذلك كى يكسبوا التعاطف من جمهور المشاهدين للقنوات الفضائية، التى صارت طرفاً فى الأحداث، ونسيت مهمتها الإعلامية الأساسية: تقديم الأخبار والوقائع بشكل محايد.. المهم، أن (المرأة) على اختلاف مراحلها العمرية، غابت عن المشهد العام لثورتىَ اليمن وليبيا، على اختلاف المراحل الخمس الملازمة، واللازمة، لكل الثورات.

ومن الجهة المقابلة، ظهرت النساء فى ثورتىَ مصر وتونس.. ابتداءً من مرحلة الظلم السياسى الواقع على المناضلات اللواتى تم اعتقالهن فى سنوات سابقة، والثكالى اللواتى يتحيَّرن بأطفالهن بعد افتقاد العائل المسجون، والمغتال، والمشرَّد.. ومروراً بصراخ المظلومين والمظلومات الذى ترددت أصداؤه فى أنحاء البلاد عند التظاهرات التى انفجرت، بعدما فشل القهر فى تقييد الأقدام والأفواه.. وانتهاءً بالعرس المصرى الذى أقيم اليوم. وللتوضيح، فقد كتبت المقالة مساء يوم السبت الموافق يوم الاستفتاء على تعديلات الدستور (١٩ مارس) ولا تزال إصبعى مخضَّبة بحبر الإدلاء الأحمر، ولا تزال عينى مكتحلة بمنظر الطوابير الطوال (طوابير كلمة تركية الأصل، اللفظ الفصيح: صفوف) التى اصطفت فيها النساء كجناح مقابل لجناح الرجال، وبالجناحين حين رفرفتْ لأولَ مرة فى تاريخ مصر، صناديق الانتخاب الحقة.. وقد قطعنى قبل قليل، عن غمرة انهماكى فى الكتابة، اتصال ابنتى «آية» التى أخبرتنى مزهوة، وهى التى أكملت عامها الثامن عشر قبل شهور، بأنها أدلت اليوم بصوتها فى (مدرسة مبارك).. قالت ذلك وهى تضحك، فى إشارة خفية إلى تناقض الأمرين: الانتخاب، ومبارك.

وابنتى هذه، الوسطى، هى التى خرجت قبل أسابيع مع الجموع فى الإسكندرية لتحتفل برحيل (مبارك) وسط مئات الألوف، فإذا بها تدلى بصوتها الانتخابى بعد حين، فى مدرسة تحمل اسمه، وابنتى هذه، التى لا تضيِّع عليها أمُّها دقيقة واحدة من دون (مذاكرة) حتى تضمن مجموعاً يُلحقها بكليَّة بائسة، فى جامعاتنا التى لا تكاد تعلم شيئاً، هى التى خرجت مع قريناتها لدهان الأرصفة وطلاء محطة ترام «الهداية» بقلب الإسكندرية.. الإسكندرية التى خرجت فيها (أعنف) المظاهرات المصرية، لتهدم فى يوم واحد المبنى الهائل لمقر «المحافظ» وتحرق مبانى أقسام «الشرطة» جميعها، ثم من بعد ذلك تمسح عن كل الحوائط شعارات «إسقاط النظام» وترسم مكانها جداريات بديعة، تحتفى بنجاح الثورة المصرية.. وتكون حسبما أعلن اليوم (الأحد ٢٠ مارس) أثناء مراجعتى لهذه المقالة، أعلى المدن المصرية فى نسبة الاقتراع على تعديل الدستور. حتى إن كثيرين علَّقوا على ذلك على صفحتى بالفيس بوك، وعلى صفحات غيرها، بتعليقات مازحة من مثل: ياسلام يا إسكندرية.. لو لم أكن مصريًا لوددت أن أكون سكندرياً.

ولا يفوتنا هنا، أن الإسكندرية تعيش الآن من دون (محافظ) ومن دون (مدير أمن) ومن دون (قسم شرطة) ومن دون (أمن دولة) ومن دون (عسكرى مرور).. لكنها تعيش، وتبتهج، فى ظل ثورة حقيقية يعوَّل عليها، لأنها عمومية (إنسانية)، وليست ذكورية خالصة، مثلما هو الحال فى اليمن وليبيا، ولأنها جزء من الحركة المصرية العامة، التى أرجو الله أن تنجو من أوزار القبَلية والطائفية والانتهازية وغيرها من (الأخطار) المحدقة بمصير الثورات الذكورية، المسلَّحة، المستدعية لتدخل الأجنبى وعهر العابث.

■■■

إن الفعل الإنسانى، الجدير بهذه الصفة، لابد وأن يتشارك فيه الرجل والمرأة. فهما، معاً، يعبران عن جوهر (الإنسانية) وإذا غاب جانب منهما، غاب معنى الإنسان.. وتلك هى «الرؤية»، التى طرحتها فى روايتى (النبطى) برفق أمومىّ، وجاءت الثورة المصرية لتؤكدها، فقد خرجت البنات والنساء والعجائز، مع الأولاد والرجال والشيوخ؛ فكانوا كلهم، على صعيد واحد (ثورى).. ولم يتلفتوا، مثل غيرهم، بحثاً عن قطعة سلاح أو طلقة، يسدِّدها إلى قلب حكومته الظالمة.

> **إذا خلت ثورات الشعوب من المشاركة المؤنثة صارت مما لا يعوَّل عليه ولا يرتقى حالها إلى الثورة الفرنسية**

فإذا خلت ثورات الشعوب من المشاركة المؤنثة، صارت مما لا يعوَّل عليه.. ولا يرتقى حالها إلى الثورة الفرنسية التى كان رمزها امرأة (جان دارك) والثورة الجزائرية التى كان رمزها (جميلة بوحريد) وحركات التحرير فى مصر القديمة، التى كان الناس يرفعون فيها راية الإلهة (سخمت) وحركات التحرير فى مصر الحديثة، حيث قامت (صفية زغلول) بدور أساسى استحقت عليه لقب «أم المصريين».. تبقى هنا نقطةٌ دقيقة، سأوردها فى الإشارة التالية: على نساء مصر أن يحذرن من التقاعس عن أداء دورهن الحيوى فى الثورة، خلال هذه الفترة الانتقالية الحالية، التى يملك فيها الزمامَ الجيشُ (وهو ذكورى) ويسعى لامتلاك هذا الزمام الإخوان والسلفيون (وهم ذكوريون) وهؤلاء (العسكريون، الإسلاميون)، وهم معذورون فى توجهاتهم الخاضعة لثقافتهم الخاصة، يميلون ابتداءً إلى استبعاد النساء والإناث عن المشهد العام.. ولو حدث ذلك، فسوف تنهار نهاياتُ الثورة المصرية.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

يا عدو مصر

ما تسألنيش أنا مسلمة ولا مسيحية.. لأن فى الأصل أنا مصرية.. أبويا محمدين وعمى إسحاق.. وإحنا معاهم قاعدين سوا حوالين الطبلية.. نقسم رغيف العيش وقرص الطعمية.. ونشرب مية النيل من نفس الحنفية.. ومن قطن مصر نلبس البيجامة والجلابية.. وقفطان الشيخ.. وعباية القساوسية.. فماتسألنيش أنا مسلمة ولا مسيحية.. أمى فاطمة.. وخالتى أم ميلاد.. من يوم ولادتى وإحنا طول عمرنا إخوات.. عيدهم عيدنا وكل المناسبات.. وبمنقاش واحد نزين كحك الأعياد.. وإيدينا فى إيد بعض فى كل الأزمات.. وصلواتنا عبادة لله الرحيم رب السموات.. أخويا ميلاد وأختى كريستين.. طول عمرنا مع بعض عايشين.. لقمة العيش والقربان نقسمها سوا وإحنا فرحانين.. وخليك على نارك يا ألد الأعداء.. مش هتقدر تفرق بين الأخلاء!

نجاة فؤاد محمد

بين الحرية والفوضى شعرة



عدد كبير من المثقفين المسلمين المتحضرين.. خاصة ممن يستخدمون الفيس بوك يطالبون بإلغاء المادة الثانية من الدستور أو على الأقل تعديلها ليصبح التشريع مستمدا من مبادئ الشريعتين الإسلامية والمسيحية تحقيقا لمبدأ المساواة (الذى هو أصلا جزء من الشريعة الإسلامية، لكن المتشددين يرفضون المساواة فى هذه النقطة تحديدا)!!

المدهش أن عددا غير قليل من المسلمين (من أنصاف المثقفين) هاجموا هؤلاء المثقفين المستنيرين بشدة وبطريقة تقترب من الشتيمة والبذاءة!!.. بل إن أحد الشعراء الذين يفترض فيهم رقة الحس والمشاعر وصف كاتبة ليبرالية متحضرة بـ«يا بعيدة» و«ربنا يهّدك» و«إنت ما بهمديش» (شوف الألفاظ الراقية!!).. بل إنه تمادى فوصف تلك الكاتبة بأنها من صراصير المثقفين.. وتمادى أكثر فتطاول علىَّ أنا أيضا لاعتراضى على أسلوبه الذى يفتقر إلى اللياقة، مستخدما ألفاظاً مثل «حضرتك مابتفهمش»، وقد وصفها ووصفنى بهذه الألفاظ المتدنية لمجرد أنها طالبت بإلغاء المادة الثانية من الدستور.. ولمجرد أننى دافعت عن حرية رأيها!!.. وبغض النظر عن رأيى فى إلغاء تلك المادة أو تعديلها.. فإننا جميعا يجب أن نتفق على تقبل الآخر.. يجب أن نتخلص من ميراث الديكتاتورية الذى اكتسبناه رغما عنا من النظام السابق.. فهناك كثير من المثقفين للأسف لا يعرفون سوى الجانب الفوضوى من الحرية!!

فإذا كانت ثورة يناير قد قامت من أجل الحرية فلماذا ترفض أن يعبر غيرك عن أفكاره، حتى لو اختلف معك طالما أنه يطرحها بمنتهى الأدب والتحضر؟.. وإذا كانت الحرية تعنى بالنسبة لك أن تتطاول على غيرك بهذه الطريقة المتدنية، فيؤسفنى أن أخبرك بأن الفاصل بين الحرية والفوضى شعرة!!.. وقد قطعت أنت هذه الشعرة!!.. وإذا كانت أخلاقيات الإسلام تسمح لك ولغيرك بأن يختلفوا مع الآخرين بهذه الطريقة غير الحضارية، فيا أهلا ومرحبا بحذف المادة الثانية من الدستور!! إننى أرجو أن نبدأ عصرا جديدا نتنسم فيه عبير الحرية.. وأن نسعى لنشر ثقافة تقبل الآخر.. وأن يدرك كل منا أن الحرية مسؤولية ثقيلة.. وأن الفاصل بين الحرية والفوضى شعرة، من السهل أن تنقطع.. فحافظوا على تلك الشعرة.

د. مصطفى عمر الفاروق
doctor_mostafa79@hotmail.com

آلو..!!

■ عجبت.. كيف سُمح لبطرس غالى بالهروب بعد تنحى مبارك ومن المسؤول؟!.. (تواطؤ).

■ عجبت.. لموقف الوزير السابق رشيد محمد رشيد - الذى فوجئت بإدانته - كيف يهاب العودة للمواجهة وتبرئة ساحته؟!.. (إدانة).

■ عجبت.. لعدم تقديم رموز معلومة من سدنة النظام السابق للمحاكمة - أو حتى المساءلة - بتهمة إفساد الحياة السياسية وغيرها!!.. (فزورة).

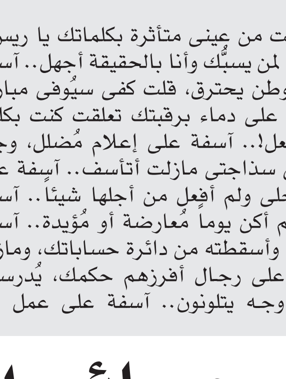
■ عجبت.. لعدم سرعة تغيير محافظ السويس، فهو دوناً عن المحافظين الآخرين يحظى بكراهية من شعب المحافظة لموقفه من الثورة ولا يريدونه.. والرجل «لا يدخل مكتبه» بمدينة السويس ويقيم خارجها!!.. (تأجيل خاطئ).

■ عجبت.. لخبر يذكر أن زكريا عزمى تُرك حرًا يتنقل بين مكتبيه لمدة عشرة أيام بعد تنحى مبارك، ويقوم بفرم مستندات بمعاونة مساعديه!!.. (تحقيق مطلوب).

■ عجبت.. لما دار بخصوص الدستور، فلا هو تغيير دستورى، ولا هو تعديل دستورى شامل، وإنما سيؤدى «لتسيير الأمور» دون شرعية دستورية حقيقية!!.. (هيصة).

حاتم

مصر بعد التغيير.. مدنية.. أم دينية؟



من عوارض الثورة المصرية ما يدور اليوم من حوار مصرى - مصرى فى المنتديات، وعلى صفحات الإنترنت بين الشباب حول الشكل الجديد، الذى يجب أن تكون عليه مصر بعد الإطاحة بالنظام القديم، حيث يرى القطاع الأكبر من الشباب أن تكون مصر دولة مدنية يتحكم فيها الدستور والقانون المدنى المستمد من سلطة الشعب دون تمييز أو إقصاء لأحد، وضرورة الفصل بين الدين ورجاله وبين الدولة ومؤسساتها مع الاحتفاظ بالهوية المصرية سواء الإسلامية أو المسيحية، وعدم الخلط بينها وبين مواد الدستور، وبذلك نضمن قيام دولة مدنية حديثة، ونغلق الباب أمام التمييز والفتن، التى طالما عانى منها المجتمع المصرى فى الفترة السابقة، ونضع حدًا لحكم الفرد، ونفتح الطريق أمام التعددية والأحزاب، ونطلق الحريات العامة والخاصة، ويتم تفعيل دور الرقابة، مع الإدارة السليمة للأصول المملوكة للدولة لتحقيق أقصى استفادة منها، وهى نفسها الأهداف التى قامت من أجلها الثورة، واتفقت عليها كل القوى المعارضة بما فيها جماعة الإخوان المسلمين، والتف حولها ملايين المصريين مرددين شعارات: «لا عسكرية.. ولا دينية.. مدنية.. مدنية». ونرى على الجانب الآخر رأياً مغايراً وهو يمثل رأى التيار السلفى فى مصر (الذى لم يشارك بفاعلية فى الثورة)، ولكنهم نشطوا فى استفتاء السبت الماضى!! فهم يرون أن الدولة يجب أن تكون دينية تحت شعار (إن الحكم إلا لله)، وهم يرون أن علماء الدين هم الأجدر بالحكم لأنهم سوف يحكمون بين الناس بما يستمدونه مباشرة من الكتاب والسنة، وليس من القوانين الوضعية، والحاكم لا يعزله إلا الموت أو الكفر والخروج عليه محرم، ويكون معه مجلس شورى يختارهم من أهل العلم الثقات، ويكون رأيهم غير ملزم للحاكم، ولكنهم فى أمور أخرى يسمون أهل الحل والعقد، والناس ليست فى حاجة إلى دستور أو انتخابات أو أحزاب، بل هم فى حاجة إلى التقرب إلى الله أكثر وبذلك سوف تحل مشاكلهم!!

طارق الغريب- بنى عبيد - دقهلية

أنا آسفة

أنا آسفة على دمعة ذرفت من عينى متأثرة بكلماتك يا ريس!! آسفة على يوم تصديت فيه لمن يسبُّك وأنا بالحقيقة أجهل.. آسفة على شلل كاد يُصيبنى والوطن يحترق، قلت كفى سيُوفى مبارك فلماذا تحتشدون؟.. آسفة على دماء برقبتك تعلقت كنت بكلمة منك تعصمُها لكنك لم تفعل!.. آسفة على إعلام مُضلل، وجوه كاذبة، وعقول مظلمة، على سذاجتى مازلت أتأسف.. آسفة على أجيال لاحقة ماتت من أجلى ولم أفعل من أجلها شيئاً.. آسفة على ظلمى فى عهدك، ولم أكن يوماً مُعارضة أو مُؤيدة.. آسفة على جيل أجهضت أحلامه وأسقطته من دائرة حساباتك، ومازال فى الدنيا يتلطمُ.. آسفة على رجال أفرزهم حكمك، يُدرسون للشيطان منهجه، وبألف وجه يتلونون.. آسفة على عمل فى عهدك لم يُسند إلى أهله، وأمانة ضيعتها، فكنا للساعة ننتظر.. آسفة على مليارات نُهبت وشعبك تحت ذل الفقر والعوز يتمزق.. آسفة على نفسى حينما قنعت بوعود واهية، والآن على نفسى أتأسفُ.. آسفة أن أرى مخلصين اليوم وهم أمامك طيلة الزمن، كان بيدك أن تُصلح فلِمَ تفعل.. آسفة على نهاية مؤلمة طغت على حسناتك، فقد كنت المُحارب وبالسلم قرنتها.. ليتك تفطنُ.. آسفة على بطانة جعلتك أسير كبريائك، تُسبّح بحمدك.. والإله الحى فى السماء يُعبدُ.. أنا آسفة يا ريس على شعب تأسّى.. لكنى عليك لن أتأسف!

يسرية سلامة
yousriasalama@yahoo.com

عجائب الثورة السبع

١- (هرم الحرية الأكبر): الذى يمثل فيه القاعدة الشباب ومع اندماج الشعب كان وسطه فتكونت قمة الهرم من أنبل شهداء التاريخ. ٢- (سور البشر العظيم): هو السور البشرى الذى بناه الشباب حول المتحف المصرى مشهد من المستحيل أن تجده فى أى ثورة على مر التاريخ. ٣- (منارة الجيش المصرى): التى أضاءت ميدان التحرير وجميع ميادين مصر وشوارعها بحكمتها التى جعلت الجيش المصرى من ضمن أقوى المرشحين لنيل نوبل للسلام. ٤- (ورود مصر الطائرة): أحمد بسيونى، سالى زهران، سامح جمال، أحمد إيهاب.. إسلام.. و.. و.. لا توجد كلمة تصف نبل هؤلاء.. وبصدق كنت أتمنى أن يكون اسمى وسط أسمائهم. ٥- (حائط الجمل): هو حائط غنائم موقعة الجمل، التى بينت مدى جهل النظام السابق والمعركة الفاصلة لسقوط الطاغية. ٦- (مستشفى ٢٥١٢٨): الذى كان وسط ميدان التحرير يعالج الأبطال، يدخل موسوعة جينيس لكونه أسرع مستشفى فى زمن بنائه وأعظمه من حيث دوره فى صمود الثوار، الذين ألهموا كل شعوب العالم. ٧- (المكنسة السحرية): هى ليست مكنسة هارى بوتر الشهيرة، ولكنها المكنسة التى نظف بها الشباب الميدان بعد الثورة والتى سافرت بنا إلى عالم من الاحترام والانبهار العالمى، الذى فقدناه منذ عشرات السنين!

أحمد خالد أحمد
moody-on-the-moon@hotmail.com

على باب الوزير

ماجد عثمان وزير الاتصالات

كتبت - أحلام علاوى:

■ ليلى محمد أحمد إبراهيم، المقيمة فى ١ شارع محمد على إسماعيل، حدائق القبة، القاهرة، تشكو من خطأ فى صرف معاشها عن شهر يناير الماضى، حيث أخطأت ماكينة الصرف النقدى بالبريد بالعتبة فى صرف معاشها بنقص خمسمائة جنيه، وعندما اشتكت رُد إليها أربعمائة جنيه، وباقى مائة جنيه أخرى، وهى لا ذنب لها فى أعطال الماكينة، ولديها ما يثبت أحقيتها فى المائة جنيه الباقية، لذلك ترجوكم صرفها لها.

■ نتيجة للضغط النفسى الذى تعرض له عبدالمسيح فوزى ونيس شحاتة، يقيم فى ٧ شارع مسجد نصر العرب من شارع الحى، البيطاش، الإسكندرية، تقدم للمعاش المبكر وعمره ٣٩ عاماً، وكل ذلك لمجرد أنه طالب بتسوية وضعه الوظيفى! فقد تم تعيينه بوظيفة عامل فنى بالشركة المصرية للاتصالات منذ عام ١٩٩٢، لحصوله على مؤهل متوسط وتم إعادة تعيينه بوظيفة فنى رابع اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/١٤، علما بأنه كان يشغل درجة فنى ثالث هندسة حتى ٢٠١٠/١٠/١، وفى عام ٢٠٠٣ حصل على ليسانس الحقوق فى جامعة الإسكندرية، فتقدم بطلب لتسوية وضعه الوظيفى، إلا أن الشركة اشترطت أن يكون التعيين جديداً وبعقد مؤقت، فكيف ذلك؟ فرفض ولجأ للقضاء الذى أنصفه وأصدر له حكما برقم ١٥٥١ لسنة ٢٠٠٥ عمال كلى إسكندرية، بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٢٢ يقضى بأحقيته فى التسوية بوظيفة باحث ثالث بالإدارة العامة لتنفيذ شبكات إسكندرية اعتبارا من ٢٠٠٤/٦/١٠ مع سداد الشركة الفروق المالية المترتبة على ذلك، لكن الشركة رفضت تنفيذ الحكم بحجة تمسكها بتطبيق اللائحة، ونتيجة الضغوط التى تعرض لها، على حد زعمه، تقدم للمعاش المبكر بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٩، ويتقاضى معاشاً قيمته ٢٧١ جنيها، هو لا يريد سوى إعطائه حقه بتنفيذ الحكم القضائى.

عثمان



حلمى النمنم

الحرية= الوطنية

«معنى احتلال العراق وإسقاط صدام حسين هو أن الاستبداد والتسلط يمكن أن يكونا المدخل للاحتلال الأجنبى والتدخل العسكرى، فالحرية والديمقراطية فى عصرنا باتت تساوى الوطنية والاستقلال».

كان ذلك جزءاً من مداخلة ألقيتها فى محاضرة عامة بمكتبة الإسكندرية فى يناير ٢٠٠٤، والحق أننى كنت أعنى بهذه الكلمة وقتها النظام المصرى والرئيس مبارك شخصيا، ولم يخطر فى بالى أحد غيره، وصحيح أن كلمتى وصلت إلى من أردت وكان الرد توجيه اللوم العنيف إلى من «استضافنى» فى هذه الندوة و«سمح» لى بالحديث، والحمد لله أن ما جرى فى العراق لم يجر علينا، فقد تدخل المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى الوقت المناسب وحسم الأمر، ولم يكابر الرئيس السابق طويلا. لكن تجربة العراق تتكرر أمامنا، مرة أخرى، وعلى حدودنا المباشرة فى ليبيا.. الطائرات الفرنسية تقصف طرابلس، وصواريخ كروز الأمريكية تنطلق من البحر المتوسط تجاه ليبيا، والشعب الليبى بين الشرين والقصفين، قصف طائرات القذافى وقصف طائرات ساركوزى، وبينما تتجه طائرات ساركوزى إلى مواقع عسكرية موالية للقذافى، اتجهت طائرات القذافى إلى المدنيين والأحياء السكنية فى المدن الليبية.

رحم الله الملك محمد إدريس السنوسى، الرجل الذى لم يطلق أو يأمر بإطلاق رصاصة واحدة تجاه مواطن ليبى، حتى لو كان من الضباط الذين ثاروا عليه فى سبتمبر ١٩٦٩ وكان من بينهم معمر القذافى نفسه.

منذ عقدين تحدث عدد من علماء الاجتماع العرب عن «الاستعمار الداخلى» أو «الاستعمار المحلى»، وكان ذلك بمناسبة غزو صدام حسين للكويت فى أغسطس سنة ١٩٩٠، ولم يتم التعامل بجدية كافية مع هذا الطرح، ويجب القول إن معظم الدول العربية، ولو قلت إنها كلها تعرضت لهذا اللون من الاستعمار فلا أعد مبالغاً، تأمل ما جرى فى السودان وما يجرى فى ليبيا والقوس مازال مفتوحا.. هناك استعمار محلى فى كل بلد عربى، يتمثل فى طغمة الفساد والاستبداد.. فى كل بلد سوف تجد أسرة من أب هو الرئيس وابن هو الوريث والسياسى وأبناء آخرين يتلاعبون بالثروة، أما الشعوب فهى «جرذان» كما قال القذافى وغيره يعنيها دون أن يقولها.

القضية الآن تعنى الشعوب، كل شعب مطالب بدفع ثمن الحرية أو فاتورة الاستقلال، فى القرن العشرين دفعت هذه الشعوب ثمن الاستقلال والتحرر من الاستعمار الأجنبى، وعاشت هذه الشعوب بسعادة وفخر أنها طردت المحتل الأجنبى، لكنها لم تدرك أن هناك محتلاً محلياً يتربص بها، وفى حالة المحتل الأجنبى كان الحق بيناً والباطل بيناً أيضاً، لكن مع المحتل والمستعمر المحلى اختلطت الأمور وتداخلت أو تشابكت، الآن يعلن القذافى أنه يتعرض لعدوان صليبى وأنه سوف يسلح الشعب الليبى، وكأن الشعب الليبى هو المقصود والمستهدف من الغارات الفرنسية، وهو حين يستعمل مصطلح «صليبى» يود استنهاض العرب والمسلمين جميعاً معه، هو.. هو القذافى يمارس الخلط والتدليس والابتزاز الذى اعتاد عليه، لم يشأ القذافى أن يكون كريماً ووطنياً فينسحب من الصورة ويترك الشعب الليبى يقرر ويختار.

تصرف القذافى كمستعمر ومحتل منذ اللحظة الأولى للأزمة، بدءاً من الاستعانة بالمرتزقة الأفارقة، وطلب المساعدات العسكرية من الآخرين، خاصة من مصر، التى رفضت طلبه، ولذا فإن مقاومته والتصدى له «واجب وطنى» ومعاونة الشعب الليبى عليه واجب وطنى أيضاً.

أقام القذافى دولة الفرد فقط، ولو أن هناك فى ليبيا مؤسسة عسكرية على غرار مصر وتركيا وغيرهما، لتدخلت هذه المؤسسة وحسمت الأمر، لكن القذافى حكم ليبيا بشخصه وبأفراد أسرته.. ويبدو أن الأزمة هناك ستطول، بعد أن أعلنت مصادر أمريكية أن هدفهم ليس إسقاط القذافى.. كما حدث سنة ١٩٩١ حين قام صدام حسين بقصف البصرة ومناطق الجنوب العراقى وترك بعدها ١٢ سنة.

التدخل الأجنبى ليس بريئاً ولا خوفاً على الإنسانية المهدرة فى ليبيا، فتش عن المصالح وهى عديدة وكثيرة، لكن المشكلة فيمن يستدعى هذا التدخل ويجعل ظهوره ضرورة وإنقاذاً للمدنيين العزل، وهذا يؤكد ضرورة مقاومة الاستعمار المحلى، أس الاستبداد والتسلط وقرينهما الفساد، وهذا يعنى أن الحرية والتحرر وكذلك العدالة، هى الفريضة الوطنية الأولى التى يجب ألا نهملها ولا نتركها. ورغم ما عانيناه فى مصر وما تعرضنا له فى العقد الأخير خاصة، يجب القول إننا محظوظون بمؤسسة عسكرية قادرة على التدخل السريع والحسم، وأن تكون رقيباً وحكماً، فضلاً عن وعى نخبوى كان قادراً على رصد الفساد والتصدى له فى أحلك الظروف، فنجونا من التدخل الأجنبى، لكن مازال أمامنا وعلينا الكثير.



رولا خرسا
rola_kharsa@hotmail.com

إنسانيات

إلى كل أم جديدة

إلى كل أم تربى أولادها، وهم لايزالون فى مرحلة التكوين، إلى كل امرأة حامل وستلد طفلا وبالتالى سيكون فى مراحل التكوين. أخطاء كثيرة يرتكبها الأهالى فى مصر خلقت أجيالا بحاجة إلى إعادة تأهيل، بعد الثورة حدثت أمور كثيرة جعلتنى أردد يوميا «الشعب بحاجة إلى ثورة أخلاقية».. ناهيك عن قضايا الفساد التى تحتل صفحات كثيرة من الصحف والتى تعكس ببساطة ثقافة، فاللأسف نحن شعب تعوّد على أشياء كثيرة غلط.. والدليل أن الشعب نفسه هو الذى اعترف بهذا، من أولى العبارات التى قيلت بعد الثورة: لا ترمى ورقة فى الشارع، لا تعطى رشوة، لا.. لا.. مجموعة من اللاءات التى تعودنا على فعلها على مدى سنين عمرنا، أذكر عندما عدت من إنجلترا وكان ابنى صغيرا فوجئت به يرمى ورقة على الأرض فى الشارع فنهرته بشدة، إذ لم يفعل هذا من قبل. فأجابنى: ولكن الجميع يفعل هذا هنا.. وهو عندما رمى ورقة رماها فوق كومة أوراق مرمية على الأرض، انفعلت بشدة وشرحت له أن مصر هى بلده وحب البلد يبدأ من الحفاظ عليه، إلى آخر هذا الكلام.. أمر آخر خطأ مبدأ: اللى يشتمك اشتمه، واللى يضربك اضربه، أو مبدأ آخر: خليك لازق بفلان ده شاطر وصاحبه وكلمه عشان تستفيد منه، هنا نربى منافقين صغارا.. يتحولون مع الزمن إلى منافقين كبار.. يعتادون التطبيل لمن حولهم وعوّدت أولادك ألا يأخذوا حقا ليس لهم، أذكر عندما كنت فى السنة الثالثة من كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية وكنا ثلاثة نتنافس طوال سنوات الكلية على المركز الأول أنا وإقبال وراندة.. لم تخرج عن واحدة منا، المهم فى السنة الثالثة وأنا فى الكلية أقرأ درجاتى أحسب أن فى الأمر خطأ.. فنظرت إلى درجات راندة وإقبال وأحسب أن هناك مادة حصلت إقبال فيها على امتياز وحصلت أنا على جيد، اتصلت بإقبال وطلبت منها أن تطلب إعادة تصحيح أو إعادة تقييم، فقد كنت وصفت أنا كأولى على الدفعة وهى الثانية.. وذهبت بنفسى إلى رئيسة القسم وشرحت الأمر الذى قوبل باستغراب أشد منهم وبعد إعادة التصحيح تبين أن إقبال تستحق أن تكون الأولى وراندة الثانية وأنا تراجعت إلى المركز الثالث.. ولكنى حتى يومنا هذا فخورة جدا بما عملت وأردده لأولادى دوما.. لا تأخذ أبدا ما ليس من حقك. أمر آخر.. علمى أولادك عدم الكذب.. الكاذب هو مشروع كل ما هو غير حقيقى.. هو تزييف للحقائق، ومن يكذب يسرق ويخطئ.. دائما اعتبر الكذب من الكبائر.. والكذب يعنى ألا تقول معلومة لست متأكدا منها لأنك تكذب عندما تنقل عن كاذب.. علمى أولادك الرقى.. أن يترفعوا عن الصغائر.. ألا ينظروا إلى ما فى يد غيرهم.. ألا يقارنوا ويقولوا اشمعنى، أن يرضوا بما يقسمه الله لهم دون أن يؤثر ذلك على اجتهادهم وإيمانهم بأن لكل مجتهد نصيباً.. علمى أولادك عدم الشتيمة فإن الشتيمة للأسف أصبحت عادية جدا فى المدارس والجامعات.. تعود الأولاد عليها مع أن الملائكة تتأذى من سماع الشتائم.. علمى ابنك أن مصر بلاده أمانة.. يجب أن يحافظ عليها.. يجب ألا يعطى صوته فى الانتخابات لمن يدفع له أكثر.. وأن صوته أمانة وأن عليه أن يستثمر أجواء الحرية فى تحسين صورة مصر، فى الخارج والداخل.. علمى ابنك ألا يسأل زميله فى الفصل إن كان مسلما أو مسيحيا.. فالدين لله.. علمى ابنك أن طعام المسلم هو طعام المسيحى، وأن البلد يسعنا نحن الاثنين.. قربى ابنك من الله بطريقة صحيحة.. طريقة تنقى القلوب وتطهرها.. الأطفال مسؤولية نحن بحاجة إليهم جدا.. هم الأول.. صحيح أن الشباب قد قاموا بثورة ولكنها فى نظرى ليست كافية.. فالشعب بحاجة إلى إعادة تأهيل.. شعب نسبة الأمية فيه مرتفعة بشكل كبير.. شعب لديه ثقافة عدم معرفة الفرق بين العيب والحرام، أشعر بأن الأيام المقبلة لن تكون سهلة لا اقتصادياً ولا سياسياً.

أشعر أن العالم العربى سيشهد تقسيما كبيرا. وبالنسبة للذين هم مثلى ممن كانوا يحلمون بوطن عربى واحد فإن هذا يعتبر كارثة حقيقية، خاصة إذا ما تم تقسيم العالم العربى على أساس طائفى.. مسؤولية أكبر لكل أم.. أطفال اليوم هم أمل الغد.. جملة تكررت كثيرا فى الماضى.. شعرنا بقيمتها اليوم.

المطالبات الفئوية ليست عبئاً على الثورة لكن كسباً لها

جمال البنا
gamal_albanna@islamiccall.org
gamal_albanna@yahoo.com
www.islamiccall.org
gamal-albanna.blogspot.com

أثارت المظاهرات التى شملت معظم العاملين فى أجهزة الدولة، وفى الشركات والمصانع، وفى مرافق البلاد وخدماتها- ضيق المسؤولين ورأوا فيها إزعاجًا لهم وشغلا عن تفرغهم للعمل لعلاج القضايا العامة، وأنها تعطل الإنتاج وتهوى بموارد البلاد، وكان الرد الذى يردون به على المتظاهرين: «كيف تريدون زيادات وأنتم تهبطون بالإنتاج؟».

قد يكون الهبوط بالإنتاج حقاً، وقد يكون دعوى، أو مبالغة، لكنه فى جميع الحالات ليس إلا جانبًا من مشكلة متعددة الجوانب، لأن من الواضح أن كل ما يطالب به المتظاهرون يدخل فى باب العدل وإعطاء العمال حقهم الذى يحفظ صحتهم ويرفع مستواهم ويجعلهم يقبلون على العمل برضا وإخلاص، وهذه كلها هى الأهداف التى قامت من أجلها ثورة ٢٥ يناير، والتى لجأت لتكفل لها النجاح إلى الحشد الجماهيرى والتظاهر، فالعمال لا يعملون إلا ما قامت به الثورة، ولا يستهدفون إلا ما تستهدفه الثورة، على أننا حتى لو صدقنا دعوى الهبوط بالإنتاج فما قيمة إنتاج مرتفع إذا كان لا يتمتع به العمال وإنما تستفيد منه القلة المميزة؟!

هل ننتج لنسعد العمال، أم أننا نُشغّل العمال لزيادة الإنتاج؟

إن الإنتاج ليس هدفاً فى حد ذاته، وإنما الهدف أن يكون فى خدمة الشعب ولإسعاد الشعب.

من ناحية أخرى، فهذه المظاهرات ليست إلا صورة من صور الشكوى، والشكوى حق لكل مواطن وهو أقل إيمان، وقد قال الله تعالى: «لاَ يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ»، وسمع صوت امرأة تجادل الرسول من سبع سموات ونزل فيها قرآن «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى اللَّهِ»، وقال الرسول عندما رفع أعرابى صوته عليه وَهمّ عمر بنهره: «دعه يا عمر إن لصاحب الحق مقالا»، فهذه المظاهرات ليست إلا صورة من الشكوى يقوم بها أصحابها، ولا يمكن لأى قوة أن تمنعهم.. من العار أن نلوم المحروم المظلوم إذا أراد الانتصاف، ومن الخطأ أن نطالبه بالصبر حتى يفرغ له المسؤولون.

وهناك جانب آخر لم يفطن إليه أحد فى هذه المظاهرات، هو أنها تكشف بصورة عملية وواقعية عن السوء والخطأ فى الأداء والتطبيق وهو مما لا يمكن أن يتعرف عليه الذين يضعون ظروف وعلاقات العمل، لأنهم يضعون المبادئ ويفترضون أن هذه المبادئ ستُطبق، ولكن الحال والواقع أنها قلما تُطبق كما يجب بتأثير عوامل عديدة، كما لا يمكن لكبار المديرين فى مكاتبهم المكيفة أن يشعروا بها، وعندما يتظاهر العمال فإنهم يكشفون عن نواحى الخطأ فى التطبيق ويمكن بالتالى إصلاحها، ولولا تظاهرهم لما فطن إليها المديرون، من هنا لا تكون هذه المظاهرات عبئاً على الإنتاج، لكن كسبًا له.

ومن المسلّم به أن الأجهزة الإدارية العليا محدودة العدد، وأمامها تلال من المشاكل وهى تعمل جاهدة لتأخذ من التل حتى يختل، ولكن هذا يعنى ترك العمال يعانون الظلم حتى تفرغ لهم الإدارات، فهذا عذر غير مستساغ وعلى الإدارات أن تجد حلا، ويمكنها أن تستعين بمجموعة من المتطوعين تجعلهم مندوبين عنهم يساعدونهم فى حل المشكلات ويختارون من خيرة رجال الوطن، والوطن والحمد لله حافل بهم، ويدخل فيهم الذين يحالون إلى التقاعد بعد انتهاء خدمتهم ويعدون بالمئات ويعدونهم مستشارين فخريين، ويقوم كل واحد منهم بمعالجة ودراسة مشاكل العمال كل مجموعة على حدة، ويدرس المستشار المشكلة ويناقش العمال حتى يصلا إلى تسوية ويتعهد لهم بنقل هذه التسوية إلى المسؤولين وتطبيقها خلال أسبوع أو أسبوعين، وعلى الأجهزة الإدارية أن تقوم بهذا، وبذلك تُحل المشكلات ويرضى العمال وينهض الإنتاج.

هذه ثورة أيها السادة، ولا تعمل الثورة بأساليب تقليدية، ولكنها تبدع أساليبها التى تقوم على تحقيق العدالة بفضل عمل متصل وإصلاح إدارى ومحاكمة ناجزة وصارمة لكل المفسدين.

■■■

(رجاء)

فى العدد الماضى أشرت إلى «نقطة بيضاء فى الثوب الأسود» وهذه النقطة البيضاء هى مكتبة الأسرة التى أسستها السيدة سوزان مبارك ويسّرت مئات الألوف وربما ملايين النسخ من كتب قيّمة بأثمان رمزية فكانت مساهمة فى إشاعة الثقافة، واليوم أشير إلى صديق قديم هو الدكتور أحمد بهجت الذى تحفظت السلطات أخيرًا على أمواله.. أقول إن أسوأ ما يمكن أن يقال إنه من الذين خلطوا عملاً صالحا بعمل سيئ- وأشهد أنى لا أعلم له عملا سيئًا- وتنبأ لهم القرآن بعفو الله لأن عدالة الله تثيب المحسن كما تعاقب المسىء، وقد أقام الدكتور بهجت مدينة كاملة بمسجدها وبيوتها وأسس قناة دريم (١) و(٢) التى قامت فى مجال الإعلام بدور مجيد ورحبت وحدها بعرض التجديد الإسلامى، وقد كنت ومازلت إذا قيل عن شخص إنه «خد فلوس»، أقول: ماذا فعل بها؟ فإذا كان قد أقام مستشفى أو فتح مصنعًا فإنه يُشكر لا يُلام.

(نكسة)

صُدمت، وأصابنى اكتئاب عميق لما أسفر عنه الاستفتاء. إن التاريخ لن يغفر للذين غرروا بالشعب وخدعوه ودلسوا عليه بنصوص من القرآن وأحاديث عن الرسول واستغلوا خطبة الجمعة لكى يقول «نعم»، التى يمكن أن تعد بداية لنهاية الثورة ما لم يبذل الذين فجروها جهودًا استثنائية للتغلب على سلسلة الإجراءات التى ستضع عناصر مضادة للثورة فى مناصب القيادة والتأثير، وأى شىء أسوأ من السلفيين والإخوان الذين لا يعيشون فى عالم العصر، بالإضافة إلى فلول حزب النهب والسلب.

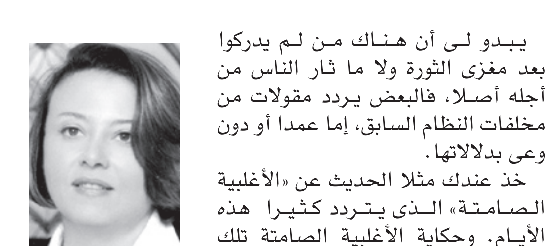
ولقد ظهرت أولى بادرات هذا المستقبل المظلم فيما عومل به الدكتور البرادعى، وهو الرجل الذى قاد حركة التغيير، نبيل النفس.. نظيف اليدين.. له شخصية رجل الدولة وفيه مزايا لا تتوفر فى بقية المرشحين لرئاسة الدولة، هل يعقل أن يُقذف بالطوب وبزجاجات فارغة؟ فى أى شرع يمكن أن يحدث هذا؟!

(انتصار)

العزاء الوحيد أن الله تعالى منّ على الحكومة برجل مثقف شجاع وهو وزير القوى العاملة، ولأنه مثقف وشجاع فإن أول ما قام به كان القضاء على الاحتكار النقابى الذى سيطر على الحركة النقابية وأوجد قيادات كانت أذناب أذناب مبارك وحزبه وحتى اللحظة الأخيرة اشتركت فى المظاهرات المضادة ومعركة «الجمل» وتقبلت عملية تدمير الصناعة وتشريد العمال، وكما قال الشاعر:

لا يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه.

سقط النظام ولم تسقط أساطيره



د. منار الشوربجى

يبدو لى أن هناك من لم يدركوا بعد مغزى الثورة ولا ما ثار الناس من أجله أصلا، فالبعض يردد مقولات من مخلفات النظام السابق، إما عمدا أو دون وعى بدلالاتها.

خذ عندك مثلا الحديث عن «الأغلبية الصامتة» الذى يتردد كثيرا هذه الأيام. وحكاية الأغلبية الصامتة تلك لاديمقراطية بامتياز. فهى تعبير لم يستخدمه تاريخيا إلا من خسروا معركة الديمقراطية، فالرئيس الأمريكى السابق نيكسون كان ممن أبدعوا فى استخدام ذلك التعبير فى وجه الاحتجاجات التى انفجرت ضد حرب فيتنام ثم ممارساته اللاديمقراطية. ورموز نظامنا السابق استخدموه أيضا بينما هم يدبرون للإجرام الذى سميناه موقعة الجمل، ولا يُستخدم هذا التعبير إلا من أجل ترهيب الأصوات التى ترفع المطالب الديمقراطية عبر الزعم بأنها لا تمثل إلا قلة محدودة وسط الأغلبية التى هى صامتة! والذين يرددون هذا التعبير عليهم أن ينظروا لطوابير الاستفتاء، فالذى يظل صامتا حتى الآن لن يتكلم أبدا بالمناسبة. ثم ما الذى يدعو من يرفض شيئا اليوم للصمت بعد انهيار جدار الخوف إلا إذا كان ما يرفضه حقا هو سقوط النظام السابق؟

ومقولة الأغلبية الصامتة من ميراث النظام السابق مثلها مثل مقولات كثيرة غيرها يجمع بينها أنها تتسم بدرجة عالية من احتقار المصريين أو الاستخفاف بعقولهم. من ذلك ما لايزال البعض يردده حاليا من أن بسطاء المصريين قد يدفعون بنا من خلال تصويتهم إلى الهاوية أو إلى الدولة الدينية، وتلك مقولة نخبوية مغالية فى غطرستها يؤمن من يرددها أنه أذكى من باقى المصريين. وهى تنويعة من تنويعات المقولة الشهيرة للنظام السابق التى زعمت أن الشعب المصرى ليس مؤهلا لممارسة الديمقراطية، ويبدو أن الذين يرددون هذه المقولة لم يستوعبوا بعد أنه يستحيل على من ثاروا على الاستبداد والفساد أن يقبلوا الوصاية على المصريين تحت أى مسمى، ولا أعرف من أين جاءت لهؤلاء تلك الثقة المفرطة فى أنهم يفهمون أكثر من ملايين المصريين الذين خرجوا للشوارع وعبروا عن ذكاء ووعى فطرى فذ، أثار اهتمام العالم. ثم من الذى قال إن الناس الذين نزلوا للشوارع لإسقاط النظام كانوا كلهم من حملة الدكتوراة أو حتى من حملة الشهادات العليا؟ ألم تكن كل فئات وطبقات الشعب المصرى حاضرة؟

وهل اقتصر السلوك السياسى الحضارى وقتها، بل طوال يوم الاستفتاء، على الطبقات العليا والمثقفين؟

وكما كان النظام يردد مقولات ما أنزل الله بها من سلطان، فقد قام أيضا بصناعة الكثير من الأساطير. لكن الغريب أن إسقاط النظام لم يسقط تلك الأساطير. فلايزال الكثيرون يتحدثون عن الإخوان وكأنهم فعلا قاب قوسين أو أدنى من حكم مصر. فالنظام السابق صنع تلك الأسطورة لأسباب معروفة وهى تخويف الخارج والداخل من أن سقوطه سيعنى الدولة الدينية. ما لا أفهمه حقا هو كيف يتحدث البعض بالطريقة نفسها وبمنطق عهد سبق، بعد أن اندلعت ثورة كبرى لم تكن إخوانية، ولا كان الشباب الذى أطلق شرارتها الأولى إخوانيا وإنما كانت ثورة شاركت فيها مصر كلها بما فى ذلك الإخوان، والحقيقة أنه لا يوجد دليل واحد على أن الإخوان بإمكانهم الاكتساح لتولى السلطة إلا ما يقوله الإخوان أنفسهم وما كان يقوله نظام مبارك. والآن تحديدا أكثر من أى وقت مضى اختلف الأمر كثيرا لسببين، أولهما أن صاحب القدرة التنظيمية يكتسح بشرط عزوف الناس عن المشاركة وهو ما ثبت عكسه فى الاستفتاء، وثانيهما أن بعض رموز الإخوان تستحق جائزة هذه الأيام على قدرتها المبدعة على استفزاز الناس والاستخفاف بعقولهم. فأنت حين تقول مثلا إن برنامج حزب الإخوان سيقصر حرمان المرأة والأقباط من الترشح للرئاسة على الإخوان فقط بينما يحق للآخرين أن يرشحوا من يشاءون فى الأحزاب الأخرى، فإنك تعلن أنك ستنشئ حزبا يمثل دولة داخل الدولة، يعتبر نفسه فوق الدستور والقانون الذى يحظر التمييز بين المصريين. ثم إذا كنت تميز على أساس الجنس والدين، فما الذى يدعونا يا ترى لأن نتوقع منك ألا تفتش فى ضمائرنا مثلا لتميز بيننا على أساس مدى تديننا وفق معاييرك؟

لكن الأسوأ من ترديد مقولات وأساطير ما قبل الثورة هو سلوك من انتموا للنظام السابق، خصوصا الإعلاميين الذين كانوا جزءا من النظام ودافعوا عنه. فمن ظلوا يدافعون عن النظام السابق وينظرون له حتى آخر نفس قاموا فى اليوم التالى مباشرة بالحديث بكل إيجابية عن الثورة، ثم انطلقوا مؤخرا يُنظرون لها، وكأن المصريين بلا ذاكرة، وبينما يتبنى بعضهم خطابا خبيثا يدس السم فى العسل راح البعض الآخر يحكى لنا- بمناسبة وبلا مناسبة- عن المرات التى انتقد فيها النظام، وكأن أحاديثهم الإعلامية ومقالاتهم ليست موثقة، وهو تدليس يماثل تماما التواطؤ مع الاستبداد، وهؤلاء إذا ما أرادوا العودة للحياة العامة بكرامة فليدركوا أولا أنهم مدينون للشعب المصرى باعتذار صريح عن تواطئهم وسكوتهم على الفساد والاستبداد. وللمرة الألف، أقول لمن لم يفهموا بعد مغزى الثورة، احذروا الاستخفاف بالمصريين أو بعقولهم.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

فى نفس الغرفة

الصباح صورة مكررة من كل يوم. المكاتب الأربعة فى الغرفة الواسعة. والوجوه المنهمكة أمام شاشة الكمبيوتر، والأنامل التى تدق على لوحة المفاتيح. وقلبها الذى يدق ويدق. ينادى ولا أحد يسمع النداء. «ألو، أحمد! هل تسمعنى؟». عجيب أن تصطخب كل هذه الضجة داخلى ولا تسمعنى. صحيح أن شفتىّ مضمومتان ولسانى صامت. صحيح أننى لا أسمح لعيونى أن تفضح ما بداخلى. لكن عجيب أيضا ألا تسمعنى.

ومثلما يحدث فى كل صباح، دخل عامل البوفيه حاملا لفافة ضخمة من الساندويتشات وأقداح الشاى الساخن. شاعت ابتسامات الارتياح على الوجوه، الهدنة التى يتطلعون إليها كل صباح، والأحاديث المرحة التى يتبادلونها وهم يرشفون الشاى، والسعادة التى تستشعرها حين تسمع صوته جادا أو ضاحكا أو مجادلا مُحتدما.

شعرت بسكينة رطبة تحتويها وسلام نفسى يرفرف عليها. هؤلاء الأعزاء الذين تحبهم وترتاح إليهم. (سلمى) و(عبدالله) و(أحمد). لكنّ قلبها منحته لأحمد. لا يدرى شيئا عن حبها المكتوم. لا يدرى أنها، كل مساء، تضع رأسها على الوسادة، وتستعيد كل حرف نطق به وتحلم. ابتسمت شفتاها الرقيقتان للذكرى، وشاعت فى وجهها سعادة نورانية.

كانت سلمى تقول مزحة وهى تمضغ الطعام، وعبدالله يجادل بصوت مرتفع، أما أحمد فكان يرشف الشاى الساخن فى استمتاع بعد أن نسف طعامه فى دقائق. ابتسمت فى تسامح وهى تنظر إلى ساندويتشها الذى لم تأكل إلا نصفه. طفل! رغم أنه مثلها فى الثلاثين طفل، لذلك استثار مكامن أمومتها. ولولا خوفها من افتضاح السر لمنحته ساندويتشها الآخر دون تردد «ألو، أحمد! هل تسمعنى؟».

رشيقة، محتشمة، خجولة، صبوحة الوجه، هادئة الطباع، ورغم ذلك لم تتزوج. لا تدرى ما السبب. أشياء كثيرة تحدث فى الدنيا بلا سبب. خذ عندك أحمد مثلا؟ لماذا أحبته كل هذا الحب وهو لا يعلم! فمن المجنون هنا: هى أم الحياة؟ الدنيا لغز، أحجية، فزورة يصعب حلها.

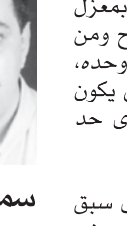
الكل قَلِقٌ من أجلها. أمها، شقيقتها الكبرى، خالتها، صديقاتها، هى أيضا كان يقلقها أن يمضى العمر ولا تجد من تفيض عليه مكامن عواطفها. لكنها سرعان ما تُسلم أمرها إلى الأقدار وتبتهل فى صلاتها.

أوشك الطعام أن ينتهى، وأقداح الشاى، والهدنة المؤقتة، والحرية فى التطلع إلى أحمد. عادت الوجوه تحدق فى الشاشات المضيئة، والأنامل تدق على لوحة المفاتيح، وعاد قلبها يدق والمشاعر تجيش فى صدرها. عجيب حقا أن يتواجد عالم مواز من الأحاسيس مع هذا العالم المادى، ورغم ذلك لا ينصت إليه أحد.

راحت تكتب وتكتب. وأصابعها تنخفض وترتفع، ولوحة المفاتيح تطاوعها، وكأنها تشاركها العزف الجنونى. من حسن الحظ أن الجميع كانوا منشغلين بأعمالهم. من حسن الحظ أن أحدا لم ينظر إليها!. وإلا لشاهد سيلاً من الدموع قد تدفق فجأة على خدها، والشاشة المضيئة امتلأت بعبارة واحدة: «ألو، أحمد! هل تسمعنى؟».

يعتذر الكاتب جلال عامر عن عدم كتابة مقاله ويواصل لاحقا

من «الحراك الوطنى» إلى «العراك الدينى»



سمير مرقس

خلقت «٢٥ يناير» حالة وطنية رائعة بين المصريين على اختلافهم بدرجة أو أخرى، حالة تجسدت فى «حراك وطنى» يسعى فيه المواطنون إلى ما يوحدهم فى مواجهة الفساد، وتدهور أحوال الوطن، ولكن- وآه من و«لكن»- مع أول خطوة من خطوات خارطة الطريق لبناء مصر الجديدة ارتد المصريون إلى ولاءاتهم الأولى، وأعادوا بناء تحالفاتهم على أساس المصلحة الضيقة والآنية متسلحين بالدين، فأديرت عملية الاستفتاء على التعديلات الدستورية من خلال «عراك دينى» صريح.

(١)

كان من المفترض أن يتكاتف المصريون ما بعد ٢٥ يناير لبناء وطنهم على قواعد جديدة حداثية، وعلى قاعدة التراكم مع كل نقاط الضوء ودورات النهوض، التى أنجزها المصريون عبر تاريخهم الحديث، وهو ما ألمحنا له مبكرا فى الأيام الأولى من الحراك عندما كتبنا «مصر الشباب والمستقبل: ثوب جديد أم رقعة جديدة؟»، (المصرى اليوم ٣ فبراير الماضى). فبدلا من أن نشترك «معاً» فى «حياكة» الثوب الجديد الذى يضمنا جميعا، مال البعض إلى منهج الرُّقع الجديدة، ومال البعض الآخر إلى أن يشغل ثوبه الجديد بمعزل عن الآخرين باعتباره صاحب الفرح ومن حقه أن يغزل ثوب الوطن الجديد وحده، ومن ثم يحدد مَنْ من الآخرين يكون له نصيب فى هذا الثوب وإلى أى حد وكيف.





(٢)

إن ما حدث فى الأسبوع الذى سبق الاستفتاء من تعبئة على أساس دينى اختلطت فيها شائعات تقول إن الإسلام وشريعته فى خطر، مما حفز الناس كى يهبوا للدفاع عن دينهم، خاصة فى الريف وأحزمة المدن، وتورط جماعات من الإسلام السياسى فى ذلك بالتنسيق مع الحزب الوطنى دليل على ذلك (راجع العناوين الرئيسية لصحيفة «الأهرام» ليومين متتالين الأحد والاثنين الماضيين، وكثيراً من التقارير الصحفية وبعض الأوراق التى تم توزيعها فى وسائل النقل العامة، وبعض التصريحات التى تليت فى عظات صلاة الجمعة من أن قول «نعم» واجب شرعى، وليس أن المشاركة السياسية واجب فى ذاتها). فى الأسبوع نفسه تم الاستماع إلى خطاب دينى يعيدنا إلى نقطة الصفر فيما يتعلق بموقف الإسلام من غير المسلمين (راجع حوارات «الزمر» المتتالية فى ليلة واحدة)، كذلك ما أشرنا إليه الأسبوع الماضى وكيف أن بناء كنيسة أطفيح لم يبدأ إلا بعد إعلان الفتوى الدينية، والنتيجة أن قطاعات من الأقباط- وليس كلهم كما يشيع البعض لتبرير التعبئة الدينية فمنهم من قال «نعم» لأن مصالحه الاقتصادية تستلزم ذلك- تحركوا للدفاع عن وجودهم انطلاقا من الانتماء الدينى، وهكذا انتقلنا من «الحراك الوطنى» إلى «العراك الدينى».

(٣)

فى هذا السياق، يغيب التفكير المُركب المنطقى والعقلانى، والحوار الموضوعى الذى يتعلق، فى واقع الحال، بين ضرورة التعديلات التى تستقيم مع حماية الدولة من الانهيار والانتقال التدريجى بمصر إلى التغيير الشامل، أو رفضها لأسباب موضوعية تتعلق بمدى شرعية الدستور ومستقبل العملية الديمقراطية إلى: «نعم» و«لا» على أساس دينى محض، وهنا مكمن الخطورة، وزاد من الأمر خطورة، فى ظنى ومن خلال متابعة دقيقة، اللغة التى يستعملها عدد من رموز الإسلام السياسى، وكثيرون تربطنى بهم علاقات مودة واحترام- لغة أتصورها ليست سياسية وإنما دينية بالأساس، وتميل إلى التحذير وتوجيه النصح والتلميح الضمنى إلى ضرورة اللحاق بما هم يتبنونه. كما وفى ظل هذا كله نجد مواقف غير حاسمة من غير المسلمين واستعادة لاجتهادات ومفردات تجاوزها إسلام الخبرة المصرية كما أقول دوما.

(٤)

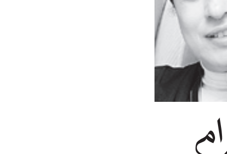
الخلاصة: إننى أستشعر الخطر، خاصة أن خارطة الطريق التى بدأت بالاستفتاء على التعديلات الدستورية ليست إلا خطوة أولى سوف تعقبها خطوات أخرى، وأظن أن من صالح التجربة التى تعيشها مصر أن يتم «التفعيل» للحركة المشتركة بين المصريين لا «التعطيل». فالمجال العام والسياسى كما عكسه «ميدان التحرير» لابد من الحفاظ على طابعه المدنى وعلى المسافة بين ما هو عام وسياسى وبين الدين- كما كان يقول إمامنا خالد الذكر محمد عبده- وإلا تحولنا إلى دولة ثيوكراتيك (الأعمال الكاملة،ج١، ص١٠٧) بحسب قوله وهى خبرة عرفتها مصر ولم تكن تعنى الخصومة مع الدين، لأن الدين حاضر فى الحياة اليومية، ولكن لا ينبغى أن يحرك السياسة.

إننا فى حاجة إلى حوار وطنى يضمن استمرارية «الحراك الوطنى المشترك» بحيث نضع بعض القواعد، التى يجب أن يتم الاتفاق عليها وتحول دون الوقوع فى فخ «العراك الدينى».

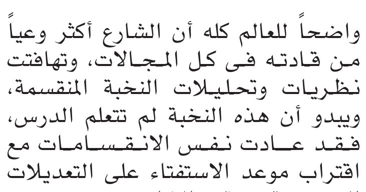
لسنا شعباً جاهلاً «لامؤاخذة»

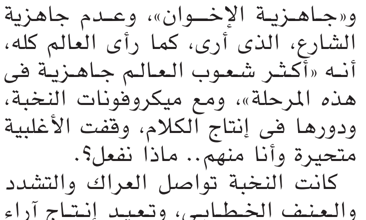


مى عزام
may_azzam123@yahoo.com









السبت الماضى كان موعدنا مع أول تجربة حقيقية مع الديمقراطية، كنا نتحدث عنها كثيرا، باعتبارها الغول أو العنقاء، لم نكن نتصور أننا يمكننا أن نحصل عليها بالسيناريو الذى حدث وبالزخم الذى جرت به، ظللنا أعواماً طويلة نتحدث عن أمنيات بدت وكأنها «عشم إبليس فى الجنة».. كنا نتحدث عن تعديلات بسيطة فى الدستور، تحد من فترة الرئاسة الأبدية، بل كنا نأمل أن يكمل الرئيس مبارك فترته الرئاسية بعد أن يتعهد بأنه لن يخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتسامح بعضنا أكثر وقال طيب ممكن يترشح بس نريد تأكيدات بعدم ترشح نجله، لأن ملف التوريث كان هو الشغل الشاغل، ونجح فى استقطاب المجتمع كله إلى معسكرين.. معسكر دعم التوريث والتعامل مع جمال مبارك باعتباره الرئيس الفعلى، ومعسكر «على جثتى»، وبين المعسكرين توزعت النخبة، وتسلحت بصحف ووسائل إعلام وأنهر من الكلمات، وكل «نخبوى» من هؤلاء يخرج علينا بلغة فخمة، وعبارات بليغة، وعادة ما يبدأ حديثه بكلمات مثل «فى الحقيقة»، «ومن المؤكد»، ويسرف فى تأكيد وجهة نظره، باعتبارها حقاً لا يأتيه الباطل أبدا، وفجأة اندلعت «ثورة يناير»، وفى الأيام الأولى استمرت النخبة العرجاء فى أدائها ولم يختلف قادة الأحزاب والحركات السياسية الديكورية عن الكتاب والصحفيين، وحملة الـ «د.» الذين يفترضون أن ما يقولونه هو الصواب حتى لو كان على خلاف واضح مع الواقع كله، ومع استمرار الثورة زاد ارتباك النخبة، ودخلت فى حالة من الأداء العصابى والهيستيرى، حتى جاء يوم ١١ فبراير بلغته الحاسمة، التى تفهمها النخبة الميكافيلية جدا، فبدأت التحولات الفكرية والسياسية والإعلامية تأخذ مسار «المنتصر»، وبدا واضحاً للعالم كله أن الشارع أكثر وعياً من قادته فى كل المجالات، وتهافتت نظريات وتحليلات النخبة المنقسمة، ويبدو أن هذه النخبة لم تتعلم الدرس، فقد عادت نفس الانقسامات مع اقتراب موعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ووقف الشارع من جديد فى جانب والنخبة فى جانب آخر، واخترعوا «فزاعة» «فلول الحزب الوطنى» و«جاهزية الإخوان»، وعدم جاهزية الشارع، الذى أرى، كما رأى العالم كله، أنه «أكثر شعوب العالم جاهزية فى هذه المرحلة»، ومع ميكروفونات النخبة، ودورها فى إنتاج الكلام، وقفت الأغلبية متحيرة وأنا منهم.. ماذا نفعل؟.

كانت النخبة تواصل العراك والتشدد والعنف الخطابى، وتعيد إنتاج آراء السلطة المخلوعة عن جهل الشارع وسهولة استدراجه وقلة ثقافته، وعدم قدرته على ممارسة الديمقراطية. هؤلاء كانوا يمثلون جبهة «لا» الذين وجدوا فى أنفسهم الجرأة على وصف الشارع بالجهل ولن أكرر عبارات البعض هنا فنحن لسنا فى صدد أحداث فتنة جديدة.

لكننى سمعت منهم ما سبق أن سمعته من د.أحمد نظيف واللواء عمر سليمان أن الشعب لم ينضج بعد وأمامه مشوار طويل ليصل إلى الديمقراطية وكأن الديمقراطية درجة دكتوراه يجب أن يدرس الشعب لمدة لا تقل عن عشرين عاما ليحصل عليها، أيها السادة والسيدات ، الديمقراطية نظام غاية فى البساطة والروعة، فهو ببساطة أن تختار بحرية وتتحمل مسؤولية اختيارك، ويكون لديك القدرة على تعديل اختياراتك بعد ذلك فى حالة ما وجدت أن ذلك الاختيار كان سيئاً، إنها مثل قصة الشعر، لا أظن أن أحدنا -رجلاً أو امرأة- يندم كثيرا حين يجد أن اختياره لقصة شعره لم تكن موفقة، فدائما هناك خيار تغيير مؤجل ومتوفر، لا تضيعوا فرحتنا بممارسة الديمقراطية، فلأول مرة يخرج أكثر من ١٨ مليون مصرى ليبدى كل منهم رأيه فى مستقبل بلده ويعود لمنزله راضياً عن نفسه كل الرضا، وينظر بفخر للحبر الفسفورى فى أصبعه ولسان حاله «اليوم أستحق أن أفخر أنى مصرى».

المصري اليوم

الأربعاء ٢٣ من مارس ٢٠١١ م - ١٨ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ١٤ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٧٤

Al Masry Al Youm-Wednesday -Mar 23 rd - 2011- Issue No. 2474- Vol.7

شاكيرا تبهر ٣٥ ألف متفرج فى بوليفيا

لاباز - «إفى»:

المطربة الكولومبية الشهيرة شاكيرا أحيت أول حفل لها فى بوليفيا وشهد نجاحاً منقطع النظير، أبهرت فيه ٣٥ ألفا من الجمهور الذى تهافت على حضور الحفل. أقيم الحفل فى استاد تاويتشى أجيليرا بمدينة سانتا كروث «شرق بوليفيا»، وشدت فيه شاكيرا بمجموعة من أفضل أغنياتها، من بينها أغنيات ألبومها الجديد «الشمس تشرق».

شاكيرا

كل أربعاء

مستقبل مصر غامض ومقلق



فى مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وجد أحد المارة دفاتر الاستفتاء المصرى بعد أن صوت عليها المواطنون ملقاة فى المسجد، حيث استبدلت الدفاتر الحقيقية بدفاتر مزورة أو مسودة سلفاً بـ«نعم»، وسلفاً ليس من السلفية، ولكن بمعنى أن هناك جماعات فى مصر من الذين كانوا يبدلون صناديق الاقتراع فى عهود مبارك والسادات وعبدالناصر يبدلون الصناديق التى تعكس الرغبة الحقيقية بصناديق أخرى مزورة، مازالوا موجودين فى مصر ويمارسون نفس المهام القذرة. إذن كان مظهر الاستفتاء فى مصر وخروج الملايين فى الشوارع للإدلاء بأصواتهم بشكل حر لأول مرة منذ عام ١٩٥٢ مظهراً مشرفاً، لكن مخبر نتائج الانتخابات كان غير ذلك. إن مخبر الانتخابات وجوهرها هو تبديل الصناديق، وهذا كان واضحا فى بعض الدوائر وبشهادة الشهود، وبالفيديو المرفوع على اليوتيوب من مسجد رابعة العدوية. وهذا يوحى أول ما يوحى بأن أمن الدولة القديم، الذى كان مسؤولا عن تزوير كل شىء فى مصر مازال قائما ويؤدى مهامه بنفس الطريقة القديمة. إذن لا جديد تحت الشمس بعد ثمانية عشر يوما هزت العالم ولم تهز أمن الدولة أو النسق الثانى من الحزب الوطنى.

ما معنى نتيجة الاستفتاء الذى أجرى فى مصر يوم ١٩ مارس ٢٠١١، والتى قال فيها ما يقرب من ٨٠٪ «نعم» و٢٠٪ «لا»، يعنى هذا أول ما يعنى أن مصر دخلت نفق الطائفية، فواضح أن أقباط مصر الذين تبلغ نسبتهم ١٢٪ من تعداد السكان، أضف ٣٪ لهامش الخطأ، واضح أنهم صوتوا بـ«لا»، أما بقية المسلمين فصوتوا بـ«نعم»، باستثناء حوالى من ٧ إلى ١٠٪ من المصريين الليبراليين الذين صوتوا بـ«لا». إذن نحن أمام حالة استقطاب طائفى لو كانت نتيجة التصويت فى الاستفتاء صحيحة. وكما عرفنا أن أمن الدولة بقيادة اللواء حبيب العادلى كان هو من يشعل ويهدئ الفتنة الطائفية فى مصر، بدليل ضلوع جهاز أمن الدولة فى أحداث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، فإن من أراد لهذه النتيجة أن تكون على هذا التقسيم الطائفى يريد أن يدخل مصر فى حرب طائفية دينية. يريد أن يقول إن المسلمين قالوا «نعم»، والأقباط قالوا «لا»، وبهذا ينفجر الوطن، ونعود مرة أخرى نصرخ احتماء بالأمن، ونسلم رقابنا لأمن الدولة مرة ثانية، ولنظام مبارك نفسه أو لنظام شبيه به.

المظهر ديمقراطى والمخبر تزوير، هل هذا ما يريده المصريون لأول انتخابات صوتوا فيها بحرية؟

البناء السياسى للنظام المصرى يشبه إلى حد كبير جامع محمد على فى القلعة، قشرة فضية بيضاء تلمع فى أشعة الشمس موحية بأن البناء حديث، أو جزء من عالم الحداثة، أما ما تحت القشرة الفضية فهو أحجار قديمة وثقيلة ثقل النظام القديم، يصعب تغييرها أو تكسيرها، لأنه متى ما كسرناها لم يعد هناك مسجد، ومتى ما دخلنا انتخابات حرة نزيهة لن يبقى هناك نظام. فنظام مبارك كان مربوطا بمبارك الذى مازال موجودا فى شرم الشيخ ولم يقدم لمحاكمة، أو تمسح منه شعرة. البناء الاقطاعى القديم الذى يحمل فوقه تلك القشرة اللامعة مازال قائما، فلقد كان نظام مبارك قشرة، ويبدو أن المجلس العسكرى يريد استخدام الثورة كقشرة جديدة أكثر لمعانا، لكن التزوير وتغيير الصناديق مازال يسير فى طريقه الطبيعى.

لقد كتبت فى مقال سابق أن المجلس العسكرى وبضرورة الاستسهال وليس بسوء النية عقد صفقة مع الإخوان، لأنهم كانوا القوة الوحيدة المنظمة للمجتمع، ولم يعرف المجلس أن الصفقة مع الإخوان دائما تأتى محمَّلة، أى زاد الإخوان عليها السلفية والجماعات الإسلامية المختلفة، فغريب أن تكون الذراع الشعبية لجيش معروف عنه إيمانه بالدولة المدنية، هى السلفية والإخوان والجماعات الإسلامية!

فضيحة دفاتر الاقتراع التى وجدت ملقاة فى مسجد رابعة العدوية بعد أن تم الاقتراع، وما حدث من تبديل للصناديق فى هذه اللجان، لابد وأنه حدث فى مناطق أخرى. عندما وصلنى الفيديو الذى يثبت التزوير على صفحتى على الـ«فيس بوك»، وجدته معنوناً من صحفية فى «الأهرام» بعنوان «يا نهار إسود ومنيل»، وهو تعبير مصرى عن مدى الصدمة.

المجلس العسكرى الحاكم فى مصر يحتاج إلى خطوة راديكالية لتصحيح المسار، فليس لدىّ مشكلة أن يفقد الناس الثقة فى المجلس العسكرى الحاكم، ولكن لدىّ مشكلة كبيرة لو فقد الناس الثقة فى الجيش، لابد أولاً للمجلس أن ينأى بسلوكه السياسى عن سمعة الجيش الناصعة فى مصر، والتى يجب ألا تلوث، فالسياسة قذرة، والمجلس دخل فى زواريب السياسة، يجب أن نحمى الجيش من السياسة والتسييس. على المجلس أن يلغى هذا الاستفتاء لو ثبت أن ما حدث فى رابعة العدوية قد تكرر فى مناطق أخرى، حتى لا ندخل مصر فى نفق مظلم لا نريده، نفق لم يكن أبداً هدفاً من أهداف الثورة.

مأمون فندى



٣٠٪ نسبة حضور تلاميذ الإسكندرية.. وسائقو المدارس الخاصة يخلون مسؤوليتهم عن تأمين الطلاب

الإسكندرية - أحمد على:

معظم مدارس الإسكندرية شهد ارتفاعاً ملحوظاً فى نسبة الغياب، فى بداية الفصل الدراسى الثانى، ولم تتعد نسبة الحضور ٣٠٪ بسبب تخوف أولياء الأمور من حالة الفراغ الأمنى فى المحافظة.

فيما فضل عدد من أولياء الأمور الذهاب مع أبنائهم يوميا إلى المدارس خوفاً عليهم، خاصة بعد رفض عدد كبير من السائقين وأصحاب المدارس الخاصة تسيير الأتوبيسات لنقل التلاميذ وإخلاء مسؤوليتهم عن تأمين الطلاب، الأمر الذى اعتبروه سبباً كافياً لمقاطعة المدارس.

وشهدت المدارس الابتدائية فى المحافظة إقبالاً ضعيفاً لم يتجاوز ١٠٪، ولم تفلح محاولات بعض المدرسين فى إقناع أولياء الأمور بذهاب أبنائهم إلى المدارس، بينما ارتفعت نسبة حضور الطلاب فى المرحلتين الإعدادية والثانوية إلى ٢٥٪ ولم تتعد نسبة الحضور فى مناطق كثيرة ٢٠٪ من إجمالى عدد التلاميذ.

وقال محمود أبوعميرة، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، خلال زيارة تفقدية لعدد من المدارس: «إن عدد المدارس التى عملت ١٨٠٠ مدرسة، وإن نسبة الحضور بلغت أكثر من ٣٠٪»، مؤكداً أنها نسبة مقبولة فى ظل استمرار التخوف الشديد لدى أولياء الأمور على حياة أبنائهم.

جمال الدين

رئيس جواتيمالا يطلّق زوجته لترث حكمه

جواتيمالا - «أ.ش.أ» و«إفى»:

رئيس جواتيمالا، البارو كولوم وقرينته تقدما بدعوى قضائية لطلب «الطلاق الودى» للسماح لزوجته بالترشح فى انتخابات الرئاسة المقبلة، بما لا يتعارض مع الدستور، الذى يحظر على أقارب الرئيس تولى المناصب العليا.

وصرحت مصادر قضائية، أمس الأول، بأن الزوجين تقدما بالطلب رسميا فى ١١ مارس الجارى، بعد أيام من إعلان السيدة الأولى فى جواتيمالا، ساندرا توريس كولوم، نيتها الترشح لانتخابات الرئاسة المقررة فى سبتمبر المقبل.

ويحظر الدستور فى جواتيمالا الترشح للرئاسة على أقارب رئيس البلاد من العصب حتى الدرجة الرابعة، وعلى الأقارب من المصاهرة حتى الدرجة الثانية.

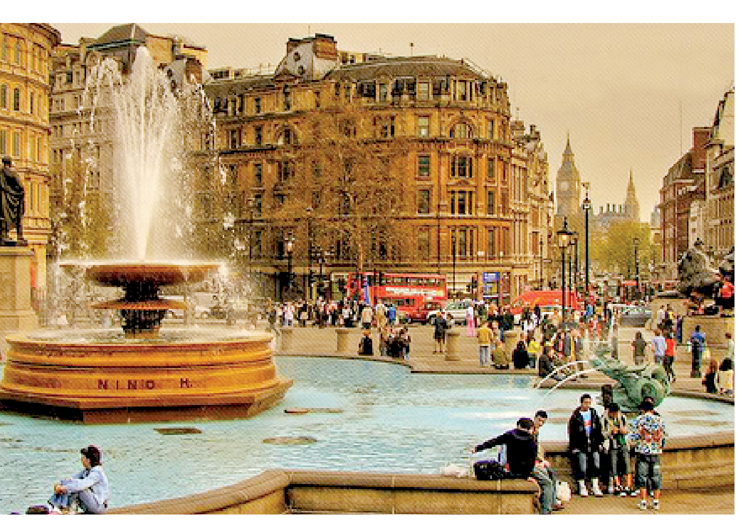
وتشير استطلاعات الرأى حول المرشح الأوفر حظاً فى الانتخابات إلى أن مرشح الحزب الوطنى المعارض بيريث مولينا يأتى فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٩٪ من الأصوات تليه ساندرا توريس كولوم بنسبة ١١,١٪.

من جانبها، وصفت المعارضة هذه الخطوة بأنها محاولة للالتفاف على القانون من جانب كولوم، الذى يتولى السلطة منذ عام ٢٠٠٨، وأن قرار الطلاق تجنب المأزق الدستورى الذى يمنع أقارب الرئيس من خلافته.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى. سى»، صباح أمس، أن توريس أعلنت أوائل الشهر الجارى أنها ستكون مرشحة الحزب الحاكم فى الانتخابات الرئاسية.

واتهم مرشح المعارضة الرئيسى أوتو بيريز، الرئيس وزوجته بمحاولة التحايل على النظام.. مشدداً على أن الطلاق لا يكفى لرفع حظر الترشح عن توريس فيما من المنتظر أن تفصل المحكمة الدستورية فى هذه القضية.

«جارديان»: طلبة بريطانيون يطالبون بـ«ميدان تحرير»



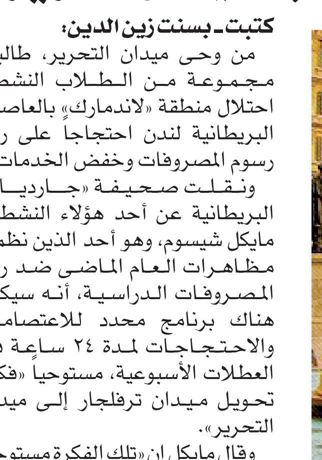
ميدان ترفلجار فى بريطانيا

كتبت - بسنت زين الدين:

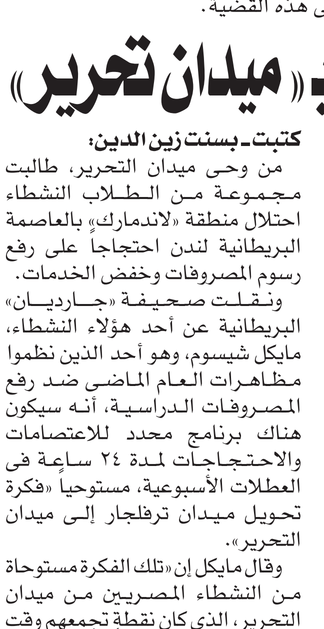
من وحى ميدان التحرير، طالبت مجموعة من الطلاب النشطاء احتلال منطقة «لاندمارك» بالعاصمة البريطانية لندن احتجاجاً على رفع رسوم المصروفات وخفض الخدمات.

ونقلت صحيفة «جارديان» البريطانية عن أحد هؤلاء النشطاء، مايكل شيسوم، وهو أحد الذين نظموا مظاهرات العام الماضى ضد رفع المصروفات الدراسية، أنه سيكون هناك برنامج محدد للاعتصامات والاحتجاجات لمدة ٢٤ ساعة فى العطلات الأسبوعية، مستوحياً «فكرة تحويل ميدان ترفلجار إلى ميدان التحرير».

وقال مايكل إن «تلك الفكرة مستوحاة من النشطاء المصريين من ميدان التحرير، الذى كان نقطة تجمعهم وقت الثورة المصرية، موضحاً: «فكرة جيدة لتوصيل رسالة معينة إلى شعبى مصر وليبيا وكل البلاد التى تحارب من أجل تطبيق المساواة والحرية والعدالة».









تصوير - أحمد المصرى

قالوا:





«أسوأ مثال للتطرف»

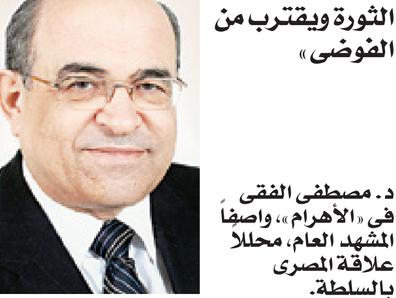
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى أكمل أوغلو، منتقداً إقدام كنيسة إنجيلية بولاية فلوريدا على حرق نسخة من المصحف.





«سيضع نفسه غداً فى وضع المسيطر على موارد الثروات الليبية»

روبرت موجابى، متهما الغرب بأنه يتصرف كـ«مصاصى الدماء» الطامعين فى النفط الليبى.





«يبتعد عن الثورة ويقترب من الفوضى»

د. مصطفى الفقى فى «الأهرام»، واصفاً المشهد العام، محللاً علاقة المصرى بالسلطة.





«أنا أقرب المرشحين للإخوان المسلمين»

عبدالله الأشعل فى «الأخبار»، متحدثاً عن برنامجه لانتخابات الرئاسة.





«لست عميلاً»

نجيب جبرائيل فى «الأخبار»، رافضاً الاتهامات التى يوجهها له الإخوان المسلمون.









«بمنطق التكية»

آسر ياسين فى «الوفد»، واصفاً إدارة مصر قبل الثورة.

س: إيه اللى اتعلمته يا إبراهيم بعد ٢٠ سنة فى سجون القذافى؟ ج: إنى هاطارد فى كل مكان.. «بيت بيت» «زنجة زنجة»



إبراهيم

رسالة أجدابيا - سارة نورالدين:

بعد ٢٠ عاماً من الحياة فى سجون القذافى بتهمة «له رأى سياسى»، خرج إبراهيم «٤٥ عاماً»، وإخوته الخمسة من سجن «بوسليم» الذى يعتبر أشد سجون نظام القذافى، حيث عوقب «إبراهيم» على آرائه السياسية بالسجن، ليس وحده لكن إخوته أيضاً رغم أنهم لا يملكون آراء سياسية.

على بعد ٢٠ كيلومتراً من مدينة أجدابيا، اعترضت سيارته «المصرى اليوم»، فقط ليقول: «عشرات السنين قضيتها فى السجن تحت الأرض، بسبب أنى كنت أعبر عن رأيى وأقول إن التعليم فى ليبيا خربان وما هو نافع، مكنتش كفاية بالنسبة لهم إنهم يوقفونى عن التعليم، لا، اعتقلتنى اللجان الثورية التابعة لكتائب القذافى وحطتنى فى سجن بوسليم، مكنتش أنا لوحدى، أخدوا أشقائى بذنبى، لكن الحمد لله الله غالب، الثورة حررتنا وقررت إنى أجاهد الطاغية».

وأضاف: «توزعت وإخوتى على معسكرات القتال فى البريقة وأجدابيا وراس لانوف، وما يحدث على أرض ليبيا الآن يعتبر حرباً شديدة غير متكافئة»، موضحاً أن الثوار مازالت أسلحتهم خفيفة فى مواجهة كتائب منظمة وطيران وبوارج حربية وقذائف متطورة، إلا أنه عاد للقول إن الثوار يحاربون بقوة غير آبهين لكل تلك الفروق القتالية لأن لديهم قضية أصبحوا يضحون بحياتهم من أجلها وهى تحرير بلادهم وأنفسهم وأهلهم من الظلم.

وأشار «إبراهيم» إلى أن المعارك التى من المتوقع أن تشهدها مدينة أجدابيا ستكون دامية، موضحاً أن الثوار استطاعوا أن يحصلوا على بعض الأسلحة الثقيلة بعد هزيمة كتائب «خميس القذافى» قرابة راس لانوف والبريقة، إلا أن انتشار من وصفهم بـ«الخونة» و«الوشاة» بين صفوف الثوار سمح للطيران الحربى التابع للقذافى بمعرفة أماكن تمركز الثوار وأسلحتهم وقصفها جواً، وكما يقول: «لم يتضرر الثوار وأسلحتهم كثيراً بعد قصف أجدابيا من الجو، إلا إنه مش كل مرة تسلم الجرة، نحن لا نخاف على حياتنا ولكن نخاف من ضياع مكاسب ثورتنا هباء، وسنطارد القذافى زنجة زنجة».

مصرى أصلى

الحبيب المجهول





من حقى أن أحلم بالرئيس الذى يناسب طموحاتى كمواطن.. كل الاحترام لأنصار الضمير، وكل الاحترام لأنصار الكاريزما، أنا أريد «ضمير عنده كاريزما».

من حقى أن أحلم برئيس أفرض أنا عليه البرنامج الانتخابى ولا أنتظر حتى يتفضل هو بعرضه، أنا صاحب العمل الذى ينشر إعلانا يقول فيه «مطلوب رئيس جمهورية»، لابد أن يفهم جيدا أنه منذ هذه اللحظة «هو اللى بيشتغل عندى».

مطلوب رئيس جمهورية خريج جامعة مصرية ومقاه مصرية ومواصلات عامة ومستشفيات حكومية، على ذراعيه آثار لسعات قنديل البحر وتطعيم الدرن و«قرصة» الأم المصرية فى لحظات عنفها الجميل.. نريده شخصاً طبيعياً استعار كتاباً ومارجعوش، ولم يتزوج من الفتاة التى أحبها لكنه أحب من تزوجها، جرّب الفقر دون أن يتلف هذا كرامته، لابد أن يكون خاض تجربة القسط لمرة واحدة على الأقل فى حياته وأصيب بتسمم من أكلة كبدة وسجق على العربية، تعرض للنشل أو للنصب وتورط فى مشاجرة مع أبناء شارعه ضد آخرين، لجأ فى لحظات إحباطه لمقام ستنا السيدة نفيسة، يحفظ جملاً من حوارات الأفلام الكلاسيكية التى تربينا عليها، كتب أشعاراً ساذجة فى مراهقته وكان أهله يعتمدون عليه فى شراء الخبز واللبن.

مطلوب رئيس متعصب كروياً، يعرف أسعار علبة الدخان وتذكرة المترو وكيلو الطماطم وسعر الدقيقة من فودافون لفودافون، لديه هواية ما (إن شالله صيد السمك)، أصوله من الأقاليم لديه (بلد) يسافر إليها فى الأعياد والجنازات ولهجته بها مسحة خفيفة من لهجة البلد الأم، معانا على الموجة يعرف جيداً الأسماء التى يشعر معها الشعب - على اختلاف أمزجته - بالونس بداية من «بهاء طاهر» نهاية بـ«بهاء سلطان»، ويتواصل مع الجميع، كل بطريقته، بداية من «الفيس بوك» نهاية بـ«الفيس تو فيس».. لا يتحدث إلينا بالعامية ولا بالفصحى ولكن بالعامية الفصيحة، يستشهد فى كلامه بآيات وأشعار.. نسمع فنتعلم، كلماته تغنى عن أى أبواق تتحدث باسمه، نريد رئيسا كلما تكلم ترك فى وجداننا جملا مأثورة بها خلطة الذكاء والحماس.

كلماته حلول لا وعود، تطل من خلفه دائماً وجوه نثق فيها تفهم وتدعم وتنصح، يمتلك أفكاراً ذكية وبها ألمعية مثل أن يجعل وزارة الزراعة هيئة فى قوة وميزانية وزارة الدفاع.. أن يتبنى فلسفة الدفاع عن البلد بوزارة الزراعة أصلا، به نزق الثوار.. يمتلك جرأة إعادة النظر فى كامب ديفيد واتفاقيات الغاز، وجرأة إصدار قرار بتحويل ملاعب الجولف التى تستهلك مياهاً كثيرة إلى مزارع قمح، والتلويح باستخدام القوة فى أزمة مياه النيل، وسحب السفراء إذا ما مسّ أحد كرامة المصريين المقيمين بالخارج.

أريد رئيساً «عن حب» قبل أن يكون عن «انتخابات»، لا يصبغ شعره ويكره رابطات العنق ولديه جرأة أن يصلى العيد مثل كل المصريين بجلباب أبيض، أريده عادلاً مستنيراً يؤمن بديكتاتورية الإرادة الشعبية ويفخر بخضوعه لها، إذا خاصم كان شريفاً فى خصومته، وإذا انحاز فللمظلومين والفقراء، أريد رئيساً إذا امتدحته ارتبك، وإذا انتقدته انتبه، لا يتحاشى الشوارع التى أسير أنا فيها، ولا أتحاشى الدموع إذا هو انتهت ولايته أو مات.

عمر طاهر

omertaher@yahoo.com

شباب الجامعات يبدأون «شركاء فى حب مصر» من المنيا

كتب - هشام يس:

نوادى المواطنة فى الجامعات المصرية أطلقت حملة لتطوير وتجميل الجامعات والمجتمعات المحلية، وبدأت الحملة من جامعة المنيا تحت اسم: «شركاء فى حب مصر»، واشترى عدد من الطلاب المشاركين فى نادى المواطنة مواد الطلاء والتنظيف. وأكد أحمد لطفى، أحد مسؤولى الحملة، أنها أحد أنواع التفاعل بين شباب الجامعات والمرحلة الجديدة التى تعيشها مصر عقب الثورة، مشيرا إلى أن الهدف حاليا لدى هذا الشباب هو بناء مصر جديدة، من حيث الشكل والمضمون، لافتا إلى أن اسم «شركاء» استمد من مفهوم أننا جميعا أصبحنا شركاء فى بناء مصر والارتقاء بها.

وأكد أن ثورة الشباب استفادت بشكل كبير من تلك البرامج التى قدمتها نوادى المواطنة، حيث تمكن الشباب من استخدام «النيوميديا» مثل مواقع الإنترنت ورسائل الموبايل وغيرها، للتواصل فيما بينهم ولتحقيق الأهداف التى يسعون إلى الوصول إليها.

جانب من أعمال التنظيف والطلاء

..وطلبة المدارس ينظفون الشوارع فى مبادرة «معسكر الخدمة الاجتماعية»

كتب - بسنت زين الدين وهيثم الشرقاوى:

تحت شعار «معسكر الخدمة الاجتماعية» أطلقت مدرسة المنيرة الإعدادية بنين التابعة لحى السيدة زينب، مبادرة على جزءين، الأول لتنظيف حى المنيرة ودهان الرصيف والمحال الموجودة فيه، والثانى خاص بالمدرسة، حيث تولى الطلبة طلاء المدرسة من الداخل، ورفعوا أمام المدرسة لافتات تدل على تعاونهم مع الحى فى التنظيف وتجميل المنطقة.

وقال عمر الصيامى، مدير المدرسة، لـ«المصرى اليوم»: «أقبلنا على الفكرة لأن الطلبة والمدرسين لابد أن يكون لهم دور فى مساعدة الوطن وتجميله، وهو جزء نريد أن نشارك به لأن الثورة غيرت أشياء كثيرة فى الوطن، لذا أردنا أن نشارك»، وأضاف: «الهدف من المبادرة هو مساعدة أهالى الحى فى تنظيف منطقتهم وتجميلها عن طريق دهان الرصيف والمحال وكنس الشوارع، وهى مشاركة اجتماعية مع الأهالى أقبلنا عليها بالجهود الذاتية ومبادرة من المدرسين ولم يدعمنا أحد من خارج المدرسة، ولكن أرسلنا للمديرية والحى لإخبارهما فقط».

[redacted]

حوادث وقضايا

أمناء وأفراد الشرطة يتظاهرون فى ٦ محافظات.. ويطالبون بالمساواة مع الضباط

المحتجون يطالبون برحيل «عيسوى» وإلغاء المحاكم العسكرية

كتب. فاروق الدسوقي والمحافظات. غادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى ومحمد فايد ومجدى أبوالعينين وسعيد نافع وسامح غيث وهند إبراهيم:

شهدت ٦ محافظات مظاهرات من قبل أفراد وأمناء الشرطة، طالبوا خلالها وزير الداخلية بمساواتهم بضباط الشرطة فى الرواتب والحوافز.

ففى الشرقية، نظم المئات من ضباط وأفراد الشرطة وقفة احتجاجية أمام مديرية الأمن احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالبهم، وطالبوا برحيل وزير الداخلية اللواء محمود العيسوى واللواء حسين أبوشناق، مدير أمن الشرقية، واللواء عبدالرؤوف الصيرفى، مدير المباحث الجنائية، وبعض القيادات، وهددوا بتقديمهم استقالات جماعية حال عدم الاستجابة لمطالبهم ومن بينها، نقل الضباط المهددين بالقتل فى مراكزهم، والعمل على حماية الضباط مثل المواطنين، ومحاكمة المسؤولين عن هروب المساجين من سجن بلبيس.

وطالب المتظاهرون بضرورة زيادة رواتبهم، وأغلقوا معظم البوابات المؤدية إلى مديرية الأمن، مما أدى إلى تعطل حركة المرور.

فيما خرج المئات من أمناء ومندوبى الشرطة فى تظاهرات بالقاهرة والمحافظات للمطالبة بزيادة الرواتب، وإلغاء المحاكمات العسكرية، وتخفيض ساعات العمل، بالإضافة إلى العديد من المطالب الفئوية الأخرى، احتجاجاً على ما وصفوه بتدنى أوضاعهم المالية والاجتماعية والإنسانية.

ففى القاهرة، تسببت مظاهرات الشرطة فى توقف حركة المرور بشارع الشيخ ريحان، المؤدى إلى وزارة الداخلية، وأغلقت الأجهزة الأمنية الطريق، ومنعت عبور السيارات من جميع الشوارع المؤدية إلى «الوزارة».

وقال مصدر أمنى إن المتظاهرين لم ينتظروا قرارات «الداخلية» الخاصة بهم، وأنها تدرس طلباتهم، ولفت إلى أن «الوزير» قرر منذ أيام عدم إحالة أفراد هيئة الشرطة، من أمناء ومساعدين ومندوبين وضباط الصف والجنود إلى المحاكمات العسكرية عن الوقائع الإدارية والانضباطية، وأوضح أنه سيتم الاكتفاء بمجازاة المخالف بـ«الخصم» أو زيادة عدد الخدمات، أو أى جزاءات أخرى بعيداً عن المحاكمات العسكرية، إلا أن الأمناء والمندوبين المتظاهرين يريدون إلغاء المحاكمات العسكرية بشكل نهائى، وهو ما يعنى أن أمين الشرطة يمكن أن يعتدى على ضابط أو أحد المواطنين، ويفعل ما يشاء دون أى رادع قانونى، وهو أمر مرفوض، خاصة أنه يجب أن يكون منضبطا، وعليه أن يسلك الطرق الشرعية للمطالبة بحقوقه، بعيداً عن الأساليب التى من شأنها تعطيل سير العمل.وأكد المصدر أن «الوزير» قرر صرف حافز شهرى جديد بمسمى «حافز العمل المميز»، إضافة إلى حافز «تطوير العمل» الذى تقرر صرفه شهريا لـ«الأفراد» من الأمناء والمساعدين والصف والجنود والخفراء، وجميع درجات العاملين المدنيين، وأن الوزارة شكلت لجاناً لدراسة وفحص جميع المقترحات، التى تقدم بها أبناء جهاز الشرطة من الضباط والأفراد، فى إطار حرصها على توفير أكبر درجات الرعاية المادية والاجتماعية والصحية لهم.

وأضاف المصدر أنه تقرر تخفيض عدد ساعات العمل لضباط وأفراد الشرطة، على مستوى جميع مديريات الأمن والإدارات العامة والمصالح إلى ٨ ساعات فقط، إضافة إلى فتح مستشفى لعلاجهم.

وفى الغربية، تظاهر أكثر من ٦٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة، أمام مركز شرطة كفر الزيات، وأعلنوا الإضراب عن العمل، احتجاجاً على تدنى أوضاعهم المادية وطالبوا بزيادة الرواتب، وتخفيض ساعات العمل ومنع المتظاهرون الضباط من دخول مركز الشرطة لأكثر من ساعة.

وطالب المتظاهرون بالمساواة مع الضباط فى الرواتب والحوافز، وإلغاء المحاكم العسكرية، وأحقيتهم فى العلاج هم وأسرهم فى مستشفيات الشرطة، وانتقل اللواء علاء البيبانى، حكمدار الغربية، واجتمع مع المتظاهرين، ووعدهم بالنظر فى مطالبهم، وطالبهم بفض التظاهرة.

وفى المنيا، تظاهر المئات من أمناء ومندوبى وأفراد الشرطة أمام مقار مراكز الشرطة فى المنيا، احتجاجاً على عدم حصولهم على حقوقهم المتعلقة بصرف الحوافز والمساواة فى الرواتب أسوة بضباط الشرطة، الذين حصلوا على ٥ حوافز متتالية منذ اندلاع الثورة.

وفى كفر الشيخ، تظاهر العشرات من أمناء الشرطة وأفراد الأمن أمام مديرية أمن كفر الشيخ، وأضرب عدد كبير منهم عن العمل، وطالبوا بتحسين أوضاعهم المادية ووقفوا بشارع الجيش أمام مديرية الأمن والبوابة الرئيسية، ورددوا هتافات «ارحل يا عيسوى» و«واحد اتنين محمود وجدى فين».

وفى المنوفية، تظاهر نحو ٣٠٠ من الأمناء والمساعدين والأفراد من مديرية الأمن، أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بحقوقهم المالية، وأعرب المتظاهرون عن استيائهم من تدنى حوافزهم الشهرية، التى تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ جنيه نظير حصول الضباط على حافز شهرى يصل أحياناً إلى ١٠٠٠ جنيه.

أحد المتظاهرين محمولا على الأعناق أثناء المظاهرة تصوير - محمد دربالة

«الأمن الوطنى» يبدأ عمله أوائل مايو ويستبعد المتعاملين مع ملفات الأقباط والأحزاب


جانب من الاحتجاجات أمام أحد مقار أمن الدولة «صورة أرشيفية»

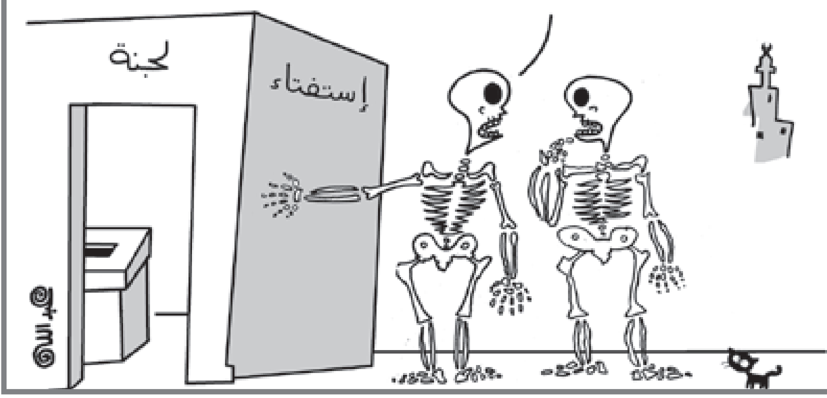
المحافظات – محمد السيد سليمان وعلى الطيرى وياسر شميس وحمدى قاسم ومحمود عمر ورجب رمضان ومحمود الجعفرى:

بدأت وزارة الداخلية فى تسلم مقار أمن الدولة بمختلف المحافظات والمدن، بعد إشراف القوات المسلحة على هذه المقار عقب عمليات حرق الملفات والمستندات الخاصة بجهاز أمن الدولة، الذى تم إلغاؤه. وشكلت وزارة الداخلية لجنة تضم عدداً من الضباط لمعاينة المقار والمكاتب، التى حدثت فيها عمليات تخريب للأجهزة والمبانى، تمهيداً للبدء فى إصلاحها. وتلقت الأجهزة الأمنية بالمحافظات إخطارات بتسلم مقار أمن الدولة من القوات المسلحة، تمهيداً لبدء جهاز الأمن الوطنى الجديد فى ممارسة مهامه، التى قالت مصادر بوزارة الداخلية إنها تتضمن جمع المعلومات عن الخلايا الإرهابية والمعلومات الخاصة بالإرهاب والمحافظة على حريات المواطنين وحقوق الإنسان، وإن الجهاز يبدأ عمله أوائل شهر مايو القادم بمختلف المحافظات.

وبدأت وزارة الداخلية فى إرسال الترشيحات الخاصة باختيار التشكيل الجديد لجهاز الأمن الوطنى إلى مختلف الأجهزة الأمنية بالمحافظات للضباط والأمناء والأفراد، وأن أهم شروط الاختيار للعمل بالجهاز الجديد الكفاءة فى العمل وحسن معاملة المواطنين والسمعة الطيبة، وأن يتم الاختيار من بين جميع الأجهزة الأمنية على مستوى المحافظات، دون وساطة، واستبعاد المتعاملين مع ملفات الأقباط والأحزاب والمعارضة.

فى الإسكندرية، أزالت القوات المسلحة التابعة لقيادة المنطقة الشمالية العسكرية تعديات واقعة على نحو ٧ أفدنة، ملك المجلس الأعلى للآثار فى منطقة الهوارية التابعة لماريا الأثرية غرب الإسكندرية.

وحذر الدكتور محمد مصطفى عبدالمجيد، مدير عام منطقة آثار الإسكندرية، من اختفاء مقبرة وتبة العجمى الأثرية القديمة اللتين تبلغ مساحتهما نحو ٢٥ فداناً، مشيراً إلى أن التعديات التهمت أكثر من ٥٠٪ من حرم المقبرة.



٣ جرائم قتل بسبب التحرش بفتاة وخلافات مالية وسرقة بطاريات

كتب - حسن أحمد حسين وكفرالشيخ - مجدى أبوالعينين:

شهدت القاهرة وكفرالشيخ أمس ٣ جرائم قتل، قالت التحقيقات الأولية إن الجريمة الأولى حدثت بسبب معاكسة فتاة فى منطقة المطرية، ودلت التحريات أنها كانت بصحبة صديقها وأثناء سيرهما اعترض طريقهما شخصان وتحرشا بالفتاة. وكشفت التحريات أن مشادة كلامية نشبت بين الطرفين وتدخل أحد المارة لفضها فأطلق عليه أحد أطراف النزاع عياراً نارياً استقر فى جبهته فأرداه قتيلا. وكانت الواقعة الثانية بين شقيقين طعن أحدهما الآخر بسكين بسبب خلافات مالية. وفى الواقعة الثالثة لقى عامل بشركة صرف صحى مصرعه على يد مسجل خطر، قالت التحقيقات إن الضحية طالب المتهم بإعادة بعض البطاريات التابعة للشركة، وقال شهود إن المتهم سرق البطاريات من الشركة، وأكدت التحريات أن المتهم استخدم ساطوراً فى التعدى على الضحية مما تسبب فى وفاته.

تم نقل الجثامين الثلاثة إلى المشرحة وتم ندب الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة وإنهاء إجراءات الدفن، وتحررت محاضر بالوقائع الثلاث وأحيل المتهمون إلى النيابة وتولت التحقيقات.

فى الواقعة الأولى تلقى المقدم وائل طاحون، رئيس مباحث قسم شرطة المطرية، إخطاراً من مستشفى المطرية بوصول «محمد. ع – سباك» مصابا بطلق نارى فى الجبهة ولفظ أنفاسه قبل تلقيه الإسعافات الأولية. تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير لأمن القاهرة، قاده اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، والعميد سامى لطفى، نائب المدير، وتبين من التحريات نشوب مشاجرة بين كل من «محمد. م» ٢٧ سنة «حلاق» و«س. ا» و«م. ا»، وأن الأول كان يسير وبصحبته صديقته فتدخل الثانى والثالث لمعاكستها فنشبت بينهم مشاجرة تدخل أحد المارة لفضها فأطلق الثالث عياراً نارياً على جبهته فأرداه قتيلاً وهرب المتهمان من مسرح الجريمة وتمكنت الشرطة من القبض عليهما.

طلبة

وفى الواقعة الثانية تلقى رئيس مباحث المطرية إخطاراً من نفس المستشفى بوصول «جابر. ا» مصابا بطعنة نافذة فى الصدر من الناحية اليسرى وفارق الحياة قبل إسعافه، وتبين من التحريات نشوب مشادة كلامية بين المجنى عليه وشقيقه «ميكانيكى» لخلافهما على مبلغ مالى وأن الأمر تطور بينهما إلى مشاجرة استخدم فيها المتهم «سكينا» وقتل شقيقه بطعنة نافذة اخترقت الصدر وأردته قتيلا، وألقى القبض على المتهم وأحيل إلى النيابة للتحقيق.

وفى كفرالشيخ كشفت التحريات أن المتهم بقتل عامل الصرف الصحى عاجله بطعنة فى الرأس أودت بحياته، عقب مطالبة الضحية للمتهم بإعادة بطاريات خاصة بالشركه تبين أن المتهم استولى عليها دون علم الشركة، وأكدت التحريات أن المتهم أخرج سنجة كان يخفيها داخل ملابسه وطعن بها المجنى عليه.

«المصري اليوم» تواصل نشر نص التحقيقات فى قضية أرض أخبار اليوم «الحلقة الأخيرة»

ضابط «الأموال العامة»: التحريات كشفت استيلاء «المغربى» على مئات الأفدنة بالمخالفة للقانون

«فضلى» باع وجامل «بالم هيللز» رغم عروض أخرى كانت أكثر جدية

كتب. أحمد شلبى وفاروق الدسوقى وأحمد عبداللطيف:

تواصل «المصرى اليوم» نشر نص تحقيقات نيابة الأموال العامة فى قضية «بيع أراضى أخبار اليوم إلى شركة بالم هيلز للتعمير»، المتهم فيها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وعهدى فضلى، رئيس مجلس إدارة دار أخبار اليوم السابق، ورجلا الأعمال الإماراتى وحيد متولى يوسف، وياسين منصور. يواجه المتهمون تهمتى التربح والإضرار العمدى بالمال العام.

وتنشر الجريدة فى الحلقة الأخيرة، نص أقوال العقيد عاصم أحمد عبدالله داهش، بالإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، الذى أجرى التحريات فى القضية، وقال:

– اسمى عاصم أحمد عبدالله داهش ٤٨ سنة وأعمل عقيد شرطة بالإدارة العامة لمباحث الأموال العامة.

■ **ما هى قطع الأراضى التى تحصل عليها وزير الإسكان السابق أثناء عمله كوزير للسياحة؟**

– هو تحصل على قطعتى أرض بمدينة ٦ أكتوبر، الأولى مساحتها ١٢٣ فداناً والثانية مساحتها ٤٨٧ فداناً.

■ **ما هى الصفة التى تحصل بها على قطعتى الأرض؟**

– هو تحصل عليها بصفته مساهماً فى شركة «بالم هيلز».

■ **ما هى نسبة مشاركته فى هذه الشركة؟**

– أنا لم أقف عليها تحديداً، ولكن هو مساهم فيها من خلال شركة المنصور والمغربى التى يساهم فيها هو وأقاربه فى شركة بالم هيلز.

■ **ما هى كيفية حصوله على هاتين القطعتين؟**

– صدر بهما أمر إسناد من وزير الإسكان السابق بتاريخى ٢٦ يونيو ٢٠٠٤، و٣ سبتمبر ٢٠٠٥ بطريق التخصيص.

■ **ما هو وجه المخالفة فى حصوله عليهما؟**

– هو كان يمتنع عليه بصفته «موظف عام» التعامل مع الجهات الحكومية فى أى عمليات بيع وشراء.

■ **ما هو ثمن شراء قطعتى الأرض؟**

– هو بالنسبة للقطعة الأولى كان سعر المتر ٢٢٠ جنيهاً وبالنسبة للقطعة الثانية سعر المتر بلغ ٣٠٠ جنيه.

■ **ما هو وجه مغايرة هذا السعر للسعر الذى كانت تتعامل به هيئة المجتمعات العمرانية آنذاك مع الغير؟**

– أنا ماعرفش ويُرجع فى ذلك للجان الفنية التى يمكنها الوقوف على سعر المثل فى ذلك الوقت.

■ **هل كان الوزير السابق يشغل ثمة مناصب تنفيذية بشركة «بالم هيلز» أثناء الشراء؟**


أحمد المغربى

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للسجل التجارى الخاص بالشركة.

■ **ما هو وجه استغلاله لنفوذه كوزير للسياحة فى شرائه لقطعتى الأرض؟**

– هو كان يحظر عليه التعامل فى الشراء أو البيع مع الجهات التنفيذية بالحكومة حال عمله كوزير للسياحة.

■ **ما هى قطع الأراضى التى تحصل عليها أثناء عمله كوزير للإسكان والتعمير؟**

– هو تحصل بصفته مساهماً فى شركة «بالم هيلز» على أربع قطع أراض، الأولى كائنة بالقاهرة الجديدة بمساحة ٢٣٠ فداناً بنظام الأمر المباشر والثانية كائنة بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ٣١٠ أفدنة بنظام المزايدة والثالثة كائنة بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ١٩٠ فداناً بنظام الأظرف المغلقة والمزايدة، والرابعة كائنة بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ٤١ فداناً بنظام التخصيص.




محمد فضلى

■ **هل بيعت هذه الأراضى بثمن المثل الذى كان يتم التعامل به آنذاك بهيئة المجتمعات العمرانية؟**

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للجان الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **هل شاب إجراءات شراء هذه الأراضى ثمة مخالفات مالية أو إدارية؟**

– أنا ماعرفش ولكن كان يتعين عليه أن يمتنع عن التعامل مع الجهات الحكومية حال عمله كوزير للإسكان.

■ **ما هو نظام شراء قطع الأراضى سالفة الذكر من هيئة المجتمعات العمرانية؟**

– هو الشراء كان بنظام التخصيص أو المزايدة.

■ **هل أصدر الوزير السابق قرارات تخصيص هذه الأراضى لشركة بالم هيلز؟**

– أنا ماعرفش ولكن يرجع فى ذلك للجنة الفنية التى تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هو دوره فى إجراءات المزايدة التى تمت لشراء الأراضى التى أشرت إلى بيعها بهذا النظام؟**

– هو كان يشغل وزيراً للإسكان ورئيساً لهيئة المجتمعات العمرانية وكان يشرف على الإجراءات التى تمت بها المزايدة.

■ **هل استبان لك من الفحص ثمة مخالفات مالية أو إدارية فى إجراءات المزايدة التى بيعت بها الأرض؟**

– يرجع فى ذلك للجنة الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هى صفته فى الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى؟**

– هى شركة تابعة لشركة «بالم هيلز» التى يساهم فيها.

■ **ما هى الأراضى التى تحصلت عليها هذه الشركة من هيئة المجتمعات العمرانية وكيفية تحصلها عليها؟**

– هى تحصلت على أربع قطع أراضى: الأولى مساحتها ٨٠ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر والثانية مساحتها ٧١ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر والثالثة مساحتها ٣٧ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر والرابعة مساحتها ١٩ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر بالإضافة إلى قطعة خامسة سبق أن أشرت إليها مساحتها ٤١ فداناً، وأنا لم أقف على الطريقة التى بيعت بها الأرض من هيئة المجتمعات العمرانية ويترك ذلك للجنة الفنية التى تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هو دوره فى إبرام هذه التعاقدات؟**

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للجنة الفنية التى تنتدبها النيابة العامة.

■ **هل شاب إبرام هذه التعاقدات ثمة مخالفات مالية أو إدارية؟**

– يرجع فى ذلك للجنة الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هى صفته فى الشركة المصرية للتنمية العقارية؟**

– هو يساهم فيها من خلال شركة المنصور والمغربى.

■ **ما هى كيفية شراء الشركة لهذه الأرض؟**

– هو الشراء تم بطريق المزايدة.

■ **هل شاب إجراءات المزايدة ثمة مخالفات مالية أو إدارية؟**

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للجنة الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هى صفته فى شركة القاهرة الجديدة للتنمية العقارية؟**

– هو مساهم فيها عن طريق شركة المنصور والمغربى.


عيسوى فى لقائه مع أعضاء النيابة الإدارية

«عيسوى» يلتقى أعضاء مجلس إدارة نادى «النيابة الإدارية»

كتب ـ فاروق الدسوقى:

التقى اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، صباح أمس، المستشارين عبدالله قنديل، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، رئيس مجلس إدارة نادى النيابة الإدارية، وعبدالرؤوف موسى، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، نائب رئيس مجلس إدارة النادى، وعدداً من أعضاء مجلس إدارة النادى، داخل مكتبه بالوزارة.

وأكد المستشار عبدالله قنديل، خلال اللقاء تقديره وأعضاء النادى لدور رجال الشرطة ورسالة الأمن النبيلة فى حفظ الأمن والاستقرار وحماية الحريات واحترام حقوق الإنسان، مشيراً إلى أهمية التكامل بين الشرطة وجميع الهيئات القضائية فى حماية الشرعية وسيادة القانون.

فى المقابل، أعرب وزير الداخلية عن اعتزازه وجميع رجال الشرطة بهيئة النيابة الإدارية باعتبارها أحد روافد القضاء المصرى الشامخ الذى كان ومازال على مر التاريخ والعصور الملاذ الآمن والحصن الواقى لجميع الحقوق والحريات.

..ويبحث مع السفير الفرنسى التعاون الأمنى

كتب - فاروق الدسوقى:

التقى اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، صباح أمس، سفير فرنسا فيليكس باجانون فى القاهرة، لتعزيز التعاون بين أجهزة الأمن فى البلدين. وبحث الوزيران، خلال اللقاء، القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستعرضا الموقف الحالى، وأعرب الوزير الفرنسى عن تقديره لما تبذله أجهزة الشرطة المصرية من جهود من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فى المجتمع المصرى.

وأكد العيسوى حرص وزارة الداخلية وترحيبها باستمرار التنسيق والتشاور وتعزيز مجالات التعاون مع أجهزة الأمن الفرنسية.

[redacted]

حوادث وقضايا

أمناء وأفراد الشرطة يتظاهرون فى ٦ محافظات.. ويطالبون بالمساواة مع الضباط

المحتجون يطالبون برحيل «عيسوى» وإلغاء المحاكم العسكرية

كتب. فاروق الدسوقى والمحافظات. غادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى ومحمد فايد ومجدى أبوالعينين وسعيد نافع وسامح غيث وهند إبراهيم:

شهدت ٦ محافظات مظاهرات من قبل أفراد وأمناء الشرطة، طالبوا خلالها وزير الداخلية بمساواتهم بضباط الشرطة فى الرواتب والحوافز.

ففى الشرقية، نظم المئات من ضباط وأفراد الشرطة وقفة احتجاجية أمام مديرية الأمن احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالبهم، وطالبوا برحيل وزير الداخلية اللواء محمود العيسوى واللواء حسين أبوشناق، مدير أمن الشرقية، واللواء عبدالرؤوف الصيرفى، مدير المباحث الجنائية، وبعض القيادات، وهددوا بتقديمهم استقالات جماعية حال عدم الاستجابة لمطالبهم ومن بينها، نقل الضباط المهددين بالقتل فى مراكزهم، والعمل على حماية الضباط مثل المواطنين، ومحاكمة المسؤولين عن هروب المساجين من سجن بلبيس.

وطالب المتظاهرون بضرورة زيادة رواتبهم، وأغلقوا معظم البوابات المؤدية إلى مديرية الأمن، مما أدى إلى تعطل حركة المرور.

فيما خرج المئات من أمناء ومندوبى الشرطة فى تظاهرات بالقاهرة والمحافظات للمطالبة بزيادة الرواتب، وإلغاء المحاكمات العسكرية، وتخفيض ساعات العمل، بالإضافة إلى العديد من المطالب الفئوية الأخرى، احتجاجاً على ما وصفوه بتدنى أوضاعهم المالية والاجتماعية والإنسانية.

ففى القاهرة، تسببت مظاهرات الشرطة فى توقف حركة المرور بشارع الشيخ ريحان، المؤدى إلى وزارة الداخلية، وأغلقت الأجهزة الأمنية الطريق، ومنعت عبور السيارات من جميع الشوارع المؤدية إلى «الوزارة».

وقال مصدر أمنى إن المتظاهرين لم ينتظروا قرارات «الداخلية» الخاصة بهم، وأنها تدرس طلباتهم، ولفت إلى أن «الوزير» قرر منذ أيام عدم إحالة أفراد هيئة الشرطة، من أمناء ومساعدين ومندوبين وضباط الصف والجنود إلى المحاكمات العسكرية عن الوقائع الإدارية والانضباطية، وأوضح أنه سيتم الاكتفاء بمجازاة المخالف بـ«الخصم» أو زيادة عدد الخدمات، أو أى جزاءات أخرى بعيداً عن المحاكمات العسكرية، إلا أن الأمناء والمندوبين المتظاهرين يريدون إلغاء المحاكمات العسكرية بشكل نهائى، وهو ما يعنى أن أمين الشرطة يمكن أن يعتدى على ضابط أو أحد المواطنين، ويفعل ما يشاء دون أى رادع قانونى، وهو أمر مرفوض، خاصة أنه يجب أن يكون منضبطاً، وعليه أن يسلك الطرق الشرعية للمطالبة بحقوقه، بعيداً عن الأساليب التى من شأنها تعطيل سير العمل.

وأضاف المصدر أنه تقرر تخفيض عدد ساعات العمل لضباط وأفراد الشرطة، على مستوى جميع مديريات الأمن والإدارات العامة والمصالح إلى ٨ ساعات فقط، إضافة إلى فتح مستشفى لعلاجهم.

وفى الغربية، تظاهر أكثر من ٦٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة، أمام مركز شرطة كفر الزيات، وأعلنوا الإضراب عن العمل، احتجاجاً على تدنى أوضاعهم المادية وطالبوا بزيادة الرواتب، وتخفيض ساعات العمل ومنع المتظاهرون الضباط من دخول مركز الشرطة لأكثر من ساعة.

وطالب المتظاهرون بالمساواة مع الضباط فى الرواتب والحوافز، وإلغاء المحاكم العسكرية، وأحقيتهم فى العلاج هم وأسرهم فى مستشفيات الشرطة، وانتقل اللواء علاء البيبانى، حكمدار الغربية، واجتمع مع المتظاهرين، ووعدهم بالنظر فى مطالبهم، وطالبهم بفض التظاهرة.

وفى المنيا، تظاهر المئات من أمناء ومندوبى وأفراد الشرطة أمام مقار مراكز الشرطة فى المنيا، احتجاجاً على عدم حصولهم على حقوقهم المتعلقة بصرف الحوافز والمساواة فى الرواتب أسوة بضباط الشرطة، الذين حصلوا على ٥ حوافز متتالية منذ اندلاع الثورة.

وفى كفر الشيخ، تظاهر العشرات من أمناء الشرطة وأفراد الأمن أمام مديرية أمن كفر الشيخ، وأضرب عدد كبير منهم عن العمل، وطالبوا بتحسين أوضاعهم المادية ووقفوا بشارع الجيش أمام مديرية الأمن والبوابة الرئيسية، ورددوا هتافات «ارحل يا عيسوى» و«واحد اتنين محمود وجدى فين».

وفى المنوفية، تظاهر نحو ٣٠٠ من الأمناء والمساعدين والأفراد من مديرية الأمن، أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بحقوقهم المالية، وأعرب المتظاهرون عن استيائهم من تدنى حوافزهم الشهرية، التى تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ جنيه نظير حصول الضباط على حافز شهرى يصل أحياناً إلى ١٠٠٠ جنيه.

فيما التقى وزير الداخلية مجموعة من الأمناء والمندوبين المتظاهرين داخل مكتبه، واستمع بكل اهتمام لجميع مطالبهم المطروحة، ووعد بسرعة وضع الحلول المناسبة لها، حيث أبدوا ارتياحهم لنتائج اللقاء، مؤكدين أمام قيادة الوزارة التزامهم الكامل بأداء مهامهم على أكمل وجه وبما يحقق التواجد والانتشار الشرطى فى جميع ربوع الوطن وبذل الجهد والعطاء لحماية أمن مصر.



أحد المتظاهرين محمولا على الأعناق أثناء المظاهرة — تصوير - محمد دربالة

حريق بمبنى «اتصالات الشرطة» فى وزارة الداخلية يصيب ٨ أمناء ومندوبين باختناقات

شهود عيان يبرئون «المتظاهرين».. ويؤكدون انصرافهم إلى «مجلس الوزراء» قبل نصف ساعة من الحادث



أحد المصابين أثناء محاولة إسعافه — تصوير: تحسين بكر

كتب- فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب:

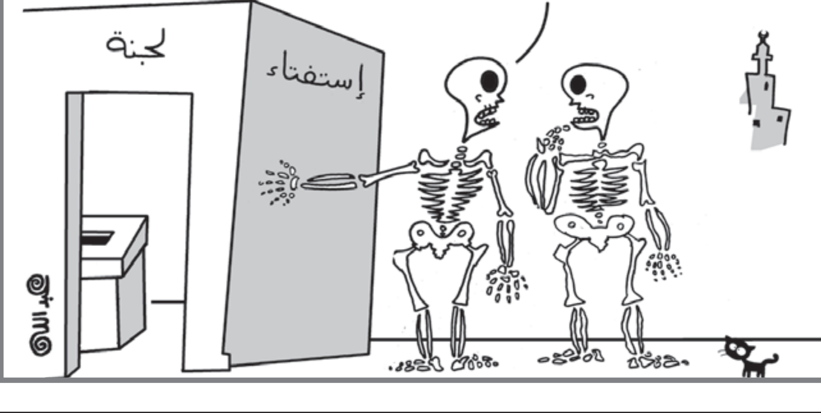
اشتعلت النيران، مساء أمس، فى مبنى الإدارة العامة لاتصالات الشرطة المواجه لمبنى ديوان وزارة الداخلية، ووصل عدد المصابين فى الحريق إلى ٨ مصابين، وقالت التحريات والتحقيقات الأولية إن ماساً كهربائياً اندلع فى تكييف، وتسبب فى امتداد النيران إلى مبنى اتصالات الشرطة وشؤون الأفراد، وتمكن رجال الحماية المدنية بعد أن وصل إلى مكان الحادث ما يزيد على ١٥ سيارة إطفاء، من إخماد النيران، والسيطرة عليها ومنع امتدادها إلى مبان أخرى فى وزارة الداخلية.

البداية، كانت عندما تصاعد دخان كثيف من أعلى سطح مبنى الإدارة العامة لاتصالات الشرطة داخل وزارة الداخلية، وامتد إلى ٣ طوابق من المبنى، التى تمتلئ بالمكاتب والأثاث الخشبى سريع الاشتعال، وأسفر الحريق عن إصابة ٨ من أمناء الشرطة والمجندين، الذين كانوا داخل المبنى باختناقات وحروق تراوحت بين البسيطة والمتوسطة، وتم نقلهم إلى مستشفى المنيرة بالسيدة زينب والعجوزة لإسعافهم، وتبين أن حالتهم جميعا مستقرة، ولم يسفر الحادث عن أى حالات وفاة.

وقال شهود عيان إنهم فوجئوا بتصاعد ألسنة اللهب من أعلى مبنى وزارة الداخلية، وحول ما تردد من شائعات أن أمناء ومندوبى شرطة تظاهروا صباحا، وأنهم من أشعلوا النيران فى المبنى، قال الشهود إن أمناء الشرطة الذين تظاهروا للمطالبة بزيادة رواتبهم، وإلغاء المحاكمات العسكرية، انصرفوا قبل الحادث بنصف ساعة إلى شارع قصر العينى متجهين إلى مبنى مجلس الوزراء، لاستكمال التظاهرة هناك، فيما لم تعلن وزارة الداخلية رسمياً أن وراء ارتكاب الحادث أياً من أمناء الشرطة.

وقال بيان لوزارة الداخلية، تلقت «المصرى اليوم» نسخة منه، إن حريقاً شب بمبنى الإدارة العامة لاتصالات الشرطة المواجه لمبنى ديوان الوزارة، وأن قوات الحماية المدنية سيطرت على الحريق، وقامت بإخماده، وإنه جار إخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيقات والوقوف على ظروف وملابسات الحريق، وحصر الخسائر والتلفيات، وقالت مصادر أمنية إن هناك خسائر مادية فقط، وإن أجهزة كمبيوتر احترقت وسط النيران بالإضافة إلى مكاتب وأثاث خشبى.

وانتقل رجال المعمل الجنائى إلى مكان الحادث، وقاموا برفع آثار الحريق، للوقوف على أسبابه، بالإضافة إلى جهات أخرى داخل الوزارة قامت بمعاينة مكان الحريق، لتحديد حجم الخسائر، وألقى رجال القوات المسلحة القبض على أحد الأشخاص، مما أثار المواطنين الذين حاولوا الاحتكاك برجال الجيش، مما اضطرهم إلى إطلاق أعيرة نارية فى الهواء لتفريقهم، فيما انتهى رجال الإدارة العامة للحماية المدنية فى القاهرة من السيطرة على الحريق، ومنع امتداد النيران إلى مبان أخرى.. وقال الدكتور شريف زامر، رئيس قطاع الرعاية الحرجة والعاجلة بوزارة الصحة، إن عدد المصابين فى الحريق وصل إلى ٨ مصابين، وإنهم أصيبوا جميعا باختناقات، وحالتهم مستقرة، وتم نقلهم إلى المستشفيات لإسعافهم.



«الأمن الوطنى» يبدأ عمله أوائل مايو

المحافظات – محمد السيد سليمان وعلى الطيرى وياسر شميس وحمدى قاسم ومحمود عمر ورجب رمضان ومحمود الجعفرى:

بدأت وزارة الداخلية فى تسلم مقار أمن الدولة بمختلف المحافظات والمدن، بعد إشراف القوات المسلحة على هذه المقار عقب عمليات حرق الملفات والمستندات الخاصة بجهاز أمن الدولة، الذى تم إلغاؤه. وشكلت وزارة الداخلية لجنة تضم عددا من الضباط لمعاينة المقار والمكاتب، التى حدثت فيها عمليات تخريب للأجهزة والمبانى، تمهيدا للبدء فى إصلاحها. وتلقت الأجهزة الأمنية بالمحافظات إخطارات بتسلم مقار أمن الدولة من القوات المسلحة، تمهيدا لبدء جهاز الأمن الوطنى الجديد فى ممارسة مهامه، التى قالت مصادر بوزارة الداخلية إنها تتضمن جمع المعلومات عن الخلايا الإرهابية والمعلومات الخاصة بالإرهاب والمحافظة على حريات المواطنين وحقوق الإنسان، وإن الجهاز يبدأ عمله أوائل شهر مايو القادم بمختلف المحافظات.

وبدأت وزارة الداخلية فى إرسال الترشيحات الخاصة باختيار التشكيل الجديد لجهاز الأمن الوطنى إلى مختلف الأجهزة الأمنية بالمحافظات للضباط والأمناء والأفراد، وأن أهم شروط الاختيار للعمل بالجهاز الجديد الكفاءة فى العمل وحسن معاملة المواطنين والسمعة الطيبة، وأن يتم الاختيار من بين جميع الأجهزة الأمنية على مستوى المحافظات، دون وساطة، واستبعاد المتعاملين مع ملفات الأقباط والأحزاب والمعارضة.

«المصري اليوم» تواصل نشر نص التحقيقات فى قضية أرض أخبار اليوم «الحلقة الأخيرة»

ضابط «الأموال العامة»: التحريات كشفت استيلاء «المغربى» على مئات الأفدنة بالمخالفة للقانون

«فضلى» باع وجامل «بالم هيلز» رغم عروض أخرى كانت أكثر جدية

كتب. أحمد شلبى وفاروق الدسوقى وأحمد عبداللطيف:

تواصل «المصرى اليوم» نشر نص تحقيقات نيابة الأموال العامة فى قضية «بيع أراضى أخبار اليوم إلى شركة بالم هيلز للتعمير»، المتهم فيها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وعهدى فضلى، رئيس مجلس إدارة دار أخبار اليوم السابق، ورجلا الأعمال الإماراتى وحيد متولى يوسف، وياسين منصور. يواجه المتهمون تهمتى التربح والإضرار العمدى بالمال العام.

وتنشر الجريدة فى الحلقة الأخيرة، نص أقوال العقيد عاصم أحمد عبدالله داهش، بالإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، الذى أجرى التحريات فى القضية، وقال:

– اسمى عاصم أحمد عبدالله داهش ٤٨ سنة وأعمل عقيد شرطة بالإدارة العامة لمباحث الأموال العامة.

■ **ما هى قطع الأراضى التى تحصل عليها وزير الإسكان السابق أثناء عمله كوزير للسياحة؟**

– هو تحصل على قطعتى أرض بمدينة ٦ أكتوبر، الأولى مساحتها ١٢٣ فداناً والثانية مساحتها ٤٨٧ فداناً.

■ **ما هى الصفة التى تحصل بها على قطعتى الأرض؟**

– هو تحصل عليها بصفته مساهماً فى شركة «بالم هيلز».

■ **ما هى نسبة مشاركته فى هذه الشركة؟**

– أنا لم أقف عليها تحديداً، ولكن هو مساهم فيها من خلال شركة المنصور والمغربى التى يساهم فيها هو وأقاربه فى شركة بالم هيلز.

■ **ما هى كيفية حصوله على هاتين القطعتين؟**

– صدر بهما أمر إسناد من وزير الإسكان السابق بتاريخى ٢٦ يونيو ٢٠٠٤، و٣ سبتمبر ٢٠٠٥ بطريق التخصيص.

■ **ما هو وجه المخالفة فى حصوله عليهما؟**

– هو كان يمتنع عليه بصفته «موظف عام» التعامل مع الجهات الحكومية فى أى عمليات بيع وشراء.

■ **ما هو ثمن شراء قطعتى الأرض؟**

– هو بالنسبة للقطعة الأولى كان سعر المتر ٢٢٠ جنيهاً وبالنسبة للقطعة الثانية سعر المتر بلغ ٣٠٠ جنيه.

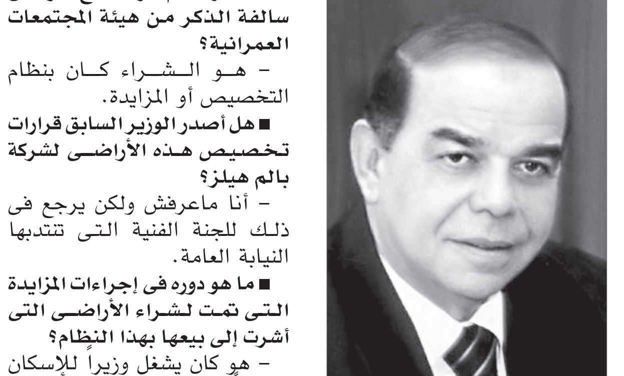
■ **ما هو وجه مغايرة هذا السعر للسعر الذى كانت تتعامل به هيئة المجتمعات العمرانية آنذاك مع الغير؟**

– أنا ماعرفش ويُرجع فى ذلك للجان الفنية التى يمكنها الوقوف على سعر المثل فى ذلك الوقت.

■ **هل كان الوزير السابق يشغل ثمة مناصب تنفيذية بشركة «بالم هيلز» أثناء الشراء؟**



أحمد المغربى







محمد فضلى

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للسجل التجارى الخاص بالشركة.

■ **ما هو وجه استغلاله لنفوذه كوزير للسياحة فى شرائه لقطعتى الأرض؟**

– هو كان يحظر عليه التعامل فى الشراء أو البيع مع الجهات التنفيذية بالحكومة حال عمله كوزير للسياحة.

■ **ما هى قطع الأراضى التى تحصل عليها أثناء عمله كوزير للإسكان والتعمير؟**

– هو تحصل بصفته مساهماً فى شركة «بالم هيلز» على أربع قطع أراض، الأولى كائنة بالقاهرة الجديدة بمساحة ٢٣٠ فداناً بنظام الأمر المباشر والثانية كائنة بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ٣١٠ أفدنة بنظام المزايدة والثالثة كائنة بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ١٩٠ فداناً بنظام الأظرف المغلقة والمزايدة، والرابعة كائنة بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ٤١ فداناً بنظام التخصيص.

■ **هل بيعت هذه الأراضى بثمن المثل الذى كان يتم التعامل به آنذاك بهيئة المجتمعات العمرانية؟**

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للجان الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **هل شاب إجراءات شراء هذه الأراضى ثمة مخالفات مالية أو إدارية؟**

– أنا ماعرفش ولكن كان يتعين عليه أن يمتنع عن التعامل مع الجهات الحكومية حال عمله كوزير للإسكان.

■ **ما هو نظام شراء قطع الأراضى سالفة الذكر من هيئة المجتمعات العمرانية؟**

– هو الشراء كان بنظام التخصيص أو المزايدة.

■ **هل أصدر الوزير السابق قرارات تخصيص هذه الأراضى لشركة بالم هيلز؟**

– أنا ماعرفش ولكن يرجع فى ذلك للجنة الفنية التى تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هو دوره فى إجراءات المزايدة التى تمت لشراء الأراضى التى أشرت إلى بيعها بهذا النظام؟**

– هو كان يشغل وزيراً للإسكان ورئيساً لهيئة المجتمعات العمرانية وكان يشرف على الإجراءات التى تمت بها المزايدة.

■ **هل استبان لك من الفحص ثمة مخالفات مالية أو إدارية فى إجراءات المزايدة التى بيعت بها الأرض؟**

– يرجع فى ذلك للجنة الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هى صفته فى الشركة الاتحادية للاستثمار العقارى؟**

– هى شركة تابعة لشركة «بالم هيلز» التى يساهم فيها.

■ **ما هى الأراضى التى تحصلت عليها هذه الشركة من هيئة المجتمعات العمرانية وكيفية تحصلها عليها؟**

– هى تحصلت على أربع قطع أراضى: الأولى مساحتها ٨٠ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر والثانية مساحتها ٧١ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر والثالثة مساحتها ٣٧ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر والرابعة مساحتها ١٩ فداناً بمدينة ٦ أكتوبر بالإضافة إلى قطعة خامسة سبق أن أشرت إليها مساحتها ٤١ فداناً، وأنا لم أقف على الطريقة التى بيعت بها الأرض من هيئة المجتمعات العمرانية ويترك ذلك للجنة الفنية التى تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هو دوره فى إبرام هذه التعاقدات؟**

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للجنة الفنية التى تنتدبها النيابة العامة.

■ **هل شاب إبرام هذه التعاقدات ثمة مخالفات مالية أو إدارية؟**

– يرجع فى ذلك للجنة الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هى صفته فى الشركة المصرية للتنمية العقارية؟**

– هو يساهم فيها من خلال شركة المنصور والمغربى.

■ **ما هى كيفية شراء الشركة لهذه الأرض؟**

– هو الشراء تم بطريق المزايدة.

■ **هل شاب إجراءات المزايدة ثمة مخالفات مالية أو إدارية؟**

– أنا ماعرفش ويرجع فى ذلك للجنة الفنية التى سوف تنتدبها النيابة العامة.

■ **ما هى صفته فى شركة القاهرة الجديدة للتنمية العقارية؟**

– هو مساهم فيها عن طريق شركة المنصور والمغربى.

عيسوى فى لقائه مع أعضاء النيابة الإدارية

«عيسوى» يلتقى أعضاء مجلس إدارة نادى «النيابة الإدارية»

كتب ـ فاروق الدسوقى:

التقى اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، صباح أمس، المستشارين عبدالله قنديل، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، رئيس مجلس إدارة نادى النيابة الإدارية، وعبدالرؤوف موسى، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، نائب رئيس مجلس إدارة النادى، وعدداً من أعضاء مجلس إدارة النادى، داخل مكتبه بالوزارة.

وأكد المستشار عبدالله قنديل، خلال اللقاء تقديره وأعضاء النادى لدور رجال الشرطة ورسالة الأمن النبيلة فى حفظ الأمن والاستقرار وحماية الحريات واحترام حقوق الإنسان، مشيراً إلى أهمية التكامل بين الشرطة وجميع الهيئات القضائية فى حماية الشرعية وسيادة القانون.

فى المقابل، أعرب وزير الداخلية عن اعتزازه وجميع رجال الشرطة بهيئة النيابة الإدارية باعتبارها أحد روافد القضاء المصرى الشامخ الذى كان ومازال على مر التاريخ والعصور الملاذ الآمن والحصن الواقى لجميع الحقوق والحريات.

الحبس شهراً لكاهن «العذراء» فى قضية «عزازيل»

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

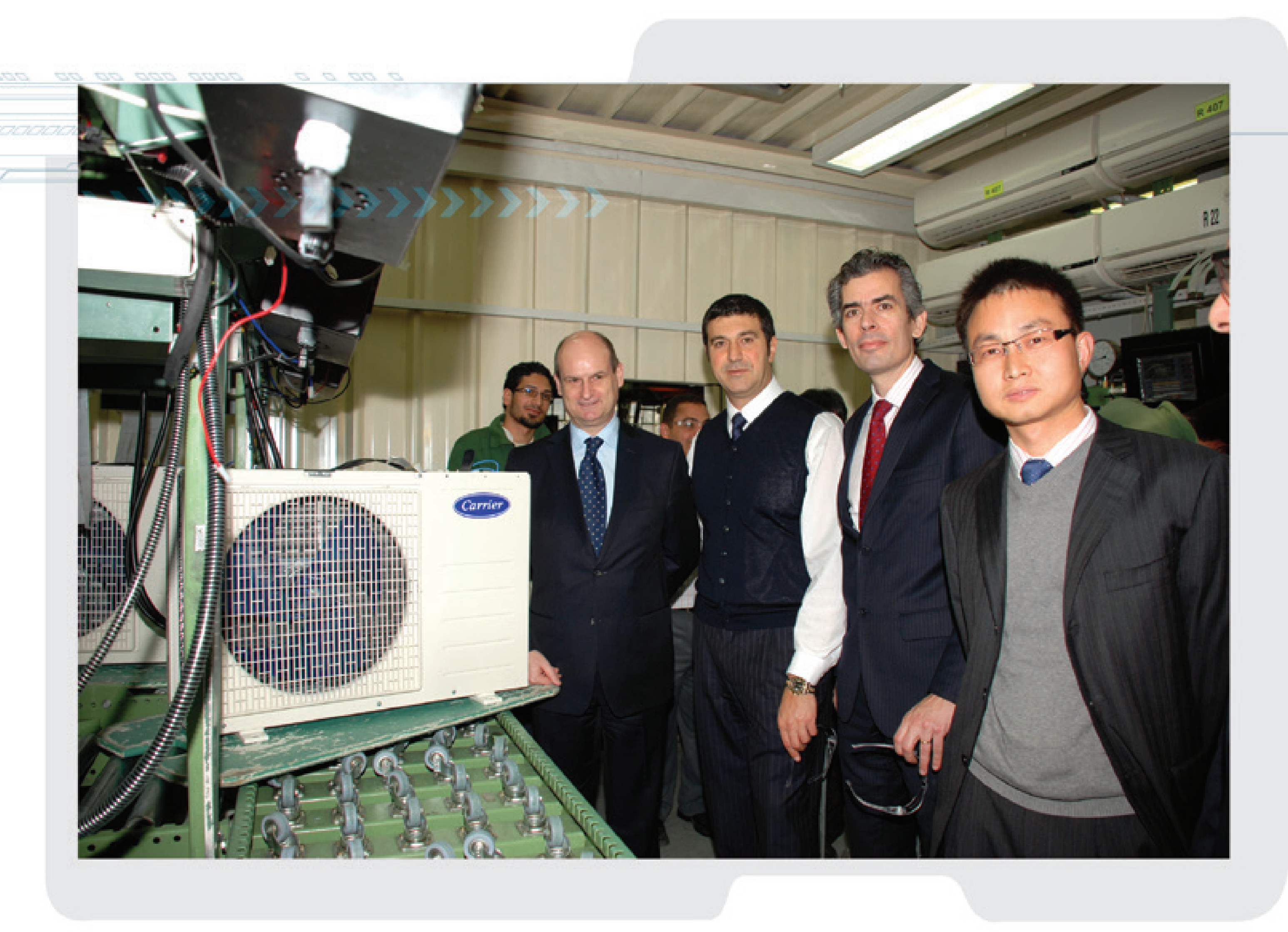
عاقبت محكمة جنح شبرا الخيمة القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة العذراء، فى القليوبية، بالحبس شهر وغرامة ٥ آلاف جنيه لاتهامه بسب وقذف الدكتور يوسف زيدان، مؤلف رواية «عزازيل».

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد شحاتة، رئيس المحكمة. ترجع أوراق القضية إلى العام الماضى، عندما تلقى العقيد محمد شرباش، رئيس فرع البحث الجنائى بشبرا الخيمة، بلاغاً من الدكتور يوسف زيدان، مدير مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، يتهم فيه القمص عبدالمسيح بسبه وقذفه عقب صدور الرواية.

من جانبه، استأنف القمص عبدالمسيح الحكم وحددت له جلسة ٣ أبريل المقبل لنظر الاستئناف.

ميراكو كاريير - ميديا توسع إستثماراتها في مصر

إيماناً من شركة ميراكو كاريير – ميديا بدعمها المستمر لجودة منتجاتها في السوق المصري
و التصدير مع الأستمرار في تقديم أعلي مستويات الخدمة العالمية لعملائها.



قام السيد/ فيليب ديلباش – رئيس شركة كاريير أوروبا – الشرق الأوسط وأفريقيا و السيد/ جورجيو إيليا
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ميراكو كارِيير – ميديا بإفتتاح احدث خطوط الإنتاج بالشركة بزيادة
في الاستثمارات قدرها 26 مليون جنيه مصري، بناءاً علي قرار مجلس الإدارة رقم (183) بتاريخ28/9/2010.
لتظل الشركه الأولى في مجال التكييف والتبريد في مصر.



و قام السيد/ فيليب ديلباش و السيد/ جورجيو إيليا بإفتتاح معمل الطاقة في المباني في جامعة القاهرة – كلية
الهندسة والذي تم تجهيزه بأحدث تكنولوجيا في العالم من حيث المعدات والبرامج الخاصة والتقنيات المتطورة
في مجال التكييف والتبريد مساهمه من شركة ميراكو كاريير – ميديا. انطلاقاً من وعيها التام بدورها نحو خدمة
المجتمع، وحرصاً علي دعم العملية التعليمة في مصر وذلك استمرارا لدور الشركة الرائد في مجال الصناعه في مصر.







